











مهر منب الجزء الاول من كتاب انجاف ملوك الرمان سارح الاعراب طور سرلکان

ص ٥٥

٢	الخطه
٣	المقاله الاولى
٣	ولاده سرلکان
٣	مطلب اصل اراضيه وملكه
٤	توجه فيليس الى سرلکان وجاهه امه الى بلاد اساسا
٥	مطلب خبره فرد بنده من فيليس
٥	مطلب خبره الملكه اراسه وآلامها من اجل بها
٦	مطلب ولاده فرد بنده الذي صار اعرا طورا فمابعد
٧	مطلب انصا اراسه لروحها فرد بنده بان يكون فيا على مملكه مسطله
٨	مطلب اقرار فرد بنده على سايه مملكه مسطله
٩	مطلب سعي فيليس في الاستيلاء على حكومه مسطله
	مطلب نعت فيليس الى فرد بنده أن يسلم مملكه مسطله ويذهب الى
٩	مملكه
١٠	مطلب بحلي اسراى مسطله عن الملك فرد بنده
١١	مطلب رواج فرد بنده صاحب ملك هراسا
	مطلب المسارطه الى حصن بندي و فيليس في ٢٤ من سري
١٢	الباقى
١٢	مطلب سفر فيليس وروحه حابه الى بلاد اساسا ٦٤ ١٥
١٣	مطلب ميل اسراى مسطله الى حرب فيليس
٢٨	مطلب بحلي فرد بنده عن سايه مسطله ودهابه الى مملكه اراعون في
١٣	من شهر حيران
	مطلب اقرار مسوره وكلاء المملكه فيليس وروحه حابه على حكومه مملكه
١٤	مسطله

- ١٥ مطلب موب فيليس في ٢٥ من شهر ايلول
- ١٥ مطلب احيال عمل ساجه
- ١٧ مطلب سمر مرد بند الى ملكه نالي
- ١٨ مطلب رجوع مرد بند الى اساييا
- ١٨ مطلب فوج مدسه وهران
- ١٨ مطلب احد ملكه نوار
- ١٩ مطلب عزم الملك فرد بند على حرمان سبطه كرلوس من مملكة اسماياحي كتب الوصيه بذلك لامر فرد بند احي كرلوس سنة ١٥١٥
- ٢ مطلب نعم الملك فرد بند لوصيه الي كتبها
- ٢ مطلب موب فرد بند
- ٢ مطلب ربه كرلوس الخامس المسهي برلكا
- ٢٢ مطلب طاع كرلوس في بند امره
- ٢٥ مطلب جعل كرلوس ادرنا ناسا على مملكة قسطنطيه
- ٢٦ مطلب امر ادا كراء من نادره اوله وبخره صالحها
- ٢٦ مطلب ناه كرلوس ملكا
- ٢٧ مطلب امر اركرلوس على الملوكة في مملكة قسطنطيه وكان ذلك باهاس اكر عيسى وحميه في ٥ من شهر نيسان
- ٢٨ مطلب شروع اركر عيسى في هويه السوكة الملوكة ونوسم داثره مرانها
- ٢٨ مطلب حصه الاسراف واصعافه لسوكمهم
- ٢٩ مطلب شروع اكر عيسى في رهب حبوس من الاهالي
- ٣١ مطلب شروع اكر عيسى في أن يرد للملاح الاقطاع الي اطعمها الملول الاولون للاسراف والاكار
- ٣٢ مطلب نصدي الاسراف لبعه عن بخره مسروعا



- مطلب محرم وكلاء العلمك على اكرمك من  
 ٣٣ مطلب توليه الملك كرلوس لاثين سركان اكرمك في سابه فسطيله  
 ٣٦ مطلب حب اكرمك لكرلوس على الحضور الى اساسيا  
 ٣٧ مطلب عهد الصلح من كرلوس ومالك فرنسا في ١٣ شهر آت  
 ٣٨ مطلب مع اهل العلمك كرلوس عن السفر الى بلاد اساسيا  
 ٣٩ مطلب خوف العلمك من اكرمك من  
 ٣٩ مطلب سفر كرلوس الى اساسيا  
 ٤١ مطلب حياه كرلوس  
 ٤١ مطلب موت اكرمك في ٨ من شهر سربس الثاني  
 ٤٢ مطلب عهد مسوره المورطس عد سه ولادولده (سه ١٥١٨)  
 ٤٢ مطلب مبادعه كرلوس بالملوكه في فسطيله  
 ٤٢ مطلب عم اهل فسطيله  
 ٤٤ مطلب جمع كرلوس مسوره وكلاء مملكه اراعون  
 مطلب كون نوب الاراعويس في هذا السان وعده مهم اكرمك  
 ٤٤ المطلب من  
 ٤٧ مطلب موت الامراطور مكسميان في ٢٢ من شهر كانون الثاني  
 ٤٨ مطلب سعي مكسميان في اسباب الحاج الامراطوري له ده كرلوس  
 ٤٨ مطلب سعي كل من كرلوس وفرانسيس في بل المصب الامراطوري  
 مطلب دعوى ككرلوس في شأن المصب الامراطوري ووجه طمعه  
 ٤٨ في الحاج  
 ٥٠ مطلب الاسباب التي عليها فرانسيس دعواه  
 ٥١ مطلب آراء ملوك الفرنج الاخرين  
 ٥٢ مطلب آراء السويسيين  
 ٥٢ مطلب آراء اهل جمهوريه الساده

٥٢١	مطلب اراء هري النامس
٥٤	مطلب ابعاد مسوره الدينيه في ١٧ من شهر حزيران
٥٥	مطلب آراء الامرآ المنحس
٥٥	مطلب عرض المنحس الساج الاعرطورى على الامر مردربى دوى سكس
٥٦	مطلب امناعه عن قبول الساج
٥٧	مطلب رد مردربى للمنايا الى ارسلها اليه رسل الملك كرلوس
٥٧	مطلب ابعاد مدا كره حديد من المنحس
٥٨	مطلب اجتماع كرلوس للاعرطوره
٥٩	مطلب اعلام كرلوس باقناعه اعراطورا
٦	مطلب عم الاساس من هذه الحاديه
٦١	مطلب اردناد عم الاساسولس
٦٢	مطلب العنه الى حصلت عمليكه بلسيه في ذلك الوقت
٦٢	مطلب اردناد يراى العنه سه ١٥٢
٦٤	مطلب اصباح المدا كره بالنسور في اول يوم من مهر طسان
٦٥	مطلب اردناد عم اهل قسطنطيه
٦٦	مطلب جعل كرلوس اناسا سوروى عنه وهو موى عصاخ عمالك اساييا مده عنيه
٦٦	مطلب ارجحال كرلوس الى البلاد الواطنه
٦٦	المقاله الثانيه من اصحاب ملول الرمان سار مع الاعرطور سركان
٦٦	مطلب لروم حضور كرلوس ملاد الماسا
٦٧	مطلب ممسا العداوه من كرلوس وعرضش الارل واردا دها بالمدرج
٦٨	مطلب المدا كره الى حصلت قبل حصول الخريف من فرستس وكرلوس



مطلب

- ٦٨ مطلب مداولا بهما مع النانا •
- ٦٩ مطلب مداولا بهما مع اهل السادقه
- ٧٠ مطلب مداولا بهما مع ملك انكلتره
- ٧١ مطلب سان عظم سو كه ملك انكلتره
- ٧٢ مطلب مساهب هري واحلافه
- ٧٣ مطلب بيان طباع وورره الاول وهو الكرد سال ولسي
- ٧٤ طلب مداوله الملك فرسيس مع الور ولسي
- ٧٥ طلب موده الامرا طور كرلوس للور ولسي
- ٧٦ مطلب دهاب كرلوس الى انكلتره
- ٧٧ مطلب اسماء كرلوس للملك هري وورره ولسي
- ٧٨ مطلب مصالنه هري لفرسيس الاول في ٧ من شهر حزيران
- ٧٩ سبه ١٥٢
- ٨٠ مطلب ما قام به هري من عظم سو كه
- ٨١ مطلب سو مع كرلوس بالباح الامرا طوري
- ٨٢ مطلب توليه السلطان سلمان القاهر على كرسي الدوله العباسيه
- ٨٣ مطلب انعقاد مسور الدينيه في مدنه وورمس
- ٨٤ مطلب مساماه مع في دس البصراسه من النسخ
- ٨٥ مطلب ضعف اسباب الحديد في مدنه امره
- ٨٦ مطلب مع العفران الذي حدد الباناليون العاسر
- ٨٧ مطلب في الكلام على لو بروساسه
- ٨٨ مطلب تصدي لو بربع مع العفران
- ٨٩ مطلب سر لو بروسا بل لاجل ابطال مع العفران
- ٩٠ مطلب بعضه قسوس الطائفه الاوعسطليه الى كان لو بروسا بله اربابها
- ٩١ لرايه ونايه بدهم لدهمه

## مطلبه

- ٨٥ مطلب فيما كسبه عدته من عطاء اللاهوت في مشاهد لوبير
- ٨٥ مطلب عدم اعطاء ديوان رومه مذهب لوبير في مبداء امره
- ٨٦ مطلب بعتهم آراء لوبير واسرارها
- ٨٦ مطلب امر البابا الصادر الى لوبير بالحصور الى رومه
- ٨٧ مطلب امر البابا و كليه بان يحكم على لوبير في المانيا
- ٨٧ مطلب حصور لوبير من يدى بابا المانيا
- ٨٨ مطلب خسارته في سلوكة
- ٨٨ مطلب رفع دعوا الى غير كاتحان
- ٨٩ مطلب اعاقه من حيث سكتس للراهب لوبير
- ٨٩ مطلب الاسباب التي جلب كاتحان على ان يسلك مع لوبير ما سلكه اولاً
- ٩ مطلب الخسالة الخطره التي كان عليها لوبير
- ٩ مطلب جمعته عجميه من القسوس
- ٩١ مطلب فرمان حديد ليا سد عاده العرمان وبعضدها
- ٩١ مطلب كون موب الامبراطور مكسجلمان من الامور الى اعاق لوبير
- ٩٢ مطلب باسحق الحكم على لوبير
- ٩٢ مطلب التسريح بلاد السونيه
- ٩٣ مطلب خساره لوبير وعدم مدهده واردا دخول آراءه
- ٩٤ مطلب فرمان حرمان لوبير والحكم بكفره وطرده عن باب الكنيسه
- ٩٤ مطلب ما يرهدها العرمان في بلاد المانيا
- ٩٤ مطلب ما يرهدها العرمان في لوبير
- مطلب الخسالة الى كان عليها التسريح حين دخول سرلكان في بلاد المانيا
- ٩٥
- ٩٦ مطلب ملحوظات في شأن سلوكة ديوان رومه
- ٩٧ مطلب سلوكة لوبير



٢٢

٩٩

مطلب الاسباب الى اعاب على تقدم السج

١٠

مطلب السعاق الطويل الذي حصل مده العرش الرابع عشر

١٠١

مطلب في الكلام على البابا اسكندر السادس والبابا حالموس الثاني

١٢

مطلب فساد اخلاق القسوس

١٠٣

مطلب سهوله بل الانسان العمود فيما حياه على حسه كقول او غيره

١٠٤

مطلب سعة روم الكنيسة وطلبها في المايا

١٤

مطلب نعلب القسوس على بعض الاراضي

١٥

مطلب من انا القسوس الدائمه

١٦

مطلب نعلب القسوس على الاحكام المدة

١٧

مطلب حقوق الناس من القسيسين

١٧

مطلب تحمل القسوس في محصل الوسائط الى ناموس بها على ما انبوه

١٧

لا همهم من الحقوق والمرانا

١٨

مطلب القسوس الذين كانوا بالماسا كان اعلمهم احبها

١٩

مطلب كان قسوس الماسا نصهم البابا

مطلب الوسائط الى اسعفت لخصيص دائره شوكه البابا ولم يكن

١٩

لها عمره

١١

مطلب مع ديوان رومه للاقطاع

١١١

مطلب كان ديوان روم في سقر اموال سائر الدول ومهورها

١١١

مطلب مجموع سائح هذه الاسباب السابعة

١١٢

مطلب انه عداد الناس وصلا حبيبهم لا ساع مذهب لو

١١٤

مطلب احراج من الطح واعا به على تقدم السج

١١٣

مطلب اعانه علم الا داب على تقدم السج

١١٨

مطلب مداكر مسور الد ثقت عدسه ورسم سنه ١٥٢١

١١٩

مطلب الرام لو يربا لخصور الى مسور الد ثقت

مطلب دحوه

جميعه

- ١١٩ مطلب دحوله عده سه ورمس
- ١٢ مطلب الامر الصادر بالعص على لوير
- ١٢ مطلب العص على لوير واحياه في وار سورع
- ١٢١ طلب بعدم مدهيه
- ١٢٢ مطلب الامر الصادر من اوسور سبه نارس سطلان مذهب لوير
- مطلب ص ه الملك هري النام ملك الانكبر بالغا بسدوسه عن
- ١٢٤ به مذهب لوكر
- ١٢٤ مطلب رد لوير
- ١٢٤ مطلب حاله المصالح بين سرل كان والملك فرستس الاول
- ١٢٤ مطلب انصام هري النام ملك انكبر للاميراطور
- ١٢٤ مطلب رد دلون من الحرب
- ١٢٦ مطلب المسارطه المعده من النابا والاميراطور
- ١٢٧ مطلب موب سورره ورير الاميراطور وديعه
- ١٢٨ مطلب بد الحرب في مملكه نوار
- ١٢٩ مطلب بعدم العرساويه وطرهم
- ١٢٩ مطلب دخول العرساويه في مملكه قسطنطيه
- ١٣ مطلب هرم العرساويه وطردهم من مملكه نوار
- ١٣ مطلب اسدا الحرب في مملكه البلاد الواطيه
- ١٣١ مطلب محاصره حسن الاميراطور لد سه ميرير
- ١٣٢ مطلب رفع الحصار
- ١٣٢ مطلب انعقاد جمع الوررا عده سه كلس ووسط ملك انكبره في ذلك
- ١٣٣ مطلب اصاعه ثمر المداوله
- ١٣٣ مطلب عصه الاميراطور وهرى ملك انكبره على الملك فرستس
- ١٣٥ مطلب وقوع الحرب في انطاليا



مطلبه

- ١٣٦ مطلب سا متاهل دوجه ميلان من حكومه المرساويه  
 ١٣٧ مطلب محاصم النامع المالك هرسيس  
 ١٣٧ مطلب الحرب في دوجه ميلان  
 ١٣٨ مطلب طهر العساكر الامراطوريه  
 ١٤ مطلب نعلب حش الامراطوريه على مد سميلان  
 ١٤٦ مطلب موب النابالينود العاسر  
 ١٤٢ مطلب انجاب ادريان النابيه  
 ١٤٣ مطلب اسدا الحرب ناياف دوجه ميلان  
 ١٤٤ مطلب امهرام المرساويه في واقعته مكول  
 ١٤٥ مطلب طرد المرساويه من دوجه ميلان  
 ١٤٥ مطلب احد حور بر من المرساويه  
 مطلب اسمار الملك هري النامع الحرب مع ملكه فرانساف ٢٩  
 ١٤٥ من سهرانار  
 ١٤٦ مطلب دهاب الامراطوري الى انكيرة  
 ١٤٧ مطلب دخول الانكيري ارض فرانساف  
 ١٤٨ مطلب فتح السلطان سليمان لخر بر رودس  
 ١٥ المساله الناليه من انجاف ملول الزمان سار مع الامراطوري سرلكان  
 ١٥٠ مطلب الحروب المدييه الي وقعت في ملكه سطيله  
 ١٥٠ مطلب قيام اهل طليطله  
 ١٥١ مطلب قيام اهل مدييه سعو به  
 ١٥٢ مطلب الوسايط الي استعملها ادريان في محاصره العاصم  
 ١٥٣ مطلب طرد عساكره في مدييه سعو به  
 ١٥٣ مطلب طرد عساكره في مد سعو به دكيسو  
 ١٥٤ مطلب سريح الكرديال ادريان العساكر

مطلب معاصد

جميعه

- مطلب معاهد الجعاب البلد في ملكه قسطنطين ودعواها ١٥٥
- مطلب معاهد الجعاب البلد في المهوره بالمعاهد والعصبة المقدسه ١٥٦
- مطلب قصصهم على الملك حانه ام الامراء طوروس لكان ١٥٧
- مطلب اداره الملك باسمها ١٥٨
- مطلب ناسع الامراء طوروس ١٥٩
- مطلب مادي في سان العاصي ١٥٩
- مطلب نهر في العصبة المقدسة المستل على شكواهم والمطال الى يديهم ١٦٠
- رجعها عنهم
- مطلب نواع العصبة من الحرة وعبرتها عليها ١٦٣
- مطلب سب نكدر طاهه الاسراف ١٦٤
- مطلب عدم بحاسر رسل العصبة على عرش النعيم بالذي هم ١٦٤
- معوون في الملك
- مطلب ارر العصبة المقدسه ١٦٥
- مطلب نسل النواب والا مراف ١٦٥
- مطلب عدم حرم سر عسكر العصبة وهر عنه ١٦٦
- مطلب نصيم العصبة على رأيها الاول ١٦٧
- مطلب ما فعله العصبة لاجل محصل الدراهم ١٦٨
- مطلب صاع الرمن من العصبة لاسعاليها بالمداولة مع الاشراق ١٦٩
- مطلب عروور العصبة سب بحا حبا في بعض وقائع هسه ١٧١
- مطلب عدم سداد رأي العصبة ١٧١
- مطلب هجوم الاسراف على حسن العصبة ١٧٢
- مطلب هرم الاسراف على حسن العصبة ١٧٢
- مطلب قبل نادل ١٧٢
- مطلب انحلال حرب العصبة ١٧٣

مطلبه

- مطلب منافع روحه ناد به عن مدینه طلبه مع الصور والنبات ١٧٤
- مطلب النبات مع المصير الى نبات عن هذا الحرب المدي ١٧٦
- مطلب اردن اذ العصاب في ملكه بلديه ١٧٦
- مطلب علامات العين في ملكه اراعويا ١٧٨
- مطلب القصبه الكبير الى حصار في حرمه ما يورعه في ١٩ من شهر اذار ١٧٨
- سنة ١٥٢١ ١٧٨
- مطلب الاسباب الى معب من افاق اهل اسبانا ١٧٩
- مطلب حرم الاعراب في سلوكه وحله على من عصاه من الرعايا ١٨
- مطلب مفسر ادريان الى مدینه رومه وعدم بلصه فيها مع الرحيب ١٨
- والاحرام ١٨
- مطلب بدل ادريان حبه في سكن من اورون و سر رايان الصلح بها ١٨٢
- مطلب عصيه حله مع الاعراب في ملك فرانسوا ١٨٢
- مطلب الاحراس الى اسمعيلها فرانسوا لهماوم اعدا ١٨٣
- وسلم من مكرهم ١٨٣
- مطلب صناع فائده احراسه سبب كسب القصبه الى كان الدوق بوربون ١٨٤
- بر عسكر البريه بصرم بارها ميرا ١٨٤
- مطلب منافع هذا الامر ١٨٤
- مطلب اسباب عه ١٨٤
- مطلب مكانه السر به مع الاعراب في ١٨٥
- مطلب كسب القصبه وطهورها ١٨٦
- مطلب الحما الدوق بوربون بلاد ايطاليا ١٨٧
- مطلب اعار الرئيساونه على بلاد ميلان ١٨٧
- مطلب موب ادريان السادس ١٨٩
- انجبات كلمان السابع في ٢٨ من شهر سبتمبر السابق ١٨٩

مطلب عدم

مطلبه

- ١٨٩ مطلب عدم صحاح الكرد سال ولسي في بيل منصب البابا
- ١٨٩ عهده وحده
- ١٩ مطلب حرب هري في بلاد عراق
- ١٩٢ مطلب اسما الحرب
- ١٩٢ مطلب رأي البابا بالحد في ٢٧ شهر ساط
- ١٩٣ مطلب مبادره جنس الامم لاطور الى الحرب
- مطلب تأخير الحرب بسبب مكر الجاسوس كروا مناعهم من السر
- ١٩٣ الى العدو
- ١٩٣ مطلب اضطراب الفرساويه الى بلاد دونه ملان
- ١٩٤ مطلب موت الفارس ساروا بهرام جنس الفرساويه
- ١٩٥ مطلب تقدم النسخ في بلاد الماسا
- ١٩٦ مطلب برجه لوزير الكتاب المقدس
- ١٩٧ مطلب ابطال المواثيق والحاصل الدنه في عدم مدائن
- ١٩٧ مطلب الوساطة الى استعمالها اذ بان لجمع بعدم مذهب لوزير
- مطلب استبعاد مسوره الدنه المعهده في نور مورع بان بعد مسوره
- ١٩٨ فستسه عامه لندا كرى ازاله اسباب الاعمال
- مطلب جعل باب البابا ومحاولة لاجل مع انعقاد تلك المسوره
- ١٩٩ المستسه
- مطلب عرض مسوره الدنه على البابا اذ ولا مسجلا على ما به شكوى ١٩٩
- مطلب حاصل ما انخطت عليه الآراء في مسوره الدنه في ٦ من شهر
- ٢ ادار سنة ١٥٢٣
- ٢ ١ مطلب ما كان بلام اذ بان على فعله
- ٢ ١ مطلب الاحراسات الى اتحادها كليا لانطال مذهب لوزير
- مطلب مداولة باب البابا في مسوره الدنه المعهده باسما مدسه نور مورع



مجموعه

- ٢٠٢ في شهر اشاط سنة ١٥٢٤
- ٢ ٣ المعاليه الرابعه من ابحاث ملوك الزمان ساد مع الامبراطور سرلكان
- مطلب آرا دول اطفال الباقى سان مصالح الامبراطور سرلكان والملك
- ٢ ٣ فرستس
- ٢ ٤ مطلب نصيم سرلكان على الهجوم على ملكه فرانسا
- ٢ ٥ مطلب دخول جنس الامبراطور في اقليم رودسه في ١٩ من شهر اب
- مطلب ما اتحدته الملك فرستس من الاحراسات المنصه على الحرم
- ٢ ٥ والحدى
- مطلب رجوع جنس الامبراطور الى الحصار عن مدسه من ميلان في ١٧
- ٢ ٥ من شهر ايلول
- ٢ ٦ مطلب اعترار الملك فرستس بهذا الحاح
- ٢ ٦ مطلب عزمه على الهجوم على دوجيه ميلان
- ٢ ٧ مطلب اقامه امامه با سده عنه في الملكة متدع عنه
- ٢ ٧ مطلب الحرب الحاصل في دوجيه ميلان
- ٢ ٩ مطلب محاصره فرستس لمدسه ناويا
- ٢ ٩ مطلب تسديده في تلك المحاصره
- ٢١ مطلب مدافعه المحصورين
- ٢١ مطلب بحلى الناباعن القربى من عوجت مسارطه عمدتها
- ٢١١ مطلب اعادته فرستس على ملكه نابلي
- مطلب ما نذله كل من الامير سكر والامير دى نوربون من عظم الجهد
- ٢١٢ والعزم
- مطلب هجوم الجنس الامبراطورى على عساكر الفريساويه في ٣ من
- ٢١٣ شهر سباط
- ٢١٤ مطلب وادعه ناويا

- مطلب امهرام حسن الهرمساويه ٢١٥
- مطلب أسر الملك فرستس ٢١٥
- مطلب حاله الاميراطور حسن وصلبه الاحبار بصرة حشيه في عشرة  
من شهر اذار ٢١٧
- مطلب معاصده الى عزم عليها ٢١٧
- مطلب عم اهالي مملكه فرانس ٢١٧
- مطلب حسن سياسته الناس في المملكة ٢١٨
- مطلب ما قام به من الملك هري الناصر بسبب نصره الاميراطور في واحد  
ماونا ٢١٨
- مطلب ما قام به من اهالي دول ايطاليا بسبب نصره الاميراطور ٢٢١
- مطلب قيام حسن الاميراطور وروح الطاعة ٢٢٢
- مطلب مداكره الاميراطور فيما يكون به يحصل من اشد حيله من نصره على  
الملك فرستس ٢٢٢
- مطلب الشروط الصعبة الى طلبها من الملك فرستس ٢٢٣
- مطلب المسارطة المتعمده من مملكه فرانس ومالك انكلتر واجاه هذا الملك  
للمملكة المذكوره ٢٢٥
- مطلب النهيه الى اوقعها مورون لاعداد حاكم الاميراطور من بلاد  
اطاليا ٢٢٥
- مطلب مداكره مع الامر بسكر ٢٢٦
- مطلب عدد سكر بالعسكر مورون وعصه عليه ٢٢٩
- مطلب ما قام به فرستس من سوء المعامله في بلاد اسبانيا ٢٣
- مطلب اسراف فرستس على الهلاك ٢٣١
- مطلب معاقبه الاميراطور مع الملك فرستس في ٢٨ شهر ايلول ٢٣١
- مطلب وصول الدوق دي تورون الى مدينته مدريد ٢٣٢

مطلبه

مطلب جعل نورون مرتعسكر الجيش الامبراطوري الذي كان بلاد

٢٣٢

انطاليا

٢٣٣

مطلب المداكره الى حصن في شأن محليه سبل الملك فرسيس

٢٣٤

مطلب حربه الامبراطور

٢٣٥

مطلب المسارطه المعهده عند به مدريد

٢٣٦

مطلب ما فارى هذه المسارطه من مصصات الاحوال

٢٣٦

مطلب انكار الملك فرسيس للمسارطه المعهده مرا

٢٣٧

مطلب اقرار المسارطه بلاد فرانسا

٢٣٨

مطلب اطلاق الملك فرسيس

٢٣٩

مطلب روح الامبراطور بالامره ايراسله الموربعاله

٢٣٩

مطلب مصالح بلاد الماسا

٢٣٩

مطلب الخافه السنه الى كان عليها العلاحون

٢٤٠

مطلب عصيان العلاحين في سواه

٢٤١

مطلب سكن القبه الساعه

٢٤٢

مطلب القبه الحاصله في اقليم طور بجه

٢٤٢

مطلب اردناد القبه الحاصله باقليم طور بجه

٢٤٤

مطلب امهرام العلاحين

٢٤٥

مطلب حرم لويز و حدقه

٢٤٧

مطلب احدا اقليم الروسا من الطابعه الموليويه

٢٤٨

مطلب الاحراسات الى اتحادها ملك فرسيس رجوعه الى مملكه

٢٤٩

مطلب العصه المنجربه على الامبراطور

مطلب حكم البانبرآه دمه الملك فرسيس من الجس الى حاكمها أن جعل

٢٥٠

مطلب المسارطه المعهده عند به مدريد

٢٥٠

مطلب اسف الامبراطور

مطلب طلب

	مطلب طلب الاعتراف من الملك الفرنسي ان يعمل بمصوري
٢٩١	المسارطة
٢٩١	مطلب جواب رئيس الرسل المعوين من طرف الاعتراف
٢٩٢	مطلب تأهب الاعتراف للحرب
٢٩٢	مطلب ضعف همه المعاهد
٢٥٤	مطلب حير اهالي بلاد ايطاليا
٢٥٤	مطلب الاحتراسات الى صدور من طرف الاعتراف
٢٥٦	مطلب تعلب حرب العائلة الكولوسه على مد سه رومه
٢٥٦	مطلب اردنا دجنس الاعتراف
٢٥٧	مطلب هاد اموال الاعتراف
٥٧	مطلب اطلاق الدوق دي تورون للامر مورون
٢٥٨	مطلب مكر الدوق دي تورون فيما يدعي له فعله
٢٥٩	مطلب توجه الدوق دي تورون للهجوم على اراضي البانا
٢٥٩	مطلب عصيان الدوق دي تورون
٢٦	مطلب جمل البانا وعدم نصره
	طلب المسارطة المعقده في ١٥ من شهر اذار بين البانا ونايت الاعتراف
٢٦	في مملكه نابلي
٢٦١	مطلب عدم التعاقب دي تورون الى هذه المسارطة
٢٦١	مطلب قدوم دي تورون الى مد سه رومه
٢٦٢	مطلب ما اسعده البانا للمدافعه عن سه
٢٦٣	مطلب الهجوم على مد سه رومه
٢٦٤	مطلب قبل دي تورون
٢٦٥	مطلب هب رومه
٢٦٥	مطلب حصر البانا لاهله مناج



٤٥٨

٢٦٦

مطلب ساوئلا لاعمرا طوري هذا الحصون

٢٦٧

مطلب دحول السلطان سلمان في بلاد المحار

٢٦٧

مطلب باهرام اهل المحار مع ملكهم

٢٦٨

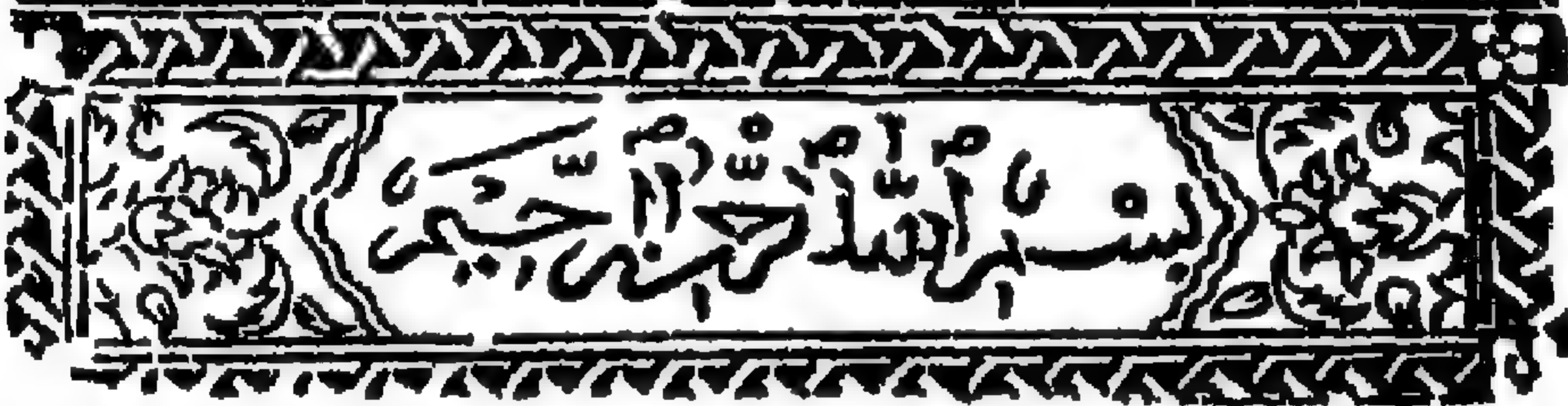
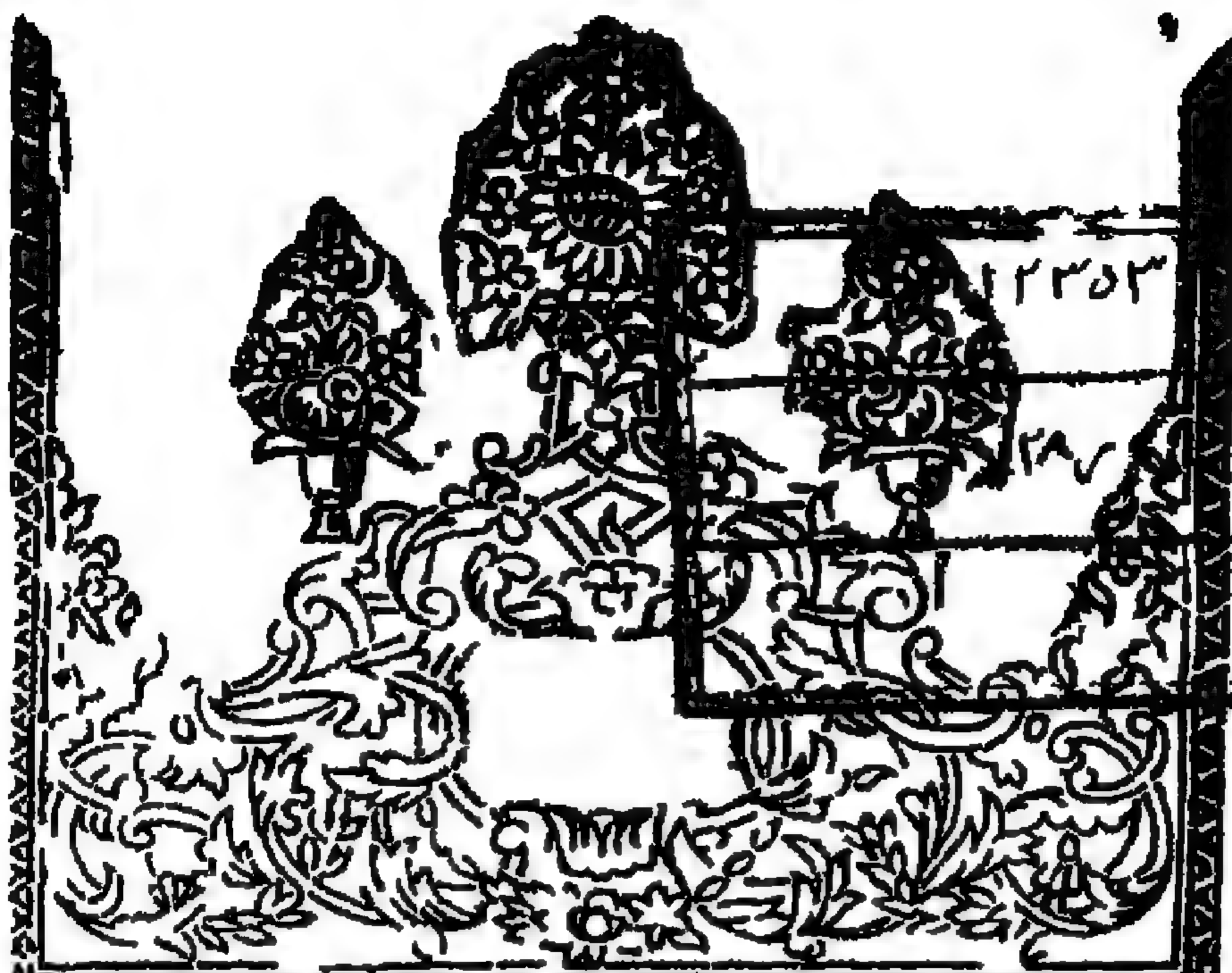
مطلب اتحاب الامر فرد عند ملكا

٢٦٨

مطلب تقدم الفصح في الدين واردة



كتاب انحاء ملوك الرمان \* تاريخ الاممراطورسركان من و فاعتمده  
المجاهد انحاء الملوك الاله \* معجم الجعسات في اورونا من  
اهراض الدولة الرومانية \* الى اوائل القرن السادس عشر  
من السنين المسبقة \* ترجمه من اللغة العربية \*  
ونظمه في سلك الموارخ العربية \* طبعه احدى  
رئيس قسم ترجمه ادبيات علم ترجمه ديوان  
المدارس المصرية \* ادا م الله وليه  
التم صاحب ملك الآثار \*  
و جعله وسلاطه انصارا  
الدولة العرفان  
ا مامصار ملك  
الديار \*



اما بعد حمد الله الاول الاخر \* والصلا والسلام على سيدنا محمد وآله دوى  
 المآثر \* فمقول مريجه القصر الى الله الودود \* جلعه من محمود \* لما سر الله  
 تعالى بهم انصاف الملوک الامسا \* بعدم الجمع ابى بلاد اورونا \* وكل طبعه  
 ناصر الحدوى الاكرم \* دى العصى الاعم \* وکار مقدمه لىار مع الاعراطور  
 سر لکان اسحقس برجه البار مع باجعه لما حبه من القوائد السماسه الراهره \*  
 والعرايد المواسمه الباهر \* بليل الهمه فى نعره \* ونسجه وهدره \*  
 وارداد هدايا ما يلبه مع رب البلاعه والنده \* من اوى فى هدايا المعايير  
 كور الخصمه والخصى \* حصره رفاعة احدى ما طرطم البرجه والكتاب  
 المدكور فى الله الى برجه منها اربعة مخدات \* عرها مريسه على عتد

المقدمة من الكتاب فالمقدمة اعني اصحاب الملوك الالبا من سومة بالجلد  
الاول والثاني هو اول مجلد من التاريخ ولكن ما على ان المقدمة كتاب مستقل  
رأسه وان كان يوصف عليها هم تاريخ الامبراطور رلكان مجلد  
لجلد اب التاريخ المذكور عن شخصه كما حصل بطريق في الكتب  
العربية المقدمة من سجل المقدمة والذيل مستقلين را هنا المقدمة كتاب  
ان جلدون ودل يذكره داود وسجبه تأليف ملوك الزمان ساريج  
الامبراطور رلكان و رسال الله الوهين والارصاد الى اقوم طريق  
\*(المقالة الاولى)\*

سنة ١٥  
ولاده رلكان

مطلد  
اصل اراضيها

سنة ١٥٠

ولد رلكان سنة عنده في اربعة وعشرين من شهر اساط سنة ١٥  
مسجبه وهو ابن فليس لوسل ارسدوي اوسر سا ابن الامبراطور  
مكسليان والامر ماريه بنت كرلوس لوهردي احرامر آء عاله  
بورعونا ولم يكن له من الدرره عر هذه الامر وام رلكان هي حانه بنت  
فردهند ملك اراعون وارائه ملكه قسط له قسط اول عد حواد  
سبعده مده طويله ورب رلكان اراضي الترامه واسعه لم تملك على  
ملكها احد من ملوك اوروبا من در من الامبراطور سرمانا لان  
احداده اكتسبوا الوراثه عماله واهالم عظيمه وان كانت اساس مرامهم فيها  
واهم بعيد جدا وكان لا يحظر سال احداث الاراضي الواسعه الي كانت  
للامره ماريه بورعونه ينتقل داب يوم الى عاله اوسر سا لان اناها كان  
طوعها ان يروحها لان لور الحادي عشر ملك فراسا الذي لم يكن له  
عده لكن الى لور المذكور ذلك لما انه كان مسجس الطمع وكان بكره عاله  
بورعونا ورآي ان احده اعص اراضي الامر ماريه بطريق العهر  
والعاه اولي من احدها كلها واسطه الروجه فصارت عاهه ذلك عاهه سو  
وسوم لدر به حيب رب عليه ان صار ملكه البلاد الواطيه وبلاد  
الفرسقيه بن ايدي حصيه  
واما الملك ارائه بنت آلاني ملك قسط له وكان مسجبه عليها



انها سرت الممالك الكبر الى اكبرها فاجتمع دورها عليها جميعها سر لكان  
 لا بها نصيب اوائل عمرها في القامه والجول لكن لما نصيب اهل قسطنطيه من  
 احبها الملك هري الرابع لما اتهم مع صاحبه عمله في الاداره والدين كان شعبا  
 طاعدا رعو الله عمن لا قدره له على الجماع واجموا امره بالرباعه موبه طرد  
 الصطيلون منه حانه عن الكرى والملوكي وحبروها على الارض حال الى بلاد  
 التوريعال وولوا عنها اراييله عليهم مع ان هري الرابع لم يرل سبي  
 ما انهم امره به ويعرف بان حانه منه من ملته الى ان حصره الوفاق بل  
 عهدي هذا السان مسوره وكلا الملكه وحكم ارايها ناهي الى رب ملكه  
 من بعده

واما السب في اسدلا فردسند على باح ملكه اراعون فهو موب  
 انه الا كره فاه فلما صار ملكا على اراعون بعد موت اخيه المدكور  
 هذا حره المسار طاب وحقوق ارايه وعلت على ملكي قايي وسدلا  
 ورياده على ذلك اسكسف الماهر كرسوف كولومت بعد ح فكره وبهميه  
 وحساره في سعيه السعد الذي هو اعظم سعي ذكر في الموارخ السر به الدسا  
 الخديده (وهي بلاد امره) فانصب الى الممالك الساعه وصارت تحت حكم  
 فردسند ولاسلان محصولات امره كانت من اعظم الوسايط الى كان  
 بها ناس ملوك اسانيا وارباد صولهم

فلما رأى فردسند وارباده ان ايهما الامر حسا الذي لم يكن لهما  
 غير من الدكور وسهما الكره به ملكه التوريعال قدسب هما اطمار  
 المني في عموان ساهما نعلت اما لهما سهما حانه ام سر لكان  
 وعصر ارجا هما عليها وعلى درهما ولما كان الارسدوي عرسا عن اسانيا  
 واحسب من اهلها اسصوب الملك فردسند وروحته ايراه ان  
 يحصره الى ان اتا ليعم من اهلها وسعلم سرائعهم وسعود على اخلاهم  
 حسب انه معتدلان بصردات يوم ملكا عليهم وله هو وروحته حانه حتى  
 في ولاته العهد لاعمه مسورة العورطس الى كان لهما حشد صوله عظيمه

في ملكه اساسا بحيث كان لا يقدح حكم ولا يثبت لاحد حق في الناح  
الارض تلك المشورة وهذه فلسفة وامرأته بملكه قراحتا وهما  
داهيان الى اساسيا فلما صارتا الترحيب والاحرام واكراما الاكرام التام  
واذن فلسفة الملك قراحتا لورالباني عسر بالانقياد والطاعة  
فيما يخص موقته العلمك وعدنى مجلس برلمان مدينته مارتس من  
جمله وحاول السر (اي رجال المملكتك) ولما وصل الى اساسيا فلما صاع  
احتمالات السر في الحذرة فان فعلها الملوله لاسا بهم ومع عاه التعظيم  
والنصل من الرطانا وجماعا طبلت لهما من وراثته ما في ملكه فسطحه  
وملكه ارايون ماهراروكلا اهالي هاس المملكتين

ولكن مع هذه المسار الطاهرة كان كل من الامر فلسفة والملك فردسند  
في عذاب النعم من العلم الذي كان يعلى في بطونهما كعلى الجسم امامهم فلسفة  
فلا رسوم ودوان اساسيا وعوانده كانت صعبة منكله فلم يملكه يحملها  
ولم يطمعها بحسب لانه كان صعبا ليس طعم الطمع ليس الخاف بحيث يخاف الناس  
والخلاعه وانواع السراب لم يملك مدمالا واظهر الفطن وعزم على الرجوع الى  
اصل عرسه ومسقط رأسه لما ان اخلاعه وعوانده بلام طبعها اكثر من اخلاق  
اهل اساسيا وعواندهم وامامهم الملك فردسند فلا بد صحة الملكة  
اراسله روحه كانت دائما في الضعف والساقص وكان يعلم انه بعد قدتها  
لاسي له حق في حكمه ملكه فسطحه وكان قد طهرته من حال الامر  
فلسفة انه منسوق حد الحكم ومسطروفيه مع الفلق والخرع فكان يحسب  
ان هذا الامر بعد قد اراسله لارضى ان يرد له ساقى حكمه فسطحه  
ولما كان في ذلك بعض لسوكة ومما لى وكان طمعا عا حريصا صار معدا به  
في جميع اوقاته

واما الملكة اراسله فكانت لاهيا لها عتسه نسب بها طانه لما ان  
روحها فلسفة كان يحصرها ولا يجهدا كانت حاله عن جميع الخاف  
الحسنة والصعاب الجنده المعروفة التي تسجل بها المرأه طلب روحها وكانت

مطلبة  
عزوه فردسند من فلسفة

مطلبة  
حزبه الملكة اراسله  
والامهاس احل بها

بالطبع منه العمل فكانت عرصه ليل موار وكاتب تحت روحها  
 فيلنيس حيا شدا ووروده الموده السامه وهو بعضها حيث كان حيا فيه  
 بلشها الى فعل امور سام منها وكاتب عريها السند عليه هي بها الى  
 ما تقدم من الحسود وان كاتب معدوره في ذلك وكاتب امها ارسله لاسكر  
 عمومها الا انها كاتب سامف كثر اعلى حالها المحرر وعما ط ل راد حرها  
 وابعدت الامها حين عزم روحها فيلنيس في فصل النساء ان يسافر  
 الى بلاد الملك ويتركها في بلاد اساسا فجعلت امها ارسله بمحاول  
 لا طائل بعزم معصده ويحذره بان روحه حابه قد هرب او ان وضعها واد  
 ركبها كتبه حر من بعده ~~مكون~~ عرصه ليل عظيم وبصر عت اليه  
 روحه من سباط اليه من ان توح السعرو لولاه انام لخطي ناسه مده  
 عند الميلاد وكذلك الملك فرديند ابدى له انه ليس من الحرم والاصانه  
 ارحاله عن اساسا قبل ان يعرف اخلاق اهلها ويسلمهم اليه حسب انه  
 مصير داب يوم ملكا عليهم ولكن كان فيلنيس مصمما كل الصميم على  
 ما عزم عليه فلم يصح لقول احد منهم فعد ذلك اوصاه فرديند ان لا يمر  
 في سفر مملكه فراسا حسب كاتب وسند بران الحرب مصطرمه بها وبن  
 اساسا فسافر فيلنيس الى البلاد الواطيه في ٢٢ من شهر ~~سكانون~~  
 الاول ومرت في سفره مملكه فراسا ولم يلبث ثلثه صيه الحرم والمروءه حيث  
 خالف وصيه فرديند بمروءه بالملك المذكوره ولم يرب لخال روحه  
 فلما سافر وركب روحه حابه صار في احزان واهمال او رثها  
 ما لحو لاشد بده حيث كان لا ~~يملك~~ ان يسلي نسي بعده وفي اثناء ذلك  
 وصفت فرديند وكان ناني وقد جلب به صغار اعلان السرور واقترح  
 بولاده هذا الامر في جميع بلاد اساسا كل ذلك ولم يحصل لامه مخرج بولاده  
 لانها كاتب لا تبار نسي من السرار ولا رعب الا في اجتماعها بروحها  
 ولم يحصل لها راحه وامن كالم يسكن عظمها الانعدان احييت به في العام القابل  
 عدته بروسه

فرديند الذي  
 اعراطورا فيها



سنة ١٥٠٤

ولما حضر قسطنطين في سمرقند عسكره فرائضا اجمع عليها لورالباني عشر  
وعندئذ سار طه امل بها من المساحرات الخاصة من فراسيا واساسيا  
ولكن لما كان لاهل اساسيا وسند طهر صميم بلاد ايطاليا حيث كان  
لهم فيها الماهر عوساود وكوردو وكان داعما يصير على العرب ساو  
وصعب فواهم حتى سمي بالسردار الاعظم لم يعبأ فردسند بالمسارطة  
الى عهد هاروج بنه مع ملك فراسيا واسمر الحال الى ما كان عليه بل  
ارداد من الخروب من العرب

ومن وقتئذ نظم ران قسطنطين تصدى الى الدخول في مصالح اساسيا  
في سبي بل جعل سطرندون سعي موب فردسند اوروحه اراد له  
لجلس على كرى من عوب مهم ما علم عن عليه مده طوبه الا وبلغ مرامه  
وداك لان موب اولاد ارسله الذي ادركهم في زمن صاهم ورومان  
ساهم اودع في ظلمات الكاآه والخرن ما لا يطاق فكاتب اولاد سبلي  
سبها حانه واولادها علم اربان صه سبها آخده دائما في السافص  
والصعب وان روحها لا راي بها ولا يودها ولوى الطاهر راكب عليها الهموم  
واسند بها الحال واحد فواها صعب سا مساحي ما سبب سدس ورط له  
بمدسه المادن ذلكم في السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني  
سنة ١٥٠٤ من الميلاد وكانت هذه الامره مشهوره بالصايل والمعاري  
هي حذره عما اني به عليها مورحو اساسيا من السام الخ ل سوا كان ذلك  
بالطرا الى وصف كويها ملكه اوروحه او والده عني انها كاس حوه عما يحب  
على النساء لرواحهن والمولود اعاناهم والامهات لاولادهن

مطلب  
انما ارسله لروحها  
فردسند بان يكون فيها  
على ملكه قسطنطين

وجعل موبها عده كتب وصديها ذلك لاني لما كانت تعلم ان سبها حانه لا يمكنها  
ان عسل رمام ملكه قسطنطين وكانت باقى سبها ان يعطيا الامم قسطنطين  
لانها ما تب معصه منه اوصى لروحها ان تقوم باداره المملكة المد كوره على  
سبل السانه حتى يطلع قسطنطين كروس حد العشرين واوصى له ان يصا صعب  
الا يراد ان الى باقى من الهند وما لاسه على الطوائف العسكرية الثلاثه وهو



من صفت بكنيت صاحبه السطوة والصولة العظيمة حتى تكاد تجعله قائما عليه  
من ثم اصافه ايراسله الى المنصب الملوكي وجعله من حصو صواب الملك  
ولكن قبل ان تصع امصارها على الوصية احبب على فردسند مسافا  
ان لا يصعب واسطه رواج او يحويه عما فيه حرمان منها حانه ودرتهم من  
في من ممالكها

وعمره موبها حلقها فردسند ولقب ملكا على قسطيله واعلان ان  
حانه وروحها فلتس هما اللذان لهما الحكم الحسن على هذه المملكة  
واما هو فليس ملكا عليها الا بطريق السانه واقرب ذلك مسور وكلا المملكة  
لكن بعد الموت والصعوبة بسبب بعض اهل قسطيله واهل اراغون  
لهم صمهم نعم اثم مكوا قبل ذلك بحولاسه وهم في الاتحاد والاله الا ان  
العصا والعداوة الى يهم من عدم الرمان كات لم ير في ملوهم حتى ان اهل  
قسطيله معهم كرههم وبغاطهم ان سعاد والحكومة ملك اراغون  
واوا ان سوحوا فردسند ساح مملكتهم ورياد على ذلك كانوا يعرفون  
احلاق فردسند حتى المعرفة فرائوا له لا يصلح ان يكون ملكا عليهم وذلك  
انه كان كبر الوسوسة في الظن سطر في عواص الامور وسلك في امور سبيل  
الحد والصعوبة والاقتصاد المعرط حسودا ولوعلى سعاد الامور بحاري  
صاحب العمل الخلد بالليل فكما كان سادس اهل قسطيله على هذه  
ملكهم اراء له لما انها كات لسه الغريكة حليمه الطح روى هم ويحبهم  
فكاس عالنا بلطف باحلافها الخلد سراسه اخلاق روحها ومن المعلوم ان  
فردسند كان مذهبه في ادارته واحكامه الاحاف بالا كار والامر آه فكبرا  
ماضي مع الاحباد في اصعاف سوكة الا اراى الخارجه من الحد ونعونه  
السوكة الملوكة وطالما احد ساطر كل تابع بعدى عليه ملزمه او مده  
وراد في حرا المادن وحصو صابها هذه الاساب كلها بعصب عليه حرب  
عظيم من اهل قسطيله ومع ان هذا الحرب لم يصل حروجه الى حد الصبه  
والصام عليه الا ان فردسند كان يصر انه لو حصل لهذا الحرب ادى

للمسح  
ار فردسند على سانه  
كه قسطيله

مهر نص من الملك الجديد الذي هو قنيس لكاتب فاحسه عليه مسومه

مطلـــــــــــــــــب  
سعي قنيس في الاستيلاء  
على حكومة قسطنطينية

وهو وقع الاضطراب ايضا في البلاد الواطية حين وصل اليها حرمون الملك  
ارسله واستيلا زوجها فردند على حكومه قسطنطينية لان قنيس  
لم يكن عنده صبر ولا تحلد حتى ينظم ما فعله الملك فردند من فعله على  
ملكه قسطنطينية طمعاً من عدا ان يكون له فيها حق فكان رعم قنيس انه ان  
كاتب الامر حانه بت ارسله لا يصلح ان يكون حاكمه على ملكه  
قسطنطينية لضعفها عن الادارة بسب ما هو قائم بها من الآء العصال كان له  
الحق في السانه عنها لانه زوجها وان لم يكن ذلك ايضا لكرلوس لكونه قاصراً  
فله ايضا الحق في السانه عنه لانه والده ووصيه بالطبع وعلى شكل حال سعي  
ان لا يسولي عره على الملكة ولا يحق ان الوصيه الي كتبها ارسله فل  
موبها الانكي في بعض هذه الحق والاكد السرعه لا سيما ولم يصع الا بها  
على صحتها لانها بان الاصاب والعدى وقد وافق ذلك حصول حادته  
جلب قنيس على المصمم على نحر عرصه وهي حضور حنا موبل  
عنده وذلك انه كان الختام طرف فردند في ديوان امراء طور الجسا  
فلما احرم حرمون الملك ارسله سار الى مدسه بروكسليه موملا ان يكون  
له ديوان ملك سار حتى من هو ذلك كله والرضه ما لا يمكنه ان يطمع في واله  
مديوان سار يحمل كهر دند وكان قنيس مدهمكه سلاسل اساناً قد  
استمال اليه هذا الا بالذي سأل في ديوان فردند ويمكن معرفه اداره  
المصالح فكان في وضعه معارضه مصاد فردند وسياسه معارف  
وحمل لست دون معارف فردند وحله فاحظر رأي موبل  
المدكور على ان سعي رسلا الى فردند ليرموه بالدهاب الى ملكه  
اراعون وسلم ملكه قسطنطينية الى ربحاره قنيس وبخصه  
بالسانه عنه حتى يذهب نفسه ويجلس على كرسية وحمل قنيس حينئذ  
يسجل حصول اسراف قسطنطينية الذي كانوا في عطف كبير من الملك فردند

مطلـــــــــــــــــب  
بعث قنيس الى فردند  
أن يسلم ملكه قسطنطينية  
ويذهب الى ملكه

ويحرمهم ويحكمهم كل الحب على العصيان والخروج عليه وعهد انصامع  
لوزير النافى سر ملك فرانساً مسارطه مع هذا انه بذلك تسجل طلب هذا  
الملك فعليه على مسروعه

هذا ولم يبق طريق الاوسلكه فردتند لاجل اياه نفسه ملائكة على  
قسطله فاجده امس من اراى اراعون نسي كوستلوس  
وانما طه فعل المراسلات السريه منه ومن حانه ولما كانت صعبه العمل  
عليه الحيله بلغ هذا الامن بها ان كتب لانيها فردتند واقربه على  
الناسه على ملكه قسطله ولكن لم يحف هذه الدسسه على الامر  
موتل لحده وفرامه هفص على مكوب الافرار الذى كسبه حانه  
ووضع كوستلوس فى دعاس مظلم ومحب حانه فى حبه من العصر  
ومع خدمها الاسادون ان يدوامها

فلما رأى فردتند ما حصل من كسب سره لعله عم سيدد واداد ذلك  
بما عاينه من نجاح الرسل المبعوثين من طرف قلدس الى قسطله  
فان ان بعض الاسراف احييت ومحب فى قصوره وبعضهم احييت  
فى مدائنه الى له فيها سوكة وهو دكله وبعضها فيها سبهم على فردتند  
واحدوا يجمعون اسماعهم حتى حلى دنوان فردتند عن الاهل ولم يبق  
فيه من الاعيان الا اكرميس ودوق اليه والملمم دوريه بخلاف سوب  
رسل قلدس فلما زال سواردها كل يوم اكار الاسراف واعيانهم فلما  
تجلى جميع الناس من هردند ولعله الحرى من كونه رأى الامر موتل  
مع صعرسه فتمكن سياسه من اسفاد حيله وبذره هفص عصباسنيداحى  
هبل حرمه النواميس الطمعه الرانيه من الآباء واسانهم وحلج رفع الحيا  
مهم على حرمانه حانه وورثها رباح قسطله حسب رأى ان  
ذلك اول عنده من حله هذه المنانه عن سانه تلك الملكه وهذا المصد  
وان كان هفصا فى دانه صعب النجرا لانه صم على نيمه فطلب ان يروح  
فالا ميره حانه نب الملك هيرى الرابع مع ان الملكه ارسله كاتب

طلب  
الى اسراف قسطله  
الملك فردتند



لم يرب كرسى قسطنطين الا بعد ادعاء اهل تلك المملكة ان هذه الامره  
مسئوله من الزبانه لاجل ان لها في المملكة لكونها ليست من هري المذكور  
فمن فرديند انه ان يروح هذه الامره الى حاربها ساسا فاسه مع حشوشه  
ممكنه ان يحيى حشوشها في مملكه قسطنطين ويعود الى الاسد لا عليها الا ان  
امويل ملك الدورنغال الذي كان حانه المذكوره فاطمه سلاده  
وكان مبروحا باحدى سائر الملك فرديند والمملكه ارسله لم يره هذا  
السكاح حسب انه في عسكر محله خصوصا وحانه المذكوره من هري  
مكتب هذه طوله مبره في دربر الملك من طلبه اعلان الدنيا ودواعي المعالي  
والعجاف فاطهر ان لا حاجة لها عمل هذا الروح

مطله  
روح فرديند ليست  
احتمال فرانس

ومع ذلك بعد ان اس فرديند من بعد ما طمع منه وحدث سائل حثيه  
نه على بصره مقصده الذي صمم عليه بعد ان كان سعيه عمدا  
الدورنغال جعل مملكه فرانس مطمع نظره وطلب ان يروح بالامره  
حرم روجوا كس من الوعونه دويارون والاميره ماريه احب  
الملك لورالساني عسر وكان الحرب الحاصل وفقد في تاني من لور  
المذكور وفرديند مسوما على لور حصر لما طلبه فرديند وبادر  
بمحل هذا الامر به انه يكون به عهد الصلح على وجه لطيف لا يعمل بمعا  
هذا ومع ان فرديند كان يمكنه من الكسافه والحرم بحيث لم يمه في ذلك  
احد من الملوك لانه كان يؤثر الاسباب السياسيه على الاعراض التي تدعو اليها  
عنه ولا يصدى المقصد سؤله له آماله الا بعد الوقوف على حصصه وعرفه  
عافيه كان عصه سديدا من صهره ولديس حتى انه لاجل ان يحصل عنه  
حليفه لورالساني عسر ويحلعه عن كرسى ارابعون عزم على عرق  
اساسا وتقسيمها الى عدة ممالك كما كان قبل ذلك مع ان الصمام الي بعضها  
وجعلها مملكه واحد هو الذي ابرح حكومه واكسبه الفخار وكان مطمع  
نظره ورصدت منه ان بعد الى اسراف تاني الذين هم من احزاب  
المرساويه جمع املاكهم ومراياهم وعرض منه للسخره والاستهزاء

حيث روح ع كرسه بنام ملع من العمر الاماني عشرة سنة  
فأمر الامر داس من هذا السكاج بأراشد احدث جعل منه حليفه  
لور الباني هسر ولم تكن له حليف سواء محسني ان يرب على ذلك حرمانه من  
ممالك اسانيا العديدة داس رأى الا بر مبول انه يلزم المبادرة  
الى سلول طرقة اخرى في شأن قسطله فارسل اعلاما جديدا الى رسل  
الملك الدين كانوا يدوان اسانيا وامرهم ان يحجروا فردسند بان امرهم  
فدس له رغبة عظيمة في ان سطل بالي هي احسن ما بينهما من المساحة  
ورضى بصول كل شرط رضى عليه ليجد النعمة التي تدعي دوامها من  
الاصهار ولم يبق لاحد من الملوك انه عهد او بعض من المسارطان اكبر من  
الملك فردسند الا انه كان يصدى العر ولا يسمع انداع اسماع ما يرض  
عليه فتح من عريوص الى قول رسل داس وعهد بعد ذلك بمدة قليلة  
في مده سليك مسارطه ما حصل الاماني على ان ادارة مملكه قسطله  
تكون باسم الامير حانه وروحها فدس والملك فردسند وان  
اراد ان المملكه ومخصولات الماصت تكون بالناصره فردسند  
وفدس

للسـ  
سارطه الى حصلت  
فردسند وفدس  
٢٤ من سري  
الى

ولكن كان فدس في الناطر لادبر هذه المسارطه الآله سوصل بها الى  
ما ربه وبعد ذلك سادر بعض ما كان قصدها ساعله فردسند حتى تمكنه  
ان يسافر الى بلاد اسانيا من عشرين مدي فردسند لمعه وسند  
السيل امامه وقد صحح هذه الحيله وبلغ ما آثره وذلك ان فردسند مع ما كان  
عليه من الحرم والضرر مكث مده وهو لا يحظر ساه مقصد صهره فدس  
وعمر دما احبته طلب من ملك فرايسا ان يحس للامر فدس العدو  
عن هذا السر بل ورحله عنه فلهند والكوف وطلب انصام من دون  
عوادته ان يس العار على دوله الى بالاد الواطيه لسعاه عن السر  
ولكن جمع هذه الاحراسات لم يجمع فدس وروحته حانه عن السر  
مسافر الى دونهما كبره واحدا معهما طابعه كبره من العساكر البريه الا انه

للسـ  
مر فدس وروحته  
انه الى بلاد اسانيا  
١٥٦

سنة ٦ ١٥

في انا السعرب علمها رباح عاصمه جلها على ان رسوا سلاسل اسكندرية  
فجعل قردند برحى ملكها هزى الساع حتى تخرها هذه اكثر  
من بلاد اسهر وبعد ذلك رحض لهما في الرحيل فسافر من عيران بحصل لهما  
عائى معهما في ٢٨ من شهر اربل حتى وصلوا سالمين الى عورون  
في عالىة فلم يحاسر قردند على ان يخذ الخيول ليعبها عن الخروج  
من السعرب كما كان مصمما على

مطلبه  
من اسراف قسط له  
الى حرب فيلنس

وكان اسراف قسطه الى ذلك الوقت لم يحاسر واعلى افسا ما في صيدهم  
بعد وصول فيلنس اليهم انصموا الى حربه وصاروا ياتون اليه من اطراف  
الملكه وارحاضها وهرع اليه من سائر ملكه قسطه الاكار والمثرون  
مع اساعهم ليدخلوا في خدمته وانعقد مسوره حكم فيها سطلان المسارطة  
الى حصل في سلكه واهب الاراء على طرد قردند من ملكه  
قسطه حسب رضى باعصاها عن ملكي اراعون وناثي لان ذلك يدل  
على انه لا رعب مما فيه مصطها وراحه اهلها فلما تحلى جمع القسطه  
عن قردند وخرجوا عليه صار مضمرا ما من ربه حكومه قسطه  
مدون حرب وسعاق واسهار الحرب ليرعبها من حصه واعرض الامر فيلنس  
انه يريد ان يلبه لسعا وصافى هذا الشأن والى عليه في ذلك فلم يلبع مرامه لان  
الامر موقوف كان يجمع من ذلك وصيكان قردند يرى ان حرب  
فيلنس داعا في الاردن اذ يعلم انه لا طائل في الصدى الى معاومه احراره الى  
كان كالسبل العرم بعد مسارطة حنده مصحوبا انه يحل للامر فيلنس  
عن دانه قسطه ويذهب الى ملكه اراعون الى هي ورأسه ولكن  
سبي له الرأسه على الطوائف السلايه العسكره ولا يحرم انصام الاراد الذي  
اوصبه روحه ارايه له فعل موبق لم يظهر حشد داع قوى وسعدى  
مقاتلها المعصمها ولكن لما كان الملام للمروه والانساسه مقاتلها لان  
قردند كان رعب في ذلك كل الرعب ذهب فيلنس الى الخيل الملكه  
بينهما المعاليه في روي ومحل عظم من اسراف قسطه واعيانها وطامعه

مطلبه  
يحل قردند عن دانه  
قسطه ودهانه الى  
ملكه اراعون في ٢٨  
من شهر حيران



كبره من العساكر المتسلطه واما فردسند فذهب ولم يكن معه الا بعض خدم  
لا سلاح بايديهم فاحد من موبل جنود ساي فردسند وهو من عسكره  
عما اكتسبه في خدمه فيلس من السوكه والصوله والخطوه عنده فلحق  
فردسند من ذلك الحري من اهل فسططه الذين كانوا رعيه سايها وصارت  
عنه مكافه لمن سدد من لا يطيق حملهم بما ملك طماع شجاع له احدهما  
هو انه مع كبره وحربه ومكانه من الساسه والحرم طهر عنه مثل هذا  
السبب الصغر وسطه عن درجه واحده عليه مادبره والباقي هو صناع مما لك  
مه

شهر عور

وبعد ذلك عنده طلبه سافر فردسند الى مملكه اراعون وكان يامل ان  
يساعده الدهري رجوعه ملكا على فسططه فاسهد بعض الناس براء على  
بطلان المسارطه التي اعدت له ومن صهره فيلس وافر ما بها فدا بعض  
كرها فيكون له عاه لا عبادا بها

فيلس

رار مسوره وكلا

لملكه فيلس

روحه حانه على

فكره مملكه فسططه

فاسموني فيلس على مملكه الخدمه مع الضرور الذي يحصل عاده  
للناس من مثل هذا المنصب واما روحه حانه منه الحب الى كات  
سنا في تلك السعاده فصب عليها مده هذه المسارطه وهي في عذاب الم  
وكر عظم من الما ليحولنا الى كات فاعه ما كان لا يود ان لها في الخروج من  
الناس الا نادرا حتى ان اياها فردسند طلب ان يراها فلم يملكه وكان قصد  
روحها فيلس ان ارباب مسوره وكلا الملكه يحكمون ما بها لا يصلح  
للمحكم حتى لا سره احد في مملكه فسططه الى ان سلع انه كرلوس رسده  
ولكن لم يصح في هذا القصد لما ان اهل فسططه كانوا يحسبون ادهي ه ه  
عالمهم الملوكيه الاصله ثم فلما تمكن الامر من موبل ساسه وحرمه ان  
ما حد يعمل بعض الناس من ارباب المسوره التي اعدت في مده  
ولا دوله وكان ههنا اس آخرون مستعدون ليعقد معاصد فيلس  
ولكن لم يرض جمهور ارباب تلك المسوره باقراره على ذلك لما هم كانوا يعتدونه  
بصافي حق عالمهم الملوكيه فحكموا ان الملكه تكون لكل من فيلس

سنة ١٥٦١

مطلد

موت ولفس في ٢٥

من شهر المول

مطلد

اردنا داخل على حانه

وروحه حانه وان ابها كرلوس تكون امرا على اقاليم اسطوري  
ولم يكن لفلنس من الخوادم الساسيه السهره سوى هذه  
الحاديه وعدها اهل على السهوان واللدان فامانه حتى سدينه مات بها  
وكان في عمر الثمانه والعشرين ولم يحط بلامه اسهر كامله بالمصنف الملوكي  
الذي سمر عن ساعد الخدي طله وبحصله

وموته صار ملكه قسطله لروحه حانه لانسر كما انها احد ولكن  
حصل لها ثا من موته اوجب حل عقلها وصارت لا تصلح بالكلية لاداره  
المملكه رأسا فكان لا يشارق في اس روحها منه من صه ولم يكن ناي وجه  
ابعادها عنه ولو طرقة عن مع انها كانت حاملا في صه اهر وعنده  
حروح روحه لم يدمع عنها ولم يار اذ ابل كلب الامها حيه وكاتبها ما طسه  
لا يظهر علم اولم رل عا كعه على حه فلنس وبطر اله بعض السعه  
والرافه كمالو كان حنا وبعثان أدب بده ودر اس حه من العروجه الى  
فصرها ووضعته على مر رهس مكسو بحلل فاحر به من انواع الحرر  
والدساح لانها كانت محب في حكايات بعض الرهسان والموسون ان بعض  
الملوك حلب في بده الحياه بعد موته بربع عشر سنه فكانت دائما تسجن  
النصر الى حسم فلنس مرفعه الوقت السعد الذي يعود فيه اله الحياه  
واعرف من ذلك انها كانت تعار عليه وهو ميت كما في حال حياهه فكانت  
لا تادب لسا عنها الى يخدمها ان سهر من فراسه واما النساء الاحبات  
فكانت لا تادب لهن في الدحول الى الحبه الى ما حبه حتى انها عند وضعها  
لم ير من نان بدخل بعض الموايل لاجل مساعدتها على الولاده مع ان هذه  
العاده قد انتبت هذا من العمار فوضع الامر كاريه من عمر  
مساعده احد عر حدمها

ومن المعلوم ان المراه اذا كانت بهذه المنابه لا تصلح لادار مملكه عظيمه كملكه  
قسطله ورناده على ذلك كانت لا تصلح بحسب على روحها وبعده بالرحه  
حتى كانت ترى انها لو لمعت لمصالح الدوله لما وفت عما يجب عليها فاستان



هووم يدبر الملكة ولغيرها لم يطق ان يصم لها وكمل على الملكة هووم  
مخالطها واداره امورها فصار عاناها صرعون الهاكل الصرع في ان يصم  
لها وكمل او يصع امصاهها على الاوامر اللارمه لاجرا الفواس ونشر الامس  
والاطمئنان في الملكة فانت ان فعل سأس ذلك

فصار اهل قسطله في حيرة عظمه حيث انهم عند حصول ملكهم كان ولدها  
كرلوس لم يلعن من الرشد حتى يصوه بمخلها فقرأوا انه لاند من اقامه وكيل على  
الملكه هووم بامورها لكن لم يجدوا في اراف قسطله احد اذ حصل بهر  
في المعارف والحرم حتى يكون حذرا ما يدعي الى هذا المنصب الخليل معين  
عندهم للعسام به الملك فردبند او الاعراب طور مكسملان اما الاول  
فمحق ذلك بوصف كونه ناسعا منه حانه لاسما وكان يعصده في ذلك  
وصه امها ارايله واما الثاني فوجه اسما فاه للوكاله ان حده كرلوس  
لعدم صلاحه امه للحكم له الحق في ملكه قسطله وحياته صعبا ليس  
خدمه من حبه اسه يكون واو وكمل اعنه وقد حصل لمن سعى في طرد  
فردبند من ملكه قسطله عم سيدد حسب رأوه فربما من الاسد لا  
علمها بما وكان حيارا بالطمع لا تعرف العوا اذا لاسما ادا به كرم صادر  
مهم في حبه من الاسا فانه رد اذ يدلك فسوه وعاطفه واما مكسملان فلم  
يكن له شيء من هذه الاسباب سمعه عن الاسد لا على لك الملكة الا انه كان  
لا يعرف اسلاق اهلها ولا فواسهم ولم يكن له حوس ولا مال حتى تمكنه بعد  
اعراضه في هذا الشأن وانصا لاسبب له حوى قسطله الاعداد ان يعلم  
الخاص والعام بحال الملكة حانه وعدم صلاحها لادار الملكة ومع ان  
حاله هذه الامر لم يكن اذ دالك حافه رأى اهل قسطله انه ليس من المروه  
اساعه ذلك من الناس لما انه نورب الثار وررى بالعرض

ولكن لما كان الامر متوترا وبعض اراف قسطله يعصدون انهم اول  
من يصم مهم فردبند قد يصم العذاب الالم بسبب ما فعلوه معه جعلوا  
انفسهم في حرب مكسملان والبروا بانهم يعصدوه ويدافعون عنه

سنة ١٥٠٦ م

مطلوب

سفر فرديند الى ملكه

نابلي

سنة ١٥٠٧ م

بجميع طاقتهم وكان مكسبلان مع خسارته وتقدمه على المسروعات بطلا  
صعب المهمة في بحرها فعدم في ذلك رجلا ونوحا اخرى قادر بالوصول  
لأعصد موتل ومن معه لكن لم يرب على ذلك الاتحادات ومحاورات  
لا طائل بحيا فادى هذا الامبراطور حضوره مع الابه والعمامه كما هي عادة  
ووعدها سى لكنه لم يجر شأها

وكان فردند قبل موت فلنس بعض ايام قد سافر الى ملكه نابلي  
لما انه كان سبي الطرقاته عورلود وكورد ومع انه كان حسن السلوك  
داصديق ونصح في خدمته لانه لم يزل في اذار المملكه ومصالحها سافر  
فردند الى لستله الصولة الى اكدسها من ماله ولم يترك ما رسال احد  
من طرفه لهذا السان بل رأى ان الاحسن والانس ان يذهب معه الى نابلي  
وعمل بها ان حكومتها بعد عزل نائيه المذكور فلما بلغه في مدته نورنوسو  
نارح حواره موت صهره فلنس رأى ان يذهب الى ملكه نابلي  
لنكسف الدماس الى كان بهم هانا وبعثه من حكومه نابلي اولى من  
رجوعه على عهده وهاب عليه ان يترك مملكه قسطله على مثل هذا الخاله  
وكان حسدا لا يوحدها من موم باصلاح حالها وادار مصالحها فترعا كان  
يرت على عهده صناع حكومه قسطله ووسيوها لغيره

ولم يكن هانا طمع من حصول الامور السعيه الى كان عكس سنها عن عهده  
فردند الامعارى ندما وحرمتهم وسداد رأهم لاسما كبرهم  
اكرمتهم مطران قسطله فانه وان كان لا يامل بل صولة عطيه بحسب  
حكم فردند لما رأى من عهده من حيل ولله الملكه ارسله مذهب  
للمطران لم يغير اعراضه العسا به بل آثر مع الملكه على بيع عهده واعرض  
ان قسطله لا يحسن لادارها يروى الملك فردند حسب انه يكر  
بحاربه تعرف ما نصر تلك الملكه وما ينعها اكثر من غير ولا حل ان يحسن  
لأما وطبه هذا رأى ويسجلهم الى صولة رأى انه لا بد ان يكون لى العرنكه  
والخات في حق الناس وان كان ذلك على خلاف طبعه فخص حياحه وصار

١٥١٧٤

مطلب  
رجوع فردسند الى  
اساس  
حسن تدبيره

مطلب  
شرح مدسه وهران

مطلب  
احد ملكه نوار

نواى من ساقه من الاسراف فجمع بين المداخلة والبراهين لتسليمهم اليه  
واعانه على ذلك ما ابداه فردسند من السهام المحكمه والتدبير المحض  
حب استعمال بعض الناس بالاقطاعات والمرانا وبعضهم برسوخه العول  
والمواعيد واستعود على الجميع عراسلات لطيفه بسر الخاطر حتى توصل الى  
حذب قلوب عدو من اكر احصاه ويصح في هذا المقصد ما به الصالح مع ما كان  
حاصلا وفيد من الص في هذا الشأن حتى انه بعد ان اصلى حاله نالى ورجع  
الى آسانا خطى من غير معارض ولا مسافص بياضه مملكه مسطله  
وسلك في الحكم بين الاهالى طريقه لطيفه وان كانت لا يتجاوز الصغره  
والسند فبالعزم جمعوا واحبوه وناس في الامن والراحه مع وجود الحكومه  
الالزاميه الى من ساهبها العن والخراب ولم يزل يهاجى امس والممشان حتى  
ما ب مع ان قوات الحكومه الالزاميه كانت بافعه بها على عموها وعيوها  
والفصل لفردسند على سبطه كركوس في اها السكون والامن في مملكى  
اراعون و مسطله بله الفصل عليه انصافها هو اعظم من ذلك وهو ان  
دول كركوس الورايبه ارداد في مده سانه حده فردسند واسع  
دار بها سب فموجاهه الخديده الى اصعب اليها وذلك انه اصيب الى مملكه  
مسطله مدسه وهران وغيرها من المداش الحصنه الموحوده  
في اطراف بلاد البر الى هي بلاد العرب وكان ذلك همه الكرديال  
اكر عيس حب سار بالعا كرا الى اهل العرب واندى في عبالهم الحب  
الحباب من السهام والجنه الدسه الى شاهان بصدرض اسما الدس واعرب  
من ذلك انصاف جميع المصاريف الى مدي في هذا الحرب كانت من امواله وقد  
بغل فردسند من جهة اخرى صحيح واه غير مصوله بعدا هيامه سحرها  
من قبل الختامه والحق وطرد الملك حاد الرطه من مملكه نوار  
واسوى على كرسه اندلاء ومع ان حتى حنا المذكور في هذه المملكه كان  
حاصر عيال اريب منه فانسب ارامى آسانا هذه المملكه حتى صار  
عنده من خيال الدباب الى حدود بلاد السور عبال



١٥ ٧٢٥

ولم يكن قصد الملك فرديند من مسروعه الى كان يعطها نكسر الممالك  
لسطه كركوس الذي ورها بعده لانه كان به حتما سلب منه مملكه  
وسطه في السجل لاسطه فاصرا جعل هو وليا عليه ليعوم باداره مملكه  
على سبيل الساب والامانه حتى يلع رشده فكان يعارمه حتى صار طامه منه  
نصا لاوارى فلما وصعب روحه حرم من دوهوا كس ولدا فرح فرحاشددا  
حسان هذا الولد رث مملكه من بعد ومجرم كركوس من مملكه اراغون  
وملكه نابلي ومملكه سبيليا ومملكه مردنا الا ان هذا الولد لم يطل مد حياته  
وعند موته صار فرديند كانه سلب على الجمل لعدم الدرجه وطهر عليه الطين  
والشرع واطهر السيف على اب يكون له اولاد يرون عنه مملكه والظاهر انه لم  
يساع من حرمه فابده عبراه عمل باقامه كركوس على كرى اساسا على خلافه  
مرامه وذلك انه وان كان لا ينبغي له ان يوقع سلاله كان وقتئذ قد طعن  
في الس وکان في مده شويه قليل العاف مهمكا على اللذات الا انه لم يمه  
على الدرجه فص امره على الاطبا وطلب منهم مانعه على مقصده فاعطوه  
سرا من الاسر به الى برعم ان حاصنها هو به البامع انه لا يساعها سوى  
صعبه واولي الصعبه كما يخص ذلك في فرديند فانه بعد تعاطيه هذا  
السر ان احب صعبه في السافص والصعب خصوصاً وان به قبل ذلك  
كان صعبه فاعراه من سددوشي منه الا انه لارمه دآ السل جعل  
يرداد في السم والحول واحبل عثله حتى صار عرص الخ لادار مملكه واح  
من انواع اللعب واللهو ما لا يليق بالرجال ونس من الدرجه لصعب سببه الا انه  
ارداد عبره من سبطه الارشدون كركوس وصار سطرابه نعن الشاي  
المعص كما هي عادته اعلى الملوك من انهم يعصون من هو معتدلان بحلمهم على  
ممالكهم وحب لمع بعضه لكرلوس الى هذه الدرجه كتب وصيه  
للامر فرديند بالسيابه على الممالك حتى يحضر كركوس اخوه لما انه  
كان يعلم ان الامر فرديند المذكور قد ساق اساسا فرعب منه اهلها  
اكثر من اخيه كركوس وفلده انصار باسمه الطوائف العسكره الدلاه

سبه ١٥١٣

مطل سبه

عزم الملك فرديند على  
حرمان سبطه كركوس من  
مملكه اساسا حتى كس  
الوصيه بذلك للامر  
فرديند اخ كركوس  
سبه ١٥١٥



هـ ١٥١٥

ولا يحى مال الملك فردسند في ذلك من الدين والمكر حسب ان الامر فردسند  
بالامر الاذن وهو السانه يكون له حق في الساج الملوكة فسارع اياه فيه  
وبالناسي وهو راسه على الطوائف العسكرية يكون فاعا نفسه في جميع  
اخوانه واطواره حتى لا يكون لاحد عليه ولاء

ولم يل فردسند يعارض على ماله من عمره عمر عجمه الى ان مات حتى انه قبل  
موته سليل دعه تلك العبره الى ان سئل من محل الى آخره كانه يعرض من عه  
او سلاهي عنه وكان حده رور ان صحبه دائمي السافص والصعب ومع  
ذلك كانوا لا يهاشرون على خطاه في هذا السان حتى كانوا لا يدونون لفسس  
الا عراف المرتب عليه ان يدوميه وكان هذا لفسس نودان بحره بحاله لانه  
كان يرى ان مراعاة خاطر الملك واسما حقه حاله عليه بعد من الكائن المهي  
عها برعاها السع الحرق عليهم وعظم خطر الملك لم يمكنهم كتمان الحق فاحذروه  
بان احله قد دنا فلم يدع فردسند من ذلك ولم يعواندا وحصر اليه حينئذ  
اعدم بدمائه واحبهم اليه وهم بلانه كرواطال و راناطه و وركاس و برجوه  
ان يعروضيه الي كسها واعلموه بان اعطى الامر فردسند بانه الممالك  
ومع الحرب منه وبناحيه كرلوس لاسحاه وان اعطاه راسه الطوائف  
العسكرية بلانه صاع من الساج الملوكة روجه وبعه وخرص اعظم قويه  
فاسصوب رأهم ورنالجال كرلوس ورأى ان ما سيم عليه في حقه من  
باب الظلم والعدى وعبره من الامر من من وبعه وكسب ان كرلوس هو  
الذي ربه وحده في جمع ماله وحل الامر فردسند في بطن الساج الملوكة  
الذي توهم انه ينفه ارضا ارانها في السه جسور الف دسار معامله  
من العود المسجاء دوقاب وماب الملك فردسند بعد ان وضع امصاه  
على هد الوصيه بعض ساعات فردسند كان ذلك في ٢٣ من هر كانون الثاني  
سنة ١٥١٦ من الميلاد

فلما مات فردسند ورثه سراكان في دوله الكبره وكان قد بلغ حينئذ  
من العمر ست عشر سنه وكان الى ذلك الوهب فاطبا عمدا كة البلاد الواطيه

مطله  
يعبر الملك فردسند  
لوصيه الي كتبها

مطله  
موت فردسند  
مطله  
رثه كرلوس الخامس  
المسمى سراكان

سنة ١٥١٦

الى ورها عن ابنه والذي اعني بربته في صغره هي عمه مرعور بطة امر  
 الاوسر سنا ومرعور بطة امه تورده اُحب اذ وارد الواح ملك  
 انكته وارمله الملك كرلوس لوهردى وكاتب كتابها ابن الامير سنا  
 فصل مرعور بطة عن مرعور بطة من كور المعارف والفصال نحاس سنا وبعد  
 موت ابنه فيلس اعطى اهل العلم ملكه الادالواطيه لانه  
 الامبراطور مكتسلان على منيل الوكالة لكن كاتب ملك الوكالة طاهره  
 لا حصه حب كان لا تصرف في الملكه بجميع ما به صه حق السانه  
 فاحسار مكتسلان عاوم دورواى ملزم سوره وجعله ناطرا على  
 حصده كرلوس لنحس رسته وكان هذا الامر مسكها لجمع الصفات  
 والمعارف اللازمه لمل هذا الامر المهم جعل نوى به كاسعى وانحب كذلك  
 ادربان دور بطة وجعله مودا بالامر كرلوس فرى هذا السنس ملك  
 الوطنعه اعلام رسته اربعى اليها السنسون والاحارولم يدع ذلك لطلب رسته  
 وحسنه لانه كان مجهول الاصل ولا اصول له ويعود كليه لانه لم يكن له مدخل  
 في مصالح الدوله واعما كان ذلك لمعارفه الى اسهر بها رانا وطنه لانه كان  
 عمارا ين افرانه بالعلوم الهرمه الى مكتسلان عند فرون وهي يدعى بالعلوم  
 العاصمه واسهر ايضا سرخ وضعه على كان مهور للمولف نطرس لومرد  
سجى معلم الحكم كان فيلس عند مكتسلان لكنور العلوم اللاهوسه المستعمله  
 في المدارس قفل هذا الشرح اماله ول واسحق مولفه المدح والا ولكن  
 مع هذه السهره الى حظي بها ادربان في ذلك العصر الذي كان عصر  
 حياهه لو حظ بعد مدته ان لي هذا الرجل الذي لم يخرج من المدرسه انما  
 ولم نحاس الناس حتى يعرفه امور الدنيا ويكون دادون وادب لا يصلح لربه  
 الامر كرلوس وباده ولا يمكنه ان يستعمله الى العلم والحصيل ولذلك  
 اطهر كرلوس من صغره الهرمه من العلوم وكان له رغبه مستند في تعلم  
 العسكره الى كاتب فيلس مطمح نظر الا نراى ولا عسرون نعرها فكان  
 الرجل مهم نعره نسا هو فاته الا فران نسا وكان الامر سوره نحس

سنة ١٥١٦

منه دلت وعمره علمه ولا تعلم هل كان ذلك علمه بالامر **ك**رلوس  
 لسميته اولاً من كات اتصالا عيل الى العلوم الادبية ومع ذلك تبدل الهمة  
 في تعليمه علم الادارة والندبر وافرأه ماريج مما لكه وماريج الدول الى كان فيها  
 وسدوله علاقات وروابط فلما تولى **ك**رلوس على بلاد القليل سنة ١٥١٥  
 لهم **س**ورة ان يعود على السعل والاحياء فحملة على ان يعرف جمع  
 الاوراق الى يخص مصالح الدولة وان يحصر مدا كرات شورا به الخاصة وان  
 بعض منسبه على اربابها المواد المحساج فيها الى اربابهم وهذه الرسة يعود  
**ك**رلوس على الله والعالى ومالا ليس يصعده مع انه في مند امره لم يظهر  
 منه ما يدل على الراعة والحياه الى امارها فيما بعد فلم يكن عنده وهو صغير  
 من القساط والجسم ما يظهر عادة على من يكون كبر الخلد والمسروعات اذ ابلغ  
 حد الرحولة وذلك انه كان في مند امره معاداً بالكلية لما نام منه الامر  
**س**ورة وعمر من يدما هو بل هم النصح مدون نوهب وعمل ذلك كان  
 لا يلوح منه انه محور هذا العمل الواسع الناف والراى الصائب الذى قام فيما بعد  
 بمصالح نصف ممالك **ا**وروىا وادارها ولكن كان رعايا معرووس محسنين  
 صوره ومباريه العظيمة في المصارعة وعمرها من الالعاب البدنية فاحد وا  
 به الطن كما هي عادة الناس في حق ملوكهم وهب السنوسه **و**كموا  
 بان يكون له مسجل سعيد ويرتده جميعه الممالك الى ورها عن حده  
 فردت

وكاتب حشد ممالك **ا**ساسا **س**مده عظيم حرم **و**كموا  
 في ادارها ويحرم مصالحها كما يحرم عماد كرامه في ابحاث الملوك الانا وذلك  
 ان العوائد الالبراميه الى ادخلها كل من امه العوطس وامه السنويه  
 وامه الوبدال في اقاليمها كات باعه بها على موبها الاصله وكان للاسراف  
 سوكة فونه ومباريه الى ووالخرسه وكاوا قد مكسوا رساطو ولا يجمعون  
 بالمرانا الواسعه الى ادمها لهم تلك العوائد الالبراميه وكات مداس اساسا  
 كبر العدد والاهل على خلاف ما ينصيه الحكومه الالبراميه الى هي لا تلام



الصاره والعمران ولا الصب والربط الذي يكون به امن البلاد وراحه العباد  
وكان لاهل تلك المدن مدخله عظيمه وبأمره في سائر الساسة وكان لهم  
حقوق مخصصة عظمه جدا وامامه تركه الملك فكانت صعيده تسب من انا  
الا براف وبطلان الاهالي لخصائصهم وكنات محصور في حدود  
صعيده جدا وبالجملة فادامت هذه الحكومة المحلة موجوده كانت اسباب  
الفسل والسفاه كثيره لا يحصى وكانت الروابط الجامعة بين احرار اساميا  
واهمه صعيده فكانت اساميا في اسد المساق والمكائبات الى بسا عاده  
من حبل الحكومة الاترامية ورناده على ذلك كانت مرمه لخاصات اخرى بسا  
عن بعض امور محله في ربيها وقواسها

بعم لم مع د حكم فرد سيد الطويلة سى من العكرات والهن الداخلة  
في اساميا لانه عرف بمجوده من حرمه كيف يجمع هو من الاشراف  
حتى لا تعار منهم الجمعيات البلدية فمخس بديره وساسه في داخل بلاده  
ومباريه وحرمه في بحر مسر وعانه في البلاد الاحسنه صار له موقع عظيم  
في طوب رعاياه وبسبب له عندهم فصل حبل وقدر حبل في المعارف وبذلك  
اسكاه ان يحفظ في دوله الامن والاطمئنان وان كان الرب الساسي وقيد  
لا يسوع ذلك بل كان الامن والعكرات فلما مات فرد سيد انعدم  
عونه مواع الفسل والسفاه وعاد الخربان والعصبات وسلطان الهم  
والخرن في بحال اساميا بعد ان مكث رماطو بلا مسيرحه منها وصار  
بعدمون فرد سيد اسع واقطع مما كانت عليه فلك

وكان فرد سيد يدصر في العواقب فادرك انه لابد من وقوع هذه الفس  
والعكرات بعد فحس قبل موته عما يحرس به من حصولها فكانت في وصيه  
ان اكرمه بس مطران طلبه هو الذي يكون نادره في مملكه  
فسطله حتى يحصر حصده كرلوس الى آنا وانما حص هذا المطران  
بذلك لانه كان لخرمه وحسن طماعه وحسن صفاه فادراك ل هذا المنصب  
العظيم ولذلك راسا من اللاني ان سلكم عليه بها مخصوصه وبذكر بعض



مناصبه ومناصبه المحيطة به من رجع الى موضوعنا فنقول كان من عسرة طسبه الاصل  
الا انها كانت ط له العي والروم فعمله الله له والصفاء على الدخول في رتبة  
القسطنطين لاسيما وقد كان عمل بالطبع الى ذلك فلما استظم في ملكهم فارقوا العرب  
وهب باعطائهم انعاميه عطيه حتى صار دارو فحب له ابواب السوداء  
ومهد له سلاري بها الى اعلام مرات الكنيسة ومناصب الاقسه ثم رجع  
عن هذه الانعامات الكثيره واراد الدخول في دير مسيرستس وهو من  
اصعب مرات كنيسة رومه وامر وما صا باسديدا صاعدا وحل هذا الامر  
وعما قيل امساره ايضا بالعهه والرهه وحسن الاخلاق وقامه الندهي  
الذي كان اذ دالمس اجل اخلاق المهرس وفي انا محاورات الحد في الدس  
الى لا يع فيها عاده سوى العقول السخيه الرابعه الى عمل الى اربع  
والرهات كان اكرستس ما على حد دهنه ووعور صلا لانه كان بالطبع  
حد الراي حاد الدهن فبرهت فرجحه عن الربح والصلال فلما رأى اهل  
مناصبه القسطنطينيه انه يعرفهم جعلوه ريسا على اقليم وكان مسهورا بالرهه  
والنعوى فبما قيل دعى الى ان يكون قسطنطين اعتراف هذا الملكه اراسيه  
ومع سرف هذا المنصب وعظمه نوبه في حوله ولم يعم به الا كرها بصرصا وبعد  
دخوله في خدمه هذه الملكه لم يرل مسير اعلى اخلاجه من الرهد والنعوى والورع  
الى اسهر بها في الدس وكان اذا اراد الذهاب الى محل يذهب راخلا كعادته وكان  
لا يحس الامس الصدقات وكان يكلف منه بالامور السافه كما كان قبل ذلك  
فحصل للملكه اراسيه منه عابه الفرج والسرو ووطده صب مطراسه  
طلا طله وهو اعظم مناصب الكنيسة الروميه بعد منصب البابا ومع ذلك  
الى ان به له حتى صدر له امر بخصوص من طرف البابا وانكس لم يعبر  
اخلاجه باربعاه الى هذا الا صبا الى الاله حبر على ان يظهر في الامس  
عناصبه مطهر منصفه من الابه والروبن ومع ذلك بي على ما كان عليه من  
السده الدينيه والصعوبه القسطنطينيه فكان يفسد داما بحب باب منصفه  
الخبر به نو باحسان باب رهبان مسيرستس وكان يحبطه نفسه

سنة ١٥١٦

اذا عرف وكان لا يلبس العمامة الرفيع السام على يده مما مره وكان يسام دائما  
من عذارى جامع ملبوسه وسام في العالب على الدراب او على الواح من الخشب  
وقل ان نام على فراش وكان لا يأكل شأ من الاطعمة اللينة اللطيفة الى هدم  
له في مائده بل كان يكتفي في ذلك بما وجدته فواس طائفة القسيسين فكان  
مع بعض النعمان يستأجر من وصي كان له معرفة عريضة في مصالح الدولة  
واحوالها حتى انه لما دعي الى الادار عوحي رأى الملك فردسند وروحه  
ارسله اطهر من الفحل والمعارف الخلاء ما جعل له سهره في الفرح معه  
والحرم مما له لسهره في الزهد والقوى وكان لا مع نصره الاعلى كل امر  
حينئذ لم يسمع به غيره ولا هم الا يصغر كل مقصد صعب ومسروع حطت وكان  
حسن منه في تلك المسروعات بحمله على ان يجمعها مع الهمة الى لا تسكن  
والصميم الذي لا عمل حتى نصرها وبها امرها ولما كان معقودا من نصره على  
مع همة وعدم اساع سهوانه كان لا يصعوا بذا عن مال الى السهوان واسع  
هو يهتبه وكان يعلم عوحي الدرس ان الرشد والراية مسموعة فكان بعض  
كل ما يلوح عليه دلالة الصبح والعجب ولم يكن لى العريكة بل كان لا يعلعه  
يدفن القسوس ويسد بهم الذي يوحى بالسامه والهور وخصوصا في بلاد  
اسانبا الى كات يحمل بها طماع الامة ومع ذلك لم يصعه احد بالمطاطة  
والعط

هكذا كانت حاله اكرتمس الذي اقامه فردسند ناسا على ملكه  
مسطلة وكان قد بلغ من العمر نحو الثمانين ويعرف صغوره هذا المنصب  
ومساقفه الجمه الى لا يعلعه ومع ذلك لم يوهب في صوته لانه كان بالطبع  
قوى العزم وكانت له رغبة بامه في بحر ما يكون صلته بالدولة ومع العباد  
لكن كان ادرايا في رسله الذي ارسل الي اسانبا قبل موت فردسند  
بعض هورا طهر او امر من الارستون كركوس بالسامه على ملكه  
مسطلة بخدمه الملك فردسند المذكور عذارى اهل اسانبا كانوا  
بعضون يحكمونه العرياء بهم ويعلمون ان الفرق بين فصل هذا الرجل ومعارفه

مطلب  
جعل كركوس ادريا ناسا  
على ملكه مسطلة

١٥١٦ هـ

مطلد

مرا اكرء من ماداره  
لدوله ويحبر مصالحها

وفصل اكرء من كاس الريا والري فلم يكن له اعداء عدهم كما كره من  
محدث كان يمكن انطال سعيه وحيله آمله لولان اكرء من اميل اوامر  
كرلوس واهله على السابك لكنه ساركة في الاداره والندبر على ان يمانية ادران  
على الملكة المد كوره لم يكن الا مجرد الاسم والصورة واما اكرء من فانه  
مجلس ساسه احد تعامل ادران مع الرعايا والاحرام التام حتى آلب  
الملك كلمة النافذة في الدولة وصار مده الحل والعقد في جميع المصالح

واول من لاحظته اكرء من وندار ما تربت عليه من العواطف السديدة  
المصر هو حال الامر مردند من قلس الذي اوصى له الملك مردند  
اولا بالحكومة وكان اقرب من غيره للاسلا عليها فلما نزل الوصية وحرم مما  
كان يامله لطفه الاسف والخسر واظهر من الخرج ما لا يذون نسو منه وصغر  
سبه فحسب اكرء من ان ما لحو مردند من العلم باع الحكومة منه بحمله على  
السعي في اساع منه او حادته مسومه ومحت عن احصار لملكه ملاحظته  
في ساوكة وافعاله وبطل في بعد ذلك المارب تانه يريد مناسر برسه هذا الامر  
ليكون محب رعاسه في الخط والصون فحجب عنه واحصر مردند  
من دسه وادي لوب التي نساها الى مدسه مردند التي جعلها حصيد  
الدواو الملوكة ولما حصر مردند الى ملك المدسه احد اكرء من  
ملاحظته في جميع اموره وانما اناسا بالاعمال اليه والى اتباعه في جميع حركاتهم  
وافعالهم

واول خبر بلغ اكرء من من البلاد الواطية اورد بها الخيرة والصلح حسب بلعه  
انه فعل امر اصعبا حصاره للامر مردند عندهم جعله محب ادار ما من  
لا يعرفون قوايس اساسا ولا اخلاق اهلها ومجرد ما وصل خبر موت الملك  
مردند الى مدسه بروكس انخط راى مسوره العليل على بلص  
الامر كرلوس ملكا على دول مردند جعل قوايس ومحب عن الممكن  
من ذلك ولكن بموجب قوايس اساسا كان كل من ملكه اراعون  
وملكه فسطه لاندب الالاد به حانه دون غيرها من امها كات

مطلد

ملك كرلوس ما يكا



سنة ١٥١٦

لا يصلح للحكم حسب امر اصحابها واحد لعلها الا ان ذلك لم ينسب سحر بر صريح  
صادر من سوره وكلا ملكه ارايكون او ملكه قسطيله حتى يعلم الخاص  
والعام وساء علي ذلك كان اهل اسارا يعيرون ان هذا المقصد من طرف  
كرلوس شخص بعد واصحاب علي مرانا هم وجمهورهم بل ومخالف لروايتهم  
الطبعة حسب انه يريد ظلم امه والى تدي على حمومها ورأوا ان في ذلك اها به  
لامرهم لم يحصل لها ملها من حبه رعاها

ولكن بعد ما اولاد من ديوان مدسه بروكسيه و آلتا و الامبراطور  
امر كل من هذين الاخرين بطلب كرلوس ملكا على قسطيله وكان لمها  
وفيد الحق في ذلك اما الاول فانه رئيس الكنيسه واما الثاني فانه رئيس  
الامبراطور وصدرا الامر الى اكرميسس بان يعلم اهل اسارا باسيلا  
كرلوس على كرسي ملكهم وكان اكرميسس هو اول من عارض في هذا  
الامر لانه كان يرى انه يعصب الله من عران يحدي مع الامير كرلوس فلما  
امر كل من آلتا و الامبراطور من الحجاج وبذل عانه جهده في حل  
الناس على اقرار كرلوس ملكا على اسارا بجمع الاسراي الذين كانوا  
حسب بالديوان واعلمهم بمرام كرلوس فاحدوا وصحروا من ذلك لانه  
سلب مرانا هم واهن الجمع على ان هذا حق حانه لا ينقل الى غيرها لانه  
كان بهم ومنها مساو اكد لا يمكنهم هذه بعد ذلك قطع اكرميسس  
كلامهم وهم فابلا ما علا صوته اني لم اجمعكم لاساوركم في هذا الامر واعمل  
رأيتكم واما جمعكم لا علمكم به ما عليكم الا الطاعة والامسال حسب ان  
ملككم كرلوس ارسل يطلبكم الطاعة لا الامساره فيلزم ان ينسردك  
في يومها هذا عده مدربه ليعلم الخاص والعام ان كرلوس هو ملك قسطيله  
وبعدى بها غيرها من المدن وصدرب الاوامر في هذا الشأن لسائر جهات  
المملكة وافر الخاص والعام بالملوكه لكرلوس وان كان كبير من الاسراي  
قد حصل له في الباطن عم سندن من ذلك هذا في ملكه قسطيله واما في ملكه  
اراعون فلم بعد اوامر كرلوس ولم يهر الا هالي على الملك لان اهلها

مطله  
اقرار كرلوس على الملوكه  
في ملكه قسطيله وكان  
ذلك ماها من اكرميسس  
وهمته في ٥ من شهر  
نيسان



سنة ١٥١٦

كانوا يجمعون مراما اعظم من مراما اهل قسطنطينة لاسيما وقد كان الملك مردنيش جعل موبه جعل مطران سراعوسه نائباً على تلك المملكة وكان في الصولة والمعارف دون اكرمينس وهذا السب مكب كركوس غير معترف به بالملوك في اراعون حتى حصر نفسه الى اساسا

ومع ان شوكة اكرمينس كانت مجرد الساب فقط وكان لكرمينس لا تطمع ان يدوم له السوكة زمانا طويلا لرأى انه يتركه الملك في قسطنطينة حيث انه نائب عنه فيها فاحد تصرف في ادارته كانه ملك حتى فسرع في معاصد مهمه ليموي بها السوكة الملوكه وتوسع دائره مراماها واحد بتدل عانه جهده في تحصيل المقاصد حتى كانه هو الملك وان عمره ذلك يعود عليه هذا وكان مراما الا اراف حشدي قسطنطينة فطافون الحدود حتى لم ينس للملك سوى حقوق واهنه منه مرأى اكرمينس ان اسباب تلك المراما للاسراف مع حرمان الملك منها انس الا محض طلم وعدوان قصم على حرمانهم من بعضها ولا يحمي ان مل هذا الامر خطر ولكن كان اكرمينس يرى ان مصصبات الاحوال بعد على تحصيله وبكسبه بحال ينس لاحد من ملوك قسطنطينة وذلك انه يحرضه ويوفر في صرف ارادات المملكة واموالها السوية جمع من الاموال العديده ما لا يمكن لاحد من ملوكهم ان يجمعها في اي وقت كان وكان لحس اعلاجه ورأفه واحسانه ودسطن حنه في طوب الاهالي حتى كان الاسراف لا يحسبون منه قس او عذرا او عذر ذلك مما صر بهم لم يلاحظوه في حركاته واماله كما كانوا لا يلاحظون بعض ملوكهم

وتحرم ما جعل اكرمينس نائباً على ملكه قسطنطينة وهم جماعة من الاسراف ان السوكة الملوكه من ضعف وتضعف صولها فاحدوا في جمع ابناءهم وحيدوا حمودهم وعادوا الى طلب المراما التي لم يمكنهم تحصيلها في زمن مردنيش لما كان نائب الحد ان قوى العزم والحزم ولا يمكن كان لا كرمينس حشدي عظم من العساكر المساحره فافسد عليهم امالهم وجعل معيهم هيا مسورا من عيران يحصل له في ذلك ادى مسعه لكنه

مطلب

سروع اكرمينس في  
تقوية السوكة الملوكه  
وتوسع دائره مراماها

مطلب

حصصه للاسراف  
وامعاده لسوكتهم

سنة ١٥١٦

مطلب  
سروع اكريمس  
رب حوس من  
الاهالي

لم يره من ان يكون قاضي الطلب شديدا لحد على من كان سديا في تلك المدن  
ولم يدهم من العذات ما اسود حنوه صهرهم واعما طلبهم للمناجعة على  
الطاعة والانسداد وحمل الاعرهم الا دل  
وما دام اكريمس لانتصبت سهام صوليه الامر ان بعض اتان شخصوس  
وكاتب افعاله بحسب مصصبات الاحوال بحيث يراى انهم من قبل العدل  
والانصاف وكان سديده فيما سوباسوع من الرهن ولين الخات على ان حصل  
لناس منها عم اوبسك لكتفلا صم على امرهم بعود بالصرر على مرانا  
الاسراف الدائنه اعصب ذلك سائر طائفتهم وكاتب وصندوق به السوكة  
والصولة وبالك المربه الدائنه هي من العصب كره وذلك انه عوحت المذهب  
الالراي كان هذا الامر من خصوصيات الاسراف لانسركهم فيه عرهم  
فكان لانسوح لاحد من الرماع ان يحمل السلاح ليرالي سدان الحرب  
الا اذا كان من اساع فارون اوامرهم واما الملك فكاتب ارادانه طيله  
سبب صق دائره مراناه وحقوقه وكان تحت عدايه مراناهم لعصوه  
في جمع مسروعه وحرره لانه كان لاعي له عنهم عند الهجوم على اعدائه  
او المداخعة عن دونه اذ كان لاجوس وصندا لاجوس الاسراف وكاتب هذه  
الاجوس لا تطع لغير الاسراف امر افكاتب سوكة الملك بهذا السبب صعبه  
لا نسهم بعبها وكاتب ليدى الاسراف فوق الملك فاراد اكريمس ان  
سعد السوكة الملوكة من هذا الصديق الذي هو نوع من الاستعداد لكن رأى  
انه لم يعهد في الحكومه الالراميه رب حوس من العساكر المسأحه  
مكتب ملارمه للدولة لا يعمل عبا ولا سرح فعلم انه ان رب حوس مستأجرة  
على سبل الاسرار والدوام بعصب عليه اهل قسطنطيه لانهم كانوا اولي  
اوه وكان لهم نولع عظيم بالحرب فاسصوبوا رب حوس شامس الاهالي  
وامر ان يجعل في كل مدسه من مدائس قسطنطيه مقدار من الاهالي يسعمل  
بالعلامات الخريفة في ايام المواسم والاعبادوسعي حتى جعل ما هبات صا طهم  
على طرف الدولة ووعد العساكر بجمعهم بان يعافهم من جمع انواع

العراسات والخرائن المصرونة على الاهالي واندي على مصوله مسجسته  
في تحديده لاء العسا كروهي ان اعاراب اسلام العرب على بلاد اسيا  
كاتب لا تطع حال لا يدمر وجود حوش تلامم الدولة دائما وانما الحق يكون  
اساسا في امن من اعدائهم مع ان عرصه الخه في من ذلك هو ان يجعل الملك  
حسنا مخصوصا غير مانع للباروس ليكون داهوه بشهم ويمعهم عن بعدى  
الحدود في فعل ما يحل بالدولة والامن العام ولكن لم يصب هذا العرص على  
الاسراف بل علموا كنه سره وادركوا حصه امره وانصروا ان ذلك من طرق  
سياسة الدف وحرمة المحكم وانه سيجح وبلغ عرصه الا انه لم يكتفم البصدي  
لمعه عن اسيا هذا الامر لان العله الطاهرة الى اذاه او هي مع المسلمين من  
البلاد كاتب مصوله مسجسته في لاهالي لما هم كانوا اهل جهه جاهله  
لا يعرفون حصه الحال ولا يدركون العاد والمال هذا حل الاسراف الناس  
ولم يكتفم البصدي ما هم رده عن مقصده خوفا ان يسهم الاهالي الى  
اعراض سياسة او مصلحة خصوصه فلازموا الصمت والسكوت وان  
كاتب اهدتهم بظلم سران الناس والذوق ولكنهم بدلو اسرا عانه حبههم  
في حب المدان على ان لا يسلم في بخر ذلك ولا تطيع لا كرمس من حبه امره  
حب انه يحالف لهوا ونبها واما اها فحجوا هذه الخلة حب عصب مدسه  
تورعوس ومدسه ولا دولته وعد مدان اخرى واحد بعض الاسراف  
في بعضدها ونايدها والمدامه عبا وصار اهل المدن يحاطون الملك كرويس  
بالاذا والحد رحي داخله العرع والرع واصطربت طوب ارباب مسوره  
الملكين ولم يس من اهل الدولة باب الطب سوى اكره من فانه لم  
طبعه حرع ولا روع من ذلك بل احد سلك مع العاصي طور اسدل الحد ر  
والهند وطور اسدل المدايه والمحادع وسلك بار مسلك العسر والعو  
وباره مسلك اللين والملاطعه حتى ط راعدايه وقع المدان العاصيه وادعم  
انوى طعاتها وحصل الاعرمهم الادل ولم ير رب العسا كرمده حكم  
اكر عس من كل يوم في اردنا دطامات اهل هذا الامر وعاد الحال الى ما كان



عليه آولا

فلما سمع اكره من في اصعاف سوكه الاسراف الي كات حد  
مجاورت الحدود سرع في حمل املاكهم والبراماهم حسب كات حد ارداد  
حتى بعد اطوارها وذلك اهم لما كانوا لا يظنون ان اعماميه طب مصلحه  
او مره لهم امكنهم نسب العكرات والسن الي كات ساهما لا تمل من  
الدوله ان يسعدوا فانه حمله من صعب سوكه الملوله واحبا حهم  
اليهم فعملوا بالعصب او بالحمله على الاراضي الملوكيه وجعلوها من حله  
البراماهم حتى لم يبق للناح الملوكي سى من الاملاك والاراضي الواسعه الي  
كات له فكانت املاكه اعلى الاكار والبراماهم كاه عن اراض اعصوها  
من الملوله لصعب سوكهم او اقطاع اعطعها لهم الملوله دهر اعهم نسب  
مقصبات احوال الخاتم الي ذلك ولكن لما كان بعسر الحب عن اصل هـ  
الاراضي المقطعه او المعصونه لان منعه امدا الاسراف عليها كان حين  
ظهور المذهب الالزامي لاسيما والحب عنها بالنظر الي اصلها يرت علاه  
حرمان كل من الاسراف من بعض اراضه رآى اكره من ان ذلك يودي  
الي من عامه حسيه وطلبان عطيه لا يمكنه مع حرمه وعمره وسداد رأيه ان  
يستأمنها ويجمع ارامها فافصر على ان يحب عن اصل هـ الاراضي من عهد  
الملك فردند فبدأ قطع المرسات الي كان ربهما هذا الملك ويعل بان من  
يرع بها فدماب واسفل الحق فيها العبره لاعمى لاهلها بعد موت ربهما  
ويحب عن ذلك اصعاف روع الاراضي الملوكيه الي طه لب الي الاسراف  
في عهد الملك المذكور واسرجع باسم واحد مع الاراضي الي كان اعطعها  
لهم فردند فخر دهم هذا الوجه عدد من صدور الاعيان عن املاكهم  
والبراماهم نعم وان كان فردند لم يسلع في المسحا والكرم درجه كونه يعطى  
املاكا كبر واعطاعا عظيمه لكن لا يحى انه وروحه اراسله لم يحطها  
مكرسى ملكه فسطحه الامساعد حرب عظيم من الاسراف قام معها  
فاصطر كل منهما الي مكافا من اعابها مكافا عظيمه ولم يكن لهما سى نصرفان

سنة ١٩١٣

مطلد

روع اكره من ران  
رد للناح الاعطاعا الي  
اعطعها الملوكي الاولون  
للأسراف والاكار



فهو لاجل هذا العزم من الا الاراضى الملوكة  
فلما ارداد ملك اراد الملك وكان اكرم عيسى صاحب نوبه عريب واقصا  
في المصارف عجب امكان نصي دتوب الدولة الى رايك عليها في حكم  
فردسند وارسل الى الملك كركوس ملاد القليل مصالح حسنة جدا  
وصرف له اطا العساكر الى حددها ما هياهم واسأرماناب ومخارن ملاها  
من انواع الاملحة والمهمات الخربة بمالم نسق عمله في اساسا وبالحله  
مكتاب جميع مصاريفه من اموال الدولة في محلهما حيث لم يصرف منها الا في  
مصالح الدولة العامة حتى ان الالهالي اسخسوا ما فعله من ثرع المرباب  
والاراضى الملوكة عن كاتب سده وعرفوا ان ذلك من باب العدل والانصاف  
لا البغى والاحتيا

فلما اصرت افعاله عرانا الاسراف وحوهم وراوا ان مسروعا به في هذا الشأن  
داعيا في الاردناد راءا انه لا بد لهم من الاحراس منه بكل وسيله مهم منه  
وتكونون بها في امن وطمانه فعددت مهم العصب والهن واتت سكاوهم من  
سائر الجهات حتى ان بعضهم صمم على فعل معاصدهم به عجب وما ربح عربه  
توقع الحكومه في الخطوب والكروب الا انهم قبل شروعه في ذلك عسوا بلانه  
مهم للجب عن المواين الى اسند اليها اكرم عيسى فمافعله وعما سوع له تلك  
الاسا التي لم يعلها احد حله وهو لا الا به هم اميرال قسطنطيه ودون  
اصنادو وفوسه تنوطه فلما ذهبوا الى اكرم عيسى لم يعلمهم  
بالساشه والطلاعه ولم يخبرهم عن سوالهم الا ~~ككويه~~ ارراهم وصبه الملك  
فردسند محله ما با على ملكه قسطنطيه واررلهم انصار فرمان حلصه  
كركوس الذي امره على السانه فاحدوا بعسندون عليه هدى الامر من  
ويرهون على ايمان السامساجين على شروط العصب وهو يدرهن لهم على عصبها  
فلما اسند الحدال منهم هم اكرم عيسى وهم معه حتى الى مهم الى فرجه فاداهم  
سظرون الى حبش عظم ماسلحه ومعدار حرم من المدافع فقال لهم اكرم عيسى  
ما على صوره هده هي مستدي واعتمادى بها احكم قسطنطيه حتى ماى

مطلب

نصدي الاسراف لبعه  
عن بحر مسروعا به

سنة ١٥١٦

مطلب  
محرور آ الملك علي  
اكر عيسى

مطلب  
وليه الملك كروس لاسي  
سر كان اكر عيسى في  
ساره قسطله

ملك كروس فاسله عابها بعد ما صم هذا القول المسوب بالخرآ والاله  
حق عليهم الصب ولوحهم واوهم محتجون منه وعلوا انه لا يسمعهم العصاب  
والخروج علي رجل نصر في العواف وأهت ما ذاع به عن عسه ونهر  
معا صده ولم يكن في وسعهم ان يحرروا عليه عصبه عامه لمعار صبه في مسروعا به  
ولذلك لم يحصل في مده سبي مما لوحب حبل قسطله وعلل راجها ما عدا  
بعض من صغره حربه سباب عن بعض الاسراف لما قام بهوهم من العبط  
وكان هبال من غير الاسراف من سارع اكر عيسى وءه عن بعد  
معا صده وذلك ان ارباب مسوره الملك كروس بلاد القليل كان لهم  
عنده الملك كله فاده وقول عمر مر دود ما رادوا ان يجعلوا اداره اساسا  
كادار ملكه البلاد الواطيه لاجل اصعاف شوكة اكر عيسى لانهم كانوا  
يعارون منه لمعاره واصله لاسيما وكان لا يصب مما لوحب منه ومهم المحبه  
والمواده بل كان مسئلا عن غيره في جمع امور فكان عندهم عده حصم عكن  
ان نصرهم لا كورر بدل جهده في علوسا من ملكهم وهو به شوكة كانت  
كل سكوي قدم في اكر عيسى سهل في دوان مده روسته بلاد  
الملك من عروفت وذلك حصل بعد موابع لاعمه لها الا كويها صعب  
علي اكر عيسى في مسروعا به ولكن لما لم يكن لورر آ الملك ان يطعوه عن  
السا بهدون خوف علي انصهم او اعراضهم بمحواع اصعاف شوكة جعل  
اناس معه في ماله قسطله وذلك لانهم وجدوا ان ادرمان دور بظه  
الذي ارسل ناسا علي قسطله مع اكر عيسى لايح ساوه في الحرم  
والعزم حتى عكنه ان رده عما علوا ماله سحر حملوا الملك كروس علي  
ان يولي معه في ساره قسطله السهر لاسي احد امرا طندره وكان  
عصا كان من وقور العفل وكال العطفه والامر امر سوف احد اسراف  
الملك وكان سهر بالكرم والناس فلم يصب علي اكر عيسى قصد  
الملك من يولي هذين الامر من معه ومع ذلك لما وصل اليه بقاءها مع  
ما ليس عندهم ما واطهر لهما من الاحرام والنصل ما لم يكن في سر ربه ولكن

لما اراد ان يدها في شأن الادارة ويعرف اصولها وفروعها ~~دستور~~  
عليها واصلد بعاملهم بما عامل به اذ بان و قام و حده بادارة مصالح الملك  
هذا و اهل اسابيا هم اشد الملل كراهة لحكومة العربا عليهم فلا يطعنون  
اماره احد احبى فاستحسنوا من اكرمهم ما كان معه لاجل صاته  
على سوكه في منصفه حتى ان الاسراف لهذا السبب تسوا ما اساء هم به  
اكرمهم و احبوا ان يسي الساب به لانه من اساء وطهم و بها السوكه  
الملوكه سد اخدم من بلدهم بحسوس صوليه او حوره احب الهم من جعلها من  
اندى اناس عربا لا بالعوهم بالطبع ولا بطعنون حكمهم بهم  
وكان اكرمهم حينئذ فعل جله و رايك عليه الخطوب لما انه مع  
اساع داره معاصده الساسيه الداخليه الى كان و راء العلمك بصلهم  
و دساتهم تفكرون عليه في بحرها كان مسعولا بحرس عظمى مع البلاد  
الاحده احدهما كان في سان ملكه توار حبيب كان اعار عليها من قرب  
الملك حباله رطه و اراد برعها من حكومه اسابا و ذلك ان الملك  
المذكوره كاتب لهذا الملك معصاهم فرديس فلما مات فرديس طس  
حباله رطه انه بمكة اسير طاعها لاسما و كان طاهر الاحوال يعرفه و ريس  
له آماله حب كان كروم لم يخصص الى اسابا و كان اسرا بها في قتل  
و شاف خطى بذلك حباله رطه انه يصح في مسروعه و بأحد بلاد من عرب  
مسهه ولكن سقط اكرمهم و طاب به اسدا عليه ما كان دبره في هذا الشأن  
حتى ذهب سعيه هباء و راء كان اكرمهم من ههجه الباب و راء  
الصا ب فنانصر العاصه و ادبر له بحسب على هذه الملكه فكان اول سئ  
بدا به حكمه هو انه ارسل اليها حبا عظيماء قوم يحفظها و سطها حبا كان  
الملك حباله رطه مسعولا مع بعض عساكر من حبه بحصار مدسه  
سها سد و نورط ادهم العربا الخير و ملالوا على البعض الاخر من هذا  
الحبس و بدد ساه حينئذ ذلك احد الملك حباله رطه في العرا حكا ب هذه  
الواقعه آخر الحرب المذكور ان لما كاتب ملكه توار و قشد كثير المداش



سنة ١٢٩٦

والفلاع العبر المحصنة بحيث لا يمكن ان يدافع عن نفسها ان اعار عليها حدث  
دواسطام ووسط ودرانه بالعرون العسكر به بل ربما كانت هذه الفلاع بضر  
ولا ينع بان يحدوها الاعداء ملجأ بأروون الهام اكر عيسى الذي كانت  
لا مبره همه يندسها كلها ما عدا مدسه يتلون ما به اساهها وعزم على ان  
يحصنها بحصيا حديد اولوا هذا الاحراس العظم لا يدرى قوار من بلاد  
اساندا لان حصون العرب ساو به اعاروا عليها بعد ذلك المراتر العبد واحدوها  
بدون مسعلا لانه كان يحصل لهم بعد الاسداء عليها جمع المسا الى يحصل  
للحصون في ارض اعدائها واما اهل اساندا فكانوا ياحدون من الاطالم  
الاساس بوليه الفرس به منهم جمع ما يحمي احول اله من العساكر وحصون  
علمهم كالعصان فكانوا اذا سدد الحال بهم لا يحدون عليه يحصون  
بها وناوون الهام يركون البلاد في اقرت مده كما يهوها ويركسون الى  
المرار

واما الحرب الثاني فكان بلاد اقرت به مع السهر هور وورروس اي دى  
اللحمه الصغرا وكان من ارباب الصال في الفرس صار يستماعه ملكا على بلاد  
الخراترو وروس ولكن لم ينجح اكر عيسى في هذا الحرب كما ينجح في الاول وذلك  
ان مر عسكر الحسن الامام ابو على سلك مسلكا ردينا وكذلك الصباط حاطروا  
باصبهم من عرسه صر ولا حرم فاصبر علمهم هور وورروس مسعده وهك  
مقدار جسم من عساكر اساندا ومن بني منهم رجع بحر دبل الحري والعار  
ومع ذلك لم ينعر حال اكر عيسى من هذه الهزيمة الى لم يسوقه غيرها  
وهو تبدل بنى باب الحسان وارداد جمع به وروحه وما كان احد يظن به ذلك  
لانه كان اذا سرع في مقصد لا يها له عيس الاندته به ويصيره

وقد سب هذه المصده في اقرت ومن ولكن حصل بعدها بعد ل امر اوقع  
اصكر عيسى في الحبر واعصب سا راها الى اساندا وهو فتح ساولة  
الملك كس ارباب دنوان كركوس وذلك لان الامير سور به بدم الملك  
كركوس واعظم وررا به كان مع فسله ومعارفه له حصه دميته وهي طمعه

ودنا منه فلما نولي كرلوس ملكا على آسانيا امكن لهذا الامران  
 نسي عليل طمعه وذلك ان كرلوس مادام ولد الملك كان كل من  
 يطلبه صاوا وانما ذهب اليه كان الناس يدخلونها اقواها اقواها الا انهم  
 رأوا انه لا يمكنهم بل عرامهم الا بواسطة الامر بسورة فاحدوا وسولوا  
 اليه وسيلوا به بالرسو الي اعانهم على قضا اوطارهم فاستلب كسور آسانيا  
 وحرأته الي البلاد الواطية وصار المصائب وعبرها باع في ديوان كرلوس  
 وربما كان المصائب وما اشبه بطله عدة ما من مرادون فيه بالرشوة كانه يصاعه  
 في سوى يودي عليها المراد ولا نسب الا لمن يسر به باعلى الامان واه يدي سائر  
 ارباب الدولة بالامر بسورة في هذا الامر الموح للعارو المصحة وجعلوا  
 كلهم تصاعه بحرون مهاب على رؤوس الاسهاد فاعطاهم آسانيا من ذلك  
 حب رأوا ان اعظم مصائب بلادهم كان سعيها اناس عربا من الملك  
 لا يرون في سعاده آسانيا ولا في خاها ولا كان اكرية من طمعه  
 مع مثل هذه الامور الدينية وكانت حسنة سر رمر به محل عن مثل هذه  
 الردائل الي يدس المر وروى بالعرض احد يسكي من مع ملوك الفلمكيس  
 واحمر الملك ذلك حب صكب له ان اهل آسانيا اصحاب حربه واهمه  
 لا يطمعون في مع ملوك الفلمكيس وهدارداد عظمهم واشهد بعضهم حتى  
 صاف عليهم الارض عارجه وان آسانيا صار في حالة تسعد في حضوره  
 الهاندون راح ولا مبهله لكي ير دل نفسه عما مات الكروب وصايات المحاور  
 والمطوب الي احدثت وراكت على الملكة

وكان كرلوس يعرف انه قد باحرر ما طوبلا عن الذهاب الي آسانيا  
 لما احدثت ان ممالكه ولكن كان قد دواع هو به عه عن ذلك مدة اخرى  
 ولا مادد له بالارمحال من مملكة اهل البلاد الواطية وذلك ان الحرب الذي احدث في  
 بلاد ايطاليا سبب عصبه كبره كان لم يرل باضا على حاله لم محمد براه  
 وان كان حبوس الاحزاب في هذا الحرب قد ملك طرفا محبته وحصل  
 منها الفيل والسماق حب تعاقدت مملكة فرانسيا مع جمهوره

مطلد

حب اكرميس لكرلوس  
 على الحضور الي آسانيا

\*(الغاية الاولى)\*

مباح الاغراض لمرلكان

٣٧

سنة ١٥١٦

السادة بعد ان كانت من جهة المعصن عليها وكان الاغراض  
 مكسبتان والملك فرد بعد مدد بعض وان يحاربان مع المرساوية  
 بعد ان كانوا في عهد الامر معا من معهما حتى ان الخيوس المرساوية هي  
 الى نصرهما وانسب لعصمهما الحاج والطرف كما ان فرد بعد برتله بعد  
 كروم مالك عطية رلة انصا هذا الحرب الكبر والظاهر ان الاغراض  
 مكسبتان كان يحرض كروم على ان لا يدع محاربة المرساوية لئلا  
 كان سدد الولع بالمسروعات الحديدة ولكن كانت محاربات القليل قد  
 تأسست هذه الحرب على ما بين من آثار محاربة اهل السادة وصار  
 بموور دافوا ان يحاربوا المرساوية خوفا من ان يحتر ذلك الى اصرارهم  
 ويعطل محاربتهم وكان الامر سورة دافراصة عطية ودرانه كبره  
 في معرفه مصلحة بلاده ولكن كان طمعه في الغالب بانه معها الا انه في تلك المرة  
 لم يسع هواه بعه بل اظهر ان الصلح بين القليل و فراسا ضروري  
 لاند منه وان الحرب نصر ملاد القليل كل الصر فكتب مراسلات الصلح  
 الى فرنسيس الاول ملك فراسا وكان حينئذ لا حلف له بعه حتى  
 بعد عليه وبما على مسوحيه الحديدة الى كان اسولى عليها في اعلا  
 حصل له السرور والفرح باعراف هذا الصلح عليه وكان وكيل كروم الامر  
 سورة المذكور وكيل فرنسيس الامر توارى وكان كل منهما باطرا  
 على المك في صغره يري كروم بمس اداره سورة وفرنسيس بمس  
 اداره توارى وكان كل من هذين الور من بعه في الصلح لما اتفقا  
 بعلما ان معاهدة الملك بين معاهي اسعد حادته لهما ولرعاها فداكر  
 الوكيلان في سان ذلك بعد سه توارى وساهدا الامر في مده يسره وكان  
 العرض من ذلك عهد مسارطة بين الملكين بها تكون معاهدتهما معا  
 ومداهما عن بعضهما عند الضرور بمس لا يخل احدهما عن الآخر وكان  
 من السروط الاصلية رواج كروم للامره لوره بمس  
 فرنسيس الاول ولم يكن له سواها وكان عمرها وشدته واحد وكان

مطلب  
 عهد الصلح بين كروم  
 وملك فراسا (١٣)  
 هرات



سنة ١٥١٦

فرستس قبل هذه المسارطة سارع كرلوس في مملكته تاني فركهاه  
 حينئذ في بغير سواريه وحبها رها ولكن حب كات هذه المملكة بدمالك  
 اسانيا جعل على كرلوس ان يدفع ملك فرانس مائة الف ريال في كل  
 سنة حتى يحصل عهد الكاح وبعد ذلك يدفع خمس الف ريال مادامت الامره  
 لم يلد من كرلوس وانحط الراي انصاعا على انه حتى وصول كرلوس الى  
 اسانيا يذهب اليه وريه الملك حيا دليطه ليطلبوا حقهم في مملكته توار  
 فان لم يرهم كرلوس وحب على فرستس ان يساعدهم بجميع طاقته  
 فسأع هذه المعاهد اتحاد كرلوس و فرستس وكان لها ثمره اخرى  
 عظيمة وهي ان مكسليسان رأى انه لا يمكنه معاومه مملكة فرانس  
 وجمهوريه الساده معا فاضطر الى عهد الصلح معهم ما وانطلق الحرب  
 الطويل الممبول الذي قرب على عصه كثره وبالجملة عهد قرب على  
 معاهده كرلوس و فرستس ان بلاد اورونا بتامها مكس بعض  
 سواب وهي في الراحة والاطمئنان وان كان قد حصل فحاجه من هذين الملكين  
 عداو كثره سباب عن طمعهما ففكرتا بلاد اورونا واورعاهما الفصل  
 والسماق مده حكمهما

ثم انه مسارطه مده تواتون فحب قبل اسانيا لكرلوس وصار  
 لا يحصى شأنا داساها رها ولكن كان اهل القليل لا يحصى منه أن يهل هذا  
 السفر حب تعلمون انه يعود عليهم بالحسار والضرر وذلك ان كرلوس مده  
 اقامته بلاد القليل كان يصر في اراده وسوياه وكات فائده بديره  
 يعود على بدمانه الملكين من عداو سر كهم فها احدلان بلادهم كات حب  
 الحكومه وجمع الانعامات الملوكة كات نورع يادهم وساب من حالهم  
 في تلك الصور وما كهم في صور فها داساها كرلوس الى اسانيا لانه من  
 الخايران يحرموا من تلك القوائد الخلاله وذلك انه عند حلوله باسانيا وعا  
 اعطى لاهلها عيان اداره لادهم فبصر مملكة البلاد الواطيه معصرة كاهلهم مانع  
 لبلاد اسانيا وبعد ان كان اهل القليل صرفون ككف ساوا

مطلد  
 مع اهل القليل كرلوس  
 عن السفر الى بلاد اسانيا

\*(القائه الاولى)\*

سارخ الامراطور مرلكا

٢٩

سنة ١٥١٦

مطلب

حوى القلمكس من

اكر عمن

في الانعامات الملو كنه و يعطون بها لمن ارادوا يضطرون الى طلبها من اهل  
اسانسا وما كان يحسب الامر شورة رباة على ذلك هو معاملة اكر عمن  
للكل لان هذا الخبر باسما منه وسرى منه كان له في عقول الناس بان يردوى  
فكان من الممكن انه حصله ومعارفه وحلاله وكبرسه بأحد عمل الملك  
كرلوس لما انه كان شامانا لالان بورفه الصالح العظيمة وبممكن منه سعار  
العوس الكريمة الى يدها اكر عمن واداعرف كرلوس فصاله  
وحصالة الجمدة حل ونوفه ناهل القلمك لانه يرى ان طبا عمن ماسه  
بالكلية لطباع هذا الخبر الصادق ورأوا رانا آخرو هو ان كرلوس ان رل  
لوررا القلمك ما كان ام في مصالحهم من الحل والعقدان اكر عمن  
بعصت من ذلك وراه من المعزة لامله الاساسولة الى هو بها فسدل حمده  
في المداحة عن حموى بلاد كما فعل ذلك لاسان المرانا والحق الملو كنه فكل  
هد الاسان دعب وررا القلمك الى بدل حمدهم في سيع كرلوس عن  
السفر الى بلاد اسانسا وحب كان هذا الملك امه سريع المثل لا تحربه  
حتى يعرف قلوب الرجال لاسانسا وكان يحب الوطن الذي ولده ابى السفر الى  
وف آخرو مكب بمملكة الداد الواطيه منه كاملة بعد مسارطه مدسه  
بواول

مطل

سعر كرلوس الى اسانسا

ولكن كان اكر عمن داما رسل الى كرلوس وبلغ عليه في الحضور الى  
اسانسا وكان حده مكسلا ان يحبه على السفر حتى اظهر اهل اسانسا  
الطلو من عنبه عمن فعرم كرلوس على السفر ولم يرجع عن عزمه ولما سافر  
معه الورر سمور وعد من اسراف القلمك وسكرادها وهم في ابه  
ورون عظم وانما محمونه لوعمن في ساهده حلاله وهدره في عر بلادهم  
ولكن كون لهم حظ في حص احسائه وده فر حيكب السمسه ومعه هولا  
المدكورون وبعد ان حاب مساهه كاندبها الهوالا واحطارا رسا على مدسه  
ودلاوسور في افلم الاسوري مع ايج موكب واعظم احتفال وسر  
لحضوره سار الناس لاهم كانوا يضطرونه مع مر يد النسوى كما هو شأن مله

في (١٣) من هرا نول

سنة ١٥١٧

مكتب ومناطويلا ينظر ملكا جديدا رعت في الوفوف على حصصه واحد  
اسراف باسائنا يهرعون اليه من كل فج عمن واطهر وامن بها الروي  
والرشد ما لا يمكن لاهل العلم ان يسحقوا على سواه  
وكان اكرم من مسرورا محصور الملك وبعد ذلك من اعظم ما عساه  
اماننا من الامور السعيدة فاحد يهرول من يديه هدر ما ياد له به هرمه  
وصعب بعينه لان هذا الرجل المحب مكنه على الملك كان لم يزل على  
بصمته وردهما الجارح عن الحد وكان مع ذلك له مواظبه عظيمة على الاشغال  
الصعبة ولا سلك ان هذا بهدم اعظم القوي وصعب جهة الانحسام فكان  
يعكف كل يوم عدة ساعات للعبادة ويؤدي الصلاة والادعية على الوجه الام  
م تسجل بالمطالعة وقرأه الكتب هذا وكان لا يخلط اصلا عن حضور المسورة  
وبعرا مع الاوراق والعرضات الى عدم له وعلى المراسلات والاعلامات  
اللازمة ويحضر نفسه ما يرمض الخ الدولة مدسه كاتب او عسكري او هندسه  
فجه ح او فانه كاتب لا يخلو عن اسغال مهمه حسنه وكان اذا اراد ان يرج  
نفسه من السجل بمكتب مع الرهسان وعلماء اللاهوت وساطرهم في مسائل  
مستكله من علوم اللاهوت المدرسه بعينه على هذا الوجه وطعه  
في الس صارت صحبه كل يوم في السافن والتهبوط فسا فرلها له الملك وهو  
على هذه الحال فاصب في مدسه تورنكلوس بناد اسائنا عرض  
سديد وطهرت علاماته بخوفه عمنه حتى رعم من كاوامعه في هذا السر  
انهم رأوا فيه علاماته السام الا انهم لم يعرفوا من فعل ذلك معه هل هم اسراف  
اسائنا لفسه مواامه عافله معهم او هم ورآء العلم لعربهم منه  
فلما نقل على اكرم من المرض ولم يمكنه السر بمكتب مدسه تورنكلوس  
المدكوره وكسباي كرلوس ما كان فاعلمه من عمنه حتى منه سا  
كاهودأه فجه فان طرد جمع الامر آء العلم كسب الدين كاوامعه لان  
افعالهم الساعه اعضبت اهل اسائنا واداسمروامعه ولم يطردهم بعصب  
منه الاسائولون وسعصوبه ودعاه ان عن عليه عصا طته واجتماعه به



سنة ١٧ طالع

مطلب  
حياه كرلوس

لنعينه حاله الله بالاساسوله ويوجهه على طباعها مصرت امرأ القليل  
وامرأ اساراً ويدلوا حدهم في منع الملك عن معاليه لا كرمهم  
حي لهم بعدا باقتل اكرمهم الى مديته اراده صاروا يدلون  
جميع وسعهم ويحاولون كل المحاولة في ابعاد الملك عن هذه المدينة حتى لا يجمع  
ه وسعهم بطلب جمع الماخذ الى اوصيها اكرمهم واحد كل من  
امرأ اساييا والعلمد معلون ما هم اسكرهمس والله  
الاساسوله ان شوكة حربه السقوط ولم ين على هذه اياها بالكلية  
الا لسروا هتوا في اداعه هذا الخبر الخاص والعام في اساييا حتى اتهم  
في الاساء الواهه التي تروى وجودها وعدمها عند اكرمهمس كانوا  
يدلون حدهم في فعل ما يظنون انه يعصه ويوجب عنه وحره ومع انه كان  
من عادته الخلد على حمل الاساء والادى حصل له في تلك المرة كل الخرج  
والصحر ولم يمكنه بحمل هذه المعامله السنه لانه نسب نفسه في الخدمة  
واسقامه كان يوم من كرلوس ان تكافه باحسن من ذلك حسب انه  
احي له ملكه مده حكمه واصطفا حتى صار في حاله راهنه راهر لم يحط بها  
فل ذلك وصار لا اح الملوكي سوكة عطيه منه لم نسب منها العر عن حكم  
ه له من الملو لم در اكرمهمس في عدم احوال على ان يحكي عصه وعنه  
وتكم ما يوجب بسكنه وهمه واطهر الناسف على سوطوطيه وبلاده واجر  
بانه يحصل لها مصائب شي نسب سعه العر نا وطلهم وحبلهم فسما كان  
محصرا في امر نسب هذه الامور ادحا كتاب من الملك كرلوس ليس فيه من  
الاحرام ما نكي في الدلاله على اهمام المرسل بالمرسل اليه لبروده عبارته وعنه  
ادن له بالذهاب الى ارضه ليصفي ديامع الراحه ما يني من عمر الذي لم يسرح  
فه لحظه واحده حتى وصل هذا الكتاب الى اكرمهمس وعرا اورداد عما واستد  
اله وكتاب عره بعنه نصي بانه لا بعد من بعد هذا الخلدان وورعما صرته ما كان  
فاما نفسه من انه يحصل لوطيه مصائب شي وبالجملة فلم يحمل الم الذي قام  
بعبه من هذه العكر فاب بعدا مرأ كتاب الملك معص ساعات وادانظر

مط  
وب اكرمهمس في ١٨  
من شهر سمر من الساعه

سنة ١٥١٧

الانسان الى كثر من سرور عات هذا الورور وعظمها وفتحها مع انه لم يعم بالنسبة  
الاخير من سرور اشهدانه قد اسويحت المدح الخليل والنساء الخليل لمراسسته  
في المسورات وخطه وخرمه في المسور عات وشده عزمه في بصرها وسهره  
بالمرح والذهي والنعوى وجمع تلك الخصال الجنده من رسومه الى الان  
في ادهان اهل اسبانيا فواهم يدون عليه في كل وقت وحين وهذا شهر  
في عصر من من الورور بالصوف حتى انه عزمه هو الذي سرقه اسبانيا وطنه  
باسم الصوفي وقال عليه الا هالي مده ادارته للملكه ارا الله هذا كرمه بظهور  
خوارق العادات على يده

وبعد وب اكر عتس مده فله دخل كرويس في محفل عظيم  
عده ولادولته وجمع فيها مسوره وكلا ملكه فسطله وبعثه كان  
ملكه اما الملك لم يهر تلك المسور على ذلك وكان اهل اسبانيا لم ير الوارور ان  
الباح الملوكي اعما هو حق اسمه حانه فطاد لم يوحى في السارح ان اسبانيا  
تويع بالملكه في اسماء او لم يلد السب لم يهره مسوره وكلا الملكه  
على ذلك مراعاة للرسوم العدمه واحدا ما لا حداد اور حنده كجاهي عاد  
المسورات الالهيه من اهل لا تعدل عن الرسوم الحاربه ولا عمل الى اسداع  
حاده او يدعه ولكن حتى حصر الهم كرويس وصار وروره بدلون عانه  
حمد هم من الهند والحمد والحدق سلم مسور وكلا الملكه في هذا  
الامر ورصدت بان يكون لسكاح اسمه بشرط ان يوضع اسمه بعد اسم اسبه  
في جميع ما يتعلق بالمصالح العامه ووقع الاتاق ايضا على انه ان يرتب حانه  
من احلال عتله او حيوها الى مطع يحصر الملوكة فيها من عتله ان يسر كها  
احد وانحط الرأي ايضا في تلك المسوره على ان يعطى للملك كرويس على  
سندل البرع مما به الف من الدوقات باحدها بالمسقط على ملاب سواب  
وهو مبلغ حسم لم يطمعه لاحد من ملوك فسطله

ولما طلب كرويس ذلك المبلغ من ارباب سروره وكلا الملكه احاطوه من عتله  
تويع الا ان ذلك كان اول ما فعله بعد روره في الملوكة فضاءه عم عظيم

مطلب

عند مسوره امور طس

عده ولادولته

سنة ١٥١٨

مطلب

منه كرويس بالملوكه

في فسطله

مطلب

عم اهل فسطله

في سائر اقطار المملكة وكان الورد سروره مودت كرلوس هذا رعبه  
عمره انه حتى كان لا يسكن ولا يحكم في الاوجت ما يصبه رأي هذا  
الورد وكان دائما لا يعل عنه امر آء القلبد يحب كان لا يمكن لاحد من  
اهل اسانسا ان يدوم به الا نادهم ولا يكلمه الا بحضرهم ولما كان لا يعرف  
من الله الاسانسا وانه ما كفي كان اداءه لى عنى يحب يحوات قصر حنا  
وفى العال لا يحس العساره فى الاضاح عن قصده فطن معظم  
الاسانسا لى انه بطى العهم فاصر الهم ورعم بعضهم ان منه وس انه  
سها عظمى حتى احد الناس يقولون فيما بهم انه لا يصلح لاداره المملكة اكبر  
مها واما الذين وهو اعلى حده به طبعه لم يأخذوا بطواهر حاله بل عرفوا ان  
معارف عر ربه وقطبه كبره الا اهتم انهموا كعبرهم على انه عمل لاهل القلبد  
لكوهم اسانسا وطبه لا سنا ويداؤهمهم ولكن لسو خط كرلوس كان جمع من  
معهم الاسانسا القلبد كس عر حدر من يوفوه بهم وركوبه اليهم لا هم كانوا  
لا يحونه محبه صادقه ولا يسلكون مسلك النصح فى مصالحه بل كان مطمح  
بظرهم جمع الذهب وكانوا يحسبون ان يدرك كرلوس حده حالهم او يعصب  
مهم الاسانسا لى فكون ذلك سنا فى حرمانهم من سوكهم وهو  
كلهم فى آء اسانسا فكانوا اذا وجدوا فرصه سعدون الحدود فى السلب  
واكل اموال الناس لىهم كانوا لا يظفون ان عوارمنا طوبى على صولهم  
وهو دكلهم فكانت جمع المناصب الره به والوطائف السريره والاعامات  
لا يحطى بها الا اهل القلبد او من سر بها منهم على رؤوس الاسهاد وكان  
سروره وروحه والامر سواح الذى لم يصب كرلوس فى بوليه  
فصاير قسطله ندمون اكر من سنا وول الى كل ما كان به  
ارد ما هذا الاحلاس واساع دار بيع المناصب وما اسهها ولم يدكره  
الموادب المورخون الاسانسا لى دون عرهم حتى وهم عدم صحتها  
او بعدم مبالعات المورخين بل ذكرها المورخون الاحاب فى مكاسات  
المولف نظر من مار براى كوربا الذى كان وسيد نوان اسانسا م العا



رائدة في وصف شره المملوك وطمعهم في شتمها العقل كل الاستعداد مع  
انه لم يكن من سبب يحمل هذا المولف على ارد كتاب الكذب في مراسلاته وندوس  
اسماء ليس لها وجود وقد قال المولف المذكور انه في طرف عشرة ايام رمل  
من آسانا الى مملكة البلاد الواقعة من الدوقات (صف معاملة) ملوك  
وما به الف مائة وهاهنا حادثة اخرى اعصفت اهل آسانا اكروملي  
مع ملك المطام وهي ملند علوم دوكرواي وهو من اطرب سورة  
مصب المطراية على طليطلة مع انه كان شاهنا لم يلح المس الذي عساه  
المواسى السادسة لم سولى هذا المصب فظهر لهم ان مرده هذا الامر  
العرب الى هذا المصب الذى هو اعلا المناصب الدينية بمملكهم واعظم  
مناصب بلادهم على الاطلاق ارادوا بروره شخص ظلم واجحاف بل وجه رد بل  
للملة الاساسوا به فحملت المصلحة او البعصه كلام من المستحسن وامر آ  
اللا بل على المعارضة في هذا الشأن

ثم سافر كرلوس من مملكة قسطنطية وراى اهلها في عم شديد يسكنون من  
اداره ووجه الى مدينة سراغوسه لجمع بها مسوره وكلاء المملوكه  
فاجتمع في سفره ناحيه فردند وكان يريد ان يبعده عن ممالك آسانا  
نوجه حسن فعمل بان حدهما مكسلا ان مسوق الى رؤسهم ومسوق  
الى مصالحه وارسله الى لاد المانيا ولارب ان هذا الحراس عظيم ناسي عن  
الحرم وسداد الراى لانه لولا هذا الحراس لعد كرلوس مع ممالك  
آسانا لانه بعدد الامر فردند فقال حصلت بلاد آسانا من  
واعلايات مهوره بحسب لم يسل احد في انه لو كان فردند موحودا اذ ذلك  
لاعطاء الاسا ولبون ناح مملكهم لانهم كانوا يحبونه حبا جارا وعمالون  
اليه كل الملوك كان فردند طمعا بحسب لا نادى له معه مع اساره خاصه  
عليه ان يعرض عن الناح اذ اعرض عليه

وكان الاراعوسون الى ناله الوفاء لم يعرفوا كرلوس ما كان عليهم ولم يجمع  
مسوره وصكلا المملوكه فامرهم ولا ناسجه بل اجتمع باسم الخوسورا

لديست  
وس مسوره وكلاء  
راعون

لديست  
وهب الاراعوسون  
اللسان وعصا  
المسطينيين

سنة ١٤٦١

(اي العاصي الاعظم) لان هذا الحق كان من خصوصياته ومن ايامه من طو  
السكر في الملوك عن سخطه ولما تعدت هذه المسورة واجتمع اربابها  
وعرض كرلوس عليهم ان يدعوه على الملوك انكر واعطيه ذلك ومارعوه  
اكثر ارباب مشوره وكلا سخطه لكنهم بعد مدة طويله في المنارعه  
وعدم التسليم بالميمم ذلك على ان يسركه في امه حله وكان ذلك ميمم  
بعد ان احدثوا عليه موافقا على روع من الاسهاد انه لا يحرمه الاراعوس  
ولا سعدى على ادى سقى من صومهم ومن اناهم كما هي عادتهم مع كل من يولى  
علمهم وقد توهموا انصاعه التوبه حين طلب منهم كرلوس ملعنا على  
سبل التبع كما طلب من مملكه قسطيله فانه لما طلب منهم ذلك مك  
ارباب مسوره وكلا المملكه عداهم ووسمهم لاسيح باعطائه هذا المبلغ  
فان لم يعمده لمع المملكه ونصره في ديون الساج فقصوامه تلك الدون  
الى كات فده وسب مسد من طو دل تحت لم من منه للملك كرلوس  
الاميل فليل ولما ساهدا اهل اراعون ما حصل في قسطيله صاروا  
في حذر عظيم واحرسوا بحد ما يمكنهم وحلوا ابداعون عن بعضهم لما رأوا  
ان الحافظه على حقوق اساطمهم وما تدعوه من المراتب والخصوصيات  
منها ما كات اولى من كونهم يسلمون للعربا في امور مملكهم فسلطون اموال  
وطهم كما فعلوا مملكه قسطيله

وفي اثناء انعقاد المسوره عدسه سراعوسه اب رسل الملك فرنسيس  
الاول ورسل ملك نوار الذى كان سائلا الى ملك المدسه ليطلبوا  
من كرلوس ان يعطى عن مملكه نوار كما هو مصفى الشروط  
المعنى عليها في المسارطه الى انعقد عدسه نوارون ولكن لما كان  
كرلوس لا يريد تسليم هذه المملكه فوض الامر في سائها لاسراف قسطيله  
فلم يصوانه وبعد مدة حصلت مناكره من الضرر من في مدسه موقتيه  
(احدى مدن هراسا) لاجل انها هذا الامر بالى هي احسن ولكن كات هذه  
المداكره لاطال بها ولم يساعها اهاون الاساسولين والعربا وانه

١٥١٨

١٥١٩

لا يرسل العرب رسالة كانوا يعلمون بان عدم تسليمها لا يضرها من محض  
العدى والظلم وامارسيل اسمايا فلم سطر والا الى عظم ملك المجد كه عسى  
على موسم تسليمها

ميسار كرلوس من ملكه اراعون الى ملكه قسالوسا فكث فيها  
انصارها طوبى بلا واعلمها بمشغولهم من ما ينعون وما احد منهم من القود كان  
اهل عينا حده من ملكه اراعون هذا وكان اهل اساسا يحضرون  
الملكين لما اتوا بكم من الظلم والاحلام في سائر الاقطار الاساسية  
لا سيما وكانوا اصحاب حربة وعرة تمس فلم يطمعوا ان يفعل الا طائفة في بلادهم  
على ما يشيرونه موافقهم البعاسية واطماعهم العباسية فبدلوا جهدهم  
فيما يكونون في بلادهم من احلام هولاء الاعراب وظلمهم

ولما اشتد ظلم الفيليكس في قسطنطينة صمم اهلها على ان يتركوا الاهمال الذي  
افصى بهم الى امور شعبه وجعلهم محقرين عند عيونهم من اهل اسمايا  
ونصا هفت حديته مسعودا وحديته طاطلة وحديته اشسنة  
وعند قدم من اسيرهم مدائن قسطنطينة على المدافعة عن حدودها  
ومر اهلها ومع ان الاسراف قد رموه بالسكوب في هذه المصرفة ولم يبدلوا  
جهدهم كما كان يؤمل منهم كتب المدائن المعاهدة للملك قمر رادب فيه  
على وجه الفصل ان المملكة في اسو حال اجمع ادار بدمانه الفيليكس  
وكل موضوع هذا النهر هو النسي من نجلي العرباء عاصمت اساسا  
وقل اموالها الى بلاد القليل وربانها الخرايم والعرايات وطلب من الملك  
ان يصعبا في هذا الاشياء ودققت في ذلك عاهة النديم ومحا برت كل الحسارة  
حتى قدمت هذا النصر براولا للملك في مدسه براعوسه سم في مدسه  
رسولوه فلما لم يرض الملك به اعتاقت المدائن المتعاهدة وبصعب مع بعضها  
على الملك وبرت على ذلك في ملكه قسطنطينة المعاهدة الشهيرة بمعاهدة  
الجناب البلد حيا عن تلك المعاهدة في عمالك اسمايا احلال عظيم  
وفصل كثير حتى برزل الكرى الملوكي واصطرب وكاد بصوره اسمايا بغير



سنة ١٩٥١ هـ

مطلب

موت الامبراطور

مكسليان في ١٢ من

سهر كانون الثاني

بالكلية وبسخر رتيبها الذي كان عليه

ولم يترك كرلوس مده طيلة خمسة رسولونه الاولعه ونوع حادثة

مسوومه بأرمها اكثر من عصان القسطنطين ووجه مسوومه لملكه

فالويسا معه وامساعها من اعطائه ما نطلبه منها وبلك الحادثة هي

موت حظه الامبراطور مكسليان ثم لم يكن موبه في حداثه عظيم امر

لاه لم يكن صاحب سوكه ولا فصل ومعارف حتى ساعد على هذه

الاله رب عليه عواطف سبعة صار منها من اعظم الحوادث التي ذكرت

في نوار مع القسريون المناحره وذلك لانه ساعدته بعكر الهرة والصلح العام

الذي كان بلاد الامر فوج ورب عليه ان صار من قريش الاول وكرلوس

عداوه وبعضا ساعها بعكر اوربا بجماسها حسب اضطربت هيادرا

حروب جهوله عن معظم عمالكها وطالعه مدها اكثر من مائة الحروب

الي حصلت في عهد جمهوره الرومانس

وكاتب العليات والسن الى سبت عن اعاره كولوس النام ملك قرابا

على بلاد انطاليا عداه من ماول اوربا اهمه المنصب الامبراطوري

(منصب امبراطوره الماس) وذلك ان الامبراطوره الالماسه كانت مدي

ان لها جوقا في بعض المالات انطاليا وان لها المصروف المطلق والسادة

والولاء على بعض آخر ثم ان الامبراطور الذي كان واعلي المعارف والسوكه كانوا

لا تدعون تلك الحموى وكانوا الاسم عملون تلك السادة الامادرا ولكن كان

من المعلوم انه مني حكم في الماسا امبراطور دوشوكه ودها وحرم دهي

واحمد في هذا السان صحيح كل الصاح ويدخل تحت حكمه معظم بلاد

انطاليا ومع ان مكسليان كان صعب السوكه كثيرا التردد في المشروعات

عرف ان محلب لبعينه هو آند خيله من جميع الجيوش والمشارطات الى

حصلت في انطاليا امده حكمه هذا وكان رئيس الامبراطوره الالماسه

له الكلمة على سا رملول النصارى وكان للمصنف الامبراطوري حموى

عظمه لاسما اذا كان المنصب المذكور من امبراطور ماهر عكبه احياءها

١٥١٩

وتعصدها فاما رداد عطا وروها وملك الاسباب كان هذا المنصب  
حدرا بان يصكون مطمح انصار ملوك الاربع ومندانا تقساي في  
اطماعهم

فان الامبراطور مكسليان كان قبل موته عدة عتدل حبه في اثناء  
المنصب الامبراطوري لعاطه الاوسرسياسي في ان يجعل حنده كركوس  
لك اسانيا طمعه في الامبراطورية ولكن حسب كان من الشروط المقرره  
ومندان السانيا هو الذي سوح الامبراطوري في جعل عام وكان مكسليان  
لم سوحه السانيا كان معبرا انه امبراطور ولي بطريق الانصاف لاعد  
ولم يده احد من المورحين على ان هبالتفرطس امبراطور سوحه السانيا  
وامبراطور ولي بطريق الانصاف ومع ذلك لم ينسب لمكسليان في كل  
من دنواني ايطاليا و المانيا سوى نفسه تلك الرومان وحسب لم ينسب  
في السوار مع ان ملكا من ملوك الرومان قد جعل له قبل موته حليفه جعل  
جعله في الحكم وكان اهل المانيا يحسرمون قواهم ورسومهم المدهه  
او ان يمكنوا كركوس من هذا المنصب حسب لم يكن له منه اسم معدي قواهم  
الامبراطورية واسموا كل الامساع من سويد اعراض مكسليان في هذا  
السان

ولما مات مكسليان حذ كركوس نفسه في طلب المنصب الامبراطوري  
الذي اهتم حده قبل موته في اسائه له ولم ينجح وبارره في طلبه الملك فرسيس  
الاول وحصلت منهم عداوه ومحاصره عظيمه صار مطمح انصار ملوك  
اوروبا لعظم مقام المنساعين الى هذا العرض واهميه ما كانا سطلبياه فكان  
كل منهما سعي في يحصل هذا المنصب سباب طلب كانه ميسر الحاج في سعيه  
فاما كركوس فكان يرى ان المنصب الامبراطوري مندر من طوبى لم ينجح  
من عائله الاوسرسياسي فهو سعي في ان يطر من الورانه لاسيما وكان لا يرى  
في الامبراطورية له امراضا حبه فووسوكه سارعه حبه وكان يعلم ان اهل  
المانيا لا يرضون برفيه ملك اخي عليهم حسب ان المنصب الامبراطوري

لمنصب  
مكسليان في اسان  
م الامبراطوري  
م كركوس

لمنصب  
كل من كركوس  
فرسيس في سبل  
منصب الامبراطوري

مطلوب  
وي كركوس في شأن  
منصب الامبراطوري  
بجه طمعه في الحاج

منهرون عند لم يسئل الى عمرهم لاسما وعرس دس الاول رباذه على كونه  
احد سامهم كان له اسباب اخرى مع من صلاحه لان يكون امبراطورا  
في الماسا مهابان رعاياه العرساوه كاوامساين لاهل الماسا  
في العوائد والاحلاق والحكمومه بحيث لا يمكن التألف من قلوب هاتين  
الامم هداو كان كرلوس نامل ان ماء عرضه مكسلمان قبل موته  
في سابه ان لم يصح هذا الى ذكر كرلوس في ادهان الامر آ المنجس وم امر  
ا حركا ن سقوه في بطله لباح الايمراطوري وهو ان دولة الوراثة في الماسا  
كانت حار اخصا بحمي ايمراطوريه الماسا من اعازاب الدولة العباسية  
الى كانت بحسبها وفسد جميع عمالك اورونا وكان السلطان سلم الثاني  
صوحاه العديده الكبر ومعارفه العرب واطماعه قد اوقع العرب في قلوب  
الملوك الامر بحبه لانه هرم دولة الممالك وحمهم عن آخرهم وصم بلاد مصر  
و السام الى دوله فحصل من ذلك الوقت في الدولة العباسية اطمسان عام  
وحلب من الفس والعكراب الداحليه حتى كان يمكن لهذا السلطان الماهر  
ان يس العاره على جميع ملوك الافرنج ونوحه اليهم حوسه الى كانت الى داله  
الوقت بطمر حسيما نوحه ولا يمكن لاحد من الملوك مصادمها ومصارمه  
فواها الى كانت لاسكل ولا يعرفون بكن هاله واسطه في جابه الايمراطوريه  
من هوى هذا السلطان الى كانت كسمل العرم احكم واتس من كورهم نولون  
على الايمراطوريه ملكا سمل كرلوس له دول واسعه في البلاد الاماسيه  
الى كانت ادداله عرضه لاعازاب الدولة العباسيه بل وكان لا يصلح احد لذلك  
اكثره حب كان هوى السوكه فمكنه عند الضروره أن هائل حوس  
الاسلام هوه عرم وسان حسان لكره عسا كره وامواله الى كانت رده من  
محصولات معادن الدنيا الخند (امر بكم) ومن محازاب البلاد الواطيه  
فهذه هي الاسباب الى كان كرلوس تعصبها معا صده في شأن الاستلا  
على الايمراطوريه وقد استعسها اولو العقول الركه والارآ السديده  
بل وراوا الهاراهن طاعه لا يمكن حد هاسي ومع ذلك لم يصبر هذا الملك



في كتابه الاول  
في كتابه الاول  
في كتابه الاول

عليه

اب الى بي علمها  
بمن دعواه

على تلك الاسباب المورثة بل احد تسميل عمول ارباب الخيل والعقد في هذا  
السان بمبالغ جميعه من الاموال حتى لم يبق شي الا وجهه لاجل الطمر بمصده  
واحد سيرا على طرفة الخيل العظم الذي كان ريسه مسورة وكلاء اقليم  
سواه وبالجملة هذا سيمال بالهدايا اليه من عمول من تسع عرصه عمول  
الرشو وحل بذلك كل مسكل قوي وامام صعاء الناس فانه احسن السهم  
بالخويف والهدد

واما فرنسيس الاول فكان انصا مدل حميد ممل كرلوس في احد  
المصا الاعراب طوري وبأمل الصحاح والطرفا داع رسله الذين نعمهم سرا الى  
المناسا انه يحب على من يحب مصلحه الاعراب طوريه ان مهم امر آعاليه  
الاوسر سنا ان الساج الاعراب طوري انصافي لا ورائي بمعنى انه يجوز لغير  
امر آعاليه ان سطله ولا يلس ان يلع من سهمها وجهها ان يغيره كانه  
مناع ان امعها اوسى من املاكها لانه ربما لم يكن في امر آعاليها من يصلح له  
وانه يلزم للامبراطوريه ملك يكون بكرسه ودرسه ملكه وصار له دراه  
ومعده بكرة بخاربه حتى يمكنه ان يسي حكمه تلك الاعراب طوريه الى  
كان وقتئذ في اضطراب واهلال بسبب المذاهب الدينية الجديدة الى كان  
مبولعه بها عمول بعض الناس وكان يحسب ان يغير لها عاينه مسومة شيعه  
واداعوا انصا ان كرلوس س ما به صعب الس فليل الخيره لعدم بخاربه  
وممارسه للاموور ولم يظهر منه ما يدل على مراعه في الشؤون الخيره لا يمكنه ان  
يقاوم عدو اميل السلطان سليم الذي قصي عمره في الحروب وعكس من قوتها  
وايصر في عرواب عنده ولا يصعب معاومه هذا السلطان الحسور الذي فتح  
بلاد اسيا على ملك ممل فرنسيس ارفع في صعره اوفى السورس وويل  
يخوهم مع اهم كانوا اهل صرط ودرناه بامه بالعسكره حتى كان  
لا يظن احد الى ذلك الوقت انه يمكن لاي ملك كان ان يهزمهم ويظهر عليهم  
فاداحكم فرنسيس في الاعراب طوريه وصم الخاله الفرنساويه المسهوره  
بالصحاء والسهامه الى الصرايه الالمانيه المسهوره بالصط والربط

سنة ١٩٥١ هـ

والثبات بأقواله من مجموعها حسن عظم بفرع منه العدو وبذلك تمكنه  
عند انصاف الحال ان لا يسيطر الخيوس الغماسه حتى تأتي الى بلاده بل سادر  
بالاعاره عليهم في بلادهم واداعوا لانتصا ان توليه كرلوس على الاعر اطوريه  
مخالفة لعادون من هوانها الاصله وهو ان كل ملك كانت بيده مملكه تاتي  
لا يجوز له ان يحكم على الاعر اطوريه لاسيما و كرلوس مطلب دونه حيلان  
فلانذوا ان يحصل منه وبن انطاليا حرب عظم فادانولي على الاعر اطوريه  
وبما حر ذلك الحرب الى اصرارها وصار عواضه مسومه عليها

وبما كانت رسل فرنسيين الاولين في هذه الامساك وما اشبهها في جمع  
دواوين الماسا اذ بلغ هذا الملك ان توليه على الاعر اطوريه فباعس  
لكونه احسن من ديارها ولا يعرف لعبها ولا احلاق اهلها وعوايدهم فاحد  
سجل حمده فيما يكون به ازاله تلك الموانع وجعل يسجل عهول ارباب القند  
والحل بالهدايا العظيمة والوعود الحسيه ولى الكلام ورحقه القول وحث  
ان اوراق الخوالا لم تكن معلومه وفسد صار رسل فرنسيين مسافرون  
من بلده الى اخرى ومعهم قطار ارباب من الخيل مخله بالذهب ولاسلان هذا  
الامر مما توجب العار والمصحه لتادلبها وقابلها

وكان يسعى للولاء اوروبا الاخرى ان يدحاوا واسطه في هذا الشأن الذي له  
ربان عظيم وناظر كبري مصالح ممالكهم حيث ان مطلبهم العامه كانت  
هصى ان يعصوا مع بعضهم على هذين الملكين المنطلين للاعر اطوريه لانه  
ان ولي احدهما عليها هو سوكته واداد ان صوله سعي بحسى منه اصاعه  
حربه اوروبا باجمعها ولكن لم يمكن لاحد منهم ان يعرف حق المعرفة انه من  
من الصوري اللارم لخصيل الراحة والاس العام ان يكون هالامبران  
تعادل بين قوى الممال ونعصها بحيث لا معدى القوى منها على الضعيف  
لان ادهام ابدال كانت لم تصل الى معرفه اهمه هذا الاعدل لانه لم مدرج  
في مدهامهم السياسه الا قبل تلك الحاديه عنده فليله هذا وكانت الاعراض  
مسلطه على قوم بعضهم وكان البعض الآخر عارض ادراك العواض

مطلب  
آراء ملوك العرش الاخرى

١٥١٩

السويس

آه اهل جمهورية  
مادونه

اهري التامس

والسفر فيها لاسيما وكان منهم من يحسب ان نصب احد الملوك المظلمين  
للايمراطورية لم يأخذوا في شيء من اسباب تلك العصبه او المعاهده التي  
كانت لازمه لتحصيل الراحة العامه ومن جمله عصبه بهم على ان يكون واسطه  
في هذا الشأن لم يدل حجه كما ينبغي ولم يبين كل الاعضاء

فاما اهل السويس فكانوا يحسبون ان برقي فرنسيس او كرلوس الى  
المصنف الامبراطوري ورعيون في توليه ملك آخر يكون ضعف السوكة  
لمثل الممالك والاراضي ولكن كانوا يعصون العريضاويه فعدوا واحد منهم  
في تعطيل مصادق فرنسيس واحساد ماديره وأبدوا ان الاصول توليه  
كرلوس على الامبراطورية

وكذلك اهل السادة كانوا يرون ان مصلحة قضي ان يجمعوا كلام من هذين  
الملكين عن الاستيلاء على الامبراطورية ولكن كان بعضهم لعابله الاستيلاء  
اكثر واسد لطمة بها ولا ن محاورها لهم كانت مسوومه عليهم حسب امرت  
بعظم جمهورهم وخارج دولهم فعدوا عما كانت تعصبه الاصول السياسية  
وفتدوا بدروا بالادخول في حرب ملك فرانسوا

وكان هري التامس ملك انكلتره مقتدرا اكثر من غيره على منع كل من  
ملك فرانسوا والملك كرلوس من الاستيلاء على هذا المنصب الذي هو  
صاحبه سائر اولاد الافرنج واكم مع ان هري المدكور كان قهقر  
عالميا مانه ميران العادل بلاد اوروا لم يكن جامع لما يستدعيه هذه  
الوطعه من الهمم وادراك العواقب واصابه الرأي والبوده والحزم فلم يستطع  
ان يكتسب دون تصديقه المنصب الامبراطوري بل نادى مع من يطلبه فكان  
مال الاسكندر كورن اللدن كاما مطمح نظر ملوك الافرنج وبعث رسولا  
من عند الى بلاد الماسا لطلب الساج الامبراطوري فبلغاه امرآ الماسا  
بالبحر والاكرام وكذلك رسول الساسا فانه ناسي التسليم والاحترام  
ولكن لم يتسرع في شيء في شأن توليه سمده على الامبراطورية فعدده لملكه كتب  
اليه انه لم يجد وسيلة في ذلك وان يطلبه لهذا العرص فدعا في الرمن الاحمر



سنة ١٢٤٥

فلما وصل كانه الى هري صدق ان قاضيه هو السعي في عدم الخياجة وانه  
لولا ذلك لم يحط به غيره والظاهر انهم وجد صرب صعبا عن هذا العمل من  
حي انهم لم يعرفوا من هذا العمل كل من الملكين المذكورين عن الاستيلاء على  
الامبراطورية ولا تساعد ما حدهما على الآخر  
واما السانسون العاسر الذي اسهر عمارته السماسه وطلبه بالقانون  
فهو الذي لاحظ دون غيره حركات كل من فرنسيس وكرلوس ملاحظه عالم  
ماهر متمكن من الانساب والنسب وهو الذي رأى عليه انه في حيرة عظيمه  
من محوره على هذا العظيمان والراحم من بلاد أوروبا هذا وكاتب احكام  
السلطان واحكام الامبراطور سكارص في امور سي وكان كل منهما معدي  
على حصول الا حرد كان السانسا لاس على اراضي الكنيسة الرومانية  
الا اذا كانت سوكة من محواره ضعفه فكان لا يعص الا من اي سوك على  
الامبراطورية ملك دوسوكه كبره وحر محوره بر معصل عند فلي عظم حصه  
من توليه احدى هذين الملكين فكانت حسه لا تطيق ان تعطي كرى الامبراطورية  
للملك كرلوس لانه كان لمسا على اساسا و نالي والدسا الحديده  
و كاتب سوكة عظيمه لا يدوم معها وكه الكنيسة الرومانيه وكان يرى انصا ان  
من الخطر عليه وعلى كنيسه توليه فرنسيس حيث كان انصا قوي السوكه  
فكان ملكا على فرانسسا ودوقا على ميلان وملزم بصورة قادره  
هذا السانسا ان توليه كل من هذين الملكين على الامبراطورية نصر بالكنيسة  
الرومانية كل الصرر ويحصر الى سقوط اسعلائها وحر بها ويعكر على بلاد  
انطاليا لوعكس انه نصر محوره أوروبا كلها ولكن حيث كان هذان  
الملكان ذوي سوكة قوية ويطس سددت تحت لاس من عاداتهما اذ كان  
مكهما الا مقامه بطرق محمله رأى السانسا انون انه لا بد لهذا الامر  
عن الخداع والحرم فاس جعل كلاما من هاتين الوسطين واحد سرا تحت امر آ  
السانسا على كونهن يحصون امرا من منهم ويحمله على الامبراطورية حيث  
انهم كثيرا عمر يمكنه ان يقوم بادار مصالحتها ويوفى بها حتى التوفيه

وذكرهم بان كرويس لاسويح نولسه على الاعتراطوره بموجب العوائس  
والرسوم المذمعه لانه ملك على مالي ومن كان سده ملك المملكه لانه حوره  
ان يثقله بالمصعب الاعتراطوري هذا وكان يحرض فرسيس على المصعب  
في مقصده ولم تكن مقصده بذلك فراح فرسيس اواه كان يحب له ذلك  
بحصالة على كرويس بل كان ذلك منه ساعه وحدثه لانه كل تعلم علمها  
صينا اناهل الماسا رجحون الملك كرويس عن فرسيس الاول  
مكان مامل انه اناحت فرسيس على طلب الاعتراطوره ودعى  
فرسيس ورأى اناهل الماسا رجحون كرويس عليه بدل عاه  
حمده في اعطا الساج الاعتراطوري ملك آخر ~~كرويس~~ وانا انا  
ان فرسيس هو الذي بمجد المساعده والاعانه ورأى كرويس انه لا يمكنه  
الاستدلاء على الاعتراطوره ~~دسى~~ بلاسل في اعطا ما حها ملك آخر ~~عمر~~  
فرسيس واعندها هينا الوجه ~~صح~~ في حشده ومحرر كلامهما من  
الاعتراطوره ولارب انهم مصاب الاحوال كاب ادك لاسويح لسانا  
ان سلك في هذا العزم عن ملك الطر منه درهما مع عاه من الحرم والحدق  
الا ان اناهم ~~ممكن~~ على ما سعى من الـ مط والساهه وذلك ان الرسل  
الفرسيه كانوا يلاهم سدهم وسعور امله بان المصعب الاعتراطوري  
مست له واحد وانصاعه واكل الناي حتى نسي ما اوصاهه سبده واستمر  
فرسيس مدعى في كونه هو الذي سولى على الاعتراطوره دون عمر ولم يزل  
ما عطا المصعب الاعتراطوري لاحد عمره او غير عمره هسدن آمال الناي النون  
وحاب سعه

هكذا كاب آمال الخصم وآرا الملوك الا حرس الدس كان لهم ما رز  
مدعوهم الى الموسط بينهما حين انعدت مسوره الدس اى العموم على  
حسب العباد في مدييه فرمكه ورد لانا الحق في انصاف الاعتراطوره كان  
مذرم طو بل ناسا لسعه من آه معبر من نعال لهم متحصون بصم المم  
وكسر الحما المحموده في الانصاف اصل انسا هؤلاء المصعب وسبا

طلس  
نعماد مسوره الديب  
١٧٤ من رجحون

سنة ١٠٩٥

مطلب  
اراء الامراء المتخصمين

صوتهم ووطعهم وما سألوا بها وكان المتخصمون وقتدهم الامير البرقة  
دور بدور مطران ميانسه والباقي هرمان قوسه وييدوكان  
مطران رويس والرايع لور ملك حه والخامس العويته لور  
وكان قوسه بالاطشباي صاحب الطبايا واملا على هر الرن والسادس  
هر يدعري دوق مكس والسادس حاتم الاول مر ~~مكس~~ بدور  
واحد به مند رسل الملك المتقدم مدون عللا واسا نامر به الطباكر  
باسد الساطن وسواهم من ادى المتخصمين ويكبرون لهم من الهدايا  
المنسقة ومع ذلك لم يفس المتخصمون امر امهما عندهم بعدوه اصلا لخر به  
العواصن المسمى عليها رتب الاعراطور به وذلك الامر هو صعب شوكه  
الاعراطور لان الجمعه الحرمانه كانه عن جمهور به كسر مسجله على عده  
دول يكاد كل دوله منها يكون مسنده بها جميع اعضائها محبون ان يكون  
سوكه الاعراطور صعبه حتى لا يصح حصولهم ومراهم وهذا الامر  
كان مواه الطبعه الحكومه الاعراطور به ولازمها لروما داسا حتى  
ان ارباب السماسه من اهل الماسا كانوا لا يهاون منه ولا يحولون عنه باي  
وجه كان ولدك مكس الاعراطور به عد مرون من عيران بولي عليها امير  
يكون قوي السوكه او يكون له اراض وعمالك واسعة ولولا هذا الامر لم ياتي  
عنده من غايلاب الماسا الاعيان يجمعون طبعه لالهم ومراهم الي  
اكسوها في طرف تلك البرقه الطويله وحب كان الامر كذلك رأى  
المتخصمين وان توليهم لاحد من الملكين نصي هم الي البعث والنصب حسب  
رأوا ان تولد احدهما كانه عن اعطا الاعراطور به لسد مصرفه ما كس  
سا لا رتب يكون افعاله مصوره على ارادته ان يسل الحل والعقد في الدوله  
وراي المتخصمين انصالحهم يصرون كاتلاد الرقه بعد ان ~~كانوا في ربه~~  
الاعراطور

مطلب  
عرض المتخصمين الساج  
الاعراطورى على الامير  
هر درين دوق مكس

وبذلك الاسان صرف المتخصمين البطر عن كل من كلوسه و فرنس  
وجعلوا مطمح بطرهم هر درين دوق مكس وكان امرا صاحب



سنة ١٠٤٩

مقالة

احكامها على اهلها

معارف وآداب عدل وسوحيات الخ والياء الخ من اهل مصر وحق كان  
 حيدر بان طبع بالحقكم العامل واجموا جميعا على اعطائه السلاح  
 الاميراطوري الا انه لم يرضه وعظم له بعد روي هذا السلاح وحقته ولم يصادر  
 صولة كالمطعم الذي لم يرضه لانه صر في العواطف لان هذا الامر كان يرى  
 ان هذين الملكين الذين هما اقوى من شوكه واعظم منه صولة ونظما  
 لاسلما في هذا السلاح الذي يصعب ان يملكه في طلبه فموت منه لسفكر  
 في العاصم الى ان حله فتمت بالناس من وفور عمله حسب ان عظم السلاح  
 الاميراطوري وعلو شأن المصنوع الذي كانوا يدعونه اليه لم ينعهم عن السفر في  
 العاقبة وراى ان صفة سوكه الاميراطور مع انه من عظمه وحقه من الامور  
 الصائبة المنسبة على العدل لان عدم الجول عنه في جميع الاحوال ليس من  
 الصواب بل لاسي اكرمه محال له ليس السياسة والادارة فكيف في رده  
 بول في رمن الامن في سلاح لا يبراطور ضعف السوكه حتى لا ينعدي  
 عدلي فهو حسا وحرانا واما في رمن خوف الحسب والحق فلا بد لسان  
 اميراطور قوي السوكه مستند بالامن حتى يكون في امن واطمئنان وهما هي  
 الحسب والتماسة بطله الا ان تحت لواء سلطان ماهر ذي بطش وهذا  
 قد هو عزمه مصره في عرواب جه وطهره في مشروعات مهمه وسأعت  
 لان بعد على الناس مع فوه لم يسوق لها في الصرون الحالية والاعصر  
 المناهضة ولا شلها ان لكل من مخصصات مخصوصه يستلزم امورا حادثة  
 وبطل ما كان من الامور الصرورية في مصر او معدودا وسا على ذلك صارم  
 اعطاه السلاح الاميراطوري للملك يكون اقوى من شوكه واستد من بطسنا  
 واما انا فله قدرة على حمل احسا الاميراطور به لانها ثقيلة على وعلى عرى  
 من امر آ الناس من علم تكن لسان اراض واسعة ولا ارادات حسنة  
 ولا سوكه عظمه تكن في مقاومة العدو والصوي البطش الذي يحصى منه الاعارة  
 على بلاد بل على كل حال فالتسا لراه يستلزم ان يعطى السلاح لاحد الملكين  
 السان وهما فرنسيس وكرلوس هذا يحصر الامر فيهما لان عزمهما

سنة ١٥١٩

لا يمكنه عند الاحتار ان يادر بالحيوش بالارمه لجانه وطسا والذ صا ولكن  
حيث ان كروس ملك اسبانيا قد ردى الناسا بحيث بعد عصوا  
من اعصا الامبراطور به ومن امر ان ياتى بالمالك الى ورها من حده  
مكسيلان ويسد ان بلاده منطه بالاراضى الامبراطور به الى محسى  
عليها من اعازات محسوس الاسلام اكثر من غيرها فظهر لى ان اسما فيه فى شأن  
التاح الامبراطورى منى على اساس من واصل مكن وانا رى قوله على  
الامبراطور به اسب والنس من قوله فربس لانه احسنى لى من مسا  
ولا يعرف لعسا واما كروس فهو من دسا ولجنا ومن بلادنا وما على ذلك  
ارى ان الساح لا يعطى لسواه وهو مولاه

ولا سدا ان هذا الرأى الصادر عن مكارم الاخلاق والهمة العاليه الى كل من  
انصف به من الرجال والمعد بالبراهن المعسوله يكون له ثمره عظيمه ولذلك  
صار له موقع عظيم فى قلوب المحسنين فلما رى رسل كروس ان فريدريش  
قد صبح مع سدهم منبعا جلا ارسلوا اليه مبعوثا حسان الاموال واحروه  
بان ملكهم سكا فيه ما اكثر من ذلك ولكن لا يحى ان هذا الامر الذى اعرض  
عن الساح الامبراطورى لكرم نفسه لا يندم على ما يوجب الدنا به وندس  
العرض سوله ل هذه الهدايا ومواهبهم على اعراضهم وذلك لانه ان هلتها  
كان كانه ما عرايه بملك الهدايا وهذا من افصح ما ررى بالمر والسرف فلم يصل  
سأماها فاحذر رسل اسبانيا من رجوه فى ان يادس لهم سوريع بعضا على  
ارباب دنوا به فاحاطهم بانه لا يمكنه منهم عن قول ما يعطى لهم لكنه يطرده  
فورا من دنوا به كل من سب عليه انه احدهما ولودرهما واحدا

وحب اى فريدريش قول المصعب الامبراطورى ومن وجه عدم  
صلاحه له هو وسائر امر آ الناسا ندى كل امير المائى من هذا  
المصعب والمحصى فى الملكين المعدمين فوجب ان سبب واحده هما السلطنة  
هذا وكان ماسا بى يدعو لترجيح كروس كسبه وعرايه ووضع دوله الى  
ورها من آتانه ورياده على ذلك كان رساله الدس بعهم الى بلاد المانيا صادس

مطلبه  
رد فريدريش للهدايا ال  
ارسلها اليه رسل الملا  
كروس

مطلبه  
اعماله مداكرو حادثة غير  
المحسب

سنة ١٥١٩

في خدمته فادلى عليه جبهدهم في سبب اعراضه فابان حجة كيف لا وكان  
قد ذهب الى المانيا الكرد سال دوعوركو والسهر ارارد ولا عرك  
اسمع لئحه فومار سالهما على وجه اكسهما السرف والعمار وانداس  
المكرم وحسن التدبير ما عجزه رسل الملك فرنسيس ولا عرو في ذلك  
قان دوعوركو مكث رما طولا وهو ورور وندم الامبراطور مكسلمان  
عوض على حقه احلا في اهل المانيا وعرف كنهه المناوئة معهم واما  
اسمع لئحه فكان الملك فرنسيس قد حرمه من المنصب الكرد سالي  
فلما لاحبه تلك الفرصة صار يبدل حبه في تعطيل آماله واستعمل في ذلك  
مع ما مولى له هذه الطماعة وحده على هذا الملك من كان ارباب دوان  
الانجاس مملوك الى حرب كركوس شأ فسا حتى ان وكل الساسا بعد  
ان مكث مده طولا وهو يعارض ولا تسل في بولسه رأى ان معارضة  
لا حدود لها ولا طائل معها وان بولسه كركوس لا يتقها فادركه عمل ما سعت  
كركوس على رعايته ومجولة سطره حيث ادن له على سبل الساسا عن الساسا  
لنوع ان يجمع بين الساسا الامبراطوري وناح مابلي مع ان ذلك لم يسق  
لغيره وكان الساسا يعلل به في مع كركوس من الاسيلا على الامبراطوره  
وسدى انه ملك على مابلي فلا تحوره الجمع بين ناحها والناح الامبراطوري  
حيث لم يفسد ذلك لاحد فله كما هو مقتضى نص العواس  
ولم يسم امر هذه المنازعة الى اوجع - سمدلاد اوروا في البحر الا في ثمانية  
وعشرين من شهر غبررا (سنة ١٥١٩) من المملاد بعد موت مكسلمان  
خمسة عشر وعشرين ايام وكسبه اسبائها ان منه اعمار من السعة المنجس  
الخط رآهم على كركوس ملك اسيا واما الساسا وهو مطران برونس  
لم يرل يدافع عن ملك فرانسوا ليرهن على انه هو الحد رب المنصب الامبراطوري  
فلما لم يجدوا ولسه سبلا يحول عما كان عليه اولا ووا من السسة الساس  
بعد ذلك سب الساسا الامبراطوري للملك كركوس بموجب اقراره ولا  
السعة ارباب دوان الانجاس

مطال

انجاس كركوس  
للامبراطوره



سنة ١٥١٩

ويجب ان الشخص ذو العدايات باعطاء السباح الامبراطوري لكرلوس  
 طهر عليهم العم والحسن لانهم كانوا يحسون صوته وهو مشوكه فاحسدوا  
 يستعدون بجميع ما يحفظهم منه ويقيم بمناجسها ان مع من يعتد به على  
 حقوق الجمعية الخرابية وحراناها الناس لها من قدم الرمان وذلك ان هولاء  
 الامراء الشخص من اخصاص ماضيه وفرون من اهله يحسبوا يلزمون  
 كل امبراطور عند تولسه ان يترك المرانا وبأحدون عليه المواضع والعهود  
 ان لا يعتدى على سى مما يماي وجه كان ولما كان السباح الامبراطوري لا يعطى  
 الا بالولاء صعات ليس لهم ما يحشى منه السطوة والناس كاتساع الاراضى  
 ورجحان العقول كان هولاء الامراء روى ان السرايم الملوك المذكورين  
 بمراد المساهمة لهم لا يعتدون على حرانا الجمعية الخرابية تكفى في صيدهم  
 واحسانهم لكل ما يصرح بهوى تلك الجمعية ولكن لما كان كرلوس يحسبه  
 من السوكة والصولة رأوا ان الوعد منه مساهمة لا تكفى في ارضهم على حرانا  
 فسلكوا معه مسلكا آخر ليكسروا آمس نأسه ونطسه وحرروا طوبيا  
 فبواضه من ايا الشخص وخصوم صاهم وحرانا امراء الامبراطورية وحرانا  
 المدائن وسائر اعضا الجمعية الخرابية ودكروا ان المواد المذكورة في هذا  
 العاين لا يجوز للامبراطور ان يعتدى على سى مما ووضعت رسل كرلوس  
 امضا هم فيه على سبل النباه عن ملكهم يعنى وصعوا عليه علامه الجمعية  
 وافرده هو انصافه حين ليس السباح الامبراطوري ومن دال الوجه صار  
 الشخصون يلزمون كل من تولى امبراطورا باقرار تلك الشروط والجله فهذا  
 العاين الذى هو كانه عن مسارطه من الامبراطور والرعه بعد الاين بلاد  
 الناس كانه حار حصن بين الاهالى من يعتدى الامبراطوره او كانه يعسر  
 اعظم شرطه فانوسه بأمنون بها على حقهم وحرانا  
 ونما كان كرلوس عدسه رسولونه مستعلا بما كان حاصله وقتئذ  
 من المعارضه حيث كانت مسوره وكلا ملكه قالوا لا نسلمه في سى  
 من المواد الى عرصها على اربابها السدا صكر واعيا اذ حار من مدسه

مطامير

اعلام كرلوس  
 امبراطورا

فربكعورب فان المنصب الامراتوري ودمه وانه ولي اميراطورا عوج  
ارا المنصب معد ووصول هذا الخبر اليه حصل له من المرح والسرو وما عوم  
عاده من كل شاة طماع اذا طهر عما يرب عليه هو به شوكه وخطي  
عصب عظم بمحله فوق سائر ملوك عصره من اساء حسنه وبعلم آماه  
من وفتد عما رب الصغار والمعالى الي سعلت وبعكر مته حكمه وعرفه  
احواله في دال الوهب بع الانسان على ارباد اطماجه الي سعلت نارحه  
عما تنسوي اليه العوس وربع في الاطلاع عليه

فقد حصل بعد ذلك سعل حاده وان كان عزمه الا اهل على ما قام  
عنه من الاله والسجم سلب ربه الي اوج المنصب الامراتوري وبك  
الحاده هي انه في جمع الوثائق والاوامر الصادره عنه توصف كونه ملكا على  
اساسا كان ملك بعينه بلفظ ما حسنه اي صاحب العظمه والرم عانا مان  
بليوه بهذا لقب الخليل حب حله علامه حده للسرف والا حرام  
وكان ملوك اوروا الي ذلك الوهب بلفظ ألتس اي علو السان ولفظ  
عراس قسط اي ولي السجم ولكن حب ان الطبعه السرفه ل داء الى مافه  
سرفها وعلو مقامها امدى دوا من اوروا يدوان اساسا وبعوا  
ملوكهم بلفظ ما حسنه وصار هذا اللفظ من ذلك الوهب دال على علو السان  
ورفعه القدر حتى ان اصعب ملوك الافرنج في عصرنا هذا صاروا بلفظ اصعبهم  
به واهوا لم عكه الي الان ان صرح لسا آحرا عظم منه واعي سرفا ليل به  
قسه حتى صار عن عده

الامير في اورع

وكان من اللارم ان اهل اساسا هرحون بارضاء الملك كروم الى  
الكريم الامراتوري وسرتو بذلك كسرو به الا انهم كانوا يعلمون ان هذا  
المنصب لا تذا من محرمهم من حضور ملكهم عدهم واطامه لادهم وبعلمهم  
بحكم نأب من نوا واصل هذا الحكم في العال لا يملو عن الحور والظم  
علمهم عم سدد ذلك حيب كانوا يعلمون ان هذه الحاده لاسان نصي هم  
الى سعل دماء اساء وطهم في حروب لا مصلح لهم فيها وان كورهم وحرآتهم

مطلب

عم الاساسيين من هذه الحاده

سنة ١٥١٩

سبعدي مصالح عهدهم وان عهولهم شعرو في ملح ساسات اقطالنا  
و الماسا فجمع هذه الاساسات راوا ان توليه ملكهم كركوس على  
الامبراطوره من الخواص السسه الي نصر سلاذ اساييا وذكروا  
ما كان عليه اسلافهم من النجاعة وحب الوطن حب شعوا في مسوره  
قسطنط الملك الهوس الحكيم عن الخروج من مملكته لذهب الي  
الماسيا وسوح ساح الامبراطوريه وظهر لهم ان ذلك احق ما يهديه  
في صل هذه الحاديه

ومع ذلك لم يترك كركوس الي ما الخور عاده الاساسات وليس من العم والحرب  
في هذا المعنى بل فعل الساح الامبراطوري الذي الي اليه العوسه البالا طي  
المسمى تور في عمل عظيم من امر آ الماسا وقدمه اليه باسم الامراء  
المختصين واطهر كركوس انه يريد الارض حال الي ملاد الماسا لتأخذ منصبه  
الحد بلان ذلك كان من الضروري اللزم حساباه بموجب رسوم الجمع  
الرومانيه ومواسها لا يجوز ان يجري احكامه واوامره في الامبراطوريه بل  
ان يكل صاحبها على رؤس الاسهاد في عمل عام

مطلب  
ارديا دعم الاساسات

فلما اسهر من الناس ان كركوس عزم على الارض حال الي ملاد الماسا  
ارداد دعم الاساسات وليس وسلطان الحرس على قلوب اهل المملكة على  
احسلاف طواهم حتى ان السانا لتون كان قد اعطى كركوس عزم  
الارادات السنسيه الي يحصل من ملكه قسطنط لستعسبه  
في حربه مع حوس العباسيه فاجتمع فسوس قسطنط للمداكره في هذا  
السان واوا ان يعطوه ما ادن به السانا راعين ان هذا المبلغ لا يصح ان يطلب  
مهم الا ان كان يحسب حقيقه على دن الصراسه من حوس الاسلام فلما طع  
ذلك السانا لتون وكان لا يظن بحالهم احقر حكم على المملكة بالمع وهو  
عزل الفسوس عن وظائفهم ولكن لم يعبأ احد بهذا الحكم ولم يرب عليه كثير  
فانده وحله كاهه الناس من صل الظلم حتى ان كركوس هسه طلب من  
السانا ان سطله ويرجع عنه وهذه الحاديه حصل لطامه الفسوس العبر



سنة ١٥١٩

مطلب

سنة الى حبل مملكة

سنة في ذلك الوقت

حب حالوا للسيا في طله ولم يحسوا ناس كرويس وعاد ذلك عليهم  
بالبيعة حيث اهدوا انفسهم من العرامه الى اراد اليانا ان هرطها عليهم  
وعد بطل في اثناء ذلك عملة نلسيه النابعه لملكه اراغون منه  
اشد هولاً من العنة السادسة حيث ساء بها ائح اعظم منها خطراً وطبات  
مذ بها اكثر من الاولى وكان ميساًؤها ان راهما من اصحاب القس صار يعط  
سكان مدسه نلسيه الى هي تحت مملكة نلسيه وحبهم على جل السلاح  
لنعموا من بعض ايام ماوروا الحدود واهجوا سبل النعس والتهتان  
فلما حل اهل تلك المدسه السلاح ونحووا في هذا الامر قام باهمهم ان لهم  
سوكه عظمه وبأسامو باصموا على اهاداهم من كل من صدهم نسو  
وعدى عليهم فعدان هجوا من اراد الراهب الساني هجم انوا ان يركوا  
السلاح وعودوا الى الصلح كما كانوا بل يعاهدوا معا ورسوا فيما بينهم هرفا  
على نسو العرق العسكرية واحدوا عارسون العلمات الخرسه ويواطون  
عليها حتى كانهم حصون مستطمة وكان العرض الاصلي لهم من تلك المعاهدة  
واقوى الامتياز الساعه عليها هو اهاداهم من ظلم الاسراف والاكان  
لان المرانا آلا رسو فرائيكه اي من انا الاسراف كانت مملكة نلسيه اكثر  
واعظم مما كانت بعرفها من ممالك اسامسا حتى ان الاسراف فيها كانوا  
لا يعرفون انهم يدافعون انفسهم سالهم عما صدر منهم وبخاسهم عليه  
فكانوا الانعامون من عدا طاعتهم من الاهالي معاملة الاساع صطل كانوا  
بعاملهم معاملة الارقاء والامري فلما دهمهم هذه الفسه الى لم يكن يحظر  
باليهم حصل لهم مهادت شديدة وخرج عظم وحافوا ان دعوى شوكة الاهالي  
ونسجروا على حروجه وعصامهم حتى بعدوا انفسهم من حكمه الاسراف  
وبلوا ما همهم فدلوا حمهم في اطمنا ناهما نسلوه طريق السياسة  
والدبر فلما راوا انه لا يمكنهم ذلك الا بواسطة السلاح اسعاهوا بالاميراطور  
كرويس وطلبوا منه ان يادن لهم بالمعوم على العصا وكذلك الاهالي  
دعوا الى الاعتراف بالمدكور وكلا تعلوه بالظالم الى كانت حاصله لهم

مطلب

اردنا دبر ان الفسه

سنة ١٥٢

من الاسراف ومصرعون اليه ان مدحهم صحت كفه وجانبه من سعدا لاهالي  
 وصل رملهم الى الدوان في وقت كان به كركلوس في حق شديد على  
 الاسراف عذابه لما كان يرميه الاربحال الى بلاد المانسا وكان في قلبه  
 دسب باخبره عن هذا السعور وكان لخاصه العليكن رعة عظيمه في رحله  
 لسوا الى وطنهم الاموال الي جمعوها من مملكه قسطله لم يمكنه ان يذهب  
 نفسه الى مملكه تلسيه ليعود مسور وكلا المملكه مع الكرد تال  
ادربان لسوف عنه في تلك المسوره وامره ان يأخذ على الالهالي مساعده  
 على الطاعه والاشهاد وان يست لهم مراا هم وجمعهم في جعل عام حسب  
 العاده الجاربه وان يطلب منهم مبلغا من البعود على سفل السرع كيا طلبه  
 من مملكه قسطله واراعون ولكن رأى اى اراف تلسيه ان ذلك من قبل  
 العار لبلادهم ومملكهم حيث ان لها الحق كعبرها من ممالك اساسا  
 في ان يسرف محصور الملك البارا وانه يحسب قوا من مملكهم ورسومها  
 لا يجوز ان يساعوا بالمالو كنه امرا لم يحصر عندهم ولا ان يعطوه امدادا  
 تسعين به واسير وامصم على ذلك حتى لم يمكن يحوطهم عنه باى وجه كان  
 فعصت كركلوس من فتح سلوكهم واحد باصر الالهالي وامرهم ان يسعوا  
 على ما هم عليه من جل السلاح على الاسراف فرجع رسل الالهالي فرحس  
 مسرورين وبلغاهم اسا بلادهم باحتمال عظيم حسب كات بحاه الوطن  
 على ابدتهم وبكر الالهالي حيث دوعوا عوا كبرا وطعوا وبعوا حتى طردوا  
 الاسراف من المدن وانحسوا اجه من العصا امامهم حكما ما في بلادهم وعمدوا  
 فيما بينهم معاهده سمره سموها معاهده الخرمانادا او معاهده الاحا  
 فصارت تلك المعاهده فيما بعد اصلا لجمع العن الى وقت مملكه تلسيه  
 بل وجمع المعصبات الكثره الى حلبها .

وصكبات مملكه قسطله حيث في اضطراب واهلال فلما ساع الخير  
 ان كركلوس قد عزم على الرحيل من اساسيا احدث عده مدن كبريه  
 يسكن من سعوره وكنت له ان يرجع عن ذلك وحذرن سكواها الى كانه

سنة ١٥٢٠

عمر صباه سابعاً في سأن ظلم اصابه الفيلكسي وسورهم محاول كركوس  
الرسيل الذين اتوا اليه من طرف تلك المدائن ولم يأتوا لهم بالاحول لانه  
ليست عود ما هم من سوان بعد ذلك رأى انه يصعب بهذه الطريقة اطعامه فربما  
قن هذه المدائن الكثرة فداريا بمسوره وكلاء قسطنطين عذبه عائلته  
في اعليم قوموسطينيه وكان عرصه من اعضاء تلك المسوره ان يطلب من  
اربابها مبلغاً آخر لتسعينه على مصاريفه لان ورياً الفيلكسي كانوا  
ما حيلابهم عناصر واعترافاً به فلم يسعده ما تكفه حتى تطهر في الماييا  
فالمظهر الذي بالنصب الايمراطوري الذي هو مدعو اليه ولكن كان اعلم  
قوموسطينيه بعدا عن مملكه قسطنطين وكان الاحل المصروب ادفع  
الملح الذي طلبه اولاً من بعض سكان هذه الامران وهما عهد المسوره هذا  
الاعلم العهد وطلب الاعانه قبل اعضاء الاحل من اسوء الحوادث عامه  
واشدها هولاً وحطرا حتى انه عفا لئلا عفا عن الامه الاسايوليه  
وعصها حيب كاتبات حربه رأته وكانت عافها ان يصير على ما وكها  
فيما يطلبونه لاهم فكتب العشاء لكرلوس يسكنون من هذه الامران  
هذا وكان سكان مدينه ولادولده بأملون ان اعضاء المسوره يسكنون  
عندهم فلما رأوا ان كركوس ردا اعضاءها عذبه عائلته عصوا  
واسمروا السلاح على الملك وحده وبلغ منهم العصب مبلغاً حتى صاروا كالفارس  
هتس لولم يحصل ربح عاصفه ساعدت كركوس وجامعه على الفرار له ل كل  
من كان معه من الفيلكسي واعسر عليه هو الرحيل الى اعليم قوموسطينيه  
فكان كركوس كلما من عذبه يسكن اليه اهلها من حكوته  
امر بعد المسوره في مدينه عائلته الا انه كان قد صمم كل المصمم على عهد  
المسوره هذه المدسه فلم يلعب ليعول احد من يسكن اليه في ذلك وهذا ورياً  
كركوس ما في وسعهم من السوكة والحملة ليكون انحاب ارباب المسور من  
اناس يساعدهم على اعواصهم حتى لا يوهوا في قبول معاصدهم ومع  
ذلك كان عصص جمهور المله سندا صاحب اه عهد امساح المداكره في المسور

ملطس

احصاح المداكره بالمسوره

في اول يوم من شهر نيسان

طهرت



سنة ١٥٢

مطلوب  
ارداد عم اهل قسطنطينة

ظهرت علامات الحرب والم على وجوه كثير من رسل العمال ووكلاء الله  
حي كان يحسب ان ساقطوا الملك كل المناصب وبعثوا عليه وعلى وراثته  
مع معاصدهم فاما مدسه طلعت فقلت ما خصه العادة الخارية  
عندهم من قدم الرمان وهي ان الوكلاء يتكفون بطريق الصرعة فوقف  
الصرعة في تلك المدة على رحلتين عليهما ايهما احدا رسوه من الوررا  
الملك كس فلبس عليهما هد الحياه لم ير من اهل طلعت  
ان سعهما في تلك المسورة وباعوهما على مصالحهم وارسلوا بدلها اس  
او صوهما بان لا يصراحه العهد المسورة في مديته عالىته واما رسل  
مدسه سليم فاندواهم لا يأخذون على اقصم مساهما بالصدق والامانة  
الاداري كرلوس باتجاب محل آخر لعقد المسورة عراهم فومر طلعت  
واما رسل مدسه تورو ومدسه مدرند وقرطنة وعندها من اخرى  
فانوا كل الانا ان تسلوا الملك في الامداد الحديد الذي طلبه فابلى انه  
لم يسق لهم مثل ذلك من ملوكهم بل هو امر مخالف لموازين الملكة مع  
عدم الحاجة اليه الا ان كرلوس ووردا لم يدعوا سا عمار في الجمعات  
الاهلية وبسبب عطف اربابها الاغلو فاحدوا واستعطفون بعض الناس  
بالاموال وبعضهم بالمناصب والمواهب وبعضهم بالهوى والبهند وكان  
الامر مسورة وعده من الامرا الملك لا بعد عن مواساة طائفة  
الاسراف بالثلق والمداخلة وكان الاسراف في عيط وعده سنده من  
استغلال الجماعات البلدي الاهلية وحر بها الخاملة لها على العصيان  
والخروج فانهم بعضهم الى حزب كرلوس وساعدوه فيما كان يظلمه  
وبعضهم كف عن معارضة ومناقبه في سل ما آره وبعبدا عراضه وبالجملة  
مع سكي الله من هبل حرمة الرسوم القديمة المتبعة عليها الحكومة المحظرة رأى  
الجمهور في المسور على اعطا كرلوس ما يطلبه من الاموال على سبل  
البرع فاحد الان ارباب المسورة عرضوا عليه ان يصعبهم في المطالب التي  
سكت بها الله سا سا ولكن لا مال ما كان بأمله صرب صعبا عن هذا الامر

١٥٢

طله

ل صكر لوس اناسا

نوعه ونومون

الح عمالك اساماده

نه

لعلهم لانه لا يهتبه ضرر اذ ارفع عليهم ولم يعمل لهم شكوى في شأنه  
وحسبهم من مأكبيج الامبراطور كركوس عن السعراطيه مصلحه الي  
كان اصبرها الى هذا الوقت وهي انصاف اناس بمعلم ناس عنده في اسيا  
لعموموا يدبر مصلحتها معه في جعل الكرد سال ادرمان ناسا على  
ملكه قسطله والامير حواني دولانور على ملكه اراعون  
وولي الامر ديسع ماندوره قومه حنطو على نلسه هصرح  
القسطنطين سوله الاخرى واما ادرمان مع اهلهم فكانوا محرمونه  
ود طموه دون عده من ما ير الامر آ الملكس لم يساع نوله الا اردنا  
كراههم لاهل القليل وعرفهم منهم حتى ان الاسراف وان كانوا قد حملوا  
من المطالم ما هو اعظم من ذلك عصوا كل العصب وراوا ان نوله هذا الرجل  
مما روى هم ونكسهم العار والخرى فادعوا ان هذا الانصاف فاسد لمخالفة  
لاصول المملكة وعوانها وندوا احمدهم في ابطاله ولكن كان كركوس على  
عانه من التسوق الى الارض حال الى بلاد الماسا وكان نوماؤ الملكيون  
في قلع عظيم من المكبي اسما فلما بعث يسكي القسطنطين ولم يصب  
عن ادنى وسيله يجر من بها من اصرامه ان عيه كاس ومشد آخيه في الطهور  
عده طله ظله ورب علمها فمما بعد عواقت سبه مشومه فركب الصر  
من مدسه كوروسيا في ٢٢ من شهر آذار وعمل بالرحله الى الماسا  
لما حذا حاحه الحديد مع انه هد الحله عرس سبه لاصاعه ناحه القدم الذي  
هو اعظم فائده من الحديد واشد عكاه

طله

بحال كركوس الى البلاد

اطه

من انحاض ملول الرمان سار مع الامبراطور برلكان

قد كان معة مصصا بنوع كركوس الى الحصور بلاد الماسا حتى  
جعلت حصوره بها من اسد الاله لروما وذلك ان الامراء المنحس كانوا  
في قلع عظيم من طول عده لان الكري الامبراطوري كان طالبا عن عموم  
نادره الامبراطوره ورياده على ذلك كانت دول كركوس الورا منه في هرح

طلا

وم حصور كركوس بلاد

لانا

سنة ١٥٤٤

واضطراب بسبب المعنى الداخلي الى كات وسدجوى خيلها وورداد  
نارحاتها وكات المداهب الدقية الخنده شخدم كل يوم تقدمها بحسب ما كان  
اطعا بمران المعنى الناشه عنها بسدجوى راده الخزم والعزم وح ذلك كله  
كان ملصبا لامر آخر حسم وهو جاله سلوا ملك قراشا كان كرلوس رأى  
بعضه عرصه الاخطار العظيمة ان لم يحرس بجميع ما في وسعه للمداخلة من  
ههه من هذا الملك السندد اسن والسوكه

مطلبه  
مشا العداوة من كرلوس  
وورسندس الاول  
وارديادها بالمديح

ولما احدث كرلوس وورسندس الاول سارعا في شاب الساج الامراء طورى  
بعاهدان يتقاع بعضهما على المراعاة والاحرام بحيث لا يطهر من احدهما  
لصاحبه ادنى وندس عرصهما ويرى نساها فند قال وورسندس الاول  
مع حلوص طوسه كما هو عادته في معاهداته ما معناه من سعى في يحصل  
عرض واحد فلم ان بدل كل مساجيع وسعه في يحصل هذا العرض فادا  
ساعدا حذبا بالخط ودعى الى هذا الامر وحب على الآخر ان يرضى بالمقدور  
ويحفظ عهود الصلح وعلائق المحبة انتهى ولاشك ان مثل هذين الملكين الساس  
دوى السهم وسرف النفس المولعين على حد سواء نيل العلا والفلاح  
لا تسعرب مهمما النفا على هذا المساو لكنهما ادر كما هما بعدا مهمما هذا  
على امر لا يمكنهما مراعاته وحفظه حسب انه فوق طوعه النضر لان النفوس  
السريه لصعها لا تسطع ان عكث على حفظ ميثاق الصلح اذ ارب ان عدوها  
قد علب على عرص هواهصى مساها فانه لما ربح جانب كرلوس عداها الى  
اورونا ودعى الى الكرى الامراء طورى عصت وورسندس عصا سنددا  
وداخله من المعقدما ورم عاد نكل من طماعه جانب آمالها من سم ساس  
العداوه الى لم محمد براهم من طوب هذين الملكين مده حكمهما لاسما وكات  
اعراضهما معارض وكات اسباب الاخلال والعسل مراكمه - مند  
مكاد بمران الحروب لا يبطي اندام من منهما فاما الاعراض الى كات  
بمعارض منى ان كرلوس لم يعمل على السد الاصلى المسطر في مسارطه  
وانون السابق ذكرها (وحاصل هذا السد هو ان حصاد البرطه مى طله



ملكه من كروم ولم يسمه خازن الملك فرستس ان يسم الى حربه  
 ونداهع عنه على اي وجه كان) فلم يعب كروم بهذا الشرط وانى ان يصف  
 حساد البرطه الذي كان ملك نواره وطرد مهادون حتى لاسما وكاسه  
 مصالح فرستس وشعبا ترسره بدعوه الى اعاده حساد البرطه الى  
 كرى نواره حسب سلب منه نظريون الاغصاب والعدي واما فرستس  
 فكان سلب ناح مابى لانه كان الملك الفرستسوه جعل عليه الملك  
 فرد بلده طما وعدوا واما من كان ملكا على فراسا فل فرستس وصيه  
 الى ملكه اسما وكان الاميراطور كروم سلب دوحه ميلان  
 لاسما من اراضي الاميراطوره جعل عليها فرستس وصيه في حكمه يدون  
 لن سره عليها من يرم افرايه وكان كروم ايضا بد دوحه نورصوبا  
 من محلات امانه واسلاقه جعل نور الحادي عشر ملك فراسا عليها  
 بعض الاعصاب هدا وكان فرستس مدد حشد عهود محبه اكيده  
 ييه وبن دوى عو بلدروس وكان الدوى المدكور عدوا لكروم ولعسره  
 فأودع ذلك في حلقه عره شديده

ولاسل انه لي تلك الاسباب الساعه توجب السماء والحرب ولويس ملكين  
 آخرين سائين عن المعاداة والطمع وحب كان هذان الملكان يعلمان ان الحرب  
 بينهما تكون خطرا وعواقه شديده وانه بعد نصبت ميدانه لارجي لهما عود  
 الى الصلح طهر على كل منهما انه في حيره كثيره حوتا من العواقب الخطره الي  
 مسا ضروره من هذا الحرب فك كل منهما مده وهو ينصرف في عامه امره  
 ويحسروا اما العسكره وهما بل سها وبن حوى حصيه ونسفي في اسما ملوك  
 اوروما الا حرس لعسوه في مسروعا

وكان البابا اوتو يحسب كلام من هذين الخصمين لانه كان يعلم ان من تعلب  
 منهما يسوق على بلاد انطاليا وينصرف في مها كيف سا وكان احب  
 من اليه ان يسعي في اصرام الحرب منهما الا انه رأى ان بلاد اللبرديه الساعه  
 يصير من امان الحرب والاردهام ولولا ذلك لبذل جهده في اياع الفسل والعام

الملك  
 اكراب الي حصلت  
 حصول الحرب من  
 سن و كروم

الملك  
 ولاهما مع البابا

سنة ١٥٢٠

فيهما حتى نعدم قواهما في الحروب لكنه كان يرى ان ذلك يعود عليه بالضرر  
وايه مجرد حصول الحرب فيهما سرحدوس فرانس وجنوس اسبانيا  
حتى يلاقى بدوهم ميلان مصر تلك الدفعة من اعدائهم في الحروب  
وحسب انهما في بعض محبة وله مصلحة كبره في هذا الحرب ولا يمكنه ان يترك  
حلبا اي لا يجعل لنفسه مد خلافة ويضم الى احد الحرس اضطرب  
الاسبان الى ان يملك على حسب مقتضيات الاحوال اعداء واحد من اول  
مع كل من الامبراطور كركوس وملك فرانس وسلك طريق المتناهي والحق  
لنسوح محسبهما معادعه قترماه كل منهما الرضا الكلي ان يكون طهره  
ونصره فاطهره حتى الاعراض مع انه كان يصير حصه منه ولا يسيدي ما في  
طى طوبه واسعمل طريق الخداع والمكر الى امارها في عصره ارباب  
السياسة من اهل ايطاليا

مطلب  
مداولاها مع اهل  
الساد

وكاتب مصالح اهل السادة في هذا الحرب كصالح انا فكانوا يتصورون  
انصاع ان لا يكون ايطاليا من اعدائهم في الحرب من الرض وأق لا يكون  
لجمهورهم مدخله فيه ولكن مع محادعه السان لكون وما طهره من  
الحلي عن الاعراض كان علامات حله واما راب واصحه بدل على انه ل  
لحرب الامبراطور وذلك اما لانه كان يحسب انهم فرستس اولانه كان يعلم  
انه اصع له منه واما اهل السادة فكان يظهر منهم اهم ان الخاتم الضرورة الى  
الدخول في احد من الحرس لا يدخلون الا في حرب ملك فرانس لاسبان  
عندهم مصاهبه للاسباب التي تعبت السان على الدخول في حرب  
الامبراطور كركوس ولكن كان لا ينبغي ان يسطر كبراعاه من ملوك ايطاليا  
لاهم كانوا عارون غيره سنده بماعداهم من عمالك الا فرج ولا يرون  
ان يردسوك مملكة منها عن الاخرى بل كان لهم مصاصدهم السياسة  
الحفاظه على اها المساواة والمعادلة من سوك هذه الممالك حتى كان لا يمكن  
لاحد ان يتوهم عن هذا الراي ويدخلهم في حربه لاعانه الا ان اظهر لهم  
المناجع الحسنة والفراندا العظيمة

لا يهاجم ملك انكدره

طلب  
ان عظم شوكة ملك  
كدره

وقد بدل كل من الامراء اوركرلوس وملك فراسا غاية جهده في اسمائه  
لك الانكار اليه وادخله في حربه لانهما كانا يعلمان ان هذا الملك بعد من  
تجاهده معه اعانه فو نه لا يوصل من غيره وانه ليس كلول انطاليا يجعل  
ذلك موقفا على احرامات ساسه وكان ملك الانكار ومثله هو هري  
السامر وقد نولي على هذه المملكة سنة ١٥٩٠ وكان طالعه سديد احيى  
كان يوصل ان حكومه سيكون اسعدا للحكومات واعطىها جميعه وروى ما كان  
طامعها من حقوق عسره نوره الملوكة وعسره لكسره وهذه  
الحموب كان يعارض بعضها بعضا فلما سبي في معاهده كل من كركوس وملك  
فراسا وادعاه بالطاعة ارداد معه في اعين رعاياه وعبرهم حتى امكه  
ان سصرف في ادارة مملكته كيف شاء وصار يحكمها مع سوكه فو نه وكله  
مطلعه لم يحا بر احد من ملوكه من الملوك على ملها الا يكون عرصه  
لاذ هو ال والاحط ربل وامكه ايضا ان يجعل لعنه مد خطه في مصالح  
الممالك الا فر تحته الر به العاره مع ان انكدره مكث فيه رمسا طويلا  
بدل جهدها في هذا العرص ولم يمكن منه لما كان فيها من المن والامانات  
الداخلية وزياده على ذلك كان هري المد كور ودور عن املاعه حراش  
واموالا لا يحصى فصارها من اعى ملوك الامرج واعطاهم بروه وذلك  
ان الملك الذي كان على انكدره قبله عرف بحسن ادارته وحرمة ان يسر اليه  
الامن في المملكة حسب اصل الخلل والفساد الذي ساء بها من الحروب المده  
الداخلية عرا ان هذا الام لم يملك مدته سبطه حتى يعود للملكه الانكدره  
سوكها وهوى عزمها فلما شمت بروس الانكار من العسل والسفاح الذي  
كان منهم ولخصهم الحري والعار من كورهم مكثوا رمسا طويلا وهم يجعلون  
وطهم مبدنا السعد ما اساء ملهم حرعوا كل الحرع رعه في اطهار  
سهاهم وسجاعتهم في حرب احيى مع مله احسنه لكي يحواد كرهار  
آناهم وما تراسلادهم وكانت طبعه هري نلام حال مملكته وبل رعاياه  
مساكن طماعا سطا دامهاره وحسار وكان عمارا بحاسه وحسه في سائر

مطلب  
اص هري واحد لاده



سنة ١٢٢٢

انواع التعليمات العسكرية التي كانت في دالة العصر الحضر الا هم في رسة  
الا براف وبذلك صار من معرفة ولوح عصب بالحرب والقتال وكان مولعا  
كل الملوح بالصنعة التي حوت ايجي كي شهر اوائل حكومتها بخاديه عظيمه  
فمنما كان كذلك ادلا حبه له ذلك المرحه العظيمة وكان هذا يقتصر في واحدة  
عظيمة وفي محاضراته من رواه ومسدته نورس فصار تلك  
المصنوعات رول في حلق البحر والسودد وان لم يرب عليها كبر حدودي لبلاد  
ابكر وسب عدم ملوله الا فرج انه دوسوكه عظيمه وسب كل من كركوس  
وملك قرانسا انه سمع من معاهدته كل التمتع ورياده على تلك الاسباب  
كان هري آمان كل اعارها حدة بسب وصع دونه خصوصاً وكان  
مدسه كاس من حله بلاده فكان سهل عليه بواسطة ان يدخل في ملكه  
قرانسا وملكه البلاد الواطية فبهذا الاسباب القوة كان ملاد الالاد  
اورونا وراعنا لحي حرمها وكان لا تصلح غيره لان يكون حكام ملك قرانسا  
والاعراب طور كركوس وكان يعلم انه هذه الاسباب السابعة رجع على غيره  
ويعرف انه لا حل لها المعادله والمساواة من ملوله الا فرج حتى لا يعدي  
ملك على آخر يارمه ان يحافظ على لها تلك المعادله بس كركوس وملك  
قرانسا بحيث لا يظهر احدهما على الآخر لان من قوت سو كنه منهما  
اصر بالآخر وحقق منه على منه عمالك اورونا عرابه لم يسكن حليان  
الاعراض ولا مستكملا لسياسة والحرم اللار من لصدر هذا المشروع الجسم  
بل كان صاحب اعراض بل الاضداد الى سهوات نفسه من ربح الاطاه  
لداعي اطماعه وكان عمل الى المناهاه والعا حروم كان هذه صفة لا عكس  
ان يدرب مل هذا الامر السياسي الجسم ولا ان تسعه طون فمور حتى سم  
ونصي امره في كل وسيلة احرم من مامده الحرب بس كركوس وقرانسا  
حل أن راعي المصلحة العامة او مصلحة نفسه بل كانت جميع تلك الوسائل بسعه  
عليها هو انه المتعاضد الى طمس على نصيره فعمى عن ادراك مصالحه  
الخصمه وهذا هو الذي معه عن ان يكون له صولة عظيمه ومدخله كبره

نه ١٥٢

في مصالح اوروما فلم يحسن ثمره تلك العرصه الخليله الي كان سهيل عليه  
احسانها بموجب مصاصات الاحوال اذ دلوا لولا حب هذه العرصه ملك آخر  
اكثر منه سياسه وبخيلا ولو كان ادنى منه غير محم وعلا لا عزم منها فواند  
خليله ومنا مع خريه

ومع ذلك فلا ينبغي ان يقول ان مثالب هري وعيوبه الدامه هي التي  
اودعته في سبل العي الي ملكها في ادارته ويدبره بل هول ان الذي اودعه  
في اعلمها هو حسابه ودرر ويدعه الكردي سال ولسي لانه كان سرها طمعا  
كسر الاعراض مع السلوك حسب الطوبه وكان من ارادل الناس هري من  
حصص الرعايع الى اوج الامرا وصارب له صوله وسوكه لم يصل اليها من احد  
من الرعايا كان له موقع عظيم في قلب هري وان كان اشد الملوك عشوا  
وبكر اوليا كان هذا الورر له معارف عري من كل ماده امكه ان يجمع من  
امر من مسافصن وهما الورار والماد منه وكان ذا عمل نافع وفهم صائب  
لا يكل من المداومه والمواظبه على السعي وكان يعرف طاهر الدوله وباطنها  
حق المعرفة ويعرف اعراض الممالك الاحسنه ومعاينتها فامكه ان  
توفي على ما ينبغي بما يخص نصرته المطلق وكان ذا ادب في احواله  
واطواره طريف المنطق مدفع العمل عمل القوس الى مسامره وحقكاته  
وينسارع الى جماع عساراه تحت السرس والحمل له راعه عظيمه في العلوم  
الادبيه الي كان هري مسعوظا بها وبها كله اسولى على قلب هري  
المدكور حتى صار ياتيه وسبقه كل الووي ويعمد عليه في كل امر فل او حل  
وصارب سوكه هري من السوكه الملوكه الا انه كان لا يستعمل تلك  
السوكه في جمع الماله الا سكره به او فيما يكسب ملكه العظم والخاء وكان طمعا  
مسدرا عاصف حسه حظ من الاموال والعبي ولم يكف بما حصله من مهابل  
كان آماله منعه يحصل امور حديد بردادها عظمه وعلاوساه ولم يراى  
انه صار داسوكه كثره وموقع عظيم في قلب الملك هري وان كان  
لا يستطيع ان يصغي الى مسوره عري في احد سلك مسلك الكرو والعوالدي

بالمس  
ان طماع وريره الاول  
والكردي سال ولسي

سنة ١٥٢٥

مطلب

مداولة الملك فرنسيس مع  
الوربرولسي

مطلب

موودة الاعرأطوركرلوس  
الوربرولسي

بفرمه البوم ولم يلبث الى غير اعراسه و هو انه البعاسه حتى اضطر  
كل من اراد اسماله واسمالة ملكه هري ان يخلو له ويداهه ويوجهه بما  
يرضى عنه الحنينة الطماعه

وفي ذلك الوقت كان جمع ملوك الاربع يحضرون عن اسماله هري  
الهم فسلخوا جميعا مع ورره ولسي سئل المني والمناهيه واريدوا  
من الدنيا ما يرى عنهم الملوك فلم يبق احد منهم الا واضعه هدايا عنه  
او وعدة بامور حسنة ليستعطيه وتسجل عنه الطماعه الكبر السره  
وفي سنة ١٥١٨ احسار الملك فرنسيس الامر بتسويته وجعله  
قطان ناسا وكان من احدى ارباب دوايه وامهر يدماه واكثرهم نساطا  
واحره بان سدل عاهه حبه في اسعطاف ولسي واسمالة الى حرب  
فرانسا واطهر فرنسيس عنه الى ولسي المذكور ما يمدل على  
الحصل والاحرام وصارده ونه ونعمد عليه في كل شيء فكان نساورة في اهم  
المصالح وعمل ما نأمره به وعمل بعهده دون توقف وجعل له مرسا عطفا  
فاحبه ولسي وطهر منه ما يمدل على ذلك حسابه الخ على الملك هري  
ردمده توري الى ملك فرانسا وحسن له ان يروح عنه مآربه لاس  
فرنسيس وان يحب هذا الملك فيما كان يطلبه عنه وهو ملاقاته واجتماع عليه  
ومن ذلك الوقت بتدبير واطاكد من دوايه ملكه اسكندر وملكه  
فرانسا وكان فرنسيس بعد ان اسماله الوربر ولسي اليه  
واسعطافه انا من اهم الاسا واكرهاه عالم بل يحافظ على اما  
الحبه منهم ما ويطهر له عاهه ما يمكن من الاحرام والاكرام فكان لا يحاط به  
في مراسلته الاسوة الى والدنا او وصنا او لساومر سا واما كرلوس فقام  
بمنه عبر عطيه من يمدد مسان هذه الحبه فكنه كان له قراه فرنسي هري  
ملك اسكندر فرأى انه اخي محبه من العبر فعدان اخذناح ملكه  
فسطاه فليل سعي في اسعطاف ولسي واسمالة اليه ورث له و  
بلايه آلاف من العربكان (العربا ربعة فروس) واول ما اهم به كرلوس هو



الخصم جماعه بمصالحه ملك اسكندر مع ملك فرانسى لانه كان يحصى  
عاقبهما حسب ان ملك اسكندر وملك فرانسى كانا شابين من الطائر  
التي لا تعد بمصالحهما مع غيرها الا كنده والموده المنه لاسما وكتب  
طاعهما بنصى ذلك فاحد كل منهما جعل صاحبه ولكن لم يكن لكارلوس  
ان يسمع هذه المصالحه وبعد ان اعدت جميع الاشياء ومواد الاحمال اللزومه  
لمصالحه هيرى و فرانسى واحترس كل من دوان فرانسى الملوكة  
ودوان اسكندر كل الاحتراس حتى لا يخشى على هذين الملكين من ملك  
المصالحه وعن رماها ومكاتها ولم يكن ذلك الا بعد مده مسطوله نسب يظهر  
لوارم الاحمال واتحاد وسائل الاحتراس المقدم ذكرها ارسال الرد والسعاه  
الى سائر الدواوين الملوكة ليدعوا منها الامر آه للصور عند ان الساس  
والعباد الموروثين والميراث الى سجنين هيرى و فرانسى  
وامرئهما السواربه اى العرسا وكان لكل من هيرى و فرانسى  
محبه كثيره في مثل هذه الحافل فكان يصعب معهما من السرار بهذا المحمل  
الحبيب المسبح وعن الخط والعمار الذي يحصل لهما منه لاسما وكما يعلمان  
اهما من طهران منه عظم الابه والروين فيصير لهما موقع عظيم في قلوب  
الناس وكان للكرديس والى كذلك راء نامه في اظهار محبه محصره  
ارباب دوانى هيرى و فرانسى لرى الله الاسكندر والملا العرسا وبه  
صوليه العظمه عند هيرى و فرانسى فلما رأى كارلوس انه لا يمكنه  
مع مصالحه هذين الملكين اهم بان يجعلها عن محبه لا بحصى عاقبهما  
ولا سم لفرانسى عرض منها ولا مأرب فادرا الى ملاقات هيرى فمل دهاه  
الى فرانسى للملاقات الملك فرانسى ولا حصل ان سجن الملك هيرى  
وورره ولى اظهر من الالاف وسعائر الخلق والمداهه اكرمما فعله ملك  
فرانسى وذلك انه لما فر من مسا قورون كما هدم قصد اسكندر ورسا  
على مده دورس ولم يحس على نفسه من سى اعمادا على كرم الملك هيرى  
السام ومرو به من الله الاسكندر من محبه كارلوس الى اسكندر

طلبه

هاب كارلوس الى اسكندر

سنة ١٥٢

على حين صلاه ولكن كان الورير ولسي تعلم سبب محبته وجميع معاصده وذلك  
انه حصل من قبل هذا كره في هذا الشأن من هذا الورير ووارثه ديوان  
اساسا الملك فاصط الرأى على ان كرلوس سرحه الى انكلاه لتزور  
ما كها هري وكان كرلوس اذا كاتب ولسي اوساطه يقول انجب  
الاعراب واصاف الى المبلغ الذي كان رسته اولاً سعه آلاف من الدوقان  
(نوع من النعود) وحين رسا كرلوس على دورس المتقدمه كان الملك  
هري عده كسويدي فاصدا الذهب الى ملكه فراسا فلما بلغه  
معي كرلوس اسرع بارسال وزيره ولسي اليه في مدينته دورس  
وسر هذا الخبر سرور اعطاه وبنى كرلوس مع طابه السرحه والاكرام  
والسجل والاحرام وكان الرمن عر براعد كرلوس فلم يملك انكلاه  
الا ربه ايام لكنه في هذه المدة القليل عرف ساهبه وحرمة كيف تسجل  
اليه ملك انكلاه وربع الورير ولسي معي احد صلاه ونقله من حرم  
فراسا وصلاه في حرمه وذلك ان هذا الورير لم يكن مكسبا بالمقام والبره  
والصولة والسكينة الناحه الي كاسيه بل كان دأعما يحب عن منصب  
السا الذي هو اعظم المناصب الدينية وحب كان فرستس تعلم رسته  
في ذلك رأى ان وعده ايام ناعاسه على يحصل هذا المنصب هو اقوى واسطه  
في اسمائه اليه فوعده ناه عند حلو كرسي السا بدل عاه حبه في احلامه  
عليه وكان الاعراب طور كرلوس اعظم من فرستس صولة واهد كنه  
في هذا الشأن حين وعد ولسي ناه بعنه شجمع حبه على يحصل منصب  
السا فرح ولسي كل الفرح وعدل عن العصبه لفرستس واحد  
بدل عاه حبه في بحر مصاد كرلوس مع ان ما وعده الاعراب طور  
كرلوس كان بعد الحصول حذالان السا لوق العاسر كان حبه  
في عموان ساهه ولكن لم يعمده سارطه في ذلك الوقت من هري و كرلوس  
واما وعده هري ناه بعدم صاطه ملك فراسا يذهب اليه في البلاد  
الواطه وبروره في نظره باربه

مطلد

اسمائه كرلوس للملك هري

وزيره ولسي

سنة ١٥٢٠

مطلبه

سنة هري لهرستس

ولي ٧ من شهر

برهان سنة ١٥٢

ثم ان معاليه هري مع ملك قراسا كان في سهل مسبح من مدسه  
عنه يومه اذروس وهذا السهل اطهر كل من الممكن واتساعها  
امه وروها عظيم حتى يمي هذا السهل معسكر الخوج المذهب لما كان يومه  
من الخلع الموضع والحلل المرر كسه ومكب الملكان مع بعضهم اعماسه عشر  
نوما وفي تلك المده كان الامر آداب دنوان قراسا ودنوا ، استكره  
بدون ماذهن العمل من العباد العرسان والمحال الطربه وعبرها  
من الملاعب الهبه الى كان عمارها ذلك الرمن وسلك قرستس مع هري  
في تلك المده مستلك الادب وعامله المعامله الى سمع طرب الطوب فأرداك  
في هري ومال الى قرستس الا ان الورر ولي اذهب بمحاده  
ما كان قدره في طبعه من الهبه لهرستس ومحبته انصاف معاليه مع  
الاميراطور كرلوس مدسه عزاولوس نعم كرلوس لم سانه مع  
الروين والهبه الى بطاهها قرستس قراسا من مدسه ه لكه  
اعني بمصالحه السياسه اكثر من قرستس وقاهه في الخاج

١٩٠ من شهر نامور

مطلبه

اقام بعض هري من

عظم شوكة

ولما رأى هري ان كلا من كرلوس و قرستس كان يصعب استعماله  
والنود داله وهما اعظم مولانا لا فرخ طر ان ذلك منهما اعتراف له بانه مران  
المعادل من الممالك الامر محبه ولم يرل هذا الطن سوى في نفسه حتى كان  
دائما يلجج هوله من ساعده اهل الخاج وطعنا بالمصود وعكس من نفسه  
هذا الطن عند عرض عليه كرلوس ان يكون حكامه ومن قرستس  
في جمع الامور واي شئ يدل على صفا باطن كرلوس وخواص طوبه اكثر من  
كوبه بحسن هو محبه له ولخصه على حد سواء حكما بهما ولكن كان قد احد  
بعمل الورر ولي فاصحاده لهرى حكما به ومن حجه كان في الواقع اعظم  
الاساسا محادعة واسو ها حاكمه لكان قراسا كما علم ذلك مما حصل مما بعد

ومع ان كرلوس كان يحب اللادالوا طبه لاهها اصل عرسه ومسقط رأسه  
لم يحكمها في تلك المده مستطيله بل بعد ان هانا با وطبه وفعالوا معه  
ما ليس بمعامه من الاكرام والحمل والاحترام سافر سر بها الى سدييه

مطلبه

سوخ كرلوس بالساح

لايمراطوري



سنة ١٥٢

في ٢٣ من شهر ربيع  
الاول

مطلب  
نولية السلطان سليمان  
العاصر على كرسى الدولة  
العباسية

اكسلاستلا ليلس فيها نار الامبراطور لانه عوج فرمان الذهب  
كاتب هذه المدينة على نار مع الامبراطور والنس كركوس تلك المدينة نار  
الامبراطور سركانسا محصرة جمعة كبره لم يسو سلمها وهي من ذلك  
الوقت سركان اي كركوس الخامس وسكان سويحه مع الروبي  
والهبة الى بعضيها اهل الماسا في بعض فلبم العمود لاسيما محافل  
الامبراطور

وعد نولية الامبراطور سركان بطل نولي على الدولة العباسية حصم  
مع وبخطر عا وهو السلطان سليمان العاصر الذي فادى سلطان الدولة  
العباسية في الحصال الجدة الجليله والمسروقات العظيمة وفادهم انصاف الصالح  
والظمر باعد آبه وكفى ذلك العصر فخرا ان وحده اعظم الملوك الذين ظهروا  
الى ذلك الوقت بلاد اوروا فوكان السلطان سليمان والسابا لنون  
العاصر والامبراطور سركان والمالك فرسيس الاول والمالك هري  
السام قد ظهروا في عصر محله لكاتب معارف كل واحد منهم بكى  
في خمار العصر الذي ظهر فيه ما نالك وقد ظهروا كلهم كالكواكب الساطعة  
في القرن السادس عشر فكان لهذا القرن من الروبي والهبة ما لم يسو  
احدهم من القرون لم يحصل حرب من هذه هم الاونادرا الى مبداه سوى  
عظيمة ومعارف حسنة فكانت اذ انصار صفاهم وفرا بحجم راها على  
حدسوا ولا سوى فرمجة احدهم ولا فواء العسكر به فرمجة لا حرو ولا فواء  
وساع ذلك حوادى حسنة ووجاه عظمة من الرعدة وسوى القوس  
الى الاطلاع على نار مع العصر وساعه انصاف مع ارداد فواء احدهم ولا  
الملوك على غير ذلك من اهم الاسماء لانه لو رادى سويكه احدهم على  
الآسور بما اصر ذلك محرمه اوروا فورتب عليه مما السروسوء  
خط العالم

مطلب  
انصاف مسوره الديب  
في مدة شهر ربيع

واول في اصبح الامبراطور سركان بديره في امبراطوره الماسا  
هو انه امر بمسور الديب اي مجلس العموم بمسوره وورس

في ٦ من شهر كانون الثاني سنة ١٥٢١ وكنت في مرسلاته الى امرائه المايه  
ان العرص من عند تلك المسوره المدا كره في معرفه الوصائل اليها تكون منع  
هذه الاراء الدنيه الخديده حسب ما يحظر بحسب ما يعكرو بلاد الناسنا  
واصرام نيران العين فيها ويحسب منها سمح من آياتهم واسلافهم

وكان يرتكبان يعني تلك المذاهب الدنيه الي سرها المسرع لوهر  
واصحانه مند (سنة ١٥١٧) فان هذا المذاهب كانت سينا فيما لم يرد  
النصرانية من السمح واهل بعض اوروا من ابر الينا وحسبكم  
وامعفت هذا الحكم في البعض الآخر حتى صار لاسباب له قربت على ذلك  
اهل ايات ونعير ان كانت اكثر معا للوع السري واكثر من سائر البعير ان  
الي حد ب مبدطهم من النصرانية فادن ينبغي مرشد الالباب الى معرفه  
الموادب الي كانت سينا في ظهور هذا المذاهب الدنيه الخديده ومعرفه  
الاسباب الي ساعها مرعه الهدم ومولها مصول

فداهن محضو المورحن من محل فر محبه عن ارتكاب الخرافات واساع  
ل السدع والبرهان على ان يحاح لوهر في مسر وعاه اعماهو محض  
معدرات الهيه واحكام رياسه كعب لا وود سمح دسا فدعا سمكا من قلوب  
الناس مسددرون حاله واعصر ما صه وموينا اهل السوكه والسطوه  
وله من يدافع عنه ويدب عن سعاثر مع العطاء والخرم بدس حديد نهار عمره  
وعاه ويجر هذا المسروع الجسم الصعب من عيران يكون له سوكة فونه حتى  
يحمل الناس ويكرههم على قبوله فان الله عروحل اذ انقلب ارادته سيئ  
ولوعد اذكاء الناس من المستحيلات دراهمه نامهل الطرق وقصى ببحره  
وقد اسدل الناس على نصر الله عروحل لاس النصرانية في عهد عيسى عليه  
السلام باناب ناهر ومعجزات طاهر انبث ان هذا الدس حق صمخ لارتب  
فيه وبنا على ذلك لوهر صان من سمح من النصرانية عما سطمهم من المذاهب  
الدنيه ليس ملهم ما ودهما عليه من رجاني او اودع سرا الهيا ارحه  
عن طور الدسر من بعض الوحوه هول ان من العجب الذي يعتد من حوارق

لا ما وضع في دس  
صرايه من السمح

سنة ١٥٢٠

العبادات كون الدهر بمصائبه قد ساعد هولا المستظهر من المشرق عن  
حسب مهاد العول الى قبول مداخلهم فطعموا عرامهم مع ضعف شوكتهم  
وساسهم وانصروا على اعدائهم مع انهم كانوا اصحاب سوكة وسطو ونشروا  
اعلام مداخلهم رعيان اصحابهم وهذا يدل على ان القدر رحل حلاله  
كجانه هو الذي سرع دس الصراصة احصت حكمه انصال بحرح عنه دين  
حدودته بل من حاله الضعف والجول الى كان عليها في مده امره الى اقصى  
درجات العوه والطمور

واما اب هذ الخاديه العظيمة (اي نه برالدين) كانت في مده امرها واهيه  
معها ولم تكن بحسب الظاهر الام من قبل الصدفة والا فان ودلائل البانا  
ليون العاسر حين جلس على كرى الكنيسة الرومانية لم يجد سائس  
اراد ان يلاها كات فذهب في المسرعات الكبره الى بعلب بها آمال البانا  
اسكندر السادس والبانا حاتموس السالى الدين كما فعله على كرى  
الكنيسة وكان هو بها كرم بالاطع فلامه ان يسلك مسلك البومر  
والنصر مع انه كان لا يدمه في اعاد حراس الكنيسة الى ما كانت عليه  
وكان بمصارفه كل يوم في ارداد لانه كان يريد ان يدارها عائلته ويحب المساهه  
والا ما جرى امور معنسه وبعطى لارباب العلم والمعارف والمرايح والعوارى  
العطايا الخريته ويصلهم بالصلاب الخليله فلما راي ان اراد الكنيسة لا تكتفي  
في ذلك احد يحب عما يكون و اردنا ذلك الاراد ان من الوسائط والوسائل  
واسعمل في ذلك ما عكس احراعه لمرامح القسوس التي لا تصاهى في هذا  
المعنى فكان من حله ان الوسائط ان احرج هذا السائط من مع العيران  
و كسر السائب (معنى ان من افرو دساعرفه البانا ويدفع لهم لعا  
معلوما فصح اورعه وبهر دسه) وذلك انه غلب على حسب الدين الرومانى حال  
ان ما عمله القديسون البرر من الاعمال الصالحة توجده ما ريد على ما لا يد  
منه في محاسنهم وسلامهم ونصم الى حساب سداعنى عليه السلام ودعواته  
الصالحه للدين السرى ويودع في كبر لا يفره مراح ولا عاد ولو اسعار منه

مطلب  
ضعف اسباب الدين  
الحديدى مده امره

في الاثر  
الذي قد  
تغير  
في  
الدين  
الذي  
هو  
الدين  
الذي  
هو  
الدين

مطلب  
مع العيران الذي حذده  
البانا السور العاسر



جميع العباد واعطى بمصالحهم هذا الكبرلاري بطرس حليته المسح  
عليه السلام ثم توارثها عنه الساباب فيصوبه من شياؤا فانا اعطى احمد  
المطاري لينا الذي هو حله به عيسى عليه السلام بمقدار من الاموال وسمح  
له الباني بطرد ابني من هذه الرصصا بغير عطاء ودونه وكذلك  
اذا احب احد روح ميب من العذاب ودفع الملع في بطرد اب فان روح الميت  
يظهر من دونه ويا ويخلص من العذاب واول ما ظهر هذا العصران في العصور  
التي ادى عسرو كان على يد السابا اوربان الثاني حيث كان يجعله حرا  
من يحمل السلاح ويسير الى فتح ارض القدس واحدها من ابدى الاسلام  
ثم صار هذا العمران يعطى لمن يحضر رجلا هابل في ملك العروان ثم توسع  
فيه حتى صار يعطى لمن يدفع مبلغا من الدراهم يسبحان به على يحد بعض  
امور دينه امرها الباني احكام السابا حاليوس التي في عم هذا العمران  
وجعله لكل من يدل ساسا من الدراهم لاجل سا كنيسة ماري بطرس  
في مدينة رومه ولما يدل ليون العاسر حبه بعد حاليوس في يوم  
هذه الكنيسة العاسر الكبره المصارف على بما على سابعه في سبع العرا  
ثم ان الرطة منحت مناسيه ومطران مكدي سورع هو الذي اسطاباداعه  
هذا العمران وجعل له في بطرد اب نصيب من ملك البصاغة فوكل الرطة  
المدكور راها من رهسان د الاحد سال له برتل ناداعه هذا العمران  
في بلاد سكس وكان هذا الراهب سر من الاحلاق الا انه كان جدا قريحه  
بما اراد البصاغة التي ل الباطون العامه راعي من نصيب الاحوال  
ورباد على ذلك اعانه رهسان طامعه قوي هذه الوطنية على ما في وفتح فيها  
عابه الجحاح لكنه سلك سبل السعاغة والوفاجه فكان هو ورهسان طامعه  
سالعون في مدح الاسرار والبركات التي اودعها الله في عمران الكنيسة وكاوا  
يسعون بها بين محس حتى ربح محاربهم من الاحلاط الذين يعمدون  
ما يلقون ودمون بكل ما يسمعون ويحاوره هولاء الرهسان حدود الحسا  
والادب في محاط طامعهم وسلكوا مسالك بغير منها العلون وسهرتها

سنة ١٩٥

التفوس حتى اعصوا الساس ودينوا معرفة القسوس واشد عصب الملوك  
والامراء والاسراى حب رأوا ذهباً تساعهم داهيا الى كرايها لثون  
العاسر لصره مع الاسراى والتدرو كان القديسون من الصارى ساعون  
على صلال العامة ويرنون لمسالهم حب كانت تقول على هذا العيران وتهمل  
في شعائر الدين وعلم العباد وبعدل عن الفصائل الى حب طيها دين الصراى  
حتى انتهى الخيال ان صار احمل الساس واعمالهم بصره سادى من مع ملوك  
يرتل واحمائه حبسهم كانوا سمون في اللعب واللهو والسكر والمعاصي  
الموحية للعارى والقصحة جمع الاموال الى حب كانت رد لهم من الصارة  
في العيران مع العامة الى باعها داهيا الساطله واوهامها العاطله لا يعمل  
سبل ما يكون في السعادة الالهيه والخراب السرمدية وبالجملة فصار جمع  
الساس فمات بعد سمون ابطال هدم الحارة المصرية بالجمعية والدين

مطلب  
في الكلام على لوتير  
ومسألة

سمان المشرق ما رطل لوتير رأى انه لا يجد حرمه اعظم من هذه له صر ما ربه  
وايه لا يمكن ان يصير عقول اما وطبه مسعد لسماع مقالها اكثر مما كانت  
عليه وقتها احد محذيرهم في سأن مساد هذا العيران ومهر من لهم على انه باطل  
لا اصل له وليس جمع ساول من كانوا سمون به ومساده عبادهم وديعهم  
وحسبهم وكان لوتير المدكور قد ولد في مدينة اسلا مان عمليكه سكس  
وكان اهله من دوى العاصه والعقرو مع ذلك يرى ربه حيلة ويحكم من العلوم  
وفي اساء بعلمه اطهر امورا عديدة مما يدل على انه من دوى التهى والمراج  
البادرة وكانت هسه في الطبع الى كل امر صعب هضر دوه هم الرجال  
ورعب في النصف الذي الذي ربه المراء الدسا ورجارها وحب العرله  
والجول والبورع فاعكف في در من ادمار الطائفة او الرية الاوعسطية  
(هي ربه من القسوس متمسكة عده عا هس بررى ان ارواح القديسين  
لا تصعد الى السما الا بعد يوم الحساب حتى يعلم مالها وما عليها) وبذل آثاره عناية  
حسدهم في نحو له عن هذا المصدا لم يمكنهم معه عنه حب كان عمل اليه  
بالطبع قد حل المدكور وليس حله احسهم بمص مده فليله الاوا كتب

فيه شهره عظمه بالصوى وبالجملة والاحياء العظمه حيث كانت همه  
لا يترادوا واحد عن مدرسه عظام الفلسفه السكولاستيكيه وعلم اللاهوت  
السكولاستيكي (راجع سكولاستيكي في الانجمن) وكان كل من هذين العظم  
ادداله كصراحي يعرف في الحجه واسع الصرحه وعمر العمل فدهه الثايف  
وفيه الصاب امكه ان مدرسا براردها فاقهما وبع على مكنون حاشتهما  
ولكن لما كان دونه سلما ودهه حادامه سميا مكن من هذه المعارف ورأى  
انها صده الحيدوي وعرف انها من الامور الهريه الى لاطائل بحها  
فعدل عنها بالكلية وسميت بها هسه واحد بح في الكتاب المقدس عما هو  
اقوى واأ كدمها في الاصول الدينيه والعلمه فوجد بحه من كتاب العهد  
القديم والحديد كانت مهمله في كبحانه الدر الذي كان به فاحدها وندل بحده  
في مطالعها وصرع لها نا كما واستمر على ذلك مع الرعيه الرآئده حتى انه بعد  
مده قليله نعت منه سا رافرا به حب كاوا لم يعودوا على احساس شي في علم  
اللاهوت من الكتاب المقدس وحصل له هدم عظيم في هذا الامر الحيد  
وارداد صبه وسهره في المعارف والعباده حتى ان الامر فرير بقى صحت  
سكن لما انسا مدرسه في مدهه وسابرع الى سكك دار اقامه  
احاره من بن افران وادخله تلك المدرسه ليعلم بها اولا الفلسفه ثم علم  
اللاهوت فوقي لوثر عمادعي الله على وجه عتب حتى كان بعسرا به  
المدرسه وبعثها

وكان لوثر ذا كليه بلده وسهره عظمه حين احد الراهب نربل في اداعه  
العمران بالبلاد الى حول مدهه وسابرع وهو يعرف الله خصوصيات  
وفصائل بدعه حساله فدارب بأفرا فواي عمول الاس بعرباب البلاد  
وصار لها في فلوهم موقع عظيم ولما كان اهل اقليم سكن لسواا كبر  
معارف من عرهم من اهالي الاقاليم الالمانيه حصل لهذا الراهب  
عندهم في مند الامر بحاج عظيم حب وخدمه اناسا ميه كما وخدم في عر  
وكان لوثر بأدي وسالم عانه الالم من رورس ككانوا يبعون العمران

مطلد  
سدي لوثر لبع مع  
عمران



سنة ٩٥٢

وبهاسهم وهو من كانوا اسرروه وسجانههم ولهم وكان مع العفران مساعلي  
مذهب السهر لوماس دايين وغيره من العلماء السكولاسكيه وكان  
لوني لاسي باآراء هؤلاء العلماء ولا يقول على مداهم لكونه قرأ الكتب  
المقدس والمجده لسلاني صاني علم اللاهوت فلم يجد فيه شاهدا يعصده مع  
العفران الذي هو من البدع المصير المحله بالمروء والديانة وكان شديد الخبه  
لم يتمكن ان يحيى رايه ونكم ما في صدره وقد رأى اهل بلاده مسوعين في اودنه  
العله صالين في عرصان الربيع والي فصعد على مراكب الكريه الكريه عدسه  
وسارع وصار مدح وسالغ في فساد من كانوا يدعون العفران ولودهم  
بلسان حاد وبأني سراهين فاطعه حله بعضي بان هذه الحاديه من السدع  
القاسده والاهام الكاسده واهمهم الالهالي انه يحسى علمهم الاعتيادي بمحاهم  
على غير ما ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه المقدس ويوحى ان النفس يسوق  
لكل امر حديد ويرغب فيه عابه الرعه صارب اراء لوني مطمع انطمار  
الناس كانه لاسما وكان له شهره عظيمه من قبل وحيه صعد للخطابه كان كانه  
من عكاظ او مخصان وآمل فاحد سمع على صلال من كانوا يدعون العفران  
ويشعرونه ويصد هذا المذهب وينذر الناس بانهم لانسلم لهم عاقبه ان اعمدوا  
في محاهم على غير ما هو مصوص في كتاب رب العالمين فصبر الالسان  
هصاحبه واسولي على القلوب بلاعه فلما رأى ان العامه قد حصب الى مذهب  
واحد ينذر لاسرار مآربه نسب قديمه وقوى عزمه فكذب في هذا السان  
الى منجبت ما ينسبه (وهي حز من اقليم سكس كان تحت حكم هذا  
المسحب كانهدم) وبالحق فتح سلوك الرهسان والافسه الدين اناطهم ناداعه  
العفران وبسر من الناس وفيه مداآرائهم وعماذهم ولكن كان هذا الكاهن  
يحب صحاح هؤلاء الرهسان فلم يكره في دعهم عن سلوكهم الله مع الذي يحاوروا  
فيه الحدود واولي اعمه به لوني هو انه اعصى باسماله عمول العلماء الله  
لنواقوه على آرائه وافرح لهم هذا العرض حبه وسع من سبه له بعض  
آراء في شأن العفران وبسر هذه المسائل من الناس لكن لم يسرها في صورته

مطلب

بسر لوني مسائل لاجل  
انطال مع العفران

مسانيل صنفه محروم مبال في محو رقوم مواد طينة قصية فثبته في التناطرة فيها  
حتى يعلم محضها من فاسدها وادها العلماء الى بعض ما لا يستطيعون فيها  
لجان المنكاته او بالمسافهة وعن الامام التي جعلها لاجماع العلماء عليه لاجل  
الذاكره فيها مع ذلك كله اظهر انه معادعاه الاسناد لكبيسة رومة وانه  
مطعم لكل ما يحكم به البابا فصب الامام التي اعدها لاجماعهم من غير  
ان يظهره معارض ولا جسام من معاطيل التثريب تلك المسائل في جمع  
بلاد الماسا وقرت في سائر ارجائها مع رصه عربيه وهمه فحسه وتجب  
كل الناس من قرط حصاره لوثر الى اديه الى السلد في صحة ما جره الساناب  
الذين هم عماد من النصرانية والى الفدح في عرض الرهسان الدومينيقياسه  
اي رهسان عند الاحدمع لهم كانوا رؤساء محكمة القسيس والعصاص في امور  
الذين فكانوا امهاس محسبي ما بهم كاهه الناس

ثم ان قسوس الطائفة الاوعسطينية الذين كان لوثر من رصهم كانوا  
مطعمين كل الطائفة لكنيسة رومة كغيرهم من قسوس الطوائف الدينية  
الاحرى ومع ذلك فلم يعارضوا لوثر ولم يصدوا لمساغفه ارايه اوسععه عن  
اداعها واداعها من الناس لانه كان في عندهم حسه كبيره وموقع عظيم بسبب  
معارفه واحلافه الا انه كان الى ذلك الوقت محرم احكام البابا احراما صادقا  
ولا ينبغي ان الماسفه والنصه الباطنيه لا يقطع اندام من طوائف قسوس  
الكنيسة الرومايه اعدام استطاع طمع الرهسان وغيرهم من بعضهم وسبب  
ذلك حصل لقسوس الطائفة الاوعسطينية عايه السرور والفرح من فدح  
لوثر ودعه في قسوس الطائفة الدومينيقياسه وسبيعه عليها لاهم كانوا  
اعداءهم وقرحوا حبراً وادان ذلك بحس الى احتصار قسوس تلك الطائفة  
وبعضها عند سائر الالهالي واما حيث سكن الذي كان وعند اهل امرآه  
الماسا وكان لوثر من رعاياه فلم يلحقه عم ولا عظم من بصدى لوثر لبعض  
سبع العهران بل كان بعض رؤياه مراً وودان يكون المارعه الى حصلت اذدال  
بين القسوس في هنا المعنى سباني بحقيق مطالب كنيسة رومة الى بدل

مطلب  
عند قسوس الطائفة  
وعسطينية الى كان  
بهم من حله اربابها الرايه  
ايدهم لدهه

مطلب  
فما كنهه هذه ر علما  
اللاهوت في د اعنه لوير

الأمر آ عهدهم رميا طور بلا في انطالها ولم يصحوا  
وعدني عدي من العلماء لمناصه لوير وبلوا عاه عهدهم في تأييد  
الآراء والمذاهب الى كتاب اساس السوكه الكنيسة الرومانية ومبسا ليرها  
وعناها كتب الراية نيرل رده على مسائل لوير وسر عدسه  
مركهورب الى على هراودر وكذلك العالم السولوتحي (اي اللاهوتي)  
المسي اكنسوس نذل وسعه في مناصه آراء لوير واما الراهب  
برورياس وهو احدث هيا ان الطائفة الدومنيانية وكان رئيس المحكمة  
و من عموم اعنه لير كنهه المناص والتمسك الدنه قد كتب على  
مسائل لوير وشع عليه كل التسع الا ان لوير كان قد حجه في سبع  
العمران من على راها فاطعه حله مسيطرة من العمل اومنيانية من  
الكتاب المقدس واما اصنامها فكانوا لا يحضرون عليه في ردهم الا ما رآ العلماء  
السكولا سميكة واوامر الباب والامول العيسية الى كتاب موجوده  
ادد الحكايات ادلهم عركافه واحكاماتهم عرسانية حتى طهر الناس اهم  
عاجرون عن الردوان محاد لهم مسه على شجر الاعراف المناصه وصاروا  
لاسمون باقوالهم حب راوها محالها منصه العمل والعمل وما أسه  
السر نعه البصراسه

مطلب  
عدم اعسا ديوان رمة  
ذهب لوير في سد امره

واما ديوان رومة فلم يحسن من ظهوره ذهب لوير وركاته بلاد  
المانيا في اضطراب واحلاف بل لم يعاينه اصلا وذلك ان الما امون القاسم  
كان دا نولع عظم بالمسرات والتمسك وكان دائما مسعول لكره عمامسد  
سمايه حسنه وكان لا عمل الى المحادلات السولوتحي اى اللاهوتيه  
وان لم تكن مرها لوير وعمله خير وصلت اليه الاحبار مما صدر عن لوير  
في بلاد ألمانيا من التسع والهدج في الاصول الدنه لم يحمله ذلك على  
العصب بل عده من حله المحادلات والمساكلات السكولا سميكة حب  
راى ان لوير ليس الا راهبا من آساد الرهبان المهمين الذين لا دأهم رأى  
رانا في مسائل سكولا سميكة احد بعده في سر صعر من ألمانيا وانما سلك



س ١٥٢

في عسارته مسا كما عزم ألو في حبس افرعها في طاب حسبي عزم رسول هذا  
ما طبه البانا المذكور وكان لا يحضر ساه بل ولا سال لوثر هسه ان عاهه  
هذا الامر نصر بالكنيسة الرومانية لانه كان بعد المحادله الحاصلة في هذا المعنى  
بين الطائفة الاورطينية والطائفة الدومينيكانية من جهة المحادلات التي تقع  
عادة بين العصور من سنة بعضهم وعصر بعضهم من بعض حتى ظهر منه انه  
قد عزم على عدم التصدي لهذه المحادله وصمم على ان يترك امرها لكل من  
الطائفة الاورطينية والطائفة الدومينيكانية لسداد كرمها مع  
ما في طوبى من العباد لبعضهم

ولكن لما عصب لوثر احصائه بحدوده فبحار روده اعلبه وخطا احوالهم  
وما الموه في كل عسارة صاروا يلجئون على البانا ويخون ديوان رومه على  
عصا لوثر في بطريرك آه وحسارته الرأئذ عن الحد لاسما وكاتب آراء  
لوثر قد ارتب ما يراخوي في جميع الاقطار الالهية فاستعط حشود ديوان  
رومه من عظمه واحد يفت من كل وسيلة يسلمها من عاهه تلك الآراء  
واصطر لنون العاسر هسه الى الحب عماده مع الكنيسة الرومانية مو  
عاهه الآراء المذكورة حسب صارت من الامور الخطيرة التي لا ينبغي اهمالها  
والسكون عها فامر لوثر ان يحصر بعض سن يوما الى مدسه رومه  
في الديوان بسببى العالم برنورياس وكان من جهة من ردوا عليه وبصدا  
لبعينه وقص آرائه كما قدم والى وكله البانا بالطريق آراء لوثر والحكم  
عليه بما يراه مناسباً وكتب هذا البانا ايضا الى الامر من حيث ممكن يربط  
ان لا يعرض لجهاد رجل دنس البنا البصراية بدعه وصلالاه وكتب لرئيس  
الطائفة الاورطينية ان يرحل هذا الراهب السبعة الذي دنس الطائفة  
الاورطينية باجمعها وعكر على الله المسجدة في ما يرا الاقطار البصراية  
فلما رأى لوثر مراسلات البانا وعلم ان العالم الذي اناطه البانا بالطريق رأيه  
والحكم عاه هو عدوه برنورياس ادرك حصعه الحال وعرف ماهوى  
به في سانه اذ اهو لوجه الى رومه

ملاحظة  
آراء لوثر واتقاسارها

ملاحظة  
من البانا الصادر الى  
بريا لخصور الى رومه

سنة ٦٥٢٠

مطلب

امر الساما و كذا ما يحكم  
على لوبير في الماسا

فلذلك يدل على انه حبيبه في عدم الذهاب الى رومه و طلب ان يحكم عليه  
في بلاد الماسا محصورا حبيبه عليه عن الاعراض و ليس بمحلا لغيره و كان  
علما مدرسه و سابع محبون لوبير و لا يستطيعون ان يلحقوا به  
صرا و أدى لما ان الطامه الا و عظمته كانت في سري و منهاه فكتبوا  
للسامان حبه ان يعاقب لوبير من الحصور الى مدرسه رومه و التمسوا  
منه ان يوكل في الطريق قصبه و الخكم عليه بعض امان من بلاد الماسا  
يكونون من العاهه المشهورين بالعارف و قد طلب ذلك ايضا الامر من حيث  
سكن من و كمل الساما و من مسوره العموم الالماسه الى كانت عدسه  
او كد و روع و كان لوبير و سدا لا يصد مناصه احكام الساما و لا الخروح  
من سو كنه بل كان يحرم بان اصل هذه السو كنه سر الهى اودعه الله في الساما  
فكتب الى لوبير العاهه كذا في قالب الصرع و الا بهال و الا هيا و الا مبال  
و وعدده انه يصل او امره من عروبته على دعوه و عاهه من الحصور الى مدرسه  
رومه و امره بانه في الماء ان يصعب عن حبهه الحال و يحكم بما يحسنه  
و هذا الباث هو الكرد سال كاتحان احدثا بان الطامه الدومند اسه  
و كان له سهر عظمه من العلم السكولا سبكه و كان فاعا محبته الكنسه  
الروما على ما ينبغي و يحب معها و سعى جميع حبهه في يحصل ما يكون  
به فائدها و مصلحتها

و كان عكس لوبير لاسباب مضمونه ان باقى يصل دعواه من يدى كاتحان  
لانه كان من حله اعدا انه الخطر من عليه الا انه لم يروم ان يدا في الحصور من  
يدى كاتحان المد كور حب نوحه و رالى مدرسه او كد و روع ليعايل  
هذا الساب بعد ان احسن الاعراض و رد كر الطريق فلعاه كاتحان  
بالرحم و الا كرام و الحصل و الا حرام فاحد اولاسك معه سبل اللين  
والرقى لردده عن آراءه لكنه لما رأى انه لا يلقى مثله ان يها و رعه كانه حرس له  
الزمه بمو حب او امر الساما ان يرجع عن آراءه العاهه الى اداعها من الساس  
في شأن العهران و المدح في الدس وان لا يجوز بعد ذلك عمله ولكن كان لوبير يعلم

مطلب

حضور لوبير من يدى  
مات الساما

ان آراءه على مذهب الحق لا خطأ فيها لاسيما وكان مستحسنه مقبولة عند اعظم  
 علماء ذلك العصر واكثرهم معرفة ودانته فصحبت من قول كاتبتان حبيب  
 دعاه الى الرجوع عن آرائه بل ان سرته ووجه فسادها وعدم مصحباته كان  
 مأملا من ذلك انه في محاورته مع هذا الباب العالم العر را للمعارف سهل عليه  
 ان يرى همه بما اهمه به احصا به الدس هم ما من جاهل لا يدرك خوي آرائه  
 ومحتاجا ليرد اطعنا اوصوا آرائه فسكر الحق ولو جهض وطهر ويؤيد الباطل  
 وان حتى واسر فلما رأى ان كاتبتان تسلك معه مسلك الامارة والعنفوان  
 سالت امه عنه ونش كل الناس ولكن لم يرعو من يندبه له فقال للسات مع  
 سات حسابه وطلاعه لسانه ان دمي لا يأتني بالرجوع عن آرائه هي الحق  
 ولا يحاله حيث لم يظهر فيها شيء يعجلي على تحذرها بعد اقرارها ونشرها لاسيما  
 ويخدم مل هذا الامر بعدم من الحق وما سخط الله حل وعلا وبعضه ثم اقادته  
 لا يرال في طاعه الكسبه والامسال لا وامر ها واه لم يصب ذلك الا رآه  
 اصرارها بل عرصه ان تعرض ما له الى حررها على بعض العلماء الماهرين  
 فيقصون فيها عايريه مما ساء ووعده بعد ذلك انه لا تكف فيما بعد سا فيها سلق  
 بالعمران لكن بشرط ان تسكت احصائه ولا تسوقها نسي في هذا السان  
 بل بعض باب السان هو له بل اسمر على يندبه والراية بالرجوع عن اعتماده من  
 غير ان بشرط ساقل او حل وهدده بان يصير مطرودا لكسبه رحيمها محروما  
 من نعمها ونعمها ان لم يادر بالادعان وعمل ما يامر به وامر ان لا يدخل عند  
 مادام مصحبا على عمده وطهر ريادة على ذلك مصحبات اخرى يحسب منها على  
 لوير تخاف عليه احبائه وطبوا ان يذكره الطر بن الى احدها من الاعرا طور  
 لا تكفي في حماه من نائب السان السده حمده وعصمه في حملوه على الخروج  
 سرا من مدسه او كسور ع لعود الى وطنه فعمل لوير نصيحتهم  
 الا انه قبل خروجهم من تلك المدسه اسعان بامر قدس عماله وهو انه قرر حسب  
 ان السان لم يبق على حده آرائه يندبه بل دعواه من اندي سمعه فسبسه  
 عامه بهم مرها فيظهر الحق من الباطل

سارته في سلوكه

مطلوب  
 دعواه الى غير كاتبتان



\*(المقالة التاسعة)\*

سارح الاميراطور سركان

٨٩

سنة ١٥٢٠

مطلب

اعانه منحت سركان

للاهاب لوير

فصحت كاتيجان من هروب لوير وكنت الى فرديني فصحت  
سكني بهيم عليه محنته لراحمه الكيسه واهاه موكد سدها ان شخص على  
لوير ورسله اسرا الى مديسه رومه او بطرده من بلاده وكان فرديني  
الى دال الوهب بدافع عن لوير وعمايع عنه ولم تكن الاسباب الحامله له على  
ذلك اسبابا سولوحه اى ناشه عن عمارسه لعلم اللاهوت لان هذا الامر كان  
لا يعرض ان اللحداد لان السولوحه والمخاورات اللاهوتيه ولم تكن له  
في رعيه اصلا وانما كان الناصر له على محاماه لوير مجرد اسباب سياسييه  
كما تقدم وكان لا يتظاهر بها بل ولا يعدم عليها الا بعد الاحتمال من السام وكان  
لم يسمع قط وعط لوير ولم يصرأ ساء من مواعاهه وعلى ما كان له من السهره  
العظيمه بلاد الماسا لم يحصره فرديني اصلا ولم يسله في مبادمه لكن  
لما طلب منه كاتيجان ان يصفه او يرسله اسرا الى رومه رأى انه لا بد له  
ان يسلك عدما كان يسلكه اولا من المحافظه على عدم التطاهر في اعانه لوير  
وذلك لانه كان قد صرف مصادره كسره في انسا مدرسه واهى بها اعانه  
الاعسا حتى صار من مهمه حذا عند جمع امرآ الماسا وكان يعلم  
ان بعد لوير عنها يصر نسهر بها فغلل بامور عديده وأنى ان سهل مادعا  
اليه الكرد سال كاتيجان في حق لوير واظهر انه لا يسلم اذا ما يكون له  
استمرار لوير وانه يدافع عنه كل المدافعه هذا وكنت انه مع ذلك ملارم  
اه مار الكرد سال كاتيجان وعظم النابا واحيرا ه

ثم ان بسند الكرد سال كاتيجان في الزام لوير بالرجوع عن مذهبه  
اعصب من وفيد من عمل عديده لوير المدكور حتى لامه على هذا التسديد  
عده من الولعي العاويليه ولكن كان لا يمكن للكرد سال كاتيجان  
ان يسلك مع لوير خلاف ذلك وذلك ان قضا رومه الذين طلب لوير  
اولا للحصول من انديم اعصل دهواه كانوا على عاه من السوف والرعيه  
في محطته آرايه واهادها حتى اهم قبل فراع السن يوما الى جعلها السابا  
مهل لوير حكموا عليه بانه خارجي مدع ل وضعه النابا ليون هسه

مطلب

الاسباب التي جلت

كاتيجان على ان يسلك مع

لوير ما ملكه اولا

في عتده من اوامره ومكاساته بانه ليس الامم عداد السنان الذين هم مطيعه  
لما آثم والمواحيش والارواح لا لا يعتد به وساء على ذلك لم يكن ثم ما سلم به  
الكنيسة الرومانية من عاصه مذهب لوثر وسبق على سرهها واحرامها سوى  
حبر هذا الرجل على العدول عن مذهبه وافراره بانه صادر عن خطاء لاسيما  
وكان من جواعده هذا الكنيسة ان لا يتساهل في حكم من احكامها وانى لها  
ذلك وقد حرمه على من يناديها العصبه عن الخطأ والزل

ومع ذلك فكان لوثر في حاله خطره جدا بحيث لو كانت له عروضا لم يكن عليه  
الامم والراحة وكان لا يظن ان فرديريخ يحاطر نفسه في حماه والممانعه عنه  
لما انه كان صاحب رأى وبندى وحرمان سهر فلا تعرض عنه لعصب  
الكنيسة ويطس السابا الذي يحى سأسه وصوله بعض افراد من عظماء  
امبراطور الماسا واقوامهم سوكة وكان ايضا ادال اسباب اخرى مع لوثر  
من اسطوار الاعانه من فرديريخ ودال انه كان يعلم ان الناس في دال الوقت  
يحرمون اوامر الكنيسة وصادون لاحكامها ويحسون عصبها ويعلم ايضا  
انه لاسيما سهل من يبدد فرديريخ ويخونه وجهه على ان يسلم منه ويحلى  
عنه لما ان اصل محاماه له كاتب لعل سأسه لا يكونه عن عصب عدهه وقرأ  
مولعاه على صحبها وافر ها حتى يدافع عنه ولا سالى وكان يعلم ايضا انه  
ان طرد من بلاد سكن لا يجد له ملجا آخر ولا مأوى مأوى اليه ويصير  
عرضه لادى كل جهود واحرا كل حسود ومع انه كان يعلم انه في حاله خطر  
يخلد كل الخلد ولم يظهر عليه رعب ولا فرع بل مارا ليرى على وجهه آرايه  
وحسن سلوكه واسعامه ويحلى احصاه وهسد آراهم ويعدج بهم اكر  
عما كان فعلاه اولاً

ولما رأى لوثر ان دوان رومه لا يسلك معه سبل الحق والاسعامه حيث حكم  
علاه يدون بحه في بابه من العرق الددعه علم ان السابا لكون لا يدوان بعدونه  
ويحب عن اصراره ويطعه الى الهلكه فكتب عماني به هسه من عصب السابا  
ولم يكن له في ذلك الاوسله واحده وهى ان طلب فصل دعواه بمحصر جمعه

هـ  
هـ الخطره الي كان  
علم الوير

هـ  
هـ عومسه  
هـ العومس

سنة ١٥٥

عوميه منعه من القسوس على سبل السامه عن الكنيسة القائله  
وما يعط عليه الرأى فيها يكون العمل بمقتضاها لان حكمها جبهه نوبتيها كبر  
من حكم السان الذي هو فرد من جملة افراد الاناس وكل انسان قابل للخطا  
فان ماري تطهر من معصيته اعظم الناس واكملهم وقع في الخطا  
غيره

مطلب  
فرمان جديد لتأديده عادة  
العمران ود صدها

وبعد ذلك هليل طهران لوتير لم يحطى بمطاميه يدوان رومه وذلك انه  
صدر من النابا فرمان تاريخه قبل تاريخ عرض لوتير نصيب طلب عهد  
مجلس مسبق عام لفصل دعوا ومدح العمران بعباده لم يسبق لاسلافه بل  
ولا في اعصر الجبابرة والخسوفه واحمر منه جميع النصارى ان يعقد واجبه  
العمران ويعبروه سطر امس دن الكنيسة القائله وود كرمه ايضا انه نصبي  
نسبهم عصه كل من عصدا واسع مذهب من يقول بعدم صحة العمران مع ان  
مقتضيات الاحوال كانت وقصد مع القوه عمل ذلك ويسدعي حسن التدبير  
والمواساه ولم يور هذا القرماني في طوبى اصحاب لوتير بل اعبروا من  
الامور الى لا يمكن ان يجمع لها وجه توبىها وعلما ان النابا لم يامر به الا لاجل  
ما انحصر لان الامور الوارد عليه من مع العمران ومع ذلك طولا موب  
الامراء طور مكسبلان ليعدها حكمه بالنابا على لوتير وصاع حجه عند  
معظم اهل الناس لان هذا الامراء طور كان دائما يعمل الى عهد مقاصد  
الكنيسة وبادا احكامها لاسما وكان النابا وقصد صاحب سوكة وصوله  
عطيه واوعده باصرار من منع مذهب لوتير او يوبده فعد موب هذا  
الامراء طور اسفل الى الامر فرديني منحت سكس ما كان من بلاد  
النابا محكوما بالموافق السكسويه فصار لوتير بذلك في حقي هذا الامر  
الذي كان يدافع عنه وسمه من حصد اعدائه واصرارهم وصار على عاه من  
الامس والاطمئنان ومكسبلان مذهبهم حاربا بالنابا من حرج في حلال المده  
الى كانت موب مكسبلان وانما سركان امراء طور اذ لا عنه حتى صار  
في اعداء مسيراني عده محال وميكاس طوب كبر من الناس ورياد على ذلك

مطلب  
كون موب الامراء طور  
مكسبلان من الامور الى  
انابا لوتير



كان السابا لمون العاصرو فمعه مسعولان سأن اصاب الاعراب طور لكون  
ذلك اهم فمعه من المحادة الى موله وحب كان لا يدرى فيها شأ ولا يمكنه  
ان يعصر في عواذها فلما رأى ان يريد رتب عمل الى حرب لوتير لم يدهن  
و دعوا خوفا من ان يعصه وهو دود و كع عطيه وصوله كسر في ديوان  
المسكين لم يعمل بالحكم على لوتير تاكفر والخروج عن دس الكهنة الصمغ  
مع ان لوتير كان له اعداء كثيرون لا يعملون طريقه عن حب هذا السابا  
ويحرم نصح على انداء لوتير واصرار

ولما كانت لك الاسباب رالمآرب السابا فقامه بعض الدانا ارب العا بر  
حاول في امر لوتير حتى نصب عا سة عشر ميرا ولم يحكم عا ه نبي لاسما  
وكان السابا نكره بطبعه كل محادة ومحاور سانب في سدابها الاحصام  
ولكن في تلك المدة لم قطع مدا كراب رومه في سانبها هذا الامر بالنبي  
هي احسن ويهد للنا كراب عرف لوتير فساد ديوان رومه واحد لاله  
وعلم انه لا وجه الى محبوب لاربابه عن مدعهم واوهامهم الساسد وصلاتهم  
في اعطادهم السكاسد واهم لا يدعون الحق ولو طهر بالبراهن الرادعه والادله  
العامه حتى ظهر عليه انه داخل السلك في كون شوكة السابا من الارار  
اللاهية وحصل عنده لستك على روم الا هادم لاطره في هذه المسله  
به وبن العالم اكسوس وكان لسعه علمه ودفعه فمعه من اعلم احصام لوتير  
واسد هم خطر اعليه ولجس ابنت هذه الماطر كعبرها من الماطر ان  
السكولاسيكه بدون ان يرب عليها عره ولم يلزم احدهما الا حرجه بل  
نبي كل مهم ما على رايه ولم تنه اشافي سأن المسله المذكوره

وكما ان بلاد مكس هرت من دس الكهنة الروما نكوره حورها وطمها  
كذلك بلاد السوديه حصل فيها ل ذلك فان الاسباب نعمها انار  
وذلك الرمن هر سا العول وحبها على همد حرمه دس لك الكسبه وذلك  
ان رهنا طابعه فرستين لما امر وانا داعه مع العصران في بلاد السوديه  
سلكوا سبل الاحلاس والظلم الذي اوحى بعض الرهنا الدومينغاسه

الحكم على لوتير

بلاد السوديه

سنة ١٥٢

اي الاحد في بلاد الماسا ومع ذلك فلم ير الواقع شرع العمران بدون  
عاقب حتى وصلوا الى مدسه رومك فلما ارادوا ان يدعوا بها ساع العمران  
براهم العالم ريويل ولم يكن دون كونتر في الحصار والرعه في سعادته  
النوع السري معارضهم والى ان سر هذا الامر الردي الذي سمح المولى  
ونصر بالعباد وكاب حكومه السويسه وهدد حكومه جمهوريه فلم يكن  
ريويل كلونير مكبول اسود الحكم بل كان حراما لطلب النصر في حركاته  
وسكاته من سمع معاصده مع سائر الطب والحصار على رؤس الاهداد  
ولم يحش بان اخذو صمم على هدم مواعد من الكنيسة ومحاوره بالكلمه صير  
لوني لذلك حب وحده طهر انويده وهدد آراءه وخرج فرط سبدا  
من قبول هذا الراهب وانسار آرائه الا ان اعداءه انصروا عليه من وجه  
آخري مدرسه كولونيا ومدرسه لوان حيث قد علمنا هاتين المدرستين  
آراءه وحكموا عليها بانها خطا محض

مطلب  
حصاره لوني وهدم  
مدهه وارديا قبول  
آرائه

ولكن كان لوني حورا لا يحصى ناسا فلم يرد بعض اعدائه وهدمهم  
الاعضاء ووجه واحد مدح في دس الكنيسة وهدم مع التدفق عن اصوله  
وهدها واحد واحد حتى رزل القواعد المنيه الى ناسب عليها سوكة  
ديوان رومه وروها فاض النانا لكون العاصره لا يمكن ارجاع لوني  
بالى هي اجس هذا واحد جماعه من الاحبار المنحرفين في المعارف يواهيون  
اعداء لوني ويلومون النانا على خطه واعصائه عن سببه وحصارهم مع قدحه  
في الكنيسة بكل منعه وسمعون من كونه لم يعصب عليه ولم يحكم بكفره حتى  
يحرم من نعم الكنيسة الرومانيه الى قدح فيها وهدم حرمها مدهه ثلاث سنوات  
وكاوا هولوا ان عظم سائر الكنيسة هوى بعباد هذا الرجل القاب السديد  
في نظره واجبه ومسئله لها وان الامبراطور الخلد يعصدا لانا وكون نصره  
وطهره ومن العبدان الامير فريدريخ منحت سكس برك سنبل  
السياسه والحرم وما هو دانه من الاحراس والنصر وهدم لجان هذا الرجل  
وبعدى النانا والامبراطور وهدم في ذلك مسوره الكرديا لال عده

من ان يصدر هذه العصية ويضع على حصة ما صدر بحكمها في شأنه على وجه  
معتدل لا يحمل بمصا ولا رداف احصوا القواين لمصوا فيها من جهة حكم  
صحتها لا يصل الخلد من وجه من الوجه فلما كان اليوم الخامس عشر من شهر  
حرران (سنة ١٥٢) صدر في شأن لوزير حرمان الحرمان الذي كاتب  
عاقبه مستوروه على كنيسة رومه واسم حوا من مولانا لوزير احدى  
واربعين مسئلة حكموا عليها بانها من عوائد الفرق الرائعة التي يرى بالروم  
والاسانية وبانها مكارم الاخلاق وكان هذا الحرمان من ان يصاحبه  
مراة مولانا لوزير وان من يحاسر وحرها حكم عليه ان يصاحبه بالحرمان  
والطرده وانه ان يصاحبه من بعده بعض نسخ من ما آتاهه بحسب علمه ان بعدهما  
في السار وبعده من يومان لم يرجع لوزير عن مذهبه ويعترف على رؤوس  
الانبياء ان ذلك من الخطاء المحض ويحرق ما تركه بعد من الفرق المسدعة  
ويحكم عليه بالحرمان حتى يصير محدولا مدحورا ويصير عن اسهويه  
الساكنين بعدل عن الحق وحاد وصل عن سبل الرساد وكان في هذا الحرمان  
ان يصاحبه لساكني الاخر ان يصصوا عليه ويدفعوه من العذاب ما اسو حبه  
لنفسه بسب ما ارتكبه من الموبقات والكثائر ولما اشهر هذا الحرمان بلاد  
الماسا اضطرب الآرا وبعثت المذاهب فكاتب آرا الساسين بمختلف  
مخسبات اختلاف البلاد والمحال فاما اعداء لوزير واحصاه مصر حوا  
كل الفرق طسبان هذا الحرمان يكون به ابطال مذهبه ومحق اصحابه واما  
احزاب لوزير فكان احزابهم لسانا كل يوم في الساف فلما عرأوا الحرمان  
ارداد عصمهم وسخطوا على السانبل في بعض المدي تصدى الالهالي لمع اساعه  
هذا الحرمان وفي بعض آخرا من تصدى لاشاعه ومروا الحرمان كل يمرق  
ووطنه الامدام

ولم يدرهمه لوزير بهذا الحكم - كان يعلم من قبل انه لا سلم منه وانه لا يتد  
من وجوهه فبعثنا رجع فصل دعواه الى مجلس قسسي عام فكسب بعض  
مخطوطات ما من بها حرمان الحرمان وكان يعلم ان السانبل لكونه ذلك

١٥٢٠

للمس  
ن حرمان لوزير  
كم تكفره وطرده عن  
س الكنيسة

للمس  
ير هذا الحرمان في بلاد  
اما

مطلد  
هذا الحرمان في لوزير  
١٧ من هر شهر  
الباي



سنة ١٨٢٩

في الحكم عليه من قبل الخور والعدى حال على رؤوس الاسياد ان هذا الباب هو  
المسح الدجال الذي نص على ظهوره كان العهد الحثي وصار نصه بالظلم  
والعدى وسالغ في دمه والتدح منه اكثر مما كان عليه اولاً ومن جمع هؤلاء  
الافرنج وامراً هم على الصام عليه والخروج عن طاعته حسب ان احكامه  
لا تكسبهم الا العار والمدة وصار يمدح ويهجر على رؤوس الابهاد ماله اسوحت  
عصب الباب في طرحه اربط على جناحه من السرور وعنه في حط السعادة  
السر به ولم تكف في اطمهار احماره البابا بغير الخطاه والكلام بل لما رأى  
في الهرمان الامر يهترق كنه في رومه اراد ان جعل في حق البابا مثل ما حكم  
عليه به فجمع المدرسين والطلبة الذين كانوا قد درسوا في سائر ع حتى  
صار جمعهم كبره ورجي في الساركان الصابون الروماني واصفهم بهرمان  
الخرمان وبأى به في ذلك عذمتهم مدآن المانيا ثم ان الطرقة التي سلكها  
في ركنه هسه ومجمل هذا العمل وانهم من قبل الصواب كان ههنا اساءات  
اكثر من العمل هسه وذلك لانه اسخرج من الصابون الروماني بعض مسائل  
تستعدها العمل بعض ان سوكة البابا في سوكة كل ملك وامر وحضر وخطر  
ووضع على هذه المسائل سرحاس فيه فسادها ورهن على انه مع بدائل الانام  
يرتب عليها نحو الحكومات الملكة ودمارها

هكذا كانت حاله مذهب لوتير حين دخول سرلكان في المانيا فلم يكن  
احد من الامر آء والمولود الى ذلك الوقت اسع المذاهب الحثي وعمل بها  
ولم يكن حصل ادنى تعدي في صور الدين ولا ادنى تعد على حقوق القسوس  
واحكامهم وبالجملة فلم يكن ان يخط الرأي على رجع احد المذهبي على الآخر  
فانه وان كانت نيران الخدال قد اضطربت بين الحريين الا انه لم يحصل ب  
ولا انها في هذا المعنى بل كان كل من المرء سأل ومحب وصاب ونصب  
وسعار من الادله فسطع المعلول تسقوط العله ومع ذلك هذا من ههنا الخادله  
في حصول الناس بأبرافوا وعل احرامهم لادن الكنيسة ورسومها وادركوا  
صعب الاوهام السكاسده والبدع العاسده وبالجملة فلم ير لالعقول من دال

مطله  
الحالة الى كان عليها النسخ  
حين دخول سرلكان  
في بلاد المانيا

الوقت برداد هطبا واسما طاسي نوهرت من نومند اسباب العن الي اقتسرت  
 براهما فاما بعد سلا د الماسا فدر لب ارجاؤها واضطرب كل الاضطراب  
 فكان الطلبة بأول اموا حامي سا ترا فالتم الاممرا طوره الي مدسه وسابغ  
 للاخذ عن لوهر فهدسي الي تلك المدسه السهر مبلاتحون والخصر  
 كرلساد وعدهما من المدرسين العظام واحد واعن لوهر المداهب الخنده  
 وسالوها الي اساء وطهم فلعوها عنهم مع الرعه النامه الي تكون عاده للنس  
 في كل امر حسنه من عوب فيه بعد ان صحه قطعته لاسكر وكان ديوان  
 رومه في اسنا تلك الخوا دت بحكمه رجل بعد من امهر الساناب الدس حكموا  
 في الكنيسة الرومانيه ومع ذلك فلم يدهدا الدنوان في تلك الواقعه ما اسهر به  
 عمر مرة سلا د اورونا من الحرم في يدبر معاصيه والعزم في بحرها حب  
 كان بجده الامر فح قدوه في حبس الساسه والديبر وذلك ان لوهر من  
 قدحه في سع العمران كان هال طره بان لوسلك السانابا احداهما لا قد على  
 لوهر مسروعه ولوسلك الاخرى لسكن هجابه واجد لهنه وكان يلزم عهده  
 عدوله من الدس ان سادر بالصص عليه ويعامله بالعرير والنصب حتى يرجع  
 او يحكم عليه بما ر مع الكنيسة منه وليس هان الطربه من يقول لوفص  
 على لوهر من مدء الامر قبل يمكنه وهدد بعص الكنيسة عليه وصدر في  
 حقه فرمان بالحرم ان لرحه هذا الفرمان الامر فريدرتي صيحت سكس  
 ومنه عن الصدى لجانه لوهر ومع الاهالي انصاع عن اساع مذهبه  
 بل وكان لوهر هسه بطعه الرعب والهرع ولا يحاسر على فعل في مما فعله  
 وكان انه لا يعرف الا انس الانام لا يكونه فبدل حبه في امر مدوح وهو  
 سر وعه في محومطالم ديوان رومه الا انه استجمل هذا الشيء فسل او انه  
 صوبت بحرمانه والطربه الاخرى الي كان يدعي للسانابا لو كها هي انه كان  
 يدعي له ان يظهر من مند الامر العصب من فتح سلوله من ككاو اما مورين  
 باساعه سع العمران وابهم حاو روا الحدود ومعلوا كبر عما يحب عليهم وكان مدحي  
 له انصا ان مع المجاده على رومن الاسهاد في اي مسله كاذب من المسائل

طالب  
 ومطاب في سأن سلول  
 ان رومه

الخلافه المسكله لانه يحسب على الكنيسه من الخيال في تلك المسائل العويصه  
اذ كان الى دال العصر لم يظهر من عموم حقيقه محل مسكلاتها وهل  
مصلحتها او ربما كان ذلك يجمع لوثر عن هو به مذهبه ويوسع دائره اولوا  
ان دونان رومه شدد عليه والزمه بالحب عما دافع به عن نفسه لجدد  
بما كان محادله وبلاشب شأ حسناً او بعدد عن اجماع الناس وانحصر  
في المدارس وصاعب من المحاورات السكولاستيكيه ولا يمكن لدونان رومه  
ان يحاجه في هذه المساله من غير ان يصير بالكنيسه الرومانيه في سئ  
كلام يحصل له نصير دست عبرها يكون كسئله محل مريم عليها السلام من  
حيث عدم الاصرار بالكنيسه حيث لم يرب على ما وقع فيها من الاحلاف  
من حوس طائفه فرنسيس وحس من الطائفه اللومنيانيه صرر  
ولا احيال وكذلك مسئله عموانته التي حصل الخلاف فيها من الطائفه  
الجنسيانيه والطائفه النسطوريه ولكن كان البابا لئون يردد من هاتين  
الطرفين فصاعبه عنهما حيث سدد على لوثر اكثر مما يلزم فعوضا  
عن كونه يجمع هذا السند وردة عن حقه لم يردده الا نصيبا وعادا  
وكان حلم البابا وصدره عليه وامباله في غير محله حيث استعان به لوثر على  
تسريحه من غير ان يحسب بان الكنيسه وكان صدور فرمانا لحرمان احرا  
لم يورث في عهول الناس ولم يكن له موقع في قلوبهم ولو صدر عن الوف الذي  
صدره لا يربأ من افوا يوم العرض منه

ومن العرب ان دونان رومه لم يحكم سياسه ولم يسن اداره في هذا الامر  
مع انه فعل ان اسوحت نفسه لوما في سياسه او فعل في حقه انه لا يعرف  
مصلحه نفسه ولا من اس يوكل الكنف واعرب من ذلك ما انداه لوثر من الحرم  
والتي يرى هذا العرض فانه وان كان لادراة له عوابع الامور دست  
جبه طبعه وسده خلفه احكم السياسه والاداره في اطهار مذهبه وبسره حتى  
يحب مساعده كل الحجاج بحسب لو كان سدا حذ من ارباب السياسه المتكسلا  
يحب اكبر من ذلك وحين يقضى لما قصه الراهب نر بل في ضد الامر كان

مطلب  
ساول لوثر



لا تظن ان عاقبة آرائه تصل الى هذه الدرجة في الاصرار بالكنيسة ونسخ دينها  
ولو حطرت به دسالة هذا النسخ العام الذي صار فيما بعد مضمرة لا يرتد  
من هذه مواضع من الموعظ والخوف علمانه لا طاقه له على بحره لكونه  
من المسروقات الصعبة التي لم يحل عن امسالة هذا وعلم الخلق به لم يطلع في قلبه  
دفعه واحده اى لم يترك له من الامور الدينية او الالهية بل كان عمره  
مطالعه وممارسته للعلوم بحيث لم يصل اليه الا بالندرج وكان مذهب  
الكنيسة الرومانية من بطلان احوال بعضها ارساطا كليا حتى كان ظهور  
الخطا في قاعد واحد من الى الخطا في الباقي فكانه ما يهدم بعضه يودي  
الى اربحاح اساس بقية احواله بل ربما رتب عليه هدمها بالكلية فلا حل  
ان يرمل كوني من عقول الناس ما كان فائما من اسحق  
بعصران وادراجه اضطر الى الحب عن السبب الحمقى الذي يكون به  
رأ الانسان من خطائاه ودنونه والعقوبة فيما حتى فلما علم هذا السبب  
بى عليه عدم لزوم الخلق والاحتمالات والنصرع الى العديس في السماعه  
والموسل بهم وعدم لزوم المواظم الى عمل لاجلهم وبطلان الاعراف  
بالدوب القسوس مساهمة واستبط منه انصافه ليس هناك محل بظهوره  
ارواح القدس ليس وى ما اسو حبه بدوبها ومعاصيها ودنونه حثه عن  
محطه هذه الامور واسباده الى معرفه حبه القسوس الذين كانوا  
مكلمين بحبرها ورأى ان منسأ فسادهم انما هو عاصم المعرط ويحرمهم  
الروح على افسهم وشدهم كل السد في شأن المسائل الدينية والرسوم  
الالهية وما على ذلك كان مناسا من ان يسلك في كون سوكه السابق  
الاسرار الالهية حسب ان هذا الباب ليس من تلك الامور العاسد الباطلة وسدل  
حمده في تأنيديك الاوهام الفاطلة وبعد ان استدل بى عليه امر احثدا  
وهو انكاره عصية الساعن الوقوع في الخطا وصحة ما يحكم به الكنيسة  
والقسوس وغيرهم من امسا الذين فابلا لا يحسد الانسان الا من كان الله  
الذي لا يعبروا لا يبدل لكلماته فمها هو الاقرب للصواب وعن الحصة وهو

سنة ٥٠٥ هـ

فأعده صحبه نعرف بها الحقائق النبوية وحكمته فلما كان لوتير يسأل على  
هذا الموال الذبح وبعضهم امرأته وسى سأل على وجمع في مساعده  
كل الحاج وحل ذلك في دري الملاح حب كان لا تعرض على الناس من أول  
وهله ما تحبه اسماهم بان يكون محالها بالكلية لا وهامهم المدعه او بعدا  
عن ابعاد انهم الراسخه في ادهامهم بل صار للاعب عقولهم وسطهم من  
عنده الى اخرى من عذران تسعروا سى تعرضه هو منهم فكان كلما استكشف  
شيا حديد ان تسرح منه صدورهم وهداه عقولهم بحسب عرج بهم كامدراج  
الروح بالحسد وشأ انصاع سلوكه على هذا الموال ان السانا ليون اهمله  
في اول الامر ولم يعين تصعه فامكنه ان تسرح مدهنه من الناس وصار له  
موقع في طوبهم قبل ان يعطى احد الى اذبال عوامه ولوتير من  
اول وهله في المدح في الكنيسة الرومانيه لصادق الى الاسقام منه بعباده  
وسعها الا انه كان في مده امره غير مضم على هذا المشروع حتى مكب رما  
طوبلا وهو يظهر للسانا كل الاهاد والطاعة ومحرم احكامه كل الاحرام  
بحسب كان لا يراى عليه انه سيعصاه داب يوم او بعد حه وسعد احكامه  
ورمها بكل ما يمكنه وادلك اهل الباني مسروعه واعصى عنه فصار سى  
كل يوم فانه ارد ما مدهنه واصاعه بجه الكنيسة الرومانيه ولم يسعرا الباني  
وديان رومه بان عاهه مسروعه نصرهم كل الضرر ولم يحسوا عما سلوون به  
من تلك العاهه السئله لا بعد ان صار الدآ عصا لا لا سعه دوا

بم ان لوتير قد ساعد في تأييد مدهه وبعضه حسن سلوكه ودينه وطه  
نصر احصاه وفتح ادارهم لكن لا سعى ان يحصر اسباب هدم مدهه  
في هذين السنين بل كان هم اسباب اخرى اعياه اسم اعانه حيث ان عتده من  
الاحبار الماهرين كانوا قد كسوا له وحووه رمن طوبل في التسبح على  
الكنيسة وملكوا مملكه في المدح في احكامها وهد آراها ورسومها  
ورهبوا على ذلك عمل الراهب الى عملها هده طهر في القرن السانى عشر  
الحزب وادوس وفي القرن الرابع عشر السهر وكلعب وفي القرن

مطلبه  
الاسباب الى اعاب على  
هدم التسبح

الخامس عشر الماهر الخادق حياهموس وكلهم صوا صلال  
الكنيسة الرومانية ورعيها مع الحساره السامه واقاموا على نطالها  
ويحفظها اراهن حله محل عماسوهم في اهل اعصر الخيالان الى مكان  
هولا الاحبار موخود من بها الا ان جمع مسروعاهم في سان النسخ لم يصح  
وحان سعيهم فيها لا بها كات في عداها بها وقل او اها فلم يكن في تلك الا عصر  
الحسنه الا كاشعه صعبه من وراء حجاب فلم عكها ان عمرى العموم الكسفه  
الى كات محمده على الكنيسة الرومانية معما طبل ذهب صومها وانكسف  
نورها وعلى مرض ان مذهب هولا الاحبار العديس كان له موقع في قلوب  
الناس وكان له ما يرقى البلاد الى اتسرها فكان بأثره صعبا وداثره صعبه  
معنى انه لم يمكن ولم يستطع كبر من الناس لان معظم الاسباب الى اعاب  
لوير على ما سنده وواساره كان معقودا في عصر هولا الاحبار او كان  
قليل البأثر والحدوى في مثل ذلك العصر بخلاف مذهب لوير فظهر في اياه  
حبب كان الوهب وقت سنده واضطراب فوجدت ثم مقصبات احوال كبره  
اعاينه على تميم مقاصده ومصر اعراضه ومسروعا

هذا وقد حصل في الدين راع كبر وسفاه كبره مكث ومسا طو بلا حب  
اسعرق الصر الرابع عشر وبعض الخامس عشر فاورب الكنيسة العمار  
والامهان وقل احرام الناس للسانا وذلك ان اسن او بلايه من السانات كانوا  
يطوفون في آن واحد بلاد أوروبا ويخفون على رندون اسمائهم من الملوك  
ويظلمون البلاد الى كات محب حكمهم ويحكمون بالكر على من خرج عن  
طاعتهم فكل ذلك حرا الى عمر بن عرص السانات والى احصارهم واحصار  
مساهمهم حتى هرب منهم الطوب وانكر الناس عصمهم عن الخطا والزل  
ولما كان كل فرد من المتساخين رفع دعواه الى محكمة اللانك (اي  
الامراة) احد اللانك يعتدون ان حكمهم لاحكم فوجه وبالعوا في ذلك  
حتى صاروا يحكمون من ساواس الصسوس ويحعلونه بانا واداد احصارهم  
لكنيسة رومه بسبب الاوامر الى صدرى في ساهام من المساور العيسيه

مطلب  
سقاء الطوبى الذى  
مل مده الصر الرابع  
عشر



الى ان يعلب عدسه فونستة ومدسه ناله وكبر حساره هولا  
اللاسك وعظمت شوكتهم حتى كانوا يعرفون من شاوا وولون من شاوا من  
الباب فعمل الناس من ذلك انه لو حدى رب الكنيسة رسمه اعلان رسمه الخانا  
الى كاتب قبل ذلك معبره انها اعلا من اسم الله بسمه واعطيهها سوكة  
وصوله

وعمل ان يرا الحرح الذي اصبغ به شوكة الباناسف اذ مات اللاسك  
تولى البانيه اسكندر السادس ثم جالوس الباني وكانا لا توصان  
بهموي العصابة العنسية وان كانا ما هرس بالنسبة الى جرس ناده  
الاحكام الملكيه فظهر منهما ما اكتسب الكنيسة الرومانية عارا على عارها  
في جميع الاقطار البصرانية اما اسكندر السادس فكان فامدا لاجل ان  
مستهم الحال في معبسه واداره بعسه وكان داخدا ع ومكر طلوما عسوما  
حسار في ادار المملكة فعند لهدم الاسباب من الطوائف الجمار من الذين  
دسوا نوع السر واما الباني فكان سالعا للسموات الفصح المسوومه الى  
اوقع سلم اسكندر السادس في الخطايا العظيمة والديون الحسنة الى ر  
مهاا موس الكرمه لكن كان طبعه فوق كل بهانه وحزمه لا يصفه حد  
وعانه فكان لا يحرم حقوق من له الفصل عليه ويسمى حرمان الادب  
والحسنة اذا كان من اعلم يودي الى تعطيل مصادره وافساد ما ربه فكان  
يعسر على الانسان ان يعقد ان اسرار دس البصرانية الذي يحرس  
على الاحسان والرو عداود ع في طب الحاحد اسكندر والسمة  
جالوس ومن كان آرا من ارادوا جعل احكام الخ من العنسية  
العمومه فوق احكام الباني ايا مما حاله محل اصول هذا وكان امبراطور  
المانسا ومولده فرانسا في خدال وحال مع ديوان رومه فاعصوا  
عاصد من رعائهم في حق هذين الطائفتين من الدم والعذخ والمسه فدار على  
الاس من وعده س الباني ودمهم فدارم بعض احد من لوبس واما ع  
حين قد فوا كنيسة رومه وبالعوا في دمها والاسهرا بها

مطلب

في الكلام على الباني  
اسكندر السادس والباني  
جالوس الباني

داحل في العسوس

المعاصرة  
 في  
 المعاصرة  
 في

ثم ان هذا الظلم السائد المعسرط لم يكن خاصا بالسانا الذي هو رئيس الكنيسة  
 لان اغلب كبار العسوس على الاطلاق كانوا من عائلات الاشرار والاعيان  
 ولم يؤثروا الدحول في حرفة العسوس الا لطمعهم في الوصول الى درى  
 المناصب العالية والجمع بآراءها الواسعة فكانوا يملكون بالكلية ما ينقصه  
 وظاههم العسوس من الواحبات ويسعون اهواءهم ويركضون الى اربكان  
 الردآل التي هي من عاده ارباب البره والدعة واما صغارهم فكانت هاهم  
 معهم من الناسى نكادهم في الرفاهية والرسه لكنهم لم يعلمهم في الجبهه  
 والماسد واطمهم في الموهبات والا نام كان الناس حذروهم كما كانوا  
 يعصون كآرهم وهما الامر صعب مخالف للطبع البشري وهو ابحاث وهما به  
 تلك الحرفه ومع روحها قد تربت عليه من الماسد والعسوس ما يعصر عنه  
 العمار حتى انه في عده محال من الامراطوره الالماسه لرم ان يؤذن للعسوس  
 بالاجتماع بالخطايا ومراعاة الاحسان لهما من معام الروحانيات وامروا  
 بذلك معالجته دآء الرهاسه بدوآ مخالف لادن البصر انه يدل دلالة جوده  
 على كبره معاسد العسوس وقسعههم ومسدو قسل القرن السادس عشر عده  
 طوبى له طهر عده من عات الموالين المشاهير كسوا في هذا الشأن قسوا معاسد  
 اخلاق تلك الحرفه ووه موهبا واصاف يستعدها العقل في عصرنا هذا  
 وبالجملة معسادهم اعصب الناس كافة واوردهم من الحرى والعمار ما لا يريد  
 عليه وان هذا المجر دكون مثل تلك الاخلاق الماسده لا يلبس بوطا منهم  
 المحرمه بل لاهم فكانوا في الاصل من رعاغ الناس وسعلمهم سم ارضوا من  
 حصص العافه وعدم الاعبار الى اوح العلا والعمار ووصاروا كان من العى  
 والبره فكان اللانس سارون منهم كل البار ولا يعصون عن ههوامهم  
 كعدهم من العسوس الذين في العسب الماسدين في البره ولما كان حسدهم  
 ليهولا اسد من حسدهم للآخرين كان قد حهم بهم انصا اسد واعظم اء على  
 ذلك كان لا احب على الناس من سماع قدح لو يرودمه في العسوس فكان كل  
 من اصبح اليه وحدي ملوطا في هذا المعنى راهن وصحه وادله فصحه يرى

ان دمه لهذه الحرفه صادف محلا

وهذا رداد معاسد الصوس حتى حاور الحدود لما انه ~~صكان~~ سهل عليهم  
كالعامه بل العمران مما يحويه من الصائح وبذلك صار شوكه القضاة  
والحكام المدسه واهيه في جمع دول أوروبا حتى كاد بعدم الكليه لانه  
لما كان الحكم مدع على الوجه السابق جميع الرتب ردى الادار ما صطره ولا  
العصاه الى ان يسلكوا في احكامهم طر به الساهل وعدم البده في اقامه  
سعا بالعدل والانصاف حتى كانوا يحاورون عن العواحي والكائنات  
بواسطه دفع معارم عنها القواس ولما كان ديوان رومه دائما يحب  
عمامه كونه اردنا دارا الكليه الرومانيه مع هذه العاده وادخل تلك  
المعارم في المصالح الدينيه حتى صار يعمو عن كل مذهب يدفع المعارم المذكوره  
وحسب ان كفار الكائنات يدفع هذا المذار من المال كان موجودا من قبل وكان  
الناس معودين عليه لم يعرفوا به حين انجده ديوان رومه وسيله  
في اردنا دارااته ولذلك صار تلك العاد عامه من الافرح كافه حتى انه  
لاجل منع ما يمكن ان سطر في الهامس العن والبدليس صنف قضا رومه  
كنا كعمر همامه محمودا على نفس المذار اللارم في كفار ككل مداه  
مخصوصا بكاف كفار الدبل اذ اوقع من السما من دفع معمر قدره عسرون  
وبالا وكان يمكن لكل من الاسافه وروما الادمار ان يصل النفس بسراط  
ان يدفع للسانا بلما من العربكان وذلك اله وما سان من العروس وكان  
انصار محبور لكل قسم ان يسلك سد لالساد ونبهك على المحارم والمآثم  
بسراط ان يدفع تلك المبلغ المذكور وطالما عني عن حتى مداه عطيه  
اواربكب كسر نادره الوقوع لولا تحظر الاسال الهاسق الحمار من الخالي  
عن المرو والانسانيه في نظردعه معارم بسر هسه ولكن لما حسب  
الاحكام في دواوين الامراء واللازيك وصار يجرى على مهب الاصول  
الدينيه والادنيه طهر للناس ان هذه العاد الى كاب ديوان رومه في تكمر  
الخطايا والديون محله بالذبابه والادب واهم مأسا صلاب الصوس وعدم

سنة ١٥٢٠

مطلب

بوجه سل الانسان العمو

فما حاه على هسه كميل

او غيره



وهو الكيسة  
فيه ورياده اموالها  
عن الحد

اساعهم جمع العدل والاسعافه  
ورما كان عكس الاعصافه فساد اخلاق الصوس لولم يعتروا بكره اموالهم  
وسعف ثروهم وشوكهم حتى صاروا يطلبون منه طوائف الالهات وبعاملوهم  
اسوء المعامله ومن المعلوم ان دأب اولي البدع الفاسده والاوله ام الكاسده  
انما الى الرسه والمساهاه وفرط السجاء على من يعهدون حرمهم بل ررون  
ان ما جعلوه في حرمهم دليل لانبي بما يحب لهم عليهم حتى يرقوهم الى اوج العى  
والثروه والسوكه فهداهو مساره كئسه رومه وهو دكلها في سائر بلاد  
اوروما حتى سميت بها طاعه اللانس مع ان كرمهم المقرطه واسراهم  
كان هو السبب في ذلك

واعظم ظلم الصوس كان سلاسل الناس ولذا يرى ان الامناس مع  
سده مساهم الى عواندهم القدهه كانوا من عدس اكرم من عيرهم من الملل  
الاخرجه لاساع من سسر علمهم نطلب الحره والخلوص من اسر الكئسه  
في ابا المساحرات والمساخرات الى مكس مد مسطله من الاعراطر  
والناسات في شأن النعاد بالمساص والوطائف هل هو حق السانا اوجو  
الامبراطور في مده الحسروب الى بسقت عن هذه المساحرات انهم اعلم  
كئسه الناس الاقويا السوكه الى حرب السانا وكانوا في مده عصاهم على  
الامبراطور يعلمون على ارادته ويحورون بها لاهم بالهبر والعليه وامانوا  
انصاع على احكامه الخاصه فحما على بارشاهم وبعد انعماد الصلح اسمر واعلى  
حط ما كانوا عصوه كان طول مده وضع البدع فمحض العدى جعله حما  
سر عملهم وكان سوكه الامبراطوره قد صعه محبت لاهم  
ان سسر دعوا ما عصه منهم هو لا الكم فاصطروا الى ان يزلوا لهم عن ح  
الاراضى الواسعه الى عصوهامهم ليكون الرامالهم فصار الكئسه من وفد  
جمعون بجميع المراتب والخصوصات الى مكان جمع بها الاسراف  
والبارونات بموجب المذهب الانراى ومن م صار طم الاساهه وروسا  
الادبار ملوكا دسوسا وصارت طامهم واحلافهم كطباع دواوس امرا

لا  
عى الكئسه وطلبها  
بالماسيا

اللائل لا كطابع المستس من دأهم العنة والدانة والرهدي رهرة  
الحمام الدنيا

ورباد على ذلك كات حكومه الناسا مضطربه لانسفر على حال وكات  
الحروب لانسفع منها اندا فاعان ذلك المسوس على يحصل عساهم واردناد  
سوكهم وفي مده الحروب الى كات بها بلاد الناسا في اسو الاحوال  
لم يسلم من ظلم الاكار والاعسان واهوال الحرب الاراضي الكنيسة والبرامات  
المسوس لان الناس وفسد كانوا محرمون المسوس كل الاحرام ومحسوس  
ان يحكموا بالحزمان والكفر على من سعادى على اراضهم لانهم كانوا دائما  
يعامسون باللعن والطرده من سعادى على املاكهم وذلك اضطرعه من  
المسلمين الى ان يزلوا عن اراضهم للمسوس ثم يسرحوها فيكون تحت ايدهم  
على ايهام البرامات الكنيسة وانما فعلوا ذلك لانهم كانوا بعد ضرورتهم بذلك  
في حى الكنيسة وانذرا حرمهم في رعره اساعها يصرون في أمن عظم لانهم  
يحصله بمحض قواهم وسوكهم

مطلب  
يعلب المسوس على بعض  
الاراضي

ولما ربت على ذلك كثر اساع الكنيسة ووشوك المسوس وصار لهم موله  
عظمه لاسما وكتابات الاراضي الى يعطها صاحبها لغيره على مثل  
الالرام رجع الى عالنا بموجب الرسوم الموخوده اذ الدالى سان الاقطاعات  
الموخله فعمما قليل كثر اراضي المسوس وانبعد دائر الاماكنهم

مطلب  
من انا المسوس الدايه

وكان اعسا المسوس يحصل الامن لانهم اكرم من اعسائهم بحصيله  
لاملاكهم واراضهم فكان يحاحهم به اعظم وذلك ان الانسان عند حوله  
في حرمه المستس كان يصب له موكب واحمال عظم ثم بعد حوله فيها  
وعده من رعره اصحابها عمار عن به طوايف الاهالى في الملاس والمعسة  
ويستلهم انا وخصوصيات لانسركه فيها غيره من البصاري فصار  
المسوس بذلك محرم من كل الاحرام وكان كلما ارداد الاوهام والبدع ارداد  
اصعاد الناس منهم واعبروهم كاهم خلق آخر غير اللائل الذين هم مطيه  
الخطايا والمعاصي فاذن لاسعى معاملتهم كعامله الناس ولا الحكم عليهم

عوضت القواني المرسه لسكافه الناس ومن فعل ذلك معهم فقد اتم اعما عظميا  
 وبعدها كان معافاتهم من الاحكام المدينه اول السب الاعلى سبيل الفصل  
 والافرام طلبوا ان يصير لهم من حله حقوقهم الداسه الى لا يمكن رعاها منهم  
 ولا اعصا لها عنهم وانهم في ذلك السانا والاوامر الصادره من المساور  
 المستسسه وافرهم عليه انصا اعظم الامراطره فكان الانسان مادام موصوفا  
 بوصف المستسسه محرم الداب لا يحري عليه شئ من الاحكام المرسه ولا يعنى  
 عليه شئ يدي فاص من العضاء لا تعد عرله واسلاحه من الطابعه المستسسه  
 وكان عزل المستس من خصوصيات المساور والمستسسه فكان اذا ارتكب  
 مستس دسا لا يعاف عا الساعا حتى لا يصاحب الحق كان اذا اراد خلاص  
 حقه من احد المستس من ربه مصارها واسعه حتى يوصل الى عزل حصيه  
 وهل ان امكبه القور وعرله بعد المسعه والعما ولذلك عهدان كبر من اسرار  
 الناس كان يدخل في حردمهم لخر دال مع ملك المربه العظمه وليصوم من العقاب  
 الذي اسحقه نسب الذوب والمعاسد الكسره الى ارتكبا وطالماسكي  
 اسراف الناس من كور هو لا المستس من الاسرار اعاد حوا في حرقه  
 العسوس ليخلصوا من القمل الذي وحب عليهم مما حيوه حسب ان الواحد  
 بهم بعد حوله في ملك الطامه لا يلحقه ادى ضرر ولو كان قبل ذلك فعل  
 ما فعل وهم مما كده الاسراف في تسكينهم من هذا الامر اتم كانوا ضررون  
 كذلك من معافاه العسوس من الاحكام المدينه ساسه ونعدوهم من  
 المرانا الى نصرنا ساسه ونعدوهم على ساسه حلا في العسوس ويريد في طبع ساسه  
 ونعمهم

وكما كان العسوس يدلون عانه حمدهم في اسان مرانا هم كانوا سعدون انصا  
 على مرانا اللامك حسب رجموا ان مع الدعاوى المتعلمه بالسكاح والوصانا  
 والزناه واسان كون الولد مسؤولا من خلال او حرام وكذلك ما سعلق بالارادات  
 المستسسه كل ذلك من الامور الخاصه بالناس ولا يجوز فصلها في محاكم  
 اخرى غير المحاكم المستسسه ولم يكنوا ساعلمهم على هذا الامر الذي يدخل فيه

طلب  
 طلب العسوس على  
 لاحكام المدينه



سنة ١٩٤٠

نصف المحاصيات والدعاوى التي تقع بين الاهالي حتى يجهلوا وجعلوا سائر  
الدعاوى انما هي محيا كنهم ودوايرهم وحب ان دالة العصر كمال عصر  
جهالان ومعارفه السيرة مقصورة على طائفة القسوس كاتب معارف  
القضاء من القسيسين في معارف قضاء اللاذقية حتى ان الباشا في عهد  
الامر طمنا ان مصلحة حالهم يصبى ان يساعدوا القسوس ويعسوه على  
توسيع دائره مساوهم واحكامهم لانهم كانوا يسمونهم اكثر من الاخرين  
من طائفة اللاذقية لما كانوا يرونهم من كبر المعارف بالنسبة لقضاء  
اللاذقية ومرت على مثل الساس القسيس ان صار احكام اللاذقية  
يصح عمل ساسه احيى كادب بعدم بالكلية وكان ذلك انصاف من جهة الاسان  
الى اعاب على اردنا دسوكه القسيسين حيث انشعب دائره اراد انهم بما كان  
يرد لهم من فصل الدعوى

مطلب  
حقوق الاس من  
القسيسين

وكان الناس حينئذ يحسبون بان الكدنة ومحافون عصها لان الحرمان لم يكن  
العرض منه بحسب الاصل الا انها طهاره الكنيسة وادهايات الرخس عنها  
فكان لا يسمع الحكم في الا في صور ما اذا اراد تطهير الجمعة البصراسه من كل  
فاسق بذهاب عماد رآه يجعل عيسه من الناس موجه لندس من دس  
البصراسه ولكن توسع فيه القسيسون فيما بعد حتى جعلوه آله يستعبدون بها  
على اردنا دسوكهم الدسوة فكانوا يحكمون به على الانسان في بظرافها  
هيه لا يرى عرو ولا انساويه فكان كل من احضر سبياس احكامهم  
ولوى الامور المندسة المنصه يحكم عليه بالحرمان فسلك منه جمع المرانا  
البصراسه ومحرم من الحقوق الباسه لاسا وطه ل ومن حقوق كل انسان  
من الجمع من حيث كونه انسانا واما على ذلك كان الناس يحسبون عاقبه  
الحرمان فكثرت رايهم على احكامهم احوالهم سعادون لاوامر القسوس  
ويجسرون احكامهم لافرق بين صغير وكبير وحضر وخطر

مطلب  
يحصل القسوس في تحصيل  
الوسائط الى ناموسها  
على ما انشوه لاهسهم من  
الحقوق والمرانا

وكما ان القسوس سلكوا سبل الجمل والمهار فيما يكون به اردنا دسوكهم وعماهم  
وعود كنهم لم يجهلوا كذلك في تحصيل الوسائط الى بها ناموس على سلك

الثروة لهم حتى لا يسل على سرفتهم على هذا الا انهم قاعثوا الى اوصي الكسبه  
واملا نكها لا تساع ولا تشري ولا يرض ولا يعل الى ملك غيرها باي وجه كان  
لا يها موجهه لوجه الله تعالى ومن المعلوم ان الاموال التي تكون ذاقها  
في الراد من غير ان يصنع منها شيء يسل في الكه اقصى الدرجات ولا يكون لها  
حد يصف عبده فيموجب الحسايات الى سرفه في الناسا وحدث ابدى  
العسوس ما يريد على بعض اموال الله وكانت هذه العسوس يحصل باحتلال  
الممالك ولكن كانت اموال العسوس في كل محل فدلعت مبلغا لا يريد عليه  
وانصا كانت اراضيهم الواسعه معافا مما كان مفروضا على الملوك اللانسك  
من الخراج والانسات في بلاد الناسا كان العسوس معافين من سائر  
انواع الخرايم وكان اذا طرأ عوارض حسبه غير المعافه واعطى العسوس  
في الدوله تسعين به يكون ذلك بمحض مصلحتهم واحسانهم ولا حق للحاكم المدني  
في الراسم بذلك بل ولا في محرد النجاسه منهم ونسب هذه الاشياء الى لارضاهها  
عاقل كان على اللانسك في الناسا مع افعال الخرايم والمعافم وكان  
العسوس معافين من ذلك كله ولا يجب عليهم شيء مما لا يدمه في اعافه الدوله  
والمدايعه عها مع اهم كانوا اعلى الناس واكرمهم عمارا واملا كا  
ومع ان اهل الى الجمعه الخرماسه كانوا صرّروا من مراما العسوس وسعه  
روهم بول انه لو كانت تلك المراما من ابدى عسوس فاطين بلاد الناسا  
لما صرّروا منها بدما ما ساه وذلك لانهم لو كانوا فاطين بها لما طعوا وعردوا  
لكره اموالهم ولما طعوا واوروا الحدود ونسب الحقوق الى كانت ناسه لهم  
الا ان اساهه رومه كان لهم من مبداء الامر دعوى عريصه لم تصدر منها  
عن العوس الطماعه وهي اهم كآر روماسا دس البصراسه واهم معصومون  
عن الخطاء والارالي وكانوا سلكيون سبل المحادعه والسياسه من غير ان يهر  
لهم همه او عدهم العوا والجه وبعينون كل فرصه لاحبالهم من جهل  
الاهالي ومسدوم يدع بعض الملوك واضطرار البعض الاخر فلم يراوا كذلك  
حتى لوصلوا الى النجاس في تلك الدعوى وان كانت محالعه للعمل والمصلحه

للعسوس  
سوس الدس كانوا  
اما كان اعلمهم احسبها  
بها

مطله

الخاصة سكان المسوس في بلاد لا ليا عظمى انصرى اكر من عرما  
عرب كانوا سوس اعظم اميراطر لكانا لوسر لوسم من ثارا وكاوا لوسر  
العسدهم ومن ورا لكانم قريظا لكانم لكانا لكانم حتى سوسوا لكانم ومخر حوا  
عن طابعهم وفي انباء هذه القس والبارعات كانا لكانا لكانا لكانا لكانا  
دا بره لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا  
حصولها لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا  
المسوس والعب من عتده ظلم هو لا المسوس الا جانب ومخر ط طبعهم الذي  
لكانا لكانا

مطله  
كان مسوس الماسيا  
بصمهم البيليا

وفي انباء القس والامارات التي حصلت تلك البلاد بغير ثبات ورومة على  
عن اقطاع الاراضي فكان ذلك سببا آخر في هوية شوكمهم القسوية واردة لها  
وكان اميراطره الماسيا وامر آ وهما قبل ذلك من طويل يتشعرون بهذا  
الحول فكانت تفسطوهم ساطعه واراد انهم واسعة فلما اعصاه منهم لكانا  
صار السطوة لهم حتى كان عكهم ان علا وا الاميراطورية من اساعهم  
واسرافاتهم فكس رى في كل اقليم اناسا كبر من قد يعودوا على عدم الطاعة  
للاميراطر وصاروا ت ادون لك مسه الروماسه وفي جمع البلاد ان كانوا يعطون  
الافطاعات الواسعه العيسه لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا لكانا  
اوروا سعد في برين ديوان رومة ورحمته واردة عن المسوس ونعيم  
حي ان البدع الكسرة والاهام التي كانت تحول الناس في تلك العصر  
الحاد لكانا على اجرام القسوس لم مع صور الناس من ظلم القسوس ومخاورهم  
الحدود هذا كبراهل الماسيا للسكاوي وعمل صيرهم حتى حشي البابا  
ان يكون عاقبه ذلك مسوومه علمهم قسافلوا ورسوا بالسرول عن بعض  
صمودهم واكتفوا بحول اقطاع الاراضي التي تمك يدون مالك مدهسه اسم  
من السه وركوا ما عبادا ذلك الامر والسادات بصرف قسوسه كيف  
ساوا

مطله  
الوسائط التي اسعملته  
لصنق دائر شوكة  
الباب ولم كن لها عرمة



الامر الذي صاف به آثره شو كهم ودل ان كان ثم عادة جدمه تسكي منها  
الناس عذرهم وهي ان البنا كان له في كل بلدة بعض اراض مخصوصه  
لا تملكها الا هو بعد ان صاف شو كهم من الحبه الساسه جعلوا تلك  
العاده مطمح انظارهم ونوعوا فيها حتى حاورت حدودها العدمه جعلوا  
من حله ما صدقها جميع الاقطاعات التي ملكها الكرد سالاب وارباب  
الوطان يدوان رومه الذين كان لا يحصى لهم عدد وجميع ما اهل من  
اقطاعات القسوس الذين يموتون في مدسة رومه او يموتون بالسعد منها  
عسا به اربعين مئلا سوا كان الملب داهما اليها او آسامها وكان يدخل بعضها  
انصا جميع الاقطاعات التي في حاله بعد ان مالكمها الى محل آخر وكذلك  
اقطاعات اخرى لا تحصر انواعها وبالجملة فالناس حاليون الباني والنا  
لبنون العاسر نوبعا في ذلك هدر ما امكهم حتى ان اعلت الاراضي الى  
اقطاعاتها لم تكن من حله ما هو مقرر في المروط على وجه الصراحة وبعبارة  
بابها ما هي الا هسها في الدهن والسبه حتى الاحتصاص بهذه الاقطاعات  
مع ان حواها الاحتصاص دهاوسه كان وحسدا لا يعمل به الا في سان  
الاقطاعات التي تكون حاله من الولي او المالك عند عهده الاحتصاص  
ولا حل ان يحصل السان من ذلك ويكسبونوا مطلق النصرف في شأن  
الاقطاعات كما كانوا ولا حدودوا امر آخر سموه بالانعامات المرفعه ان يكون  
محاولة وهو ان يكون لهم الحق في بعض من يكون له الاسدلا على ارض عند  
حلوها من المال هذه الواسطه صارب الامراطوره الالباسه سمويه  
قسوس لا سعادون الا لدوان رومه ولا يملون الى حرب عرخره سدب لك  
الاقطاعات المرفعه التي لا يكون الحق بها سواء وجرم الامر آ ناسا من اعلت  
مرانا هم وصارب حقوق امر آ اللاليل عرصه للروال اولاهع لها

وعما سلكه القسوس في هذا الشأن من الطرق العجسه ارداد بعضهم من الناس  
ومسبب مهم القسوس وطاوب اطماعهم ومطالبهم الحدود حتى صار نصرب  
المل يدوان رومه في ذلك اذ كان هذا الدوان سيع الاقطاعات حبر على

للمس

سبع دنوان رومه  
لاقطاعات

سنة ٩٢٠ هـ

رومن الاسهاد حتى صار الحمار يسعون من مرقعة السان اراضي الارشبات  
الاماسه مجله ويندعوها مفرقه فكسبون فيها مكسبا عظيما وكان الاحبار  
مصر روم من هذه الممال الى هي مع الذين بالديا ولا يلبس بالافه حب  
اهم عماد دس النصرانية كالك اهل الدول وارباب الساسات كانوا اسعون  
كل الاسف على ما تعرض للدول من الخساره بسبب تلك الخمار التي كانت  
تذهب باموالها الى الدولة الرومانيه

مطلد

كان دنوان رومه  
يسعرق اموال سائر  
الدول ويخورها

وبالمجمله فالمالغ الى كان باخذها دنوان رومه من جميع المدن الى تحت  
حكمه كانت حسنه جدا بحيث لا تسعرب هو والباس من صرف معارم اخرى  
علمهم زياده على ذلك وان كانت فليله خداما لم تكن ناسه عن ضروره طاهره  
حليه وذلك لان كل فسد احذار صا كان يدفع لسانا اراد ان ياتي السعه  
الاولى فكان يحصل من ذلك مبالغ حسنه ومعاذير عظيمه وزياده على ذلك  
كان السان يطلب دأ عماس الصوس مبالغ اخرى على بدل السرع وكان له  
العسرى محصولا لهم معللا بانه تصرفها في الحرب مع المسلمين مع ان ذلك  
لم يكن يحطره سال فادانا مل الانسان في تلك الاوان الى كان ياتي منها اراد  
دنوان مدسه رومه علم عظم المبالغ والكسبان الحسبه الى كانت تخورها  
تلك المدسه

مطلد

مجموع مبالغ هذه الاسان  
الساعه

هذا ويمكن للانسان ان يسدل بذلك كله على فساد اخلاق الصوس وفسوط  
عساهم وروهم وعظم مراناهم ومو كهم فسل بظاهر آو بر بعض دس  
الكنيسه ويسدل انصاعا على ظلم السان واجسادهم بالنصارى وعلى اعداء  
الساس لهم في او آل القرن السادس عشر ولا يحق اني لم اهل هذه الاسان  
المعده عن مولى داله العصر الذين كانوا يهدحون في الكنيسه وسافسون  
امورها حتى سوههم ان ذلك من قبل المبالغه لما ان هؤلاء المولس كانوا يريدون  
دمار الكنيسه فسالعوا في دميها وبعد ادخطاهاها ومها سدا احكامها وانما  
استبدطها من مواد صحيحه بعد علمها فاسخر حيا من دفا رمساور الدين  
الاماسه ومن صار رسكواها صاحب وحدثى تلك الدفا رجمع المطالم الى

كانت تنسكي فيها الاعراض طوره وطلب اراهم الاصلها وكانت تلك المطالب  
هذه كونه عسارات بارده بدل على انها حاله عن المسالعه والاطراء حيث  
ان عساراتها السب عسارات المصامل فاداعلم الانسان ان هذه المساور مع  
صولها وعود كلهم اذداله كانت تنسكي من هذه المطالب وطلب اراهم اعهد  
ان الاهالي كانوا يسكنون كرم من ذلك وكنكاد يرهق بغيرهم من طلم  
الصوم

ولما كانت العقول قد ذهبت الى ما كان الناس يحسون الخلف من اسر  
ديوان رومه كان لوثر مدد الحاج في مسروده فعدا ان اسرهم طلم  
هذه الدوان كل الاصرار ومكواره طو بلاوهم في كرب شديد من طلم  
المسومين وبعثهم فرحوا كل الصبح تلك العرصه الى بعدهم من هذا الظلم  
من اسسب الاراء والمذاهب الخدينه وحلت مع عاهه الفرح والسرور وعما  
فليل اتسرب في سائر اقاليم المانيا نعم ان حبه لوثر وما سلكه من الطرق  
في سرمد هبه ودمهم لم يساعده عليه او حبه له اللوم في العصر الى هذب  
فيها الاحلاق وعقدت من الحساب الى روى تعرضه ولكن لم يعرفها العوس  
في عصره بل اسرحب منها الصدور لان الناس وجدوا كانوا في كرب عظيم  
من ظلم السان وفساد الاحلاق المستسبه الى صكان لوثر يريد  
اصلاحها

لم يعرفهم عماد كره في مولاه من اسامهم والعدح بهم ولا من سحره  
واسهر آههم حتى كان في بعض الاحيان يرح الحسد بالهرل لانه في تلك  
العصر الحسد كان الناس في محاد لاهم مع بعضهم لانه من المسه  
والعص بل كانوا ياتون بالهرل في كل مقام حليل وكان ذلك من الاسباب  
الاكيدة الى اعاد على افعالهم الناس صلابات النابا ومطالم القسوس الى  
هرب بها القلوب وحلت الناس على الحلي عن حرب الكسبه

وقد انصم الى هذه الاسباب المستجده من نفس هذا المشروع ومن مصاصات  
الاحوال اذداله اسباب اخرى احبته اسبابها لوثر هو آتد حمله

مطلب  
استعداد الناس  
وصلاحهم لاساع  
مذهب لوثر

مطلب  
حراغ من الطح واعاذه  
على سد السخ



لم يفسر لمن سعه في البصدي لخطبه الكنيسة الرومانية من اقوى هذه  
الاسباب الاحسن واعظمها معاجيراع من الطبع الذي كان موحودا من  
فله ضعف من وذلك ان هذا من النفس كان معه عجماء من عمل به  
اكتساب العلوم وانتشارها على وجه عجماء فانتسرب به في احرب وقت  
مؤامرات لوير بلاد الاقربج باسرها ولولا هذا من لما وصلت هذه  
المؤامرات الى البلاد البعيدة الامع عاه الطي وبعها كان لا ترب عليها عمره  
اذ كانت المؤامرات لا هروها الا العليا والاعلى لاه من اجراع من الطبع  
كان لا يفسر لغير الاعلى يحصل الكتب لعلوها وبدرها وامام مؤامرات  
لوير فكرت يابدي الناس وعراها العلى والعمر والحاصل والمعدرو كان لوير  
يعرض عليهم مذهبه بصوره الاسعها من آرائهم هل يوافقون عليه ام لا  
فاعبروا بكونه جعلهم حكما من غير احصاءه ومحموا في اصول الدين واحكام  
الكنيسة ورفضوا ما لم يسجد به عقولهم واعلموا كما وامكرهم على اتساعه  
واعيناه من عراهم يعرفوا اصله ولا كسبه استمداده من الدين  
وقد حصل في ذلك الزمن ايضا احبا علم الادب فكان من الاسباب الطارئة  
الى اعاب لوير كل الاعانه على بدم مذهبه وذلك ان الناس استعلاوا  
عطا لعه كتب فدا مصفى النوباس واللاطيس يعرفوا منها اللطائف  
الى ثود انسان ويهدى دونه وطبعه واستعطت بذلك العقول وحررت  
من عساه العمل بعد ان مكثت فباعده فروع في الناس حشد على حين  
عمله ما كنه الفكر والعمل الى كانت هدى منهم ولما فصح لهم تلك الالوان  
واصح لهم السبل احدث عقولهم يحول في كل ماد من عراهم يحصى  
الحولان فها حب طهرت لهم معالمها وانصحت لهم مسالكها فصاروا  
لا يحسون الحسد بالذهب الخند حب كاث الافكار برز كل ماده ويعرف  
عناهم بها وعبرها بها من هجها وصار الناس يعنون كل الرعه في كل أمر  
خند ويعسرون فصل محدد ما نالك اذا كان في ماده سره كاد الدين  
فلدالم يعرفوا من لوير حين يحامر على كسب العطا عن صلا لا الكنيسة

مطالع  
اعانه علم الادب على بدم  
النسخ

الساظمة ورهاها العاطلة بل حصل لهم عانة السرور من حصاره واعانوه على  
 بجمع مصددهم لم يكن فلم لوثر في التأليف سبالا ولا عسارا به عدة مسجعه  
 الا انه بدل جهده في احيا الا داب العدمه ووسع دأثرها فانه لما كان  
 يعرف ان الانسان لا يمكنه كسفا مرار الكتاب المصنوع ولا الوهم على  
 دفاقمه الادب المكن من العلوم الادبيه هرع نكسه لمعرفة اللغة اليونانية  
 والعبرانية حتى صار له في هاتين اللغتين الخط الا وهو قد صحح عتده من بلامته  
 في تلك العلوم فحما عظميا منهم السهر منكحون ثم ان حمله الرهسان  
 الدس وهو افي مذهب لوثر ونصدوا لانطاله وبخطبه بدلوا جهدهم  
 في منع دخول العلوم الادبية بلاد المانسا حب قالوا ان ما هو واضح من  
 قول الناس يذهب لوثر اعما هو من حله ما رتب على بستم تلك العلوم  
 من م كات هي ومذهب لوثر مع رس كاتهما امران ميلارمان لا سكت  
 احدهما عن الآخر وكان لهما في كل بلد مساعد ومعايد وبالحله فمعرفة  
 الآداب فان السامحون احصاهم حتى كانوا مجموعهم وباروهم الخ في كل  
 مادة حادلوهم بها وذلك ان السامحون كان لهم سعة اطلاع ومريد ساس ويمكن  
 ودهن ناهب له اصدار على الخولان في المواد العريضة وكات عبارات بالعلم  
 بأحد جماع الملوك لهما وعدوها واسما لها على الملح الادسية والبيسكات  
 المسحسبه فكان سهل عليهم الختام الرهسان حب كانوا وصند طاهلين  
 لا معرفة لهم بعلم المبران ولا يحسبون اقامه رهسان ولا ركيه قياس بل كانوا  
 بأقون عبارات ركنه مسجعه بمسما الاسماع فلم يكن لهم اصدار على بعضه  
 صلايات الكنيسة التي لم يمكن لمن يصدى من حصاء المأخرين لأبيدها ان يسروا  
 ع وجماع ائهم اعظم منهم علما وحرما

فلما اسررت العلوم الادسية في بلاد اوربنا وانسلت العقول من اوطل العمله  
 صار الناس همصون عن كل شئ ورع وري معرفة اصوله وهروعه فاعان  
 ذلك كبرا على هدم النصح وبمحا حه ووسع دأثره حتى ان عتده اناس كانوا  
 قبل ذلك لا يصون في محاج لوثر اعانوه على مشروعه اتم الاعانه وحسوا

سنة ١٥٢

للساس قبول مدهه واساعه بل طهر لا غلب دوى العمول الدين احبوا  
 فى العلوم الادبيه القديسه فى اواخر القرن الخامس عشر واولا بل القرن السادس  
 عشر فسادت عنده من اصول الكنيسه وعوايدها فعرفوا ان ما اقامه الرهبان  
 والقسوس على تأييد تلك المواعيد لا يقوم دللا على ذلك مع انه لم يكن لهم  
 عرص فى نسخ دين الكنيسه

فصار هؤلاء العلماء يمدحون فى هذه من احكام الكنيسه ويخطبون كثيرا  
 من اصولها ويحصررون حملات القسوس الدين كانوا يعصدها وآل امرهم  
 ان صاروا سحرون من تلك الاصول الى هى منته على الخطئه والصلال  
 ويسعون بها على الكنيسه فحس يستعهم هذا لعمول الساس دم لوثر  
 وقد حث فى الكنيسه واصاع من قلوبهم احرامهم لاصنام لوثر وقد عم  
 ذلك سائر الاقطار لاسما اقطار بلاد الماسا فانه لما سرع اهلها فى احيا علوم  
 الآداب القديمة وكان قسوسها يحمل من قسوس البلاد الاخرى نصدا لمنع  
 هذا المصدد ويدلوا فى عظمه عابه حبههم عبران المتوالعين باحسا تلك العلوم  
 حدودا فى ابداء هؤلاء القسوس ودمهم والوقوع فى اعراضهم بكل كرمه  
 فطالما سيع السهر روستن والماهر هوبان وعبرهما عن احوال  
 الآداب فى بلاد الماسا على الكنيسه الرومانيه ومحاورها الخدي المفسد  
 وبالعوان ذلك حتى ان موامهم لم تكن فى هذا المعنى دون مولعات لوثر

ومما رتب على علوم الآداب انصال السهر آراهم كان يهدف الكنيسه  
 احسانا وبن صلا لا بها ونطرى فى دم حبهه القسوس وردا بلهم وكان  
 له فى اولا بل القرن السادس عشر سهر عظمه وكلمه نافذه بلاد اورونا  
 فلما كان الساس كافه برعون فى مولعاته ونسرح صدورهم عطا لعتها  
 حتى ان ما رتب عليها من الثمرات حرى تالذ كرها حيب انه من اعظم الاسباب  
 الاكيد الى صحيحها لوثر فقول ان آراهم اعتد من مسد امره  
 للدحول فى الكنيسه فارتس من صغره علوم القسوس حتى فاق احبار  
 عصره فى المعص عن ابرار العلوم السولوحككه اى علوم الالاهوب



واما كسف عذبه الثابت وحممه الصاب واتساع دائره علمه جدارا جارا  
من صلالاب الكنيسة الرومانية ويدعها في المعاملات والعسادات وانكر بعض  
هذه الصلالاب بادل فاطعه السها حبل فصاحبه الساطعه وسع على المعص  
الا حرور ما يبال الاستهرا والدم وكان محس الرمي في هذا المعنى حتى اترقوله  
في قلوب الناس بانرا فونا وبالحله عهد غير هذا الخبر السهم على العماد العاسده  
والعواد الكاسده الى كات في كنيسة رومه وسرع لوتير في محوها  
وسمحها وسع عليها ذلك الماهر كل التسع لى لوتير ولم يسه منها الا القليل  
البادر حلا احد لوتير في الفدح في ملك الكنيسة وامساده قواعدها احاطه  
اراسم بالليل وسعي في تحديد المحمده وسعي عده من اصحاب لوتير  
واحراره وبذل كل جهد في دم احصائه وجمع اعدائه واسمى آراءه على  
رووس الا يادوا عانه على مهر الاحسان الدس كانوا درسون بالمدارس العلوم  
الذ ولو حكنه وسع على القسوس الدس كانوا يعطون الناس ويحرمهم  
على اساع مذهب الكنيسة الذى لوحب المصروه والمعروه واعانه انصام الاعانه  
على اسمائه عهول الناس الى مطالعة الاحمل وانجاده حذوه برشداهم الى  
صعده دن البصر اسه ويحرمهم ان لا يعملوا الاعاص عله من العمائد  
والاحكام

ولكن كان عم عده اسباب منعت اراسم عن امعا ان لوتير في السخ  
وبلك الاسباب هي انه لم تكن عده خسار حتى يحاطر نفسه لى لوتير بل  
كان شديد الخوف والفرع محر داعم سان الحنان الذى به سأل للانسان  
ان يحكم احطار ميل هذا المشروع الجسم وهو تسع سى من فواعده هذا الدس  
الذى كان ممسك من قلوب الناس ومسلط على اعلمها حتى صار لامانه اعى  
القسوس سلطه كبر على جمع السر وصار احلالهم من الامور الواحه  
على كل انسان لاسما وكان اراسم المذكور بطبع الاكار وارباب المصاب  
ولا رد لهم امر او ذلك لاسباب مبالاه كان يحسب ان محردوه عما العموانه عله  
من المرسات والمرانا ومبالاه كان يحب دوام الصلح والراحه وسعص العكبر

والعين فكان لا يرضى ان يصدى ليقص من الكنيسة الرومانية لعله عاين  
 عليه من السفاق بل كان يأمل انه مع الرقي والملاطفة وطول الرمن عكس ازاله  
 مطالم الكنيسة وصلالاتها ومحرماتها سأسيا وبالجملة فتكاتب  
 مصصات الاحوال اذ الدال بحمله على العدول عما صدر منه في مند الامر  
 من التسديع على الكنيسة حتى صار اسه يصلح من لوبير والخصامه لا طهره  
 ما حدس امر فحاصر عقه من السخ لكن وان عدل اراسم عن مذهبه  
 الاول وصار من جملة من يلوم لوبير على خسارته وخسبه حتى لزمه فمما بعد  
 ان تولف كاتبا تقع منه على لوبير الا انه كان في الواقع حليعه وطهره في راله  
 في ميدان المسارعة مع كنيسة رومه كما انه كان اول من فتح له ابواب هذا  
 الحرب ومهد له سله وهو الذي عرس اول درع و لوبير عامه واعنى به حتى  
 طاب ثمره فشاها فسجوره اراسم من الكنيسة وبكائه الطبيعة  
 في التسديع عليها هي الى مهدت السبل للوبير في تمهيد التسديع عليها  
 على زروس الا بهاد كما سمى بذلك احزاب الكنيسة الرومانية من كان معاصرا  
 لاراسم وذلك لا يحق على من قرأ تاريخ ذلك العصر وعرفه حق المعرفة  
 ولا يحق اى فماد كره من الاحوال الى اعاب لوبير ومحسب مذهبه  
 للعقول واعبب احصائه واعدا لم اعرض لذكره من المناصب في سان  
 هو اعد الكنيسة الرومانية ولم اره من على ان هذه القواعد مخالفة لعمودى من  
 البصراية واما الاصل لها في العمل ولا في الكتاب المقدس بل ولا في رسوم  
 الكنيسة بحسب الاصل بل تركت ذلك لمؤرخي القسيس لانه من  
 خصوصياتهم ولكن اذا نظر الانسان الى هذه الاساسا المقدسة من الدين ونظر  
 ايضا الى الاسباب السياسية التي كانت موجودة وقتئذ لانه حتى ان يسعرب  
 ما ساع هذين الامرين على حين عمله من التأثير في عقول الناس وذلك  
 ان عصرى لوبير كانوا على شدة العرب من محل الواقع فلم يحسوا اسبابها مع  
 السودة والتأني لما اذا حلهم من مر يد المنجب من امرها وسرعه محاسنها  
 او كان لهم فيها مصلحة وعرض فلم يحكمهم ان هموا على حصصه تلك الاسباب

سنة ١٥٢١

واسكل على بعضهم سرعه انفسار مذهب لوثير فقد ذلك من الانصاف  
التي هي التي صار بها عقول الناس مسعدة لوصول هذا المذهب والحق ان  
يحتاج لوثير في ذلك انما ساعى عن عدة اسباب معلومة اعلمه من الاعانه على  
بهم مقصده هذا وبأمل ان ماد كبرياء في سان هذه الخبايا العريضة المهمة  
ومعرفة اسبابها لا يعتصم باب الانصاف المرد عن العائنه وليرجع الى  
موضوع نار بها الاملي فيقول

لما اعتقدت مسوره الدين بمدسه وورمين طالب مدته المداكره كما هو  
العاده في المساور العمومه من البطي والدمي ومكب اربابها مدته طويله  
في وضع حوائس داخله لسط الاعرا طوره ورتطها واسواقها للمجلس  
الاعرا طوري ان يكون له الكلمه العليا في الحكم وان يكون المرجع اليه  
وحملوا صور مسحه لافامه الدعاوى به حسب ادلوا طر بها الاولى  
بطر به اخرى احكم منها وانس وحسدوا مجلسا سال له مجلس النساء  
او المعاونه اعتدوه لمساعدته الامر فردت على تدبرا ورا الاعرا طوره مدته  
عنه احبه الاعرا طور سرل كان لانه لكثرة بحاله ومصالحه كان لا يمكنه  
ان يسير على الافامه بالناسا هم ما وصوا في شأن الدين وكان هالدا اسباب  
يدعوا الاعرا طور سرل كان الى حياه لوثير واعانه على بهم مقصده  
ولو باطلا لانه كان له في المايا اراض واملاك كبر ولولم يكن له من الاتزامات  
سوي الجمالك الموجوده بها ولا من النحاح سوى ناح الاعرا طور به لكان  
ذلك ككاسا في حله على اعانه لوثير وجاسه حياهه كان مدافع عن  
الخصوصيات الي مكب اعرا طوره الناسا يدافعون عنها من باب رومه  
ربما طوبلا عرا به لما كان الملك فرانس ملك فرانسا نسعى دائما  
في اصراره وبعطل مصالحه الخا به الصروره ان يسلك في مقاصده مسلكا  
او مع مما سلكه امر من امر الناسا فلم يحسر على اعانه لوثير وجاسه  
لما رأى ان ذلك نصر مصالحه في عبر بلاد الناسا ورأى انه لا بد له من اسما له  
قلب الناس والسودد اليه فاسا لوثير واعلط عليه طبا ان ذلك اعظم واسطه

مطلب  
مدافعة مسوره  
دين بمدسه وورمين  
سنة ١٥٢١



سنة ١٥٤١

مطلد  
الرام لوبر بالصور الى  
مسور مالدني

في ٦ من شهر اذار

مطلد

دخوله عند سنة وورم

في اسماء البابا الى حربه من ثم كان لا بعد ان سلم لصور من المانيا فماتوا  
من ارباب مسور الدني من الحكم يصل لوبر على الفور حسب  
ان البابا طرده وكم عليه بالحرمان وعدم من الفرق المسدعه المحذول  
المطرودين عن باب الكنيسة المحرومين من نعمها الا انه لما ظهر لارباب مسور  
الدني ان هدام من محض الظلم والعدى انحط رأهم على ان يدعوا لوبر  
اليهم لسا لوهل هو بان الى الآن على آرائه واعتقاداته الى اوجب له نصيب  
الكنيسة اورجع عنها ومحام احسانه بالسوة فاعطاه الامراطور سركان  
بذكره الطريق وكذلك جمع الامر آله من بلده ان يمر بلادهم عنددها الى  
المسور المدكور وكسبه سركان ان تأتي الى مسوره الدني  
مدون راج ولا يحصى اسما احداثا مسجود وصول الامر الى لوبر تأهب  
للسفر ولم يوهب اصلا وصافرو معه رسول الامراطور وذكر الطريق حتى  
وصل الى مدسه وورم من الى كاب مسعده بها السورى وكان كل من فاته  
في الطريق من احسانه بذكر ما وقع للعالم حاشوم وكان مثل لوبر  
في الدني وكان معه اصناد ككر طريق من الامراطور فلم يعه نصاروا  
بحدرويه وصحبه ان لا يذهب الى مسور الدني ولي يسهه الى  
الهلكه لكنه كان باب الحسان فاسكنهم هوله الى مطلوب الى وورم  
وها ما داهب اليها بام الله فلا تالي ولو تحرب على من هولا السياطين ما سلح  
قدره عندا الحرو والخصي

ولما دخل مدسه وورم من بسلاماها بالال كرام والتحمل بحسب لو كان  
عرشه من التسديع على الكنيسة مجرد الصاخر من الناس وحب الحمد  
والسهره لكان ما حصل له في هذه المدسه كافي في حربه على نفسه واجهاده  
ودلك انه احدى من الناس المتسوس لرؤيه اكر من اجمع منهم حول  
الامراطور سركان حين دخوله طلب المدسه مع الموكب والاحمال  
وكان يردد اليه الناس كثيرا حتى كان الحمل الذي رل به الى كل يوم من  
الامرأ والاعمال واحسوا معاملته واحرموا احترام من له اصدار على

سنة ١٥٢١

الحصان الحصان والرامه الحجة ولاشك ان ميل هذا الاحتمال من اولي الفصل  
العظام اشرف واخبر للايمان عما سوجه بعلمه قامة وشرف مضمونه  
او يحسنه ويسهل ان يكون صادرا عن صدق به وخطوص طوبى له ولما حصر  
لويبري مسور الدين سلك مع اربابها مسلك الحجة والادب واطهرها  
ما يدل على سبب حماه وعلو سايه حيث اعرف انه يحاور في مواضع الحد  
واطهر في نسبه على الكنيسة ملكه قال لا يحول عن آرائه ولا يرجع عن  
مذهبي الا اذا اصبحت لي ادلة قاطعه وبراهين ساطعة على نطلابها وخطابها  
واي ان ميل من البراهين الا ما كان مستظما من كلام الله وبصوص  
الاحول

فلما سمع معه الهند ولا المصدر روي ان يرجع عن مقصده عسر من بعض  
السوس على ارباب الدين ان ساسوا جميعه فوسسته السوسه  
وسادروا ميل هذا المذيع وورجوا منه الكنيسة قبل ان يعر من اندهم  
فلم يسمع ارباب المسوره قول هذا البعض لما رأوا ان ذلك يحل عرو اهل  
المناسا ونكسهم العار حيث كان معهم ورعه الامان وكان الاميراطور  
سر لكان ايضا لا يحب ان يمد من مبادئ حكمه بل هذه الصلة الدمجه  
خلواسه وانطلق آسماطه الا انه بعد ان يحاله من مدسه وور من  
بعض ايام صدر امر بان الاميراطور ومسوره الدين ان لويبر قد  
اصبح الفصل وهو مدموم محمول محب بخر بده من سائر المرات الى يتبع بها  
نوصف كونه من رعانا الاميراطور به ولا يحول لاحد من الامر ان يدخله  
في جهل محب عليهم ان قصصوا عليه بعد فراغ الاحل المسمى في ورعه الامان  
الى معه ولكن لم يحتر العمل على مه صي هذا الامر وذلك لئلا يفسد احدهما  
ان الاميراطور عر صبه اشغال كسر لما حصل اذدال من التعكرات والهي  
في اساسا والحروب الى وجه في انطاليا ومملكه البلاد الواطه  
وبانها هو ان الامر فر يدرتي مسحت سكتن كان محب لويبر محبه  
صادقه ويسدل جهده في حماه والدين عنه فحصل في ابعاده من ذلك

في ٢٦ من هرستان  
مطلب  
الامر الصادر بالخص  
على لويبر

مطلب  
بعض على لويبر واحمائه  
باعدانه في وار مسورج

سنة ١٩٢١

ناحية أساس منسبة على الحرم ومبدأ الرأي وذلك أن لويز عند رجوعه  
من مدينته وورس من تصرفه مدينته النسب في العلم تورعه  
فخرج عليه من أجه هناك جماعة من الحالة مسكره فاجتأبته وجماعته  
وكان فريدريش هو الذي أحاطهم بهذا المحل لذلك العرض بعد أن صرى  
الحالة من كان مع لويز أحدهم وأوانه إلى أرمورج وهي طعمه مريسه  
من الأجه إلى مضوا عليه فيها قام فريدريش حالاً ما أعطى له  
كل ما يحتاج إليه وأن يحث في كل ما طلبه إلا أنهم صبغوا عليه بأحسانه  
في محل مجهول من هذا العصر لئلا تطلع عليه أحد ومكث على تلك الحالة حتى  
بعدت أحوال أوروبا ووجدت بأرضها أعداءه وكانت مدهم مكنه في هذا المحل  
سبعة أشهر وكان اسمه البحر وفي هذه السجدة أساءه الطبعة لأن البحر  
أهم البحر به إلى بني فيها الحواري ماري يوحنا ولم يزل في تلك المدة يصعد  
مدينته ويومداً آراء ويرهن على بطلان مذهب أخصامه مع الجنة والسد  
إلى كان عليها قبل ذلك وصكك في هذا المعنى عده بألف وبسرهما  
من الناس فأحببتهم بكرم أصحابه وأعاد لهم همهم بعد مواردها العينة  
عن أعنيهم

مطلد  
بعدم مدينته

ولم يزل مدينته في عزله أحد في البعث والانسار حتى تمكن من عمول  
الاس في أعلى مدآس سكنس وفي ذلك الزم صوب طوب سوس الطاعة  
الأوعوسطينية الذين كانوا عديده وسايرج نسب قول مذهب لويز  
في الأوسورسنة (مجمع العلم ومسح الأحبار) وصادى فريدريش لجانه  
لأنه كان طهره و**بصره** في الباطن وسرعوا في أحداث أمر حدث في كفنة  
العامة فأنطوا أمامه ملوك الهداس الصغير وأسر كوا طائفة اللائل  
في كل من نوعي الهداس الكبر والصغر وكان لويز ببلي في سجدة عالمه  
من الأحبار في سا أحمد أصحابه وبحاجهم وبعدم مدينته في وطنه الأنه  
حصل في أنا ذلك أحداث بعض أعلمه عنه حب رأى أهم ما أعسان من  
انسار مدينته في مملكتي فرانسا و أنكبره الناس هما أعظم عالم



أوروبا شوكة ومهولة الاولى هي ان يحسن العلوم ياربين حكيم سلطان  
 مذهبه وصدر منها فرما في هذا الشأن علم الحاس والعام وكاتب هذه  
 لتعنه السجدة الاوسورسنة اقدم واعظم محامع العلماء والاحبار  
 التي كانت راهبه راهره اذ دال سلاسل الاربع والحادة الاسه هي ان الملك  
 هري التامس ملك الاسكندر صفت كتابا تصدق على كاتب لوبير الذي  
 العه في اسر تاني وكان والده هذا الملك الساس كثير الطل والوسوسة خشي  
 ان يبعث ولده على مصالح الدولة فعندوه فسله عن ذلك فعلم ان آيات طلائولي  
 على انكر لم يرل فاعيا على الرعة في المطالعة والاجتهاد اكرما كان يطن  
 منه بالنظر لما فيه من الحقة العريضة والميل الى السهوات الفساسة وكان  
 يحب ان يكون له عرق في كل شي ويحب الكنيسة الرومانية حساسا لاسما وكان  
 في عبط سديمس لوبير على ما وقع منه من الصدح والدم في حق المؤلف  
 توماس داكين وكان هري يحبه كثيرا فرأى انه لا يكره ان يستعمل  
 سوكته الملوكة في انطال مذهب لوبير وهذا آرائه واحواله بل عزم  
 على محاورته سواتر الداهن السكولا سكيه وصوارم الخج والادله  
 السولو حكيه فصر في هذا المعنى مؤلفا سميا بالامر السعه وقد صار  
 الا ن ساسا كثر من الناكف الخدله الي رول روال مفصلا بها  
 وهو مع ذلك لا يكرده بل سهد لمولاه بالفصل في المحاورات والمجادلات  
 وهذا هو التلوي بنماه وحاصله على الاطراء والمسالحة في مدح هذا الكتاب  
 حتى وصفوه بانه جمع من ندر المعارف والعلوم ما يصي بحر الملك هري  
 التامس وسعه اطلاعه وفصله على غيره من المؤلفين في العلوم الادبيه كما فصلهم  
 في الرسة والمعام وعدم الكتاب المذكور للسانا في اجتهال عظم حصره  
 الكردي سالات وعبرهم فكل السان في شأن هذا الكتاب مع الاحرام السام  
 حتى كانه سكام في سان كتاب صادر عن الهام الهسي اومض وباني  
 واهب مولاه محامي جي الدس لربه ان الكمية سي عليه ويسكره  
 على سعيه المبرور وهو مناصحه عنها وان كان لم يس هذا الف

مطالعة  
 الامر الصادق  
 اوسورسنة ياربين  
 سلطان مذهب لوبير  
 مطالعة  
 صف الملك هري التامس  
 كتاب الاسكندر بالعام  
 بعض مذهب لوبير

\*(الحاله الناس)\*

سارح الاعمراطور شرلكان ١٤٨

سنة ١٥٤١

مطال  
ردلويز

لمهرى الناس به اطو نلاقي عمول من لصونه بل نبي ملطافه وان ملطوا  
وعدلوا على العمائد الى اسحق مهرى الناس سأسدها ونعصيدها الى ناصب  
هنا اللب ولما كان لويير لا يحصى ناصب حجه اجار مارتس ولا طس  
ملك انكراه مارتس مخطوطات بعض الرد على القرمان الصادق من الجمع  
المدكوره وعلى كان مهرى وعدسك في عاراجا مسلك الحسونه واقترح  
حتى كانه اعمال كان رد على احصا احصاه واصغرهم ولم يفرعوس اهل داله  
العصر من حرا به ورواحه في هذا السان بل عدت ذلك رهانا حددا على  
سات حياه ولما كان انطال هذا المداين كلهم مشهورين وعسارس كان  
مخاد لاهم مطمح نظر الخاص والعام وكان عمول الامرخ ادداله مدعودت  
على الانداع والاصراع وكان راضى اصحاب المداين الخلد اكبه حليه  
لا يصل رد احيى لم يمكن التسوس ولا الملوس عصا بل كان يظهر لها كل يوم  
انصار واحراب حتى في ملكي فرانسا و انكراه

مطلب

حاله المصالح من شرلكان  
والملك فرنسيس الاول

وكان الاعمراطور شرلكان يود كثيرا ان مع هدم مذهب لويير الاله  
متمه انعام مسور الدين عده وورس كان مسعولا بامور اخرى  
اهم من امر لويير نسدي مره بالانكباب الهادى بال حمدا في مديرها  
ودلك ان الحرب كان حرب الوفوع به وس فرنسيس في ملكه قوار  
والبلاد الواطيه وبلاد انطاليا فكان ملزمه ان يسلك سبل التساط  
والساسة لجمع وفوع هذا الحرب بالكلمه او يحبس عما سده من اخطار  
ان لم يمكنه معه لكن كان مقصبات الاحوال ادداله بلزم الاعمراطور برحم  
الامر الاول وهو منع وفوع الحرب لان بلاد اساسا كانت حينئذ عريسه  
للس والحروب الداخليه ولم تكن له في انطاليا حليف سوى وبعول عليه وكان  
رعاهه في البلاد الواطيه محافون من معاداة العربا وبلما حصل لهم حل  
دال عبر مره من الصل والكساد في البحاره بسبب معاداهم لهم ورناده على  
دلك كان الورر سورر مده وراره بدل عانه حبه في اها الصلح من  
الاعمراطور والملك فرنسيس فهذه الاسباب لم تجعل الاعمراطور شرلكان

سنة ١٥٢١

ما في الحرب بل كان يحاول انهاء الصلح منه ومن الصرب ساووه الا ان الملك  
فرستس وورر آثم كانوا يعملون الى الصلح لان فرستس كان يعلم ان الصلح  
لا يمكن دوامه منه ومن الامراء طوروا له لا يمكن التالف من فلوهم الا في  
اعراضها ولما صر بها وشده طمعهم بها وكان له عتده امور فطمع بها في الظهور  
على حصته اذا احياه بالهجوم قبل ان يستعد للمدافعة والمقاومة وهي  
ان يملكه فراسا كاب وعنده ملثمه الاحراء لامسا منه من اهلها حاله  
عن المعن الداخلية والحروب الاهلية وكان الملك بها تكاد ان يكون مطلق  
الصرف وكان اهلها يعملون الى الحرب ويحبون ملوكهم حساسا ولا سداه  
بهذه المنية كان لها امدار اعظم من دول الامراء طور سرلسكان ثم ان دول  
الامراء طور كاب اوسع من مملكه فراسا الا انها كاب في شقاء لا يقطع  
ومن لا يسمع فكان بعضهم اعصى على الورر وكاب سوكه الامراء طور بها  
اصعب من سوكه حصته فرستس في دونه

واما الملوك الذين كان لهم امدار على سكنى بران هذا الحرب او على اطمائها  
بالا كلبه هم من اهل في ذلك ومنهم من فواها واحد في اصرامها وكان الملك  
هرى السام نظهراته يريد الاصلاح بينهما حتى يتحداه ~~سجكما~~  
تعرضا عليه في ح امورها ومع ذلك فلم يكن خطا عن الاعراض مع ان ذلك  
لارم اليكم ودال ان ورر وتسي تحداه ومهكر اوحب نصه الملك  
فراسا فكان هري نصيرم سر ابران السقا الى كان يلزمه اطمائها  
وكان مصمما على ضم الخبوش الاسكندر الى حوض الامراء طور لصال  
العرب ساووه وانما كان يسطر ذلك عرصه او سدا مصولا بعلل به ويستند  
اليه

واما البان لور فكان سعيه في اضعاف العسل من الامراء طور والملك  
فرستس الاول على وجه اظهر واغوى بامرامه ملكه الملك هري السام  
مع ان الواجب عليه بالنظر لكونه ابنا البصري ~~سكاه~~ وبالطريق الصالحه  
الخصوصه حيث انه ملك انطاليا ان يكون محافظا على الامن العام

مطلبا  
انصاف هري السام  
لك اسكندر الامراء طور

مطلبا  
ترددان من الحرب



سنة ١٥٢١

وان يجب كل ما يرب عليه فساد المذهب السياسي الذي لم يكن سره  
في ايطاليا الا بعد المساء والعب السند وسفك من اجله دما كبره  
وقد ادرك من مند الامراء لا يلقى الا اساع هذا المسيل فمجرد اشوا  
سرلکان على الكرسي الا براطوري صم هذا السان على ان يكون حكامه  
وبن حصه فريستس وان يداهن كلا بهما على حده من عوان صمد معه  
علائق الهه اكند ولو اسير السان لكون على ساول هذا الطريق لا يمكنه ان  
يعد بلاد أوروبا من المصاب الي كان محسب بها عظمها الا انه كان حشورا  
طامعا وكان في عهوان شاه فكان يريد ان يسهر ايامه بواقعه مهمه حسبه  
لا سيما وقد كاتب احدى صده جند دونه بزمه ودونه بفرسه فكان  
جرما فلما نود ان يظهر من درن الحري والعار الذي لجه سبب احدى هاس  
الدو فسن به وكان في حش سندن كونه رى الاحاب مأنوي من خلعت  
معال انه ويحكمون بلاد ايطاليا حتى ان الايطاليين اعداء  
ماهل جمهوريه فدما الرومان كانوا اسجون هولا اللعلين باسم المبررس  
وكان السان يامل انه بمساعدته لاحد الملكن المصدم من اعى سرلکان  
والملك فريستس على محرمه الا حرم من البلاد الي ملكها في ايطاليا  
عكبه ان سوصل فيما بعد الي طرد العال من بلاده وسب له سل السان  
سارخ من الباني الصبر بكونه اسد بلاد ايطاليا من الرق والاسع باد واعاد  
لها السعاده الي كاتب تمنع بها قبل اعاره الملك كرلوس السامن حتى كاتب  
كل دوله بحكمها ملك من اهلها ويعمل سر آتعا وخواستها الي رتبها لبعدها  
ولم تكن دخلت تحت حكم الاحاب ومع ان هذا الامل كان من قبل الهوس  
والتسولات الهسه الي لاطال بحبها واقعه عليه اصحاب العقول والهي  
والطمع من الايطاليين حتى مكثوا عظم القرن السادس عشر وهم يحلون  
هذا المصدم مطمح نظرهم في كل مسروع هم وانبيمه ويخبره فكانوا يعلون  
انهم بالاماني والاطال وطمعون اهم لانصاهم من الساسه والبدن  
والخداع والمكر عكهم ان يعلوا اعداء هم المبررس وان كانوا اكبر منهم هو

او جماعه واعز ليون انصاهده الاماني حتى انه وان كان يميل بطبعه الى الصلح والرافهيه والجمع بالراحه يادر الى بعكر اورونا واورع هسه في حرب خطر مع عزم كثير يكاد يكون مساويا لعزم حاليوس الثاني الذي كان ذا طمس وجهه لا يهرله همد من الحرب

ولكن كان ليون محرابا ان يكون مع من شاء من هذين الملكين في ضم الى حربه وكان كل منهما رغب في استعطاقه واستماله اليه وبسعي في ذلك فجمع وسعه وطامعه ففك مد وهو يردد من الخبايا م عهد معاهد مع الملك قرستس كان العرض بها احد ملكه ثاني واحد سامها وكانت هذه المملكة يادى الامبراطور سركان والطاهران السابا لما كان يعمده في الملك قرستس من السباط والمهاره والحساره اعتمده ان ساعد برعاياه الانطاليين الذين هم موصوفون بملك الاوصاف يظهر بالامبراطور سركان لظلي مساور في باب الامور وكثر بردها وبذلك سهل عليه ان سعلت على ثاني لانها سعلته من ممالك الامبراطور بعد عمارده به الحصص لا يستطيع المداخلة عن هسها وكانت دأ عما عرصة لان يكون عسها من العارء عليها ولكن عما طبل يحلى هذا السابا عن حرب قرستس واحد سداول مع الامبراطور بر اولنا علم سب ذلك هل هو كون ملك قرانسا طهر منه ما دل على كونه عرواني بالسابا خاب املا فيه ورأي ان معاهدته معه لا يجده نعا او انه من مسده الامر لم يعمد معه هذه المعاهده الا لتوصل بها الى الحكم من المداولة مع الامبراطور سركان او انه رأى فيما بعد ان معاهدته مع الامبراطور اوفى به من المعاهده مع قرستس او انه احب الامبراطور وما لاله سب انه سرف الكسبه بعصاه لوير ومع الباص عن مطالعه كسه

هذا وكان الامر حيا موبل بديم الملك قلس اي سركان فباحر من الحسن بعد موب الملك فرد سب وكان صاحب ساسه وحرم حتى انه احسد على الملك فرد سب فجمع ما كان يدره من المقاصد والامور الساسه

طلب  
لسارطه الم عهد من  
مانا والامبراطور

سنة ١٥٥

في ٨ من شهر ربيع

فارس الامبراطور مركان الى دوان رومة لما كان يعلم انه لا احد اعظم منه اعداء على اسبغطاف السبا واسمائه الى حربه فوقف له امر المداولة مع السبا واجي هذا الخبر عن الامر رور لانه كان يحاول مع وقوع الحرب بين الامبراطور وملكه فرانسا فلو علم هذه المداولة لاسدها وصار سدي ولذلك انعقدت المعاهدة في ارب ورف بين السبا والامبراطور الى حصل عليها الا ما في كتاب تلك المعاهدة اساسا للسوكة العظيمة التي اكتسبها شريكان في ايطاليا وكانت مواهبها الاصلية سبعة الاولى ان الامبراطور والسبا تصمان عساكرهما الى بعضهم ليعطردا الهرسار من دوقه ميلان ويعطياها الى ابن الملك لورومور وهو الامر فرنسيس مورس وكان فاطاني طريفة مدعصت السلام من اخيه مكسليان وكان العاصف لها ملك فرانسا الساسة ان ترد الى الكنيسة دوقه برمه ودوقه نيريس الثانية ان الامبراطور من الدانا على احد اعظم قراره الرابع ان يرد في الخراج السوي الذي كانت تدفعه بايلي لكنيسة رومة الخامسة ان الامبراطور يدخل في حياه عائلته المدينتين السادسة ان يجعل للكردينال دومينيس عشرين ألف من الدوقات على مطرانية طلنطة السابعة ان يعطى ما سبوى هذا الملح من الاراضي في مملكته بايلي للامر اسكندر وهو ابن الامر لورب دومينيس من الرنا

مطلب

موب سورة وريخ  
الامبراطور وريخ

فلما علم لورب سورة هذه المعاهد العظيمة ولم يكن له دخل فيها اص نباع الكلمة الى كانت له على يده مركان الى دال الوقف حيث كان حل ذلك لا يعمل سبا الا ما يساره فحصل له عم سبب لاسميا وكان يعلم انه سبب من الحرب مع مملكه فرانسا مصائب كثيرة واهوال كثيرة فبما ان عمه عمل هلاكه فابعد هذا الخبر بام فلائل والظاهر ان هذا ليس الامس موضوعات المورخين الذين يحسون ان ينسوا الى الاسباب غير العادية جميع ما سبب لاسمائه الممارس من الناس حي اهم ينسوا امر اصهم وموهم



الى ان ساد حسانه مع ان تلك الاسباب في الغالب انما تنحصر على الانسان  
فمنه ولا مدخل لها في بقية احواله وعمله ما حال ان موت هذا الورع مودود  
سرتكمان في وقت كثر احواله وحطوبه مع الناس من الطمع في امكن  
منع الحرب من الامبراطور وملكه قراسا ولم تأت سرلكمان على  
موته حيث كان نصي عليه وبعده عن بصره ما صيده لانه كان يعودا على  
الطعام والامصال اليه من معمره فكان لا يمكنه ان يفعل شأ بدون رآه  
واستشاره وكان ذلك لا في وسد بعامه ولا في طلاء سده المسه منه  
ظهرت هاتس في رحمة وبعث قواه العلاء ولاح عليه الفلاح حتى اندي  
في مساورة وبعثه من الحر والاصابة فوق ما كان يومه في اهل  
عصره واه وحب به مدح الاحبال الى ان بعد

وسما كان النابا والامبراطور سعدان للحموم على دوقه متلان عومف  
المعاهدة الى ان بعدت سمامر الادوق الحرب في ملكه اخرى وذلك ان اولاد  
عنادلرطة ملك نوار طلبوا عده من اب من الامبراطور ان يرد لهم ملكه  
ابهم حسما هو مصر في المسارطة المتعده عده نواتون على يد الملك  
فرستس وكانوا كلما طلبوا من الامبراطور ذلك محاولهم وسعلل بامور  
عنده فرأى الملك فرستس انه يحب عليه اعانه هذه العائله الملوكة الى امرع  
عليها الدهر فكانه وكانت طواهر الاحوال وسد نصي مساعدته في هذا  
المسروع لان الامبراطور سرتكمان كان بعدا عن ملكه نوار والحموم  
الى كاب بهاد هب لتسكن العسه الى كاب حاصله حمدي اماسيا لاسما  
ومن كان من اهل هذ الملكة في عظم سرتكمان كان يلج على فرستس  
ان سعلت على ملكه نوار وهذه ان معظم سكانها سيطرون اعانه لعموموا  
على حرب الامبراطور وندخلوا في حرب عائله ملوكهم الاقدمين هذا وكان  
الملك فرستس يحاول ان لا تعصب الامبراطور والابا كاره جمع العساكر  
واستأ الحرب باسم هري دلرطة لاسمه وكانت فساده الحسن للا بر  
اندرود وها كس دولسبار وكان سانا لا بحربه عده بامور الحرب والصال

ملوك  
الحرب في ملكه نوار

سنة ١٥٤١

مطلب

مقدم العرساوية

وطهرهم

وانما قلده هذا المصالح المهم لانه ~~كان~~ حليها صادقا الملك هري ولربطه  
لا سيما وكان احاطه سبعة فرسوس وهي القوتسية شانوربان فلما دخل  
هذا الامر على كوك نوار ولم يجد بها حساسا من عند المماومة نعلت عليها  
كلها في انام قلده ولم ينع في سيرة الاطعمه ~~بما~~ الا ان المساق الى كان  
الورر اكرمين احدي بتدبيره هالخصر هذه الطلعة لم تكن مع تقاوم  
مماومة قلده كات لا تسحق الد كرى السارح لولم ~~تكن~~ حرج بها الامير  
اساس دولواته حرجا خطر امكن هذا الامر مده طوبه وهو يعالج وكان  
تسلي في تلك المدة هرا هسابت الهندس فحصل لها موقع عظيم في هسه  
وارب في عمله بأمره بالاسما وكان بالطبع عمل الى الجاسه وكان صاحب  
طمع وحساره فاحدده الجبه والعره واراد ان يساوي في الفجار ديسي  
الكسبه الرومايه لما قام بعينه من الحب بعدد رآهم منهم مع ان هذه  
المساف محرجه لا اصل لها ولم تكن هالشمس الهندس من اتصف بها وسا  
على ذلك تصدى الامر المذكور لأمور هوسه كات عاقبها انسا الجمعه  
او الطابعه العيسويه الى صارب احسن الطوائف الهندسه واعظمها  
ساسه واداره وان اصرب بالوع النسي اكر من عرها كما هعه انصا كثر  
من عرها

مطلب

دحول العرساويه

في مملكه قسطله

ولوا كسى الامر تسار بعد اخذ طلعه ~~بما~~ يكونه محرج من بعد  
الامكان حتى تأمن على خط موجه لكان من الحاربان سى مملكه نوار  
مع العرساويه الا انه لطيسه حاور حدود تلك المملكه ووضع الحصار امام  
لوعروسو وهي مدينه صغيره من مملكه قسطله لا سيما وكان الملك  
فرسس هرج اذا بالب رماحه اولاح بمحاحه طماعه بصره العرساويه  
نعت محرج من الامر تسار حتى هم بهذا المشروع الخطر واحسن حاصر  
مدآن مملكه قسطله وكان اهالي هذه المملكه الى دال الوف لا هكرو  
فيما وضع من العرساويه مملكه نوار ولكن لما احدثوا في حصار مدآن  
مملكهم استعطوا ن عظمهم وهما والمدافعه بجميع جهدهم هذا وكات

براهمنين بساتيا قد جدد فاصبح اهل اساسا الى اهل مسطمة  
ليدافعوا عن وطنهم وكان فريق منهم يقصد بصال المرستاون ان يحرموا ملجعه  
من الحرة في ساعده وبكامله في هذه الامر وكان قصد العربى الآخر  
ان يثبت لنفسه الصار بطرد اعداء الامبراطور كما يثبت له الحرة بكونه قمع  
هو من رعاياه الخارجين عن طاعته فحارب حوش اساسيا معه  
واصب الى اهل مدنه لوعرويه قاصط فاندلج حوش المرستاون الى  
رك سروع الخطب ورفع الحصار عن المدنه كونه وركن الى الصرار  
بمحسه فبعده حش اساسا وصار بطرده وهم علمه مع السده والقوه  
ولعدم نصر هذا الامر وانه لم يبر الى ملجعه بملون حتى تأمن من  
اعدائه ولم يصبر حتى يصل اليه العساكر الى كاب معونه لاعائه بل رجح  
وهجم على حش اساسا وكان اكبر من محسه واستد العيال من العربى  
وصكان كسار لاصحس ادارم العساكر هم في افرق وقت واسره  
واعسان صاطه واحدا اهل اساسا مملكه توار في رمن اهل محارم  
المرستاون في السلب عليها

وكان الملك فرستين يحاول ليرهن على ان اغارته على مملكه توار من  
باب العدل والانصاف لايها كاب باسم هدى دكرطه وكان يصب  
من حبه اخرى عن محه سعل بهما ليهجم على اراضى الامبراطور سرلكان  
وذلك ان الامير روبردولا ميرك ملرم اظم تولون وهو اظم صعب  
مسعل نفسه على صواحي اظم لوكرم سورج واطم سماسيا روح  
عن طاعه الامبراطور سرلكان ودخل في حى ملك فراسا وادى  
الى المسوره الاولى (المسوره العلما الامبراطور به) ودا حسان على حومه  
ومعهم من قصانه وحكمه في التمامه فاسار عليه من سبه ان سعب رسولا  
الى الامبراطور يطلب الحرب معه من شدة غطره وحمه سمع قوله ودعب الى  
الامبراطور رسولا في هذا الشأن فمجب سرلكان من مجاحبه وحرمانه  
لاهدم على مثل ذلك من حبه بل لا بد وان يكون ملك فراسا وعد بالاعانه

طلب  
المرستاون وطردهم  
ن مملكه توار  
طلب  
دا الحرب في مملكه  
لملادالواطيه



سنة ٩٢٠ هـ

في هذا المسروع وقد ظهر بعد ذلك دليل ان ما ذهبه الامبراطور في محله  
لان الامير روبر جمع سرا من فرانساً حصاراً للملك فرانسيس  
وان كان في الظاهر يدري انه لم يأمر بذلك وسار الامر روبر جمع هذا الجيش  
حتى دخل اقليم لوكسمبورج فبعد ان حارب السهول وضع الحصار امام  
قلعة ورطون فاحد سركان منسكى من ذلك وسبى اربعة من  
حرمه الصلح المتعددة ومن ملك فرانساً وطلب من ملك انكزله هيري  
السلم ان يوجه حيوته الى سال ملك فرانساً حسب ابعاده  
المسارطة المتعلقة لودره (سنة ١٥١٨) بعد ان يكون عدواً للمسلمين  
بالعدى من الهر من واه سهم الى الهر من المبعدى عليه لصال المبعدى  
فرغم الملك فرانسيس انه ليس كصلا ولا صاه الامير روبر حتى يطلب  
عما فعله وان هذا الامر اسهر الحروب مع الامبراطور باسمه واصلحه معه  
وان دخول الفرد ساو به في عسكر الامر روبر لم يكن عن ارادته بل كان على  
خلاف اوامره ولكن لم يلبث ملك انكزله الى هذا الحجه ولم يزل منه صرفاً  
ولا عدلاً فرأى فرانسيس انه لا ينبغي له ان يعصب ملك انكزله لان عصه  
يهدد عليه ما ربه فبعث الى روبر بأمره ان يسرح العساكر ويحلى  
سليم

ومع ذلك جمع الامبراطور جيشاً منهم من روبر في بطر وفاحته وكان قدر  
هذا الجيش عشرين الفا وكان قائدها القوي ناسو فاحص به على ارض روبر  
وفي طرف انام فليله تغلب على سائر مدنه وفلاعه ما عدا قلعة سدان وبعد  
ان ارا انه لا قدر له على عصب الامبراطور ولا طاقه له على العصا والخروج  
عليه توجه الى صواحي تملكه فرانساً لان الامبراطور سركان كان  
حارماً من ملك انكزله فوثره على الملك فرانسيس فكان لا يحصى العواصف  
منه واهر ناسو محاصر مدسه موزون وكان يحافظ هذه المدسه  
اهل قسمل وحين فاضطر حاكم دارها الى التسلم بعد مقاومتها فليله وبعد ذلك  
حاصر الامر ناسو مدسه مريتر ولم يكن حصنه مسعه الا انها

مطلب  
محاصرته جيش الامبراطور  
لمدته مريتر

سبب وضعها لويعلت عليها حبش الاعرطور لسهل عليه ان يدخل اقليم  
 سيماسا وتودخل هذا الاقليم لسهل عليه الخولان في داخل قرانسا لانه كان  
 لا يوجد حينئذ هذا الاقليم مدن حصنه لها اقتدار على صده ومبعدة ولكن  
 لعمام خط قرانسا كان الملك فرستس يعلم اهمية هذه المدينة فلما رأى  
 انه يحسب عليها من العدو وسلبها الامير سار وكان يظلاهما ما عمارا من اهل  
 عصره ومعروفا عندهم بالشجاعة وسرى العسر من حبي لهوه بهذا اللعب  
 وهو الامر المزمع عن الخوف والملازمة لانه كان داعسرم يحب ويحلمد عرس  
 في الهيجا وكان صاحب عرس من سريف ومراح لطيف وكان سائر الاعظم  
 احلاقا بطال السواربه القدمة وكان دادة هوى مستكملا لسائر صفات  
 الانطال وخلق الرجال كما شهد بذلك ما وقع منه عرسه في المدافعة من  
 ممر حب انه نعره وحرمة طالب مقدمه المحاصر حتى اضطرب عساكر  
 الاعرطور الى رفع الحصار بعد ان هدمهم اناس ككسرون وركب الملك  
 فرستس حينئذ في حبس عظيم واسر جمع مدسه مورون سار بمسسه  
 الى مملكة الدلاد الواطيه ويعلب منها على عتده فلاح ومد آس هسه لكبه في هذه  
 المتر بلع خدنا لافراط في الاحراس حتى صاعب منه مرسه عطجه لاصف له  
 وهي انه كان عكبه ان مطع الطربون عرس مدسه والنسب على الحبس  
 الاعرطورى وهو آخذ في الفرار ووقع منه امر آحرا عظيم من ذلك اصرت به  
 عاقبه كل الضرر وهو انه اعصب من عسكره الامر تورون حب اعطى  
 للدوق دالنسور فساد مقدمه الحبس مع ان هذه الوطيه السر هسه  
 كاس من وطام الامر تورون ومعدوده من حله خصوصيات  
 مصبه

للس  
 مع الحصار

وفي هذه الحرب كان عدسه كالمس جمعه من الوررا معنده لقطع  
 الحرب بالي هي احسن وكان ملك انكبره هيرى السام هو الواسطه في ذلك  
 والمصلح بين الفريقين ولو كان باطيه مواها لظاهره لحسب عاقبه المداولة الى  
 حصلت سال الجمعه وربت عليها عاقبه ما توصل في الاصلاح بين فرستس

للس  
 ادجمه الوررا عمدته  
 من ووسط ملك انكبره  
 ذلك

والاميراطور الان الملك هيري فوص هذا الامر لورره ولسي فاحسده  
واصاع عمره لان هذا الورير كاتب آما لهذا ما علمه ما حد من صب النانا وكان  
ذلك عانه امله وهداية من امه فكان احب شيء اليه امانه الاميراطور لان هذا  
الامر كان سده وكان هذا الورير لا يحكي اعراضه مع الاميراطور حتى ان الملك  
فرسيس كان لا يرصاه واسطه لولم يحسب يحسب باسمه لانه كان من طبعه  
الحرص على الاسعاف من حصته ولو بعد حين فكذلك انما الجمعه منتهه مسيطرة  
وهم يحسون عن بدأ بالحسب من العسر يس هل هو الاميراطور او الملك  
فرسيس وكان الورير ولسي يدعي في معرفته للنادي ولسي ان فرسيس  
هو الذي بدأ لان سب ذلك امكه بسبب المسارطة المعقده في لورره  
ان سبي عليه صحة المسارطيات التي تعقد فيها بعد من ملك اسكره  
والاميراطور وروعب المعايير بعد ذلك في سان السروط التي يمكن امام الصلح  
بها الا ان ما طلبه الاميراطور دل على انه لا يعمل الى الصلح ابدا او انه كان معيدا  
على الورير ولسي وطار ما يانه يحسب لكل ما طلبه و مره عليه فطلب  
الاميراطور ان يرده دوجه تورعوسا وهو اقليم يمكن بواسطة اعد حل  
فرانسا وطلب انصائه لا يكون لملكه فرانسا اماره على اقليم  
العلمد ولا على اقليم اربواره مع ان ذلك كان باسألها من عدم الرمان  
واقره آناؤه والمثلافة بل واقره هو ايضا في المسارطة المعقده عنده بواون  
علم برص فرسيس هذه السروط واسكنف ان صلبها والواقع ان كل ملك  
كرم برص النفس لا يطمح به ان سهل مثل هذه السروط ولو بعد هزيمة  
ويدمر عساكره عبر ان الاميراطور وعد ملك فرانسا بامور اخرى احسن  
واصوب من الاولى وهي ان يرد ملكه نوار الى ملكها الاخير بها وان يامر  
برفع الحصار عن مدسه توربه وساء على ذلك سم مدا كره الجمعه  
بدون عر ولا حدوى واعما كانت ثمرها اصاع العسل والسافر من العر من  
مع انه كان القصد منها التالف بينهما

مطلبه  
اصاعه عمره المناولة

مطلبه  
عصيه الاميراطور وهيري  
ملك اسكره على الملك  
فرسيس



أروحه ليعاين الامبراطور مع لادان الامبراطور بعينه يمكن ان يساهل  
في الشروط ويرضى بما لم يرض به ويراؤه وكان الامبراطور يعلم ان هذا الوزير  
يحب نفسه ويحب الرمان والطهور فلهذا في احوال عظيم واكرمه عاه  
الاكرام كانه ملك انكارة ولكن لما قاله ونسى لم يسع في عهد مسارطة  
الصلح به وبس ملك فرانس بل عهده باسم ملك انكارة مسارطة بها  
فكروا بعصه على الملك فرنسيس وكان مضمون هذه المسارطة  
ان الامبراطور يحرم على ملكه فرانس من جهة اسبانيا والملك هنري  
يحرم عليها من جهة سكارديه ومع كل منهما اربعون الفا وان الامبراطور  
يروح بالامره ماريه بنت الملك هنري ووارسه في بلاده ودوله حيث  
لم يكن له وفسد غيرها ولم يتحد الملك هنري اصلا بنى عليه عهده بل العصه  
الى كاتب في حدودها من محض الظلم والعدوان ونصر خصايله اليه  
الا كونه اسند على يد من المسارطة المتعقد في لويزر كان مضجوبه انه يحب  
على ملك انكارة ان يحارب من بعدى من المرين سوا كان الامبراطور  
او الملك فرنسيس وحب لسان فرنسيس هو المبعدي اتحاد ملك  
انكارة بعدد عليه بنى عليها عهده مع الامبراطور واندى سببا آخر وهو  
ان الملك فرنسيس رضى رجوع الدوق دلساني الى ملكه اسوسا  
مع انه كان رضى عهده يحب عن اصرار هنري الساس ملك انكارة  
هذا وكان لهبرى المذكوورا ربا اخرى حسب له الدحول في حرب احد  
المرين وذلك انه كان يوسد في عصفوان شياه مولعا بالطهور والمعالي  
فراى ان المنفعة اليه يعود على رعاياه من محله عن كل من الحرس والسرف  
الذي يعود عليه من هاته حكا بعد لاسهمالين كبرى بالنظر للعجز الذي  
يحصل للامبراطور بل كان والملك فرنسيس من فساد الخبوس  
ومع الاقالم والبلدان وكان لا يمكن ان يملك مد مسطلة من عيران يكون له  
دخل من المرين فمجرد ما تصدى لهذا العرص رأى من اوجه عديد  
ان معاهده مع الامبراطور اوفى له وافع من معاهده الملك فرنسيس وذلك

انه لم يكن له شبه حوى في من دول الامراطور لاسما وكان موقع اعليها مع  
الا عاره عليها الامع المسعه العظيمة والخساره الحسيه بخلاف مملكة فراسا  
سكان اعلى اقاليمها البحر به قدمكث رساطو بلا في احدى ملوك انكارة  
حتى ان هولا الملوك كانوا الى دال الوهب يدعون ان لهم الحق في ناح مملكة  
فراسا لاسما وكان مدسه كائن سد الملك هري بها كان سهل  
عليه ان يدخل في بعض اقاليم فراسا ويرجع في امن واطمئنان اذ امانده  
الله ولم يسمع المعاديرو كان هو بنفسه ان الامراطور اذ اهتم على فراسا  
من حبه وهم هو عليها من حبه اخرى لا يحد في تلك الخبه من معاومه وكان  
يعتد ان الله تعالى كتب له ان يكون له الفخر بكونه نصف ناسا الى مملكة  
انكارة جمع البلاد الى كان عليها اسلافه في الاراضي الصاره من اورونا  
وكان الورر ولسي بقوى عده تلك الاماني ومحسبها له حيث كان بعينه  
على تيم ما ربه القاعه بنفسه لاسما وكان بعينه الانكرا المرساو به سواربه  
من حبل الى حبل ومن نسل الى نسل فلم يسمعوا من انكهم عزمه على الحرب  
مع مملكة فراسا

هذا وكان العصر في المبع د من السابا والامراطور قد رب عليها امور حسبه  
وحدود عظيمه في بلاد انطاليا وبعها كون بلاد كيرديا اعظم  
من ادس الحرب واكثرها وكان من اخلاق المرساو به واحلاق الانطالين  
مسا به كنه حتى ان الانطالين لم يعرفوا انما من حكم الاحاسه كما يعرفون  
حكم المرساو به وكان سكور اهل النسا وعدم طنس اهل اناسا  
بلايمان طح الانطالين اكرم من طبع المرساو به لان الانطالين عباون  
مالطع الى ما اول طريق التكليف في معامله العبر وراعون نوا منس الادب  
ورسوم المجالس ومن طبعهم العبره والجهه بخلاف المرساو به جمع ما عندهم  
من السياسه والجهه لا سكلون سدا ولا راعون تلك السوامس ولكن لما نولي  
الملك لور السابى عسر على فراسا وكان مهند الاخلاق عدلا  
في احكامه اعطى اهل م لان مرانا وخصوصا اعظم بما كانوا يجمعون به

مطلوب

وموقع الحرب في انطاليا

في عهد ملوكهم فامكنه بذلك ان يصعب عليهم الفرنساوية ويؤلف بينهم  
واما الملك فرنسيس فانه لما اسرجع هذه الدفعة لم يصعب اثر تور الثاني  
عصر فانه وان كان حليما لا يحب ان يعظم رعاياه الا انه كان يامن احصاءه وشي  
هم كل الوفاق فكان لا يلبث الى ملوكهم من اوليهم الحسنة على العبادهم  
ارنكوا عظماء بآياها العروس النسر بعد ذلك وقع السافريين الانطالين  
والفرنساوية

وكان الملك فرنسيس قد علم حسنة دوقه ميلان للامير  
اوديسدوفوا كس مارسال لوريل وهو اخو مدام ساويران وكان  
من اهل الحسنة والتجارت داسهر عظمه الا انه كان مكبرا حصارا طمعا  
لا يعمل بصحة ولا يستطيع ان يعارضه احد فاجتمع على قتلها عصب  
اهل ميلان وعرب هو هم منه وذلك انه نبى عده من اكارهم واشتد طمعه  
لهم حتى اضطر منه الاكار الى المهاجرة من البلاد لئلا يمواعلي افسهم وكان  
من هاجرمهم السهر حروم مورون وكل فحله دوقه ميلان وكان  
له اعداء عرب على اصناع الفس والافساد على المبروعات الحسنة لاسما  
وكان ذلك العصر عصري ومنحصر باب وكاتب الاحوال ومثله بعضى ذلك  
خصوصا في هذه الدفعة فانه كان لا يحمد مهابدا الفس والسفاهى وكان  
حروم مورون قد طار الامير مكسملان ومع ذلك الحان عده مهاجرة الى  
احيه الامير فرنسيس سغورس ولما ادرك مورون المذكور ان الساا  
يريد الهجوم على دوقه ميلان لطرد الفرنساوية منها مع ان المسارطة  
المعقدة من الساا والامير اطور في هذا الشأن كاتب لم يسع من الناس عرص  
للساا باسم فرنسيس سغورس انه يريد ان يعم نعمة على عت من فلاح  
ميلان ومداتهم مع هذه الاعيان المنس لانهم لبعضهم للفرنساوية ومحتهم  
لعااله ملوكهم الا قدم من كانوا مسعدين لافحام الاخطار والاهوال حتى  
تمكنوا من طرد الفرنساوية من دوقه ميلان فطاف الساا اوان  
على قصد مورون اسخسه وصار يحبه ويحرمه على تحريمه واعطاه

اهل دوقه ميلان  
كومه الفرنساوية



سنة ١٥٩١  
في ٢٤ من شهر حزيران

مسلما حسب التسعين به على ذلك ولكن طرأت احوال اسدت ما هموا به  
فادى السان الله من الدس كانوا مجمعين لاجل هذا العرض اريد هو الى  
مدسه رعمو وكاتب تلك المدسه وعبد من مدآن الكنيسة وبعك  
المارسال دوفوا كس يحكم في ملان مدته عنه اجبه فاعبده  
عكبه النص على هولا المبعين الدس هم اعداء الملك فرستس في دوفه  
ملان وسهل عليه ذلك بسبب اجتماعهم في محل واحد فحاطر بسبه  
ودخل اراضي الكنيسة وهم على مدسه رعمو وكان حكمه اهد الاديه  
اددال هو المورج عساودن السهر فلياسه وحسن ملوكه صدا المارسال  
دوفوا كس وحر على العدول عن مسروعه والحوول عن تلك المدسه على  
وجه بررى به فلما وهب السان لئون على هذا الخبر برتانه السرور واجده  
جبه مسخسه في فتح الصلح بسه وبن ملكه فرانسوا وعبد فورامبور  
الكر دسالاب وعرض عليهم سكواهم من اعاره ملك فرانسوا على بلاده ومدح  
لهم كبرائى الامبراطور ومحبته لانه وسه واسدل على ذلك عافله ذلك  
الامبراطور مع لوني الذي هو عدو الكنيسة وعمر من عليهم انه لاسه وامس  
بلاد يلزم ان يصم عساكره الى عساكر الامبراطور لصال الفرساونه وانه  
لا يوجد واسطه اخرى تومن بها على دول الكنيسة واراضيها ومعد حسنة  
مسارطه في هذا الشأن مع الامر حسامبول ودر الامبراطور  
مرلكان حتى كان ملك المسارطه لم يبعد منهم ما مدعتهم ورو حكم السان  
بالحرمان على المارسال دوفوا كس في نظر هجومه على حرم الكنيسة  
وهل حرمها

مطلبت  
مخاصم البيا مع الملك  
فرستس

مطلبت  
الحرب في دوفيه ميلان

وكان السان لئون وقد دد حبر المهبان واسعدت الحرب حيب اسبا ح  
حسنا عظماء من اهل السونسه ولكن انطاب وس الامبراطور في محنتها  
من فاطي و المانيا حتى مضى به ففصل الحرب فحل ان يصلوا الى  
مندان الحرب وكان فاند ها السهر روسر كولون وكان اسط حبالاب  
انطالسا وامهرهم وكان كبره بحاربه وحرمة احو من عمره بمالومه

المرساو به وفي انا ذلك كان المارشال دوقوا كس برسل ملك فراسا  
بردا بعد بردي بحره انه عرصه للاخطار والخطوب ولكن كان بعض عساكر  
الملك فرستس مسعولا في البلاد والواطنه وكان البعض الآخر مجتعا في عبور  
اساسا وكان هو بعينه لا يعرف الهجوم على لاده الي عملكه  
انطالبا بعد وفوه على هذا الخبر بعث رسالا الي السونسين المعاهدين  
معه لطلب منهم عساكر وصدومه امر الي الامر لوريل ان يذهب الي  
دوقه ميلان ليقوم بحكمها عبر ان هذا الامر كان يعلم ما هيا من الاهمال  
وعدم التدبير في اداره حراش الملك فرستس وكان يعلم ان العساكر لخصهم  
في ميلان ما يضر عنه العباره من المساكن العاديه لعدم صرف ما هياهم  
فالي السمر الا اذا اعطي بلاعنه الف انكو (ريال) فوعده الملك فرستس  
وامه لوريل دوسوه وكذلك سملاسي ما راجع به انه بعد وصوله  
الي ميلان يحدها ذلك المبلغ فاعمد لوريل على قولهم وسافر الي  
ميلان ولكن من سوء حظ فراسا كان من دأب الملك لوريل ام الملك  
فرستس الحياه والسره وكانت ثورما زها وسهوا بها القسا به على كل شيء  
ولوريل على ذلك ما رتب من المصار والمخاسد وكان لها كفه بافده عدا بها  
ولا يستطيع محالها الا بهار سه واعف به في معمره لاسما وكانت داب  
معارف عرر وساسه بهر وكتاب مصممه على ان لا يبي نوعها الي  
لوريل لانه لكره وسيمه كان لا يوالها ولا راى من صاها وان كان يحادها  
في شأن ما وقع له من الامور العرسه العربيه والسواذر العسقه فلاحل  
ان يسقم منه هذه الملكه اراد ان حرمانه من البحر الذي نشب له عدا به عن  
دوقه ميلان وطهره بالاعداء فاحدث المبلغ الذي وعده واعده لخصوس  
مصار بها

ومع حرمان لوريل من هذا المبلغ الذي كان بعينه ام الاعانه وكان ضروريا  
من اجله وحدوسا بطا حري امكه بها ان يجمع حنسا عظيميا وان كان اقل  
عددا من حسن المعاهدين ودرامر المدا به على احسن وجه بلام الحاله الي

مطلبه  
طهر العساكر  
الاعمار طوره

كان عليها فكان يحب ملاهاه صفوى الاعداء واما كان يحمل عليهم مع  
عساكره الحصه وبنيت مساكنهم ووطع عنهم الدخاير وادويصدهم من كل  
طعه ارادوا الهجوم عليها ووساعداهم اعلى معهم فمكس بناوكه وهرمه  
احرطهم عساكر الاعرأطور واعى المنايا حب انه الى ذلك الوقت هو الذى  
كتاب عليه جمع مصاريف الحرب بصر ساواعى الاعرأطور ايضا  
لان اراد ان اسانبا كتاب فذهب منه الف الى حصلت بها وكان  
يلزمه القيام بمصاريف الجيش العظيم الذى كان يملكه البلاد الواطيه  
لجتمها ومحامها ولكن فى اسانبا ذلك طرأ عوارض اوقع تورب  
فى الارسل والخل وادب يملكه فراسا الى سو الخط والسماوه  
ودلك انه كان يوجد فى الجيش الهرساوى اساعسر العالم السونسيين  
كانوا يخدمون فى عساكر الجمهوريه السونسيه الى كتاب وفسد معاهدة  
مع ملكه فراسا وكان عوحد الصان الذى رسته دول جمهوريه  
السونسيه لا يجوز للعساكر السونسيين ان يدخلوا فى خدمه الاعرأطور  
او الملك فرسيس ولاسل ان ذلك موافق لحسن السياسه وسعائر المسرو  
الا ان حب الكسب احوح فى بعض الاحيان الى اهمال هذا الصان فرخص  
لبعض افراد فى الدول فى خدمه من احوال من الهرسيس ولكن لم تكن ذلك  
بحسب الويه الجمهوريه بل كان بحسب الويه بعض صباط مخصوصين وكان  
للكردى سال دوسون كلمه بافده من اسانبا وطيه وكان بعض ملكه فراسا  
فاساد ان يجمع عساكر من السونسيه فاحسب لذلك وجمع اى عسر العالم  
السونسيين ليصحبهم الى حسن المعاهدن (الاعرأطور والسانا) فلما رات  
دول جمهوريه السونسيه انه قد انضم الى الملكين المحاربين ك  
من العساكر السونسيين وانه سدمر بعضهم بعضا وكان يعلم ان ذلك نوربها  
العار من الدول فبعث رسلا الى العساكر السونسيه ليجلوا عن الهرسيس  
ويعودوا الى وطنهم فاما الرسل الذين بعثوا الى حسن الاعرأطور والسانا  
فرسأهم الكردى سال دوسون فلم يوصلوا الامر الذى معهم الى العساكر



السويس الذي كانوا في ذلك الحين وأما الرد الذي ذهبوا إلى حسن  
 فرتس من هوسوا الأمر الذي كان معهم إلى العساكر السويس الذي كانوا  
 في هذا الحين وكانوا قد سموا من طول الحرب وكل هوانهم لاسيما وكانت  
 ما هيأهم لا تصرف لهم فمجرد وصول الأمر اليهم فادروا بالطاعة والامثال  
 وما ملكه معهم لوريل من الرعب ناره والهدى أخرى لم يجد معافيا  
 مخلواعة وكان مداره حنة عليهم لم يحاصر على معاومة المعاهد من  
 فرجع إلى مدسه ميلان وورل عساكره على سواطي هر آدا ولم يجد  
 حله الامنع الاعداء عن عبور هذا الهر وهي حله ضعفه هسه قبل  
 أن يبعث أو يبعث مع سر عسكر ما هردى حدة ودرايه كالسهر ككولون  
 الذي كان بر عسكر حسن النافذ الحار ككولون المدكور هذا الهر مع  
 ميار لوريل وساهبه ولم يحصر في ذلك الاحسار هسه فعند ذلك  
 اضطر لوريل إلى دخول مدسه ميلان وعلى اوائها هم حشد  
 حسن الامراطور والنايا محصاره المدسه فحاصر حل محمول إلى الابر  
 مورون سر عسكر حسن الامراطور واحسر نانه ان حصر بحسه لئلا من  
 المدسه فتح له حرب الحيلس أي حرب الامراطور ناه من اوائها هم انطلق  
 لوفيه ولم يظهر ناه حتى هجر هذا الصنيع او طاب مكافا في بطنه وكان  
 الحرال ككولون لا يحب المخاطر في المبروعات ومع ذلك امر المبرم  
 تسكر أن سوجه بالعرايه الاساسوليه إلى المدسه وسعه هو سعه مع  
 هسه الحين هسا إلى الاوصل المبرم المدكور إلى الساب الروماني على  
 صواحي المدسه وورل نعه على العساكر العرساونه الذين كانوا هاله بعد ذلك  
 فر عساكر الحصنات العرسه من الساب المدكور وصار المبرم تسكر  
 سعل على كل محل بركه العساكر العرساونه ولم يرل ساراجيه المدسه  
 مع عابه الاحسار من والساب حتى بعث عليها من عبرا أن سعل في دله بما  
 كبر لم يجد من معاومه او صعد حتى حصل النجحت لكل من العرسه من  
 هد الواده وسره بها حها على هذا الوجه وعمر دما نعا وا على المدسه

مطلوب

على حسن الامراطور  
 على مدسه ميلان

سنة ١٥٢١

مطل  
موت النابليون العاشر

فر الحيرال لوريل الى ارض السانعة مع مائا حنسه وبأس سار  
مدآس دوعه ميلان بالحب فسلب الحسن البايا والامراء طور وانصت  
مدسه بره ومدسه بلبسه الى الدول الكسبه وصاع من العريضاونه  
جمع البلاد الى فحوها في بلاد لومردنه ولم يبق لهم منها سوى مدسه  
كرمون وقلعه ميلان ونص فلاح اخرى معمره

ولما بلغ البايا لليون احسار هذه النصر العظيمة كاد يظفر فرحاً حتى ذكر  
نص المورحين انه لهرط مروو لخصه حتى شديد واهملها في حسد امرها  
فمكس منه حتى مات بها في اسس من هر كانون الاول وكان في اناك سانه  
فرحاطه مره وفخاره وعموه اشعلت روابط المعاهدن وسدت سلمهم فرك كل  
من الكردي سال دوون والكردي سال دومدستين الحسن ودها  
ليحصرا ديوان الكردي ساله لاجل انصحاب نانا بدلا عن البايا لليون ودعيت  
العساكر السويسيون الى بلادهم وهرق باي العساكر المساحر لعدم صرف  
ما هبهم لم يبق في دوعه ميلان من يدافع عنها الا العساكر الاساسوله  
ونص عساكر الماسا في حنمه الامراء طور فكتاب ذلك فرصه عظيمه  
للحيرال لوريل في احدد دوعه ميلان الا انه لم يكن عند رجال ولا مال  
ولم يمكنه ان يحمي من هذا العرصه ما كان يود نعم انه هجم على دوعه ميلان  
عده مراب الا انه لم يلبس مرابه ليعط الحيرال مورون وحسن سلوله  
الحيرال كولون وهم انصاعا على مدسه برمه مع الهجمه والساب فلم ينجح  
انصاسته ساسه السهر عتاردن وسهامه .

سنة ١٥٢٢

ثم انه حصل السفاق والنعاه من الكردي سالان في مسور الكردي ساله  
المعهد لعدم كون العساكر لانصحاب من يكون نانا بدلا عنه فسلط  
الكردي سالان في هذا السان جمع طرق الخل الى بعدر على افرا حها رجال  
سوا على الدم من وساوا في المحادعان ويحود بها هولهم عدا الحاور  
في عرص حسم منهم كاح الباناعلم ذكر في هذا الدوان اسم الكردي سال واسي  
(وريمالك انكابر) مع انه ذكر الامراء طور حسد ذلك وكان قبل ذلك وعد

أن يعينه في نيل هذا المنصب وانحط رأي حجة عمر من ارباب دنوان  
 الكردي سألته على اعطاء هذا الساج للكردي سال حالوس دومندس  
 وهو من اقارب البانا كنون وكان اعظم الكردي سالاب اميلارا واعشارا  
 لبروه ومعارفه وبحارته ويعوده على اذار الامور الحسنة والمصالح المهمة  
 العظيمة وكان من اصول دنوان الكردي سألته ان هذا العذر ينكفي في منع عمر من  
 انحط عليه الرأي ولكن لا ينكفي في انحياب انسان وعلا ده بمنصب البانا  
 فعصص على حالوس سائر السوج من الكردي سالاب ولم يرصوا بحججه  
 بانا الا انه لم ينفى كلمتهم على عمر وبما كان ارباب الدنوان يسارعون وسعدون  
 د صهم بالخاورة والمجادلة ورشوا بعضهم بعضا ادخرح الكردي سال  
 سالوس دومندس داب يوم في الصباح مع حربه من الكردي سالاب  
 وذهبوا الى مجلس الانحياب وكان على حسب العباد ومندس بعد كل يوم  
 واعطوا رأيهم بان الذي سولي بانا هو الكردي سال ادريان دورمك وكان  
 ادداله يحكم في اسانيبا داه عن الاعراطور ولم يكن عرصهم من ابعادهم  
 على توليه هذا الرجل الاحسني منهم الا ان محدودا رسا انكمهم في احداهم  
 واستعدادهم ابعدهما ديمم لكن حصل خلاف ما اصرروه ووافهم قوارضه  
 الكردي سالاب على هذا الرأي ويحواهم انفسهم عاه الحب وكذلك سائر  
 اهالي اوروتا من توليه رجل عرب لا يعرفه اهالي انطاليا بل  
 ولا يعرفه احد ممن انحط رأيهم عليه ويحمل بالكلمة اخلاق الامه الى دعي  
 الى ان عسل برمام حكومتها ويحمل مساهمها وماته صبه مصالحها لاسما  
 وكانت توليه على كرى الماني وفي صعب فكان لاصور ان يعطي هذا  
 المنصب الالمى فوق مراسه ودراسه سائر العصابة الكردي سألته ولما خرج  
 الكردي سالاب من الدنوان في رفاق واحتمال سمحط علمهم الاهالي في نظر  
 انحافهم لهذا العرب وعمر الكردي سالاب انفسهم عن ان يدكروا ذلك وحمما  
 الاقوالهم ان ذلك الهام من روح القدس والصواب ان سال ان ذلك الهام  
 من الامر حسامون فانهم اعاد لمصلحه سنده الاعراطور سرك كان

طلب  
 باب د بان للبابه

من سهر كاورد الماني



سنة ١٥٢٢ هـ

هو الذي الحاهم بحمله ومكره الى انصاف هذا الرجل لانه من رعايا الاعرطور  
وكان صادقا في خدمته فمع ذلك من اعاد لمصلحته نفسه وحسب في الاعرطور  
واقراراه بالسكر لما اعدى عليه من الخراب الخلية واسعه عليه من السم  
المر له

مطلب

ادنا ايمبراطور  
في دوفيه ميلان

وبارها ادران الى كرى النابا ارداد شوكة الاعرطور وصار كندبره  
واداره في محال كدروني حنن وعمار على عظم سوكة حنن وعلاوساه  
هو انه كما ادران الذي كان مودته مكافاه عظمه حنن جعله نابا كنيسة  
رومه وهو الذي رفاه ايضا فلذلك ورفعه الى اوج المعالي حتى جعله  
حاكما على اسبانيا سانه عنه فحصل للملك فرنسيس من ذلك عنة  
عظمه جعله على ان يدل عانه حمده في المقلب على دوفيه ميلان نابا  
وحنن كان حروح العساكر السوسن من حنن هو ساع صاع هذه  
الدوة رأى اهل السوسن انه يحب عليهم ان يعيوا ملك فرانسوا  
ما الى احدها لطلب منه من الاسماء الى فرطه بهم في حقه وهو احد  
عساكرهم منه فادبوا له ان ياحد من لادهم اى عسرا الى رجل سوسن  
بهم في مسروعه فلما وصل هولاء العساكر الى الخراب لوريل وكان الملك  
فرنسيس قد ارسل اليه انصافا لهما من الاموال رأى انه يمكنه ان يشارت  
الاعداء وساوهم فهم علمهم واحدهم عدة فلاح وعدم حبه الحب  
وكان حنن المعاهد لا يمكنه في تلك المرة ان يجمع حنن الفرنساوية  
الا ان الخراب مورون بحمله وخذاعه امكه ان يفرقهم من اهل ميلان  
من حكم الفرنساوية حتى اعانوا علمهم حتى الاعانوا واعطوا امدادات كثره  
ومع ذلك كان حنن الفرنساوية كل العزم لا يأتى على الا احده حتى  
كان لا يمكن الخراب كولون ان يثبت في المطة الحصنة الى عسكرها  
فرما من مدته سكولة وكان يضطر الى تسريح عساكر لعدم الاموال  
الا ان العساكر السوسن الذين كانوا مع الفرنساوية فعلوا ما كانوا فعلوا  
اول من هو تحلو اعن الفرنساوية عند السدة

ام القريساويه  
ادعه يكون

وطالما عذر السونسون بالحرب الذين هم منه اد كانوا اهل سعه ووفاجه  
لانهم مودون على حاله واحده وكان احباهم محسون عذرهم كما كان اعداؤهم  
يهابونهم لسعاههم وراعيهم في الصون العسكريه واما انحلاوا عن القريساويه  
في هذه المر لا لهم مكسوا في خدمه فرانسا عدها هر ولم تصرف لهم  
ما هبناهم فاحد وانسكون من ذلك ونظفرون السامه والطلق فعبت اليهم  
من مملكه فرانسا مبلغ لنصرف عليهم وكان محصره سر به من الخباله  
الا ان الخبرال مورون كان مسعطا لا يعمل عن حركات القريساويه اندا  
ولا يحق عله امر من اموره موضع عساكر على الطريق الذي ناليه ه هذا  
المبلغ واحكم وضعهم حتى لم يمكن للعداه الذين كانوا محصره ان يبرواهم فلما  
وقف السونسون على هذا الخبر عمل صبرهم فاجتمعوا كلهم صباطا واهارا  
وطلبوا من الخبرال لوريل ان يعطي لهم ما هبناهم او يعدهم بان سوجه  
هم في عدلا فاه الا عدا صباطا وان لم يعمل احد هذين الامرين انحلاوا عنه  
حالا وذهبوا الى حاله منهم ولم يصعوا قول لوريل حين عرص عليهم  
انه لا يمكنه سوجه من الوحو انه يودهم حقهم وانه لا يلبس السوجه للافاه  
الا عدا ان يخصص معسكرهم حسب كان محكم الوضع من اصله ورا دوا احكامه  
فلخصه ان الى حد دوهاهه فلاحره في السجوم عليهم بل هم العالون بدون  
مريه الا ان السونسون كانوا لا يعملون وكانوا يرون ان سجعاهم تكفي في ازاله  
كل عائق ونظم سر على كل مانع فالحوا على كل الحاج والبرموا ان يكونوا  
في مقدمه الخس ليكونوا اول من يحمل على الاعداء فلما راى الخبرال لوريل  
سده سادهم وانه لا يمكن ردهم عما صمموا عليه قبل ذلك منهم موملا  
ان سعه حاديه من الحواردب الا هاجمه الى نظرا على حسن عله لاسما  
في الحرب عساه ان ينجح بها في هذا المشروع ولقد عهد مختلف الطون وادنا  
كان يعلم ان الاهرام لانصره اكرس على السونسون عدا ككا واعي  
الصف من حقه وفي صبحه السوم الثاني كان السونسون اول من برالى  
ميدان الحرب وجاوا على معسكر الاعداء وكان محصا من سار حياهه محاطا

في سهرانار

سنة ١٥٢٣

بالطوائى والمدافع و سبعة الملافاه العدو و قصر رب عليهم المدافع من جهة  
المسكر صرنا سديا فنتكوا أمامها ولم يأخروا عن السهر حتى تصل اليهم  
مدافع العرب ساو به بل هجموا على حصنات معسكر الاعداء ساوت بامته  
لا هرعها اخطار ولا هجمها احوال ولكن مع ما اندوه من السجاعة العربية  
والدهامة المحسنة الى صف دونهما العصول ولا تصدر الا عن الانطال والصول  
ولما هم المرساو به كل الاعانه هلك بهم اجمع صباطهم واحسن عساكرهم  
ورأوا انه لا يمكنهم الخولان في معسكر الاعداء فرجعوا على اعمامهم  
مطرودين لا مغلوبين خرب امم عند الرجوع لم يروا ناص على عانه من الرب  
والاستظام ولم يمكن للاعداء ان يستموا سلبهم او يوقعوهم في الخلل  
والاربالة

مطلد  
طسردا المرساو به  
دوييه مدلان

فلما كان اليوم الاثنى سافر السونسون الذين شحوا من واحدة سكوت الى  
بلادهم بعد ذلك رأى الخيبرال لوريل انه لا يمكنه مقاومة الاعداء فرجع  
الى مملكته فراسا بعد ان وضع محافظين في طعنه كرمون ونعصره لاج  
اخرى وكلهم لم يمكنها المفاوضه بل سلب الى الخيبرال كولون ما عدا طعنه  
كرمون المذكوره

مطلد  
احد حوور من  
المرساو به

وكان المرساو به اوص عطيه في لاد انطالما عبر دومه ميلان وهي  
ارض حوور وكان يسهل على الملك فرسدين ان ياحددومه ميلان  
الا ان الخيبرال كولون لما طهر باعدا به عبر ممره صار يستحضر كل خطب  
ويسهل كل صعب فعزم على احد لاد حووره لاسما وكن حه على  
ذلك حرب الادورنى الذى كان عدوا للعرب عورين وكاوا يحب حياه  
المرساو به فلما كان له لاد حووره الكاهه الساعده فاحد كولون  
المدكور الى الان مع عاه السمواله كما نعلب على دومه لان وعكته بها  
صوله الحرب الادورنى وحكمه الامبراطور من عبر معارصه  
ولاسلدم

مطلد  
١ هار الملك هدى السامى  
للحرب مع مملكة فرسا  
في ٢٩ من شهر ايار

ولاسلدم المصائب المواليه فداو عن باطن الملك فرسدين الاما



سليده واحراما كبره ارداد سديها حين اتي اليه في انشاء ملك المته على  
 حين عمله رسول من طرف ملك انكتر تصد طلب الحرب عن لسان هذا  
 الملك وكان منسادا له هو المسارطة اليه فعد في مدسه بروحه من الامراء طور  
 والورر ولسي وكاب اليه دال الوف حبه لم ينف لها احد على حله  
 فحبب الملك فرست من ذلك كل الحب حبه ان كان يبدل حبه  
 في اسعطاف ملك انكتره واستماله ورره ولسي ومع ذلك قال الرسول  
 بالرحيب والاحرام ولا طعه واكرمه كل الاكرام ما احدا حبه واسعدت بامور  
 حبه ليدفع عن حبه هذا الملك ولم ير على عبادته مصمما على مراد الذي  
 كان يصممه لاي امراء طور وحبب كاب حرا به فدهدت في الحروب الساعه  
 ومحاصرته من المبالغ الحسبه على حبه في اللعب واللهوا صطرا الى ارباب  
 امور عر عاده لتحصيل المبالغ الارمه له فاصرع مياصب حديده في الدوله  
 وعرضها للبع وباع الجبال والاراضي الملوكنه وصرب على الاهالي معارم  
 رائده عن الحد واحد صر محاسن خالص الغصه كان الملك لور الحادي عشر  
 لكره دياتته فدوسعه حول في المدين سب مارطين وهذه الوسائط امكه  
 ان يجمع حبا كبيرا ويخص به مع المدن الي على صواحي مملكه بمقدار  
 عظيم

هذا ولم يزل الامراء طور ساجدين له ليعتد كل فائد لاجل له من الملك  
 هري فعد حصيل انه لما راى ادداله فام حظه وافعال الدهر عليه  
 وان مصالحه يسوع له الدهاب الي اساسا وكان دهاه البها بما لا يد  
 فارادوه وحوحه البها ان يملكه انكتر اعالي الملك هري ولم يكن  
 قصده بذلك مجردا كدروابط الله بهنهما ويصر قصده على الاستمرار في الحرب  
 مع العر ساو به بل كان قصده ان يحد بحاطر الورر ولسي حتى يظف بحبه  
 ولسي ما لجه من الحب والعه ط يست ما كان يومه من احده حب السابا  
 وكان الامراء طور وعدوه بالاعانه على محبه له فلما مات السابا لم يوه  
 الامراء طور عا وعد به بل ولم يكن له دكر في ديوان الكرد ساليه الذي انعده

لصاحب  
 الامراء طور الى  
 به

سنة ١٢٤٥ هـ -

لهذا السارح وقد فتح الامراء طور سركان وراد صحاحه عما كان يومه  
وذلك انه لما رل ناسكاه تلقاه الملك هري محبت ما تنس بمصام  
الامراء طور به لاسما وكان الامراء طور قبل ذلك قد اظهروا الاحترام السام  
في كل مره لاحبه في هذا المعنى فعدا ان اكرمه هري كل الاكرام واحبه  
على ح معاصده ووعده بمصما معه ولما الورر ولي وليا كان يعلم  
ان ادريان لطعه في الس لا يطول مده فاه به على كرى السانا نسي عنه  
او احب لاسما واد الامراء طور في المرسات الي كان جعلها له قبل ذلك  
ووعده بان يسمعه على احد من صلب السانا فصار ولي من وعده بدل  
حمد في خدمة الامراء طور ليكون اهلا للانعام الي اتم عليه ثم اولحه له  
على ان يعينه ام امانه في سل هذا المنصب ولما كاتب له الاسكندر يقسم مع  
ملكها حظه وخار حصل لها عايه المسره والانسراح من ايمان الامراء طور  
واعيناده عليه حيث جعل الامر سوري الاسكندر عسكره وسه  
الخر به ولم يكن رعينها اقل من رعينه ملكها في امار الخرب مع ملكه  
فراسا

مطلب

دحول الالب كاه في ارض  
فرسا

ولا حل ان يعنى الامراء طور سركان قبل ارجاله عن انكره من  
رعينه الملك الاسكندر به في بعد ما ربه سافر الامر سوري الي فراسا  
بالسفن الي كتاب محبر اذ دال وحرب وواحي بلاد تورمده ثم رل  
اربطاسا وبعث مده موراكين وجرها وكذل بعض مدن اخرى  
اصغر بها وبعد هذا الاعازاب الصغر الي كان ادلائها للفرسا وانه اكثر من  
اصرارها بالدمر والخراب لبلادهم رجع هذا الامر الي كالتس واحد  
الحسن الاسكندر الكبري وكان به عسر الصاوصه الي الحسن العلي الذي  
كان موده القويمة توران ودخل بالحسن في اقليم سكرده وكان  
الحسن الذي جمعه الملك فرنسيس اهل عددا من مجموع هذين الحسنين  
الا ان الفرسا واه عمار سيم العروب الطوله الي حصل قبل ذلك منهم  
وبن الاسكندر عروا مكانا بالانكاره والمعروفه وعلموا الطريق الي عمتهم بها

مدافعهم عن لادهم فكانت الكتاب قد علمهم ان لا يحاربوا الا مكر صما  
وان لا يحاربوا صالهم بل يحاربوهم وعملوهم لانه كلما طلب مدد لطرب  
مع الانكسر عظم عمره لا عداهم وامر من حسن الانكسر ساعسا وعلمهم  
انصا ان يحاربوا محاطين على الفلاح الى عكها المصاومه وان يحاربوهم في جمع  
حركاتهم ويحاربوهم الراد والدا بران يحاربوا على طلائع عساكرهم  
وان لا يعطوا من الاعارة عاينهم في كل وقت مع حم عمر من الحسالة وقد سلك  
معهم هذا الما وال الدور وانذوم وكان ادخال ريس حسن الفرساويه  
فصح عاين الحجاج حتى ان القويه سوري لم يحكمه ان سعت على عس  
المدائن الكبر الميهه بل اضطر الى الرجوع بعد ان حص حصه نصا نسا  
لستده ما لجه من المساق والمك كاندوله الرادولها هلك منه في عده  
مصادمات حصلت منه وبين الفرساويه وكان الحسن الفرساوي فيها  
هو الغالب

وكان ذلك آخر الواقعة الساسه من هذا الحرب الذي كان اعظم الحروب الى  
حصلت الى ذلك الوقت بلاد اوروبا نعم قد صاع من الملك فرنسيس جميع  
البلاد الى كابل فانطالبا وكان السب في صاعها حقدامه للبحرال  
لورينك وطلم حذرا له لسان ومجلى العساكر الاحينه الى كان يسا حرها  
ومع ذلك فصول ان الدول الى كابل محمر به عليه لم يحكمه ان يا حد ساس  
دوله الوراينه بل كابل انما حوجه او يحكم راها حصنه منه بمسعدده لها ومها  
حتى المقاومه

وسما كان ملول الصراسه ضعف بعضهم قوى بعض ودمرون عساكرهم  
في الحروب ادد حل السلطان سليمان العاشر بلاد الحمار في حسن  
حرار و حاصر مدنه بغيراده وكان اعظم المدائن والبعور والحصنه الى  
محمي ملكه الحمار من حسن الدوله العثمانه ومع ذلك سلب في امر عوف  
ويولى عليها السلطان المذكور فلما فتح في هذا الحرب بقوى قلبه ووجه  
حوشه المنصوره الى حرره رودس وكان فيها حديد طامه الحسالة

ان سليمان  
س



سنة ١٢٢٢ هـ

السماء سب حان دو حور برالم ای انصار بن المقدس وهم على تلك  
الحر برسواد عظم من تلك الحوسم الكبرية الى لا تخرج عن جميعها ملوك  
آسا الذين هم مطلقوا التصرف في رعاياهم حيثما ارادوا بما تاتي المعاجل  
ومعه دونه يحسوي على اربعمائة مائة حرمه وحاصر تحت حرمه رودس  
ولم تكن فيه من العساكر الا سبعة آلاف وسبعمائة من حماله وحاق السواربه  
وكان رتبهم السهر ولسردوليل آدم وكان لحرمه ومهاربه وعمره  
وسبعمائة حبيد براتك الرياسة في ميل هذا الوصف الذي كان كبر الخطوب  
والاهوال فمجرد ما بلغه ان السلطان سليمان عزم على اخذ حرير رودس  
ارسل بردا الى ملوك النصارية يطلب منهم المدد والاعانه على عدو الله المسجيه  
وكان جمع هولا الملوك يعلمون ان تلك الحرير هي حصصهم ببلاد المسرف  
وان سبعمائة من كان بها من حماله السواربه هي اعظم سور يمكن اجاسته لجماعه  
لادهم من حوس الاسلام ومع ذلك لم يسمعهوه بالاعانه واعرب من ذلك  
ان السانا اذ بان تحت القرم من المتساحس مع الخه الى بعضها كونه  
انا النصارى كافه ووردين كنسهم على ان يساموا منهم من العداو والعصا  
وان سبعمائة من سبعمائة من الاسلام من بدمر طابعه بن المقدس التي  
هي خراسا النصارية ولكن كانت النعصه سبعمائة عكبت فلم يوردهما  
وعط ولا تخرج من ولم يلبسوا الى الا عطار الى كانت بلاد اورونا عزمه  
لها ولم تأخذها رافه لنصر ع الريس ولسردوليل آدم ولا لالخاج السانا  
اذ بان عليهم ابل قطع الطريق حرمه رودس وركبها السلطان  
سليمان فعملها ماسا وبعث اندي الريس ولسردوليل آدم في هذه  
المحاصره الى مكتب سبعمائة العجب العجاب واطهر هو وجامعه من السهامه  
والعزم والجلد والحرم ما لا تصور الفكر ولا يحضر الذكرو بن امام المسلمين  
في عده مصادمات وعارضهم انما توحوا بهم عجمه عكبت كبر المسلمين  
سبعمائة واضطر الى التسليم لكنه لم يسلم في الماد سبعمائة الا على وجه اوحده  
السرف والهمار حيث لم يتركها الا بعد ان صارت اطلال لالاس فيها ما يستد الرمي

حتى ان السطان فتح من صحابه كل الحب طذلك استمر معاه الاحرام  
واحاطه بمطلبه من الشروط واما الامبراطور سرلكان والملك هرسيس  
فلما طعما من المعرة والجرى حب كاستباى حصول تلك الحسارة لاسا  
النصر انه احد كل منهما يرى نفسه ويوجه اللوم على صاحبه ولكن الاخر  
يسبون ذلك لهما معا لان منسأه هو الحرب الذى كان واقعا سبها لمجرد  
اطماعهما واعراضهما القساسة وفي بطردك انم الامبراطور سرلكان على  
امر آ ملك الطائفة محرره مآلقة وصار من داله الوقت دارا فامهم  
وهم الى الآن باقون معا على صحابهم القدمة وبعضهم للمسلمين وان كانوا قد  
المخطواعت العهد المدمر معه وموكة

انتم المعالة الساسة

المعالة الساسة من امحاى ماول الزمان سار مع الامبراطور سرلكان  
ثم ان الامبراطور سرلكان بعد ان شى عليه وحطى عيرامه من اهاج  
الحرب بين ملكى قرانسا و انكارة ودع الملك هرى وسافر من  
انكارة سعى وصل الى اساييا في ١٧ من شهر حزيران وكانت نيران  
المن قد احدثت سكر واحدا لاهالى بسطون بطلال الامن والاطمسان  
وسرع المملكة في اصلاح ما حصل فيها من البلف والفساد بسب الحرب  
الداخلي الذى اضرتمها وفسد لها مدمر عه الامبراطور عنها وقد احرى الى  
هنا ذكر من هذا الحرب وسب اساع دآ ثمة لاه لاراطه سه وسن الحوادث  
الاسرى الى كانت وسبدا حاصلة في بلاد اوروما مقول

طله  
لحروب المدينة الى  
عب في مملكة قسطنطية

ان الالهالى تحرد ما تلعبهم ان مسوره العورطس الما عده في مدمر  
عالمه قد سمعت للامبراطور بملع من الدراهم على سسل السبرع معاه  
لم يحتم في سى من الامور الى سكواله مها عصوا عصا سندا وصرب دعوسهم  
كافه وكان اهل مدينه طليطله عوحت ما كانوا يتبعون به من المرات العظيمة  
والخصوصات الحسنة برون في انفسهم اهم حفظه على حربه الجمعيات الطلده  
في مملكة قسطنطية فلما اعطى مسور العورطس للامبراطور الملع

طله  
ام هل طليطله

سنة ١٥٢٢

المتقدم ولم يعا تعالاه رسل تلك المدينة سكر حتى الطلطلان واطهروا  
العصا لاسما و كان اعطا هذا الملح للاعراطور عما يحالف العواص  
والاصول المنسبة عليها احكام الملكة وعلوا على الابواب المنسوبة من المدينة  
وهمموا على العالاه مع عزم من وجد نكس فاستقر حكم دارها الى التسليم  
فما تحو الى هذا المشروع فوبت فلوهم واجتمعوا بكل من توهموا معه  
من احباب الدولة واحرارها وحردوهم عن وطاههم و ما صهم ورسوا  
فما صهم توهموا من الحكماء الاهليه وحملوا اربابها وكلا انصوهم من  
حوريات المدينة وجمعوا ما يلزم من العساكر المتناحرة عن اقسام من اهل  
الدولة ونطس الملك وكان اعظم روسيا الاها الى في هذه القصة هو الامر حنا  
دومادله نكر حاكم قسطنطينة وكان ساا دااهه وسماعه عنه وكان له  
من الطمع والمعارف ما يعطيه المر في حمل تلك الحروب المدينة احراره ويربى به  
في درجات الصولة والسوكة اعلى مكانه

مطلب العسس

فما اهل مدينة سغور

وكذلك اهل مدينة سغور كان لعصم وعظمهم عواف سبعة وكان  
نوردير بلاس احذر منهم مسوره العورطس في تلك المرة الاسيرة فدوا في  
من انحط رأيهم من ارباب تلك المسورة على اعطا الملح المتقدم للاعراطور  
وكان رجلا حورا لا يحصى باسم احد فلما رجع من المسورة جمع اهل المدينة  
في الكنيسة الكبرى على حسب عاداتهم وفض عليهم ما فعله في المسورة فمجرد  
سماعهم انه احرار اربابها على سدر عزم للاعراطور بالملح السابق عصوا كل  
العصا لاسمائه من حنا مر على صوت هذا العمل الذي كانوا يرونه من باب  
الخطا الذي لا عدل لم يكنه وبلغ منهم العصا أن عمدوا الى ابواب الكنيسة  
فكسروها وعصوا عليه وصاروا يسمونه على الارض في ارجاء المدينة  
ويعبونه ونسبوه حتى وصلوا به على تلك الحالة السبعة الى المسدان الذي  
يصل منه كل من اسكن العمل فخرج رئيس الكنيسة و مع الرهبان في احوال  
وما يدبرهم الرهبان المقدس فاصد برسكن عصا الاها الى عمارادوهم الاعطا  
وحماو كانوا كلما مروا به على درج حرج رهائه وسر عيون اللاهالي



سنة ١٥٢٢

ولم يسمو منهم العفوة اوركه حتى تعرف يدونه وخطابه وسال  
العمران لكن لم يجد ذلك سأل صاحبوا حينئذ فابن لا يرى من جان وطه  
سوى هذا الخلا دم محبوه على الارض مع عابه العفوة حتى رعب روحه وهو  
من يديهم فاحدوا حسه وعلومها في المسعة العامة وجعلوا رأسه الى  
اسفل

وهدعصب كذلك اهالي مدني نوعوس و راموره وعندهم من ائري  
وارادوا ان يعموا من رسلهم الذين كانوا في مسوره المورطس عمران هولاء  
الرسول لما لهم ما صنع نسي الخط نورد ريلاس هرو الوقتهم حرق الاهالي  
البنائيل المصوغة على صورهم وهدموا سوتهم من اساسها والقوا في النار  
جمع امعهم وانهم وكان ذلك عافه عصب الاهالي على هولاء الناس الذين  
اهمهم بانهم حانوا الحر به العافه ولم يطمع من احد من الاهالي ان ياحد  
سما من امعهم مع انها كانت محبوه على كثير من الالهة العفوة

وكان ادریان اذ كان ناسا عن الملك في بلاد اساسا وكان قد جعل  
دارا فامه مدسه والادولده فلما بلغه وهو عهد الفين امر فوراً بجمع  
ارباب مسوره لئلا كروا فيما يكون به سكن لك الفين وفسروا الا من  
والاطمئنان من الناس فوقع الخلف من ارباب هذه المسوره فقال بعضهم  
لزم استعمال الفو والعفوة لاجل اطفا بران تلك الفين لئلا تسبح الحرق  
على الرابع وقال آخرون يجب ملول سبل الرقي ولن الخاف لان عصب  
الاهالي في محله من بعض الوحوه وانذوا انه لا يلبس معاملهم بمحض القوة  
والصبر لان ذلك يجر الى خطر عظيم فانه ربما ارداد عصبهم وكبر طعناهم  
وكان رئيس المسوره مطران عرابا طه فاستحسن الرأي الاول وكان رجلا  
مسيورا اكله فامد ما لانه كان فيه حذوه وجهه وصدق علمه الورر ادریان  
امر ط حرمه على تأمد صولة سنده الاعراب طور سرلكان واهاء دوله  
ولو عمل على منصبي طبعهم سنده الخوف والرهبه والاحرام لما وقع  
سبه ذلك وصندرمه امر الى فاض من صماء الملك فقال له رويكلو ان

مطلب

لوصائط الى استعمالها  
ادریان في معاشته الخاصة

في ٥ من شهر حيدرآباد

سنة ١٥٢

سنة ١٥٢٢

تسافر حالاً الى مدسه شعورته الى يداب نسر العصان والقيام لحكم  
على المدس بما ينصه الموانس ووجه حلقه طائفة كبر من العساكر وكان  
اهل هذه المدسه يعرفون طبع هذا العاصي حتى انهم فادركوا الله ملك  
في معاملهم مسلل السند والعسو فاحدوا اهلهم وجاؤا اسلحتهم وعلعوا  
ايوان المدسه في وجهه فعصب من ذلك وحكم بانهم عاصون واهدر دماهم  
وبعلب مع عساكر على طرق المدسه وهاهنا طائفة اهلهم سبضطرون الى  
السلام في ارض وفت لعهذ الرادس عندهم وعدم الخالب لكنهم مع ذلك دافعوا  
عن اهلهم حتى المدافعه حتى انهم الامر نادله من مدسه طائفة  
بطائفة كبر من العساكر فصدت العاصي المدكور وجاب عليه حمله مكر  
فالحا به الى الصرار واحد جمع ما كان معه من المهمات والادبار  
الحسنة

مطلب

طرد عساكره في مدسه  
شعورته

مطلب

طرد عساكره في مدسه  
مدسه ذلكم

وبعد هذه المرحمة صدر امر من اذربان الى اسواند و فوسكه وكان  
الامراء طور سرلکان قدولامر عسكر الخيوس الاساسوليه ان يجمع  
حسنا عظمي الحاصر مدسه شعورته محاصر مسكمله الارض كان  
والسروط وكان الورر اكرء نسن قد جعل في مدسه مدسه ذلكم  
محسرا كبرا وملا بانواع المهمات الحرسه فاراد الامر عسكر فوسكه  
ان يأخذ منه ما يلزم له في تلك المحاصر فلم يسلم له اهل الى مدسه مدسه ذلكم  
في ذلك ولم يستطيعوا ان ياحدسأله لاساسا وطهم حات ان هذه الاسلحه  
معد له دمر اعداء مملكتهم من الاحاب ولما كان فوسكه لا يملك  
ان سعداوامر اذربان بدون هذه المهمات عزم على العطب على محسرها  
محض القو والهمر فاسبغت سكام المداغعه وهمم عن المدسه بكل  
ما في وسعه فلاحا السكان عطب لانه عوجها ان لا يخرج ويسوا امام عساكره  
فلما من فوسكه من الطعيرهم ورأى انه لا يمكنه العطب على المدسه امر  
بوضع الساري بعض سوب مهاجتي ردا السكان الاسوار وسبعوا باعداد  
عابلاهم واممهم من الحروب فسهل على واحد المدسه لكن حات آماله فاهم

في ٢١ من شهر راب

لم يلبسوا الى الساريل ارداد عصمهم منه ولم يراواها بلويه حتى هزموه وطرده  
بالكلية هذا وكاتب الساريل بل نه مل من رفاق الى آخرو يسع في المدسه حتى  
كاتب جعلها رماذا وكاتب هذه المدسه اذدال من اعظم مدآش اساسا  
واكر محارن المحصولان الخارج من قريها من مدسه سعوته وعمرها من  
المدآش الكسره وكاتب محارها وفسد مسخونه بالصانع المعده للسع في سورها  
لان ربه قد حرف فاحرف جميع هذه الصانع وكاتب حساره المملكه بذلك  
عظيمه وكان اهالي مملكه قسطله مدر من طول بل قدسوا احوال  
الحرون المدسه فاستدعصمهم حتى كتب بحال انهم حبه وصار قوتسكه  
معوضا عند الناس كانه ومجهوه محرق وطبه وعدو والى دال الوصف كان سكان  
مدسه والادولنده مصادس للاعرا طور فلم يحسروا عن طاعنه وكان  
عهم من ذلك حضور اذربان من اطهرهم لكن لما راوا ما له قوتسكه  
مدسه مدسه داكمو اطهر والهم لاسطيعون السكون على ذلك واما  
وطهم في اكر المصائب فسادروا الى اسلمهم لما قام بهم كعبرهم من الجبه  
العصنه وحر فوات قوتسكه وانصروا فصاء عبر الصاء الذين كانوا  
موجودين اذدال وجعوا عسا كرو جعلوا عليهم صاطا ومكسوا يحافظون  
اشوار مدسهم حتى كان العدو واه على انواها

ومن المعلوم ان الكر دسال اذربان كان من اهل الفصائل والعنه طالساع  
الاعراض ولو كاتب المملكه حسد حاله عن العن والعصا لاكمه  
ان يحكمها بطر به شخصه بوحه له المدح والسا الا انه لم تكن مسكه لا  
للسجاعه والمهار الى كاتب بسدعها من صااب الاحوال اذدال فلما علم انه  
لا يمكنه اطعا نرا ان العن بطر بن القوه والمهر احدث ملك مع الاهالي مسلك  
الذين والره ولنسع عظمهم ونسك عظمهم ونسك عظمهم ان السر عسكر  
قوتسكه قد حاورا الحد فيما امر به وابه نعي هسه قد لحقه عم سدي من المعال  
الصحه التي اربكها هذا السر عسكر ولكن لما كان هذا الاسعطا فاساع  
عمر وعدم اصداره لم رد العاصي الاطع اما وبعا فامر بعد ذلك على

طلبه

مع السكر دسال

ان العساكر



سنة ١٥٢٢

السرعسكر قوتسكه ان يرجع من الحجه الى كان فيها وسرح العساكر  
لانه كان لا يحسنه ان يدفع لهم ما هم لهم لما ان حراش الملكه  
كانت قد هدت باحلاس الوررا العلمكس وكاب المدائن الكسوف لم تزل  
م حصه عليه فلم اهل لا ساعده ادى مساعد ولا تعطيه سيا من الاموال  
س من به ورله الالهالى يفعلون ما نالههم حتى لم سوله عندهم من السوكه  
والصوله سوى حمالها

مظا —  
مقاصد الجمعيات البلديه  
في مملكه مسطله ودعواه

ولم تكن حروح تلك الجمعيات البلديه من قبل العصب الوقي الذي نظر اعل  
امه صلاحه اذ احدثت بانه يرجع الى طاعه حكامها بل كان د اعل ما رن  
حسبه ومقاصد مهمه عظيمه وهى ابطال عدّه مظالم كانت موحود  
بالمملكه اذ دال وافامه دعام الحسره العمومه على اساس مسن محسب  
لا تعبر به فيما بعد برلر ولا اضطراب ولا سل ان هذه المقاصد حرة بمائده  
الاهالى في ساهبا من الحد والاحباد ومساعدك هو ان الحكومه الالبراميه  
في لاد اساسا كانت حبه د لام الحسره اكرما في غيرها من عمالك  
اورونا وكل السب الاصلى في ذلك هو كبر المدائن الحسره تلك الملكه  
كما ساهبا ه فماسق وهو الذي اعان اكر من عمر على لطيف الحكومه  
الالبراميه في هذه الملكه واصعب سده فواسها و بهل صعوته احكامها  
وجعل لك الحكومه في بلاد اساسا اعدل والطف مما كان في غيرها  
من الممالك الا فرحمه كان سكان كل دسه وحافا واحدا كسراله حرا انا حه  
وخصوصا من مهمه وكانوا معاف من الرق وال عيه وكان لهم دخل عظيم  
في السرع و وضع الهوانس وكانوا يمكن من القنول والصناع الى بلدها  
لا تسقم حال اى دسه كانت وصكانوا على عايه من العي والبرر لعظم  
مصارايم واساع دا تربها وبالجملة فكانوا اسرا مستعبلين ما هم لسوا  
اساعا لغيرهم ولذلك كانوا حظه على الاستقلال وانصار البحر به العمومه  
لا سيما وكانت حكومتهم الا حله به على سعار الحكومه الديموقراطيه  
والحكومه الجمهوريه فكانت الحسره عرير عندهم محسب لا تسوق لهم

١٥٢٢ هـ

احكامهم ان هر طواغيتي بفرط ولايت ان الحكومة اذا كانت بهذه المناسبات  
تكون الحربه عريه عند اهلها ولو كان حاكمها مطلق النصرف ولدا كانت  
عاد وكلا الاهالي سلاسل اساسا اهم مي حصر وامسوره القورطس  
الى هي مسوره العموم سافضون الملك في عالم مستحسن من مسروعه  
ومصايد وبعارصون الاسراف والاعسان حتى لا يلقى الاهالي ضرر من  
ظلمهم وحرورهم وكانوا دائما يحصون الى ما فيه توسع دائره مرانا الاهالي  
وخصوصياتهم ويندولون حدهم في محو المصار الى كانت باعه من سعار  
الحكومة الارستوقراطية اي الالزامه ولم يكنوا انهم كانوا من اعظم  
الطواغيت في الدوله لكانوا سطلون ان يكونوا اقواها سوكه

وكان نظم رلهم اعداد ان مصاصات الاحوال به هم ام الاعانه على محصر  
سروعا هم الى كاوا عار من علمها لان ملكهم وهو الاميراطور براكان كان  
مدد بعد اعهم وكان قدرع به واعساره من قلوب رعانا لصح سلوله وررآه  
فلما تمت عوس الاهالي من عده مظالم حلت بهم من طرف الحكام سهروا  
السلاح واحدوا في العصيان وان كانوا لم يدروا امره من قبل وكان عصهم سنبدا  
محسب كان يمكن ان صي بهم الى محاور كل حدود عانه لاسمها وكانت الحربه  
الموكبه قد بعدت اموالها وكانت المملكه حاله من العساكر والجنوس وكانت  
الحكومة سدرحل احسب ليس عده من المعارف ما يكتفي في التمام باعنا المملكه  
وان كان صاحب فصال وحصل جند واولي جعله الامر نادله ونهيه  
روسا العصفه الذين كانوا يلصقون كل الالعبات الى ما يصبه الاحوال  
اددال حتى لا يصبهوا ما يلوح لهم من الفرض هو انهم حددوا من العصاه نوع  
معاهده امكهم ان سموا امورهم بدون احتلال واحلاف وان يكون  
مطمع بظرفهم واحدوا حلت ان الامم الى جلب المدائن على الجروح  
والعصيان كانت واحد بل وكانت لك المدائن رى عسها الما وحاو بممارع  
به الرعا ما يمكن للامر نادله وعبره من صهر روسا العصفه ان يطلع مرهمه  
بدون سعه ويعين لمبدأ السان مسور عامه في مدسه اوله وحصرها

مطلب  
هذه الجمعيات البلديه  
لشهوره بالمعاهد  
العصفه المختلصه

رسل المدائن الى كان لها الحق في ارسال وكلا عسوره القورطس  
ومحالفوا جمعاً على ان يحسوا الامور على خدمه ملكهم وحجابه من انهم  
وحصوميات طاقتهم وسيمواس وشيدانهم المعاهدة المقدسه وليحدوا  
سدا كرون في سان مصالح الاهالي وما تسعى لبطاله من المطالم الى كات  
موحد اندال عمليتهم فكان اول سى اصبحوا منها كرامهم هو عدم اقرار  
الاحصى على سانه ملكهم فابن ان ذلك مخالف لاصول الملكه وانحط الرأى  
على ان ينعوا الى الورير ادریان وكان هو الساب وفسد رسلا من طرفهم  
بامر ربه بالبرول عن الكرى الملوكن وان لا ينفذ من الا ان فصاعد اسى  
من امور الدوله لانهم لا يرويه على ذلك ولا حول له دون اقرارهم

مطلب  
مستهم على الملكه حاجه ام  
الامراطور سرلكان  
٢٩ من شهر آب

وبما كانوا احدون اهلهم ليجر هذه المهرجه الحسمه اذ حصل ان الامير بادله  
سامر مشروع حسم هو من اعظم المبروجات قائده في اعانهم على حسم  
ما رهم وذلك ان هذا الامر بعد ان اهدم مدسه سمعونه توجه الى  
مدسه نوردر بلاس وكتاب بها الملكه حابه مدمان روحها  
فلبس وكتاب داعماس احرا واسحان وشرح احان فدل هذا الامر  
حبهه واعانه السكان حتى دخل تلك المدسه وقصص على الملكه حابه وكان  
الورير ادریان قد اعمل في حطها حتى يكون آمنه من مثل هذا الامر  
فمجرد دخول الامر المد كور هذه المدسه ذهب لرباره الملكه فلما عمل بدمها  
مع الاحرام والادب السام الذى كات توجه على بعض افراد كات نادى لهم  
بالد حول عسدها فص عليها فص الا الحاله المخرجه الى حلب برعاناها  
العسطلين تحت حكم وادها سرلكان لانه لصعرسه وقله محاربه  
واحصاره للامور جعل علمهم وررا من الاحاب سددوا علمهم كل التسديد  
واساوهم كل الاساءه حتى سميت هوسهم وصاف علمهم الارض بمارح  
فاظهروا العصيان وسهروا السلاح لندافعوا عن حربه بلادهم فلما سمع  
الملكه ذلك انصرفت كاهها افاف من عهها ويحسرون على سو حال  
رعاناها واحسره ناهها الى الا ان لم يلعبها موب انبا فرد مد ولا ما حل



برعاها من الصل قادن لا لوم عليها ولكنها لا تصاعدهم باصلاح  
لك المقاسد ومحو تلك المطام والمكائد وكان آخر كلامها معه أن طالب  
حافظاتها الامر على فعل ما فيه المصلحة العامة للرعايا وكان ناديه يصدى  
عاجلا بما لا يلام بعينه ووافق منبه فاعطاه عاداتها عظمها لا محالة واحتر  
ذلك رسل العمال اي وكلا الملكة ودعاهم الى المنحى الى مدسه  
تورد رلام ليعقدوا مسورتهم بها فمجرد ما وصفت الوكلا على هذا الخبر  
ذهبوا الى تلك المدسه وبحوايات الدعوى اليها وبلغت الملكة على وجه حسن  
مهر راعرضه عليها العصه المقدسه بحسن نصرت تلك العصه اليها ان تأخذ  
بعنان الملكة فرصت حاته بذلك وكانت علامه رصاتها اليها ان لو كلا  
الملكه أن يسلوا يد هائل وحضرت اصنام لعب النور يواس الذي نصت  
لهذا الشأن وطهر عليها كل السرور من رؤيه هذا الملعب لاسما وكانوا لاجل  
سرخ صدرها ودا طهر وادبه ويا عيسى وفرو عامر عونه عر به لكها بعد  
ذلك عليل فادت الى عيها واحلال عظمها ولم يكن نوحه من الوحو  
ان تسجلها الحدالى وضع اصنامها على منى من مصالح الدوله

فاخذت حينئذ العصه المقدسه بحى هذا الخبر واسيرت على اداره الملكة  
باسم الملكة حاته لان اهل وسطية كانوا يصوبها حيا لما كان لهم  
من الله الصادقه في اسمها الملكة اراسته فمجرد ما طبع الاها الى ان الملكة  
حاته رصت باخذ عيمان الملكة طهرت عليهم علامات الانسراح والفرح  
ورال عنهم بذلك كل هم ورج ولما اعقدوا اليها اذاف حقيقه من عيها  
وحسبها رعو ان الله سبحانه وتعالى لم يصن ذلك الا لكونه ارادها ان الملكة  
من طام الاحاب ولما رأب همد العصه انه قد صار لها سهر عظمه وصوله  
حسبه ما طهارها اليها بحكم الدوله باسم الملكة حاته طلبت من ادريان ان  
يخلي عن سانه الملكة ولا ينسب نسي من امور الدوله وارسلت كذلك ناديه  
الى مدسه والادولده ومعها سر به عظمه من العساكر وامر به ان يوص  
على كل من كان باصافى هذه المدسه من ارباب المسوره الملوكة ويحصره معه الى

عظمه  
اداره الملكة باسمها

\*(الغاية السابعة)\*

سارح الامبراطور سرلكان 109

سنة 1522

مطلب  
باسم الامبراطور و

مطلب  
مادري في شأن العاصي

مدته نوردر بلاس وباني معه اصحاب احكام المملكة ودفايرها ودفاير الحرب  
فمن وصول نادله الى مدينته والادولمة رحب به اهلها وبلغ كانه  
مضى الوطن وحاميه وصل نادله كجاء الامراء والوزراء  
بالاقامة في مدنته والادولمة كاجاد الناس

وكان الامبراطور حينئذ سلاطه القليل وكاتب باسمه الاحبار بكل ما يحصل  
في بلاد اسبانيا وعرف حصصه الخطا الذي اربكه ورأوا يكونهم مكروا  
رماطو بلاوهم بمقصرون يسكن اهل قسطنطين ولا يملكون منهم صرفا  
ولا عدلا فكان في حيرة كبر وعم عظم حيث كان يرى ان تلك المملكة التي هي  
اعظم بممالكه واصل سوكنه وصوله صككاد تخرج عن طاعته وضع  
في المصائب العظيمة والاهوال الخسيسة التي تساع الحروب الداخلية والعن  
المدية وكان من الممكن ان حصوره يسكن تلك الامم وجمع تلك المصائب الا انه  
كان لا يمكنه من ان يرجع الى اسبانيا خوفا من ان يصع منه النجاح  
الامبراطوري لانه اذا عاب سهل على حصصه فربما يسبب الاول ان يتم  
مقاصده وموربا عراضه فرآى انه لا يمكنه ادخال اهل قسطنطين تحت  
الطاعة الا باخذهم من اما ان يسجلهم بالعطائا وسلك معهم مسلك الرقيق  
والذين اونا خدعهم بالعهر ومحض الولاكنه لم يصمم على واحد منهما فعنه بل  
صار يردد بينهما حتى طهر له ان الاو في ان يسع الامر الاول لعلم ما يرب عليه  
وان ساهب في انما ذلك وسعدت للامر الساني اذ لم يصح الاول فكنت لسائر  
مدن قسطنطين عذارا عديدة رفعة بعدهم بها عطائا حر ناله ومرايا حطله  
اذا هم الصوا السلاح واطعوا عن العصيان ووعدهم انه لا يطلب من المدائن  
الى لم بعض المعرم الذي انحط عليه الراي في مسوره العهوم المتعقده احبرا  
وكذلك جمع المدائن التي رجح الى الطاعه وبهرا التنبت بالعصيان والعصام  
والبرم انه من الا ن فصاعدا لا يولي احدا على مملكه قسطنطين ولا يعطى  
م باسمها الا لاهلها وكنت ايضا الى المثل من الاسراف يحرصهم على الحد  
والاجهاد في المدافعه عن حقوق الملك من يعتدى الجماعات البلاده

ودعواها وأقام مع الوزير أدريان ابن آخري في بيته المملوكه وهما  
الاميرال اكبر (مردان ناسا) قدرى هرتكر والامير اسعود وبلاسكو  
سر عسكر قسطنطيه وكل من هذين الاقربين كان له معارف عري وصوره  
كبره وعن لهم اصولا يعملون عليها ورخص لهم ان يسلكوا سبل القهر  
والعنه في ما يريد السوكه الملوكة ان ارداد العاصون تعاوونوا ولم يمع معهم  
الاخذ بالرفق واللين والمعامله بالي هي احسن

ولاسل ان المرانا والاقطاعات الي سميت هسه حينئذ اعطاهما كاتب تكي  
في ارضا حواطر الاهالي لوفعل ذلك حين سافر من اسانسا ولكنه فعله  
في عروقه فلم يساعده عمره وذلك ان جميع الاهالي اقر والعصه المقدسه وكانوا  
طهرا لها وكاتب قد فرب هسه ملك العصه وارداد عمرها بما حصل لهم من  
التخاج في سروعها لاسما وكاتب لا يرى للدولة عسا كرو حودا قادرين على  
همها ومنعها عن بخر مصادرها فاراد من سدان مرجع مظالم الدوله وجمع  
الاتحاد هو في الاهالي فكيف مد وهي محرره برامس على تلك المطالم  
الي يرددها وعلى جميع الاصول والقواس الي راب ان يريها الارم في اساب  
من اما المصائب البلدنه ونقصه حموهها وكان هذا الامر بر مؤلفها من عتده سود  
محصن ارباب الدوله ودواوس الاداره والديريه هو هسدنا مصادد العصه  
المعتهه افاده اصح واأكد من معاسه المورحين الاساسولس المتأخرين  
لاهم كانوا في عصر حرب العاد فيه ان المولف اذا اراد يدون تاريخ امما وقسله  
عاصه نظري فمما حصل منها ونصف افعالها واطوارها بكل كريبه وسالع  
في الاسباب الي جلبها على الخروح والعصان فهو لا يذكر سبأ على  
حقيقه \* وصوره هذا الامر رانه صدر مقدمه طور له مسجله على المصائب  
الكبر والاهوال الكبر الي كان تكادها الاهالي وعلى احلال حكومه اهل  
الدوله وفسادها وفتح اربابهم الذي هو السب في جمع تلك المصائب فمن  
ان الاهالي قد يحملوا ما لا طاقه لهم عاده حتى عيل صبرهم ورأوا ان مصلحه  
اهلهم ومصلحه وطنهم نوحب عليهم ان يجمعوا كلهم وسعوا اجتماعا على يد

طلبه  
من العصه المقدسه  
حمل على سكاوتهم  
والمطالم الي يردون  
وهماعهم



سنة ١٥٧٢

امر موافق شخص يحيا اساعه فيه عاويه وبامور به على انفسهم وعلى سوا  
الصواب من الدنيا عليها ملكهم وصوبها من الخلل والفساد فكسوا ابا الملك بحب  
عليه ان يرجع الى ملكه اساسا ويجعلها دارا فيه كساعه من الملوك  
الذين حكموا على ملك المملكة ولا يجوز له ان يروح الارضاء مسور وكلا  
المملكة وانه ان اضطر عوحت مصصا بالاحوال الى العسه عن المملكة  
لا يجعل سانبها في بداخدم من الاحاط الذين لسوا من اهلها وان يعلد  
الكرد سال ادر بان بهذا المصص لم يهر الا هالي بل عر لوه منه وانه يحب  
على الملك عند رجوعه الى اساسا ان لا يصحب معه احدا من الاحاط  
سوا كان فليسا او غير فليسا وان لا يدخل انداعسا كرم العرنا في المملكة  
ماي وجهه كان ولا ماى عليه كات وان عراهل اساسا لا يجوز ان يعطى  
لهم صب او وطعة في الدولة او في الكنسه وانه لا يجوز ان يراج احدا من  
العرنا في حرد السكان للما صلين بحب بخدمهم ويعطى له الوصيه اللارمه  
لدك ولا يجوز من الا ن فصاعدا ان يكون مكى العساكر محانا وان لا يسكن  
تب الملك بالعساكر الا نده سبه امام سرطان كون ذلك وقت سفر الدوا  
الملوكي وجمع المرد والعرا مان يرجع الى ما كات عليه حين موت الملك  
اراسيه وبحب ان يرد سار الاسا الى حرح من اراد للملك ومن الهالك  
والاراضى الملوكيه بخدمه هذه الملكه سوا كان حرو ح هذه الاسيا  
واسما لها سبع او برع او غير ذلك وبحب ابطال سار الما صت والوطائف  
الى حد ب بعد وفاتها وان لا يوحدم افلم حليمه المسجى عالتسه  
الاعانات الى رصت بها مسور وكلا الملكه وان كل مدسه من الا ن  
فصاعدات تعف في كل مسور عموم ب بعد وكلا سوب عن طاعه المسوم  
ووكلا سوب عن طاعه الاسراف ووكلا سوب عن طاعه الاهالي وكل  
من هولا الوكلا البلايه بخدمه طاعه ولا مدخل للديوان ساسر  
او بواسطه في اصحاب هولا الوكلا ولا يجوز لاحدا من ارباب مسور العموم  
ان يعمل وطعة او من ما يعطى له او لاحدا من افارب من طرف الملك ومن خالف

ذلك عرفت بالفضل وصيبت جميع امواله لحساب الدواوين ولكن يجب على كل  
مدنيه او جمعيه بلديه ان يدفع لو كتبها ما ينسب بمصاريفه منتهما فامنه بمسوره  
العموم لا يلزمها ان مسور العموم يتجمع في كل ايام سواب من ههنا كثر سوا  
دعاه الملك او لم يدعها واذا اعتدت لك المسوره ثم بدا كرب في شأن المصالح  
العامه اسدات في النظر هل عمل فيها بمصهي هذا التمرير ام لا ويلزم  
الرجوع في كل مكانا ما عطي او سيعطي لارباب مسوره وكلا اقليم حليته  
ولا يجوز ان يخرج من مملكه اساسا ذهب ولا فضه ولا حلي ومن اخرج  
سما من ذلك كان عصاه الفصل وبعين القصاصه في معامول حتى لا ياحد واسا من  
المعامول التي تصرف على المدين ولا من اموال اصحاب الحسابات المذكور الي  
وسط اموالهم ونصم لحساب الدواوين وكل ما وقع السرعه من الاموال من  
المهمين فهو باطل ما لم يكن برعهم به قبل الحسم عليهم وكل منعه نسب  
لا يراف في اي زمن كان يجب الرجوع فيها متى كانت تصرف بالجمعيات  
البلديه ولا يجوز من الا ان تصاعد ان يعطي حكمومه المدن للاسرايه ويجب  
ان تصرف على اراضيهم جميع ما تصرف على اراضي الجمعيات المدينه من  
العوائد والحرائم العموميه ويجب ايضا ان يصح عن كفه ساول كل من اسط  
بأدار الاراضي والاملاك الملوكة الوراثه من وف استبداد الملك فرد يستد  
على الكري وان لم يكن الملك في طرف الاسر فبما لهذا الشأن اما ان يصلحون  
كان مسوره العموم الحق في بعض من يصلح ولا يجوز اداعه العمران ولا الوعظيه  
في المملكة الا بعد ان تصب مسوره العموم عن الاسباب التي عليها هذا الامر  
ويجوز ما يستحسنه وجع العقود الي يحصل من سبع العشر ان تصرف  
في التجار ومع المسلمين اعدا من الصرايه وكل قسم لا يمكن في ارضيه مسه  
ا هر من كل مسه محرم من اراد المدينه الى عام والقصاصه انفسدسون وانما عليهم  
لا يطلون الا قدر المبلغ الذي يدفع في دواوين اللات وحسب ان مطران  
طالاه الا ان احبب وحسب عرله واعطا منصفه لواحد من اهل وسط له  
ويجب على الملك ان يراجع ما فعله العصفه المقدسه ويعدده بصحاله واللامه

سنة ١٥٤٢

مطلب

تولع تلك العصبة بالحرية  
وعدها عليها

ما برها وان يصور عما ارتكبه المدآني لعرض عدها على حقوقها لان له اصلا  
صحيحا وان يحلف انه فعل بموجبه هذا السود ولا سعادتها ولا تحاول ان  
انطالها ولا يساهل وانه لا يصير عاندا الى الناسا او الى قس من آخر قادن له  
في الحب في هذا الحب لخلص من ورده محب لا يكون مطالبه

فهذه هي الود الاصلية التي انحوى عليها هذا العرير الذي قدّمته العصبة  
المقدسة للملكها سرلكان وحسب ان العوائس والرسوم الاسراميه كانت  
في الاصل محمد في ما يرالمالك الا فرحمه كانت الحكومات المقدسه على اصول  
المذهب الا لراي عمل الى ما رتب واحدة من سافا العوائس الى كان اهل  
مسطلة حينئذ يسعون في اسماهم باسمهم كانت يحالف في الاالعوائس  
الى اهتم باسمها الملل الاخرى عند سارنامها ومجادلها مع ملوكها  
في سان الحره فالطالم الى سكب منها الجمعات البلديه في بلاد انكرا  
حسن سارعمع امرا آ عليه سوار الملوكيه والعوائس الى ردها تلك الجمعات  
لانطال هذا الطالم هي افرح شهابا لاصول والعوائس الى كانت العصبة  
المقدسه حده تدفق في طلب اسماهم بملكه اسماها الا ان اهل اساسا  
كاوا من داله الوفاء يعرفون للحره والاستقلال فيه عاليه واهميه عاليه  
وكان لهم في السامه محال عظيم ودا بر واسعه لم يصل اليها الا مكلرا لا بعد هم  
درن كامل

ومع ذلك فالطاهر ان التسخ لما استقر بين اهل مسطلة واسرب في قلوبهم  
حبه ولم يمكن للدولة ان تمنعهم عن اساعه محاور الجرد حتى حل العصبة  
المقدسه على ان يطلب اسما امور حديد عادن عليها بالصرر والسو حسب  
صرر بها قلوب الطوائف الاخرى وسب ذلك هو ان الجمعات البلديه  
مادام لا يطلب الا انطال الطالم الساسه عن عدم احسار الملل وقله  
محاوله لصعر سه او عن طمع الوررا الاحسن وعدم حسن ادارتهم كان  
الاسراف لا يصدور لها ولا تعارضها لكاواساعه ودها في مسر وعامها  
ومن لم يكن يساعدها منهم كان دعي عما تفعله ولكن مجرد ما احدث تلك

مطلب

سبب دكدر طاقه  
الاراي



الجميعيات في حدث من مرانا الاسراف عصوا كل العصب وعرفوا حق المعصية  
 ان اعمال العصبه المعذسه بحر الى ابطال سوكة الاشراف كما تشر الى تصيب  
 مرانا الملك نعم وان كان الاسراف في حق عظم من قوله الكردي سال ادر بان  
 ناساع الملك في المملوكه الا ان هذا الحق ساعص مندا برل الاعراب طور  
 مع ادر بان في منصب الساسه الامير من المشهورين المصد من وهما  
 سر عسكر الروس عسكر البحر لاسما ورأى الاسراف ان ناساع دأ برده مرانا  
 الملك لا يحط به درهم كدعوى الاهالي العريضة الرأيه عن الخدع واعي  
 ان يعطوا للملك الامدادات الي كان يطلبها واحدوا في جمع اساعهم ليعقد  
 هذا المصدا هداو كات العصبه في حرع وعلق وهي في ابطار حواب الملك عن  
 مصمون البحر را الذي به له عريضة عايه مع رسل مخصوص من طرفها  
 فمجرد ما احدث الرسل الى رر سافر واندون راج ولا ماله الى بلاد الماء  
 الا اهم وهم في اسما سمرهم حاتم الصالح من عدد جهات اهم ان طهروا  
 في الديوان الاعراب طورى بلاد الناسا يحصى عليهم ان يكونوا عريضة  
 للهلك فامسكوا عن السمر ونعوا يحسرون العصبه بذلك فلما وصل هذا الخبر  
 الى العصبه اسد عصبها حتى حاورر حدود ما يوجد الحريم والكياسه واصاله  
 الراى وحسن الاسباه

بحا برسل العصبه  
 برص التصر را الذي  
 يوتون به الى الملك  
 من سري الاول

فلما سمعت انه يحصى على الرسل المبعوثين من طرفها الى الملك نجت كل العصب  
 حسب لم يسبق في العباد ما احدا من ملوك قسطنطينه اى ان سمع سكوى  
 رعانا ورأى ان ذلك هو الظلم الذي لم يسمع عنه ولا طافه على محله وعلم انه  
 لا سدها من هذا الظلم السدع الا السلاح وهو الذي به تمكها ان بعد عن الملك  
 سا راجر ما الدس كانوا محذرين به حسب اهم لم يكنوا سلب اموال المملوكه  
 بل بعدا ان اكوا اموالها واسدوا حلتها ارادوا ان عمدوا اهلها عن الدهان  
 الى الملك ولا تمكواهم من الوصول اليه حتى يسوا اليه سكوهم ويسوا اليه الحبه  
 الى محصل لهم منها الصررو من وسد احلعت آرا ارباب العصبه هم من  
 سدد في العمل بموجب رأى كان قبل به قبل ذلك وهو ان سرل كان

سنة ١٥٢٢

مادام انهم في هذا الحساء لا يثبت له لقب الملوكة على قسطه ولا يحري  
له امر عليها وان اقراره على هذين الامرين لم يكن منها الاعلى طس ان الملك  
حانه امه لا اصدار لها اصلا على العمام با دارها المملوكه ومهم من راي ابيها روح  
نامبر كثر وارث ملوك تاتي الذين هم من عاظه اراغون الملوكة  
لنصبا في الادار وكان الملك فرد بنده فدامان على احداث هذا الامر ويطاب  
على ملكهم ووضع هذا الامر في الحصى فلم يزل مستمرا حتى حصلت تلك الفس  
ورأي الجمع انهم قد اخطاوا في كونهم املوا ان الملك سنبصهم وسب لهم  
حربهم وفي كونهم انصروا على عرض من رر بعض سكواهم واطحط رأهم  
على انه يجب الخروج عن الطاعة وان يحكموا سا ر فواهم ليجاروا كلاما من  
عن الملك والاسراف ولا يهرطوا في حربهم

مطلد  
سارح العصبه المقدسه

ورر من الاهالي في ميدان الحرب عسرون الف رجل الاله حصل منهم  
سارعه كبره في سان من تكون له رياسه الخنس وكان الاهالي والعساكر  
يحبون الامر ناديه فاسهوا على انه هو الحد ورسرف هذا المنصب ولكن  
كان هالدا امرا آخر من دوى الخنس والنسب وهو الامر ندرو وحبون ان  
الهويه اوروه الكرى وكان هذا الامر قد عصت من الاعراب طور  
ر لكان فانضم الى حزب الجمع باب البلده فبرل له ناديه عن هذا  
المص بظرا الى حلاله فدره وعراجه في الخنس والنسب الملاعه انه صب  
المدكور لا سيما وكان هالدا جماعه من ارباب العصبه يعارون من ناديه  
لمل الاهالي اليه وملاطفيه اياهم فلاحل اعاطيه أقصى رأهم نواه  
ندرو وحبون فعماط لحن طلبهم المصاب وحسروا حسرا كبيرا  
عرفوا انه ليس اهلا لهذا المنصب حسب لم يكن سامعا لما نزل له من الجارب  
والسجاعة والمعارف والبراعه

٢٣ من شهر ربيع الثاني

• •

مطلد  
سارح النواب والا براف

واما نواب المملكه فمعلوما مدسه رپورنكو موعدا لاجتماع عساكرهم  
وكان هولا العساكر دون عساكر الجمعيات البلديه عددا الا انهم كانوا  
موقوفين في السجاعة والمهار والصون الحرسه وذلك ان النواب احدثوا

من ملكه نوار العساكر المساه العدمه فجمعوا منها وحافا عظيما وكان اعظم قواهم الحياه حيث كان فرسانهم مولعين من الاسراف والسكر اذ ان المعتولين على الحرب العارفين باصوله وعروجه وكانوا يمكن من السجاعة بمعنى انهم كانوا حاربين تلك الصفة الى امسارها وحاف الاسراف في ذلك العصر وامامه العصبه المقدسه فكانت كانه عن احلاط من الاهالي والصناعه لا معرفه لهم باستعمال السلاح ولا بحسبون الصرف وكانت حسالتهم فطيله ومجموعه من احلاط من رعايا الناس لا الميام لهم باصول الحياه ولم ينسب لهم ركوب الخيل وكما كان هالكون بعد من عساكر الحسن كان هالكا من الصغار كثر في الادارة والمعارف من مر عسكر حزب الملك و مر عسكر حزب الاهالي لان حسن الملك كان رئيسه القوسه هارو اس الامر اسعودو لاسكنو الكرى سر عسكر الخوس السيره الصطبله وكان هذا القوسه لكثير بخاربه ومرمدا حار له اعداد عظيم ورأى سديد قوم محل كل سكل ونهض كل معصل

ووجه الامر حرون بحسنه الى مدسه ريوركو وتعلت على ما حولها من الغري والطرق طامه ان اسراة الملك بعد ذلك الطريق عليهم بصطرون عاحلا الى السلام لعدم الرادواهم ان طابوا بهرمون ونظمهم الصرر والحسرا ان لا هم لم يجمعوا ما ترعسا كرم ولكن كان يرم لهم هذا الامر ان يكون عند من المعارف اكثر مما كان عليه كما ان عساكر كان يرم لهم من الحلد والصط والربط اكثر مما كانوا عا حقي نسب لهم الصاح في هذا التدبر واما القوسه هارو فانه ادخل في المدسه بدون كرمه امداد اعظم من سائر حرافولاب الامر حرون فلان من حرون المدسكور من التعلت على تلك المدسه بوجه برعالي وبنالند وهي مدسه نسب الى مر عسكر الخوس البريه المصدم وكانت اعظم المحاربين المودعه بها دحار العدو وكان هذا الامر لما في عدم الحريم وفيه الساسه سنا في دفع طرف لا حراب الملك الى مدسه نوردر لاس حسب وصل بهم اليها القوسه

ملا  
م حرم مر عسكر  
صه وهرينه



سنة ١٥٤٤  
من شهر كاوند الاول

هنا رو ليلامع عاه البسرعه من عبرا أن تسعيرهم احدى وهم على المدسه  
المدكور وكان حرون لم تزل من المحافظين عبرا الى من السوس من جمعه  
الاسف رامورا ودخلها بالهبر والعلة وبب البحر بعد أن طومه  
محافظوها مع الحلة والساب وعص على الملكة و امر عده من  
ارباب العصه واسرجع حاتم الدولة الكبر وعبره من العلامات  
الملوكه

هنا كان خطر هذا الامر شديد على العصه حسب رتبها فصاع ما كان  
لهن الصولة والسيرة باظهارها انها لا تعمل الا ما امر الملكة وانضم  
الاسراف الى حرب الملك وانما الله يجمع اساعهم وعساكرهم وكانوا الى  
دال الوهم لم يملوا الى احد من العر من قسطنطين الاسف والخرن على جمع من  
كان من احزاب الجمعيات البلده وارداد عظمهم باسماء طهم في رتبهم  
حرون حسب اهموه بانه هو الذي سلم للاعداء في مدسه نوردر بلا من  
والطاهر انه يرى من ذلك لان عبا احزاب الملك اعما كان من سو ادارته  
لامن حساته ولكنه لم يس على ما كان له من الصولة ومود الكلمه في قومه  
فرآى انه مضطر الى الدول عن رياسه العساكر والعلة عن الناس في هجر  
ن صورته جعل ذلك

ثم ان من بحام ارباب العصه في مدسه نوردر بلا من فر الى مدسه  
ولادولند ومكث العصه رمسا طويلا تحت عن ايا من سعيهم مصالح من  
اسرهم فانكسوا جماعه من منهم فلدوهم بالاداره العليا وكان حسهم برداد  
كل يوم من كان منهم من العساكر من سارافطار الملكة فلما عظم هذا  
الحس توجه الى مدسه والادولند وكانوا قد جعلوا الامر ناديه  
سر عسكرهم وعادى العسكر قوهم وسهامهم ونسى حرب الجمعيات البلده  
جمع ما حل بهم من المصائب والسدا بد واسبروا على قوهم الاصله في المدافعه  
عن حره الوطن واظهروا العصاه للدين كانوا يظلموهم بهتكون حرمه  
حقوقهم

مطله

نصيم العصه على رايها  
الاول

طلبه  
 طلبه العصه لاجل  
 لالدراهم

واعظم ما كان يوحى لملك العصه هو طربى يحصل الدراهم اللازمه  
 لصرف ما هبب العساكر لان العلم كس كانوا قد هلكوا الى خارج المملكة مسلحا  
 حشمتهم القودا لمعامل بها وما كان يوحى في ركن الصلح من المعارم كان  
 طلاقا و كانت محصولاتهم يساقص يوما فوما لان الحرب عطل بحارهم  
 على احدى طرفيها وكانوا يحسبون صخر الاهالي وهرهم اداهم صروا عليهم  
 معارم حديد لم يكونوا معقودين على ما في هذا الوقت الا انه كان للامير  
 بادله روحه من الاسراف فقال لها الامير ما ربه ناشكو وكانت داب  
 معارف وكان امرها عريضا في الطمع والسرور الا انها كانت ل كل المل  
 الى حرب العصه فبدلت جهدها حتى اخرجته من تلك الورطه على احسن  
 حال وذلك انهم كانت داب حساره كسر وكانت سالمة عما اطمع عليه الدسا  
 من الاوهام الساطله والدع العاطله فصعبت على احد النعمان الى كانت  
 تكسبه مدسه طلبه لاجل الحرفه والرسم من ذهب وعصه وعبر ذلك  
 الا انهم اراد ان ذلك ربحا مرمو من الاهالي و اوحى معطيهم وعصهم لانه  
 بظاهره من الماسم الكبر ورعا اعصت الناس كافة فسلكت في ذلك  
 مسلك المداهيه والخذاع لتسلم من عصت الاهالي اولومهم وذلك انهم ذهب  
 مع خدمها وحسنها في تحمل عظم الى الكنيسه وهي سكي وبصرف صدرها هي  
 وسائر اساعها حتى وصلوا الى الكنيسه وهم على هذا الحاله وعلمهم سيات  
 الحزن فلما دخلوا الكنيسه حزنوا وسادس وطلبوا القه والعمرا من القديسين  
 الذين بهذه الكنيسه فحدث تلك الحيله الامر من عصت الناس ولم يحكموا عليها  
 بالكر في نظره هذه العيله بل رأوا انها اعطيت ذلك للضرورة وللضرورة  
 احكام وانه وان محسبها للوطن هي الى الخاتم الى ان كانت هذا الامر  
 العسرت ومما قوى ذلك عدم ما اظهره من الحزن والتم وهي داهيه الى  
 الكنيسه فبهذه الوسيله حصلت العصه مسالح حشمتها اعانها امه وكان  
 انصافوا الملك في حربه عظمه في سان يحصل الدراهم اللازمه لما هبب  
 عساكر الحرب الملوكي ومصارفهم لان اراد ان الملك كان قد احدث بعضا

سنة ١٥٢٢

مطلد  
صياغ الرمن من العصه  
لا سعالها بالمداوله مع  
الاسراف

الملكوت والعص الاخره في الجعبات البلدنه فاصطروا الى احد على  
الملكه وما صكان عبد الاسراف من آبه العصه وعبرها النصر لونها هودا  
فما بعد افرصوا من ملك الترقوعال مسلعا آخرو نصر قواهم  
وكان يرآى من الاسراف انهم لا يريدون ان مع الحرب منهم ومن العصه فاهم  
كانوا واهون الجعبات البلدنه على كراهه العالم من فكانوا هرون امورا كثيره  
عماد كرهه تلك الجمعيات في سر رها وكانوا يرون ان مصصات الاحوال  
ايدداله بعضهم ام الاعانه على ابطال ما كان في الملكه من قدم الرمان من المطالم  
بل وبعضهم انصاع على انسا قواهم جندنه يرب عليها اصلاح حال الدوله  
واسطام امورها وانما كانوا يحسبون ان يحصل منهم ومن الجعبات البلدنه  
سرب لان حرقه الاسراف وحرقه للنا الجعبات كاسا موطس بالتشريع  
ووضع القواص فان وقع منهما حرب واصعب بعضهما قوى بعض اتحد الملك  
ذلك مرصه في حجبهما واصعاف سو كهما وبذلك يعوى السوكه الملوكه  
عليهما وبطل استغلال الاسراف وصاب على مرانا الجعبات البلدنه ولما كان  
الاسراف لهذه الاسباب رعون في ان يكونوا مع العصه على قلب رجل  
واحد كان النواب بعدون آنا الال واطراف النهار عن عهد الصلح بينهم ومن  
ملك العصه ومكنوا مده الحرب وهم لا يودون الا الصلح وبن وبن حصول حاده  
ساعدهم عليه وعمادل على ذلك ان السروط الى طموها من العصه كانت  
معولاه ولو ساهل تلك العصه فما كان هوى بالسوكه الملوكه الى الصعف  
والاصحلال او ساند حقوق الاسراف من المواد الى ذكرها في النصر  
لوعدها النواب بحمل الامراطور على قبول ما عدا ذلك من المواد الاسرى  
ولو فرض انه ما في ذلك لالحاح بعض ورآه عليه في عدم قبولها لالرم عد  
من الاسراف باعانه العصه على ارام الامراطور قبولها  
ولكن لما كانت العصه لا يحلوس العسل والسقا لم سدا كرارها مع بعضهم  
حتى يجمعوا امرهم على سى معول يكون باساعن الحريم وسناد الراى  
وذلك ان اغلب المدن الى دخلت في هذه العصه كانت بعار من بعضها



كل العبد ولا يسي بعض المائيا كان لها ما تريد منه فاشتهى الطمع  
والشره فلما امكن لسر عسكر السيرة يعود كله ومواعيده ان يحصل اهل  
مدسه فووعوس عن حرب العصه كما امكن لبعض كرادات من  
الاسراف ان يصلوا عن ملك العصه مدنا اخرى صغيره هدا ولم يكن في الجماعات  
البلديه من له من سرف النفس والمعارف ما يكتفي في اذار مصالح حرب العصه  
على ما ينبغي ان كان الامر ناداه سر عسكرها حامعا للصفات الخبيثه  
التي يحببها الاهالي ويسجلهم اليه الا ان ذلك حصه كان مدنا في عدم  
امانه عند بعض الاعيان الذين انضموا الى حرب العصه فكانوا منه دأما  
على حذرو كان هناك امر آخر وهو ان الاهالي لما رأوا ما حصل من الامر  
سحرون من الرلل وسوء الاداره صاروا لا يأمنون احدا من الاسراف الذين  
كانوا قد انضموا اليه فسا على ذلك لم يكن افعال العصه كلها سوى اعدام  
واحكام وصناع فرض منه بالرد وكرار الاسعفاء وكان اربابها لا يسمون  
بعضهم وكان منسأ ذلك هو انه لم يكن منهم من عوم يدبر هذا الامر بعد  
مذاكرات عند في شأن الشروط التي كان يطلبها التواب اي روسا حرب  
الملك طمس على قلوب الجماعات البلديه فعميت بصائرهم عن الحق وصابت عن  
الهدى لما كان في قلوبهم من الحقد والبغض للاسراف فطعموا علابي الصلح  
ومسحوا وياق النصح واوا الا العباد والمعاداة مع الاسراف ولم تكفهم ذلك  
بل هتدوهم بسلب الاراضي والعصارات الملوكة فالتزم اثم احلسوهاهم  
واسلاهم فلم صمها ما سالى الحمال الملوكة ودهوا عابه البدن في هذا  
الامر مع انه في الواقع ترب عليه اعدام الحربه التي كان العرض من سعيهم وبذل  
جهدهم انما هو محاماه والذب عنها ووجه ترب ذلك عليه هو انه لو حصل  
لا سمل ملوك فطله فاهمهم وصاروا مطلقا النصرف في الرعايا فـ كان  
سكي العصه من ظلم الوررا الاحا واحلسهم دون سكرهم من معه اموال  
الاسراف واردماد سو كهم فكانها كانت ترى انه لا ينع بينها وبين الامبراطور  
صلح صحيح الا اذا اعطيه ما يابدي الاسراف من الاراضي والالتزامات

\*(المعاليه العاليه)\*

سارح الامير طور سر لكان ١٧١

سنة ١٩٢٢

مطلوب

عسرور العصبه بسبب

بجانبها في بعض ومانع

هيه

عرقه برادار سنة ١٩٣١

مطلوب

عدم سداد رأى العصبه

سمان العصبه لما رأب ان سر عسكرها الامر ناديه قد فتح في بعض ومانع  
هيه واسولي على بعض مدن معبر ما عيون ذلك وسلك مسلكها المتقدم  
معجده على سماعة عساكرها ف كانت متعنه انه لا تعبر عليها  
الطريق محزن الملك فيما كان الحس في حاكم هذا الصحاح اد حاصر الامر ناديه  
مدسه طور لوبانور حوصا على عدم صناع هذه العزمه العصبه من  
السراج صدور العساكر للعمال وكاتب هذه المديه اعظم المدائن الى اعار عليها  
الى ذلك الوقت واكثرها حصونا وكان بها من المحافظين عدد كاف ومع ذلك  
فصبها الامر المدكور وهو سلب اموالها بعد ان فادعه اهلها معاومه عصبه  
وساعدتهم سر عسكر البحر وهو من نواب الملك ولوسار الامر ناديه  
محسبه بعد هذه البصره الى مدسه نوردر بلا من الى هي معسكر احراب  
الملك لطرهم لدهم من محسبه وكبر بحاجه لا سيما ولم يكن عصبه اددال  
من العساكر من يكتفي للمصادمه والصال لكن مع من هذا الامر العظم يرد  
العصبه وعدم سداد رايتها ولم امكنها بعد ان تسير على الحرب او بعد  
الصلح عرض عليها التواب سر وطاحه بعد العهد الصلح فرصت بهدنه فله  
المد وكان قبل ذلك نأى الاما سر عصبه ويجهل هي تصع الرمن في مدا كرات  
لاحدوى لها اد حرج من حسن ناديه مع عصبه من العساكر وفروا  
عنا عصبه من مدسه طور لوبانور لاهم لم يكونوا معقودين على قواس  
الصلط والرنط والبريه العسكره وبعد بعضهم من طول مداه الحرب هرب  
ووجد سر عسكر البريه فسمعه يجمع فها عسكره وشأهت للصال تجمع  
العسكر عدسه برعوس وعجدا مصا الهدنه انهم بعسكره الى عساكر  
الموسه هارو وان كان ناديه بدل مجبوره في جمع اجماع هذين الفريقين  
ونادر كل من الحرايين بالنوحه الى مدسه طور لوبانور فلم يحسر ناديه  
على الصال لصعب حبه هربون العساكر المتقدمه ههه مدسه طور  
للمحى ما اولوا مكنه ذلك لسم لما كان يحس من الاخطار لان العرساويه كانوا  
اددال مستعطن بالاعاره على ملكه توار وكان يلزم التواب ان يسلوا بره

من العساكر الى تلك المملكة فذلك يحل نظامهم ولكن كان القويته هارو  
تعلم ان قراره نصرتهم صررا شديدا فسادر بالمسر مع جناله وادركه فرسان  
مدسه وبلا لار وجل علمه من عيران به طر محي عساكر المساه وكان  
حسن ناديه حينئذ قد هزمه واعبراه النعب والنصب من سده حربه  
وسرعته سره لاجل الالهة حتى كائن ذلك قرار وهروب وقد طعمه القويته  
هارو باله في مرجع من روع وكاتب الارض اذ ذلك وحلاله كان رل بها  
مطر عر برصارب عساكر ناديه كلما سارب بعوض في الوحل الى ركبها  
وبذلك صاروا عرصه لسارب بعض مدافع كانت مع الحياه فهدد الانصاف  
مرب همه عساكر لاسما وكاوا عر معقودس على الحرب فلم يحاسروا على  
مصادمه عدوهم ولا معاومه ادى معاومه بل ركوا الى الفرار وهم على عاه  
من الاحلال وهدى ناديه من السجاعة والعزم ما مصرعه العاره  
طمعاني جمع سبلهم والسا منهم فلم يحدد ذلك معالان العرع عكن منهم بحسب  
صاروا لاسمعون له فولا ولا يسمعون الى نصحه ورعسه ولا يعاون بهديده  
ورعسه فلما لم يحدد ذلك عر رأي ان الموت حيله من الحسا بعد هذه الواضعه  
المسومه وبعد من حربه فاهض بعسه على الاعداء وحوال من صهوفهم تخرج  
وسقط من فوق حواد واحدا سراوا برمعه اكار صا طه واما العساكر فاهم  
مجرد ما القوا ملاحهم عساعهم الاسراى خلمامهم وكرما وحوالوا سبلهم من  
عيران نسوهم ادى اساه

ولما كان اعدا الامر ناديه بعصونه بعصا شديدا لم عملوه اصلا بل  
حكموا عليه في ناي يوم نصرب بعصه ولم يسموا له دعوى الحصص على حسب  
الرسوم الحاربه بل رأوا ان سهره اسمه بما فعلوه عامه على رؤوس الاسهاد  
نكبي في عدم اقامه الدعوى وارسلوا الى بطع الدم هووا ان آحرا وهما الامر  
حماراوو والامر هربس من ملدوناده وكان احدهما ريس عساكر  
سبعوسه والاخر ريس عساكر سلكه ولم هرع ناديه عبد الفصل  
بل اظهر عاه الجلد والاطمسان حتى ان الامر حماراوو الذي قبل معه لما

لـ

م الاميراي الحسن

العصبة

لـ

ناديه



سنة ٢٨٢٢

صار بسخط حرم جمع الساس هولون عليه انه حان قال له الامر نادله كان  
 ندى لك البارحة ان يظهر سماعة السكراداب والامر آ واما الآى وبعى ان  
 نصر على فصا الله ولاهرع مما حل بك حتى عوب نصر اياهم سكايد تمل وود  
 امهل الامر نادله حتى كتب كمال الروح وكاما آخر لجمعية دسه طلبطاه  
 التى هى اصل عرسه ومسقط رأسه وكان الكتاب الاول يدل على سعيه ومحبته  
 لروحه وعلى ساد حياه وعلاوه منه ود كرى الكتاب الآخر ما يدل على فرجه  
 عونه يهداى خدمه ووطنه وبعد ان كتب هذين الكتابين امسل لفصا الله  
 ومدعه للجلاد هذا وعد لام عليه فى سلوكه على الوجه المستقيم اعلم مورخى  
 اساسا الماخرين لان الحكومه والسوكه الملوكه فى عصرهم كاسا على  
 خلاف ما كاسا عليه فى عصر نادله فلم يصمونه ولم يسكروه على ما كان له  
 من الفصال فى هذا المعنى ولاسل ان ذلك منهم اما ساهل او خوف فوضعوا  
 بمائد من سيره وحاولوا ان يهيموا بالاسان به عر حذر بان رضى لحاله  
 مع ان ذلك الامر قل أن يحل به هين كرمه على اسان حليل المدر ومع فى مثل  
 تلك المصنعه

وقد عت واجعه ولا لار بالنصر والطفر لاجراى الملك وفتح لهم انصبا  
 ابواب مدسه ولادولدر وكاتب اعظم المدائن المعاهده دوه واكثرها  
 عر ما عا ملها التواب بالرفق واللين واكرموا اهلها حتى ان مدسه ذلكم  
 ومدسه سعوته وعده مدائن اخرى ناسب تلك المدسه وسلمت الى التواب  
 بعد ذلك وقع الفسل والسقاى من ارباب العصه واحل نظامها وهذا اقوى  
 دليل على عدم حرم روساها وربما اسدل بذلك على انه كان هالك امور  
 حصه او حبس هذا السقاى منهم ما احل نظامهم فى اقرب مدقه مع ان  
 عصه لم تكن مدسه على اسان هسه بل كانت اسماها فونه اكتب حتى  
 دخل هها مع الاهالى ومكب مدسه حتى كتب وعكف وحدثت طر بها  
 مستطافى اذار الحكومه ومما تولى بذلك انه حصل بعد ذلك ما ام طيله ان سرته  
 عطيه من عساكر الملك الذين صروا على عساكر العصه ارسل الى

مطلد  
 انحلال حزب العصه

بملكه توارى لبع حسن العرساونه الذي كان حسد نرس العارء علمها ومع  
ذلك علم هو وعزم جمعان بملكه قسطله ولم يرح هذه العرسه العرسه  
ويسادر الى بل المراما والحقوق الى مكاتب اولاسدل عانه البهمة  
في طلبها

هداونه هي ان نرسى من تلك المداثي مدسه طلا طله فاهالم برل بامه على  
قصد هانست بحرص الامر ماره ناسكو روحه نادله والملاحها  
لان لك الامر لم نرسول علمها الاحزان بعدموت روحها ولم نرسول بالسكا  
والحبس حبس بعلم انه لا حدودى لذلك بل ناهب الاخذ نار روحها من  
اعداءه حتى تيم العرس الذي قبل من احله وكان الالهالى محسوموها اما  
لان النسا صعيقات بالطلع اولانها كانت داب محساعه عطيه وعلت ناس  
ومعارف وعوارف مكاتب القلوب عمل البهاورى لخالها في مصانها  
هعد روحها لاسما و كان موبه في خدمه وطبه فكان مى دكر اسمه فون  
بالاحرام والحبس فصار لملك المرأ ن الالهالى الصوله والسوكه الى كان  
جمع بها روحها مدم حسانه وعدا طهرت هي انصافى ملوكها وافعالها  
من الحرم والعزم ما جعلها اهلا للاحرام الناس انها وونوهم بها وذلك انها  
كانت لسر عسكر العرساونه الذي كان بملكه توارى ان نرس العارء على  
ملكه قسطله ووعدته بالاعانه وكنت انصاف المداثى قسطله بحرصها  
على الصال وتعدلها برامها بعد القور ووجعت عساكر حننده وطلب من  
القصور من ملعا حساس الاموال لصرفه على العساكر وامر ان يحمل  
العساكر بمال المسخ على هذه مصلو باندا لعل الارق والاعلام حتى كانها  
بها بل اعدا دن البصراسه (لان صورته عيسى عليه السلام مصلو باندا  
بحمل عوصا عن البيارق امام عساكر الصارى في صال مله احبته عدوه  
لدى البصراسه) وكانت بطوى ارقه طلطله ومعها انها صعد راك  
على نعله وعلته باب الحرم وامامه رانه مرسوم عليها صورته قبل اسه نادله  
بحمل هدا الحبل والهادعاب الى درهما امكها ان يجمع تلك المداثى على العمام

بلا  
به روحه نادله عن  
به طلطله مع القور  
اب

سنة ١٥٥٢

ودعوى همهم فعميت نصارهم عن ادراك الخطر الذي يكونون عرضه  
ان يصتدوا واحد هم لغارصه السوكة الملوكة وساء على ذلك مكثوا مده على  
الصام والخروج عن الطاعة حتى انه في مد ما كان حسن الملك سعلًا بالصال  
في ملكه توار لم يكن للنواب أن يدخلوا المدسه المذكوره تحت الطاعة  
واما امصروا على بدل جهدهم في اصعاف سوكة الامر ماريه وصولها  
من الاهالي وفي الحب عن اسعطامها واسما لها عوا عند مر حرقه ودعوا  
اليها احاطا لمعلم موندو حار لتسقطها كي يرجع عما هي عليه فلم يجد  
ذلك همام حوت طائفة من حسن الملك بعد أن حرق القربساويه مطرود من  
من ملكه توار الى قسطنطيه وحاصروا مدسه طليطله ولكن لم يور  
ذلك في الامر ماريه ولم يغيره همها ل دافع عن المد سمع سماعه  
عربيه وحسار عجميه وهم عساكر حارب الملك عمر من ولم يرل هذه المنابه  
حتى قام عليها الصوس من ملعهم موب علوم دوكروا وصكان ادداله  
مطران طليطله ولا ينبغي ان الصوس كانوا في حنى سديد من لك الامر  
لاها سلب اموالهم كما ان سكوهم من الاميراطور برلكان كان سلبها  
انه اعطى منصب المطراسه المتقدمه لصدس احسب لا تعري لهم ولا لبلادهم  
فلما مات علوم دوكروا وجعل الاميراطور برلكان في هذا المنصب  
فسداس اهالي قسطنطيه رال المسد ناراله سده وسكن عبط الصوس  
وعصمهم على الاميراطور حتى انهم ادخلوا في عهول اهالي طليطله ان الامير  
ماريه لولا سحرها وسعد ما بها لما احدث به ول الناس وصار لها كلمه نافذ  
بهم ورعوا ان لها صاحبا من الساطن باسناد آعما على صور حاره  
هي لا فعل سبأ الاع لسان هذا السطان فصدفهم اهل المدسه في ذلك  
وكاوا حدس مواس طول المحاصره وسوا كل الناس من أن به هم اهل  
المدائن الاخرى التي كانت اولاه معاهد معهم فأوا انه لا تدلهم من الصلح  
وانطال الحسب لانه هصى عددهم الى الحسب والد ارضاموا على تلك  
الامر وطردوها من المدسه ودخلوا تحت طاعة حرب الملك فاسطت الامر

سقطت بها السوس  
على التمام كرمه العول



١٥٢٢

سهرسرين الاول

ج مصر الى  
عن هذا الحرب

الى القلعة ومكنت اربعة اسهر ~~ك~~ وامل وهي بدافع عنها مع عزم قوي  
و جماعه ~~ع~~ به فلما انعم بها الصرور ولم يزل لها حيله ولا وسيله فاجتهد  
و خرجت مسكره فاصد مملكه الروع اللمع باهلها هياك

مسعود هرو بها نادى القلعة بالسلام وابتشرت اعلام الصلح والاطمئنان  
في مملكه قسطنطيه ولم يساكن هذا المشروع الخطر الذي هب به الجمعيات  
الباريه الا ما يساعده عما هو من هذا اله لى المشروعات الى لا تضحى  
لم يرد عليه الا ان يساعده آثره السوكة الملوكة وهو بها على الدر مع انه  
لم يكن العرض به الا بعد ما واصعافها ولم يزل مسود القرطس  
معدود من ارباب الحل والعقد في التسريع ووضع القوا من مملكه قسطنطيه  
وصارت بعد ذلك الحاح الملك الى جميع اموال من الاهالي ولكها لم يسكن  
على ما كانت عليه اولا من سلوك طريق الحرم والاحرام وانصاف الله  
فيما يندسكي منه قبل احاطه الملك فيما يطلبه من الاموال بل ركب الى الملك  
واحدث في مراعاة وموالاه حيث بدأ باعطائه ما كان يظلمه من الامداد  
فلما حظى منها باعراضه وفارعا ربه لم يادد لها ان يحب مما يكون في الحكومه  
من المطالب لسطرتها ولا ينقص ساعده بعضه بالصرر على السوكة الملوكة  
وصارت الممرات الى كات المدن منها ما سافهن سافسا حتى صاهت  
دا ربها اوبلاست بالسكنه ومن يومئذ احدث البحار في السافهن  
والاصميجلال ونصب يرو المدن وعددا هلهما عما كان اولا وحدث ما كان لها  
في مسوره القرطس من السوكة ومود الكلمه

وسما كان الحرب الداخلي بحرب مملكه قسطنطيه اذ حصل في مملكه  
بلطيه من اسمن من قسطنطيه مرهت ملك المملكه كل عروق ذلك  
ان العصفه الى ان بعدت مدسه بلطيه (سنة ١٥٢) وكانت سمي  
معاهده حرماناده اي معاهده الاحوان اسميت على حالها بعد ان سافر  
الامبراطور ملكان من اسبانيا وهككات سعلل باها بدافع عن  
السواحل ارباب الصال الذين كانوا يأتون من بلاد العرب فاحطوا الامبراطور

عصان في مملكه

في اذنه لم ياندك حسب ايمانهم وعندهم وثوب وأب أن يلقى السلاح ولكن كان  
العرض الاصلى لاهل تلتسه من عصاهم وسكيتهم فيما يخص مع الملك  
من الاضباب على حقوقهم ومراعاتهم دون ما كانوا مصممين عليه من مع  
الاسراف ومع مطالبهم ولذلك كان بعضهم في هذا العتبه الاسراف وما منهم  
عليهم اسد عما في قلوبهم من الخصب على الملك فمجرد ما صدر لهم الاذن  
نار معوا على حمل السلاح للعلل السابق وهو جانه السواحل صاروا  
سعود حتى عرفوا من ايمانهم ان لهم سوكة فوريه فلم يهتفوا الا  
في الانعام من كان يظلمهم فطردوا الاسراف من اعلى المدائن وهو اذناهم  
وحرروا اراضهم واعادوا على قصورهم ثم انكبوا بلابه عسر رحلا من  
الجمعيات البخارية الى كاب عدسه تلتسه وكانت عندها ثلاث عسره  
فاخذوا من كل جمعته رحلا وقصورا لهم امر اداره الحكومة فاصدق بذلك  
سمع العواين المدعه او محسبها ويرتبط طريقه مسجسه في احرآ الاحكام  
والعواين على جمع الناس بالسوية من غير اعراض ولا مراعاة مقام محسب  
لا يرقى من خطر وحيرته ذلك هرب الناس من التسوية الى كانوا عليها  
من اصل العطرة

فذلك اضطر الاسراف الى حمل السلاح لندافعوا عن ايمانهم ووقع الحرب  
من العرض وبلغ من السوء ما نسا عاده عن بعض الامه وحدها لم يظلمها  
وعن عصب الاسراف اذا اقبل الاهالي حرمهم وارادوا لادلائهم وحضهم  
وحب انهم لم يدخل في معاهد حرمانا اء احد من الاعيان ذوي الحسب  
والنسب ولا من رقي ربه حسبه كان روسا مساوهم من جهله  
الصائعه الذين لا معارف لهم ولا سلاسل مل هولاء الروساء لا يمكنهم  
ان يسجلوا طوب الامه الى كاب اذنا في جهة سنده كالخون الاعواهم  
لها واظهارهم القسو والعصا في حق اعدائها لان مل هولاء الناس  
لا يعرفون العواين المره عبدالملل التمهده لخصف العصب الذي دعسرها  
اذا حصل الحرب بها ومن عذوها ولومر من ان تلك العواين كانت معروفة

لهم لما عملوا بمصاها ولا للبعوا اليها وذلك لم يكن ههنا شامرا مع  
بررى بالمرور ويحل بالانسانه الارض كنه اهالى نلسيه في ذلك  
الحرب

وكان الامراء طور وسد مسعولا يسكن فيه فسطاه الى كان محسى  
مها على صاع سو كنه ومر اياه لم عكنه أن يلقب كل الالعب الى من ملكه  
نلسيه بل رل الاسراى ملك المملكه يدافعون عن احسهم على قدر طاهم  
وكان القوسه مولا طو نائب الملك هو قائد العساكر الى جمعها الا سراى  
من اساعهم فكتب معاهده حرماناده على الحرب سنى ١٥٢  
و ١٥٢١ مع هو وساب محل عما كان يحيط بالمال من ميل هولاء اليهود  
الذين لا معرفه لهم بالعسكره وكان روسا واهم ملهم اى لسوا اهل  
فصل ولا معرفه كما يعلم ومع ذلك هربت معاهده حرماناده حدود  
الاسراى في عتده وواقع شديده وان لم يكن لها كبر حدودى حتى صدتهم عن  
المدائن الى ارادوا من العار علمها عبران الاسراى لعرفهم بالقوس  
العسكره وبعود عساكرهم على الحروب ومساها كات لهم البصره  
في اعلب الواقع ولم رل عصه الاسراى على تلك الحاله حتى ابصر التراب  
في فسطاه عتده وتلا لار على الامر نأدله وارساوا الى نلسيه  
فرقه من العساكر الحاله لا عابهم فمجرد وصول هذا المدد اليهم فاقوا  
على اعدائهم حتى امهم بعدمده فليله سنوا عساكر المعاهده وانا دوها بالكلية  
وقبل رؤسا واهم من عر حكم ولا اقامه دعوى بعد ان أدبوا من العدا  
والاهانه ما ابصر حه العدو لعدوه وبعد ذلك رجعت حكومه مملكه  
نلسيه الى ما كات عليه اولا

وسو هذا نصاى مملكه اراعوبيا علاماب العم والعن الى كات في عرها  
من ممالك اساسا الا ان الورر حبالوره الذى كان وقتئذ نائب  
الملك فيها عرف بحرمه وسداد رأيه ان يطى بران القسه قبل اشغالها ولكن  
لم يحصل ميل ذلك في حرره ما يورقه لان الاسباب الى رتب عليها

مطلبه

علاماب العن في مملكه

راعوسا

مطلبه

لهبه الكبر الى حصل

حرره ما يورقه في ١٩

ر مهر اذار سنة ١٥٢٢ هـ



سنة ١٢٢٥ هـ

مطلب  
الاسباب التي منعتهم  
اهل اهل اسبانيا

التي في ملكه فليس في كات بعضها في تلك الحريرة وسأعيا فيه كبر  
وذلك ان اهلها كات قد سمع قوسهم من ظلم الاسراى وعمل صبرهم من  
حورهم فمهموا بالعصيان وعزلوا نائب الملك وطردوه من الحريرة وودعوا كل  
من وقع في ايديهم من الاسراى واسمروا على العصيان والخروج وصككوا  
طعامهم فوق كل حدوبها فلم يكد المساق الفلاحه لادخالهم تحت  
الطاعة والجله فلم يمكن جمعهم الا بعد ان سكبت الفتي في سائر ممالك اسبانيا  
واسربت رايات الصلح والاطمئنان في سائر اقطارها

واذا تأمل الانسان ما كان واقعيا في ممالك اسبانيا من الفتن العامة وبطر  
الى الاسباب التي دعت اهلها الى الخروج والعصيان وعلم ان معصدهم من ذلك  
انما هو ارادة المطالب من بلادهم تحت من كون اهلها في هذه الممالك في تلك  
التي لم يحرموا رايهم في سلوكهم ولم يجمعوا امرهم حتى يعق كلهم ويكونوا  
على طر واحد لا هم لوجعوا واحد و هم مع بعضها واهلها على امر واحد  
لم لهم الطعرو ويجمعوا كبر من ذلك فانه لو كانت تلك العصية ملية اي من كنه  
من سائر الملة لا حرمها الا اهلها وحسب الملك ما بها وكان لا يمكن للامبراطور  
سرلكان ان يهاومهم و هم اذا انصبت الى بعضها بل يضطر الى قبول  
الشروط التي كان يلزمه بها ريس تلك العصية ولكن كان هال الاسباب منعت  
من اهلها اهل اسبانيا مع بعضهم وسلوكهم على سوال واحد وهي  
ان ممالك اسبانيا وان كانت تحت حكم ملك واحد كانت بعار من بعضها  
فلم يحصل اتفاق بين اهلها لاسما وبعضا و هم القدعه كات لم يرل قاعه معوسهم  
و كانوا يمدون على بعضهم جدا عطايا سبب الاساءة الي كانوا فعلوا بها  
مع بعضهم فكان ذلك داعيا لاختلافهم وعدم و توهم بعضهم و راي اهل  
كل مملكة ان مكابنتهم و حدهم لمساى الحرب اولى لهم من ان يصرعوا لاهل  
مملكة اخرى ليعسوه و رايه على ذلك كات صور الحكومة في كل مملكة  
من ممالك اسبانيا مساهة بالكلية للاخرى وكان اهل كل مملكة منها  
يطالبون امورا مختلفة فكان يعسر انصافهم واجتماعهم على امر واحد

سنة ١٥٢٢

فلولا هذا النعمان لما حبط الامبراطور سرل كان يميل بمالك  
اسانبا لا لما كان كل ملك من تلك الممالك يعزل عن عرشه في المقاصد  
والاغراض كان عامه امرها ان اضطرب كلها الى السلم والدخول تحت  
الطاعة

ولما حصر الامبراطور سرل سكان الى اسانبا اسولى الخوف والرعب  
على ملوك رمانا الذين كانوا عصو وحواس طاعته لئلا ياتى من الخلق  
ما يدخل في ملوهم الامن والاطمئنان وصرف عنهم الهموم والاحزان وذلك  
انه لم يزل من اهل قسط له الاعسر من مساوان كان اعلمهم في تلك العتة  
السكره هذا ركب ما سمع به الفصل والتماريم ان ارباب دنوابه حنوه على  
ان يظهر من الصوره اكثر من ذلك الا انه الى ان سئل دماء رمانا على اذى  
الخلاص ل اعلى ما به عسا عسا ل وانه لا يلف الى ما حصل من اول العتة  
الى آخرها ولم يسن ذلك الا عسا عسا عسا عسا هم بل ولم يكن مصمما على  
هل هولاء الناس وانما كان قصده من سان اسماهم وجرعهم وفعه وثمانون  
ذلك ان بعض حاضته المعسر من عرض عليه ان يعرفه محل شخص من اكار  
هولاء الناس الذين اهدر دما هم فاحاه الملك بحواب حسن لا تصدر الا عن  
دوى الخلق والكرم حب قال له انى لا احسى من هذا الرجل فى واما هو فله  
اسباب بها يحسب باى ونطسى ويحذر ملاقاتى فكان الاحس لك والاصوب  
ان يذهب اليه ويخبر باى هالا ان يعرفى المحل الذى هو فيه ورياد على هذا  
الخلق الذى لا تصدر الا عن النور من السرى حادرمده اقامه فى قسطيه  
ان جعل ما لوحت عسا اهلها وهورهم ويحل باحلامهم ويعلم لعهم وواهمهم  
على آراهم وعواندهم حتى صار له فى ملوهم مسرله لم تكن ملك قبله ولو كان  
من الله الاساسوليه واعانوه كل الاعانه فى جمع مسروقاته وكان صدقهم  
معه اعظم معن له على بحصيل ما ربه وعلاوساه

ولما وصل الامبراطور سرل كان الى اسانبا حرج منها ادرمان  
وسافر الى اطفالا لملك فى منصفه الحديد وهو مصب النابا كما تقدم ذكره

وكان

طلب

م الامبراطور فى سلوكه  
حله على من عساه  
به الرمانا

من هيرسرين الاول

طلب

سر ادرمان الى مدسه  
به وعدم بلعه فيها مع  
ليرحب والاكرام

سنة ١٥٢٢

وكان الرومانيون يسطرون محسبه مع عاين السوق الا انه لما وصل اليهم وعائسوه  
 طهرت عليهم علامات الم والحرقه لانهم كانوا معقودين على أن يروا ملوكهم  
 وبانابهم في انتحاج عظم وروبي كبريا محمورا ادرمان حين رأوا سحما  
 هرامتا واصعامت عفا في ملبوسه معلقا باحلاق الرهد محمورا ملائس الرسه  
 والرافهيه لا يحب البصع وبالحله فكان حاله من تحسن اليه وانهما  
 الطاهره اليه يكون به الدوى المرام والمصاب العطا وقع وهسه في طوب  
 العامه ويحموا من ذلك عاين المحب حيث لم يعهدوا في بانابهم الساعين بك  
 الحاله الربيه فان ذلك من ابهة حاليوس الثاني ومظهر ليون العاسر  
 وقد يحب الصوس انصام ادارته وسياسته حيث اعرف ان كلامه كسبه  
 رومه وديوانها لا يحلو من المعاسد وبأسمع على ذلك كل الاسف واحد يصلح  
 حال الكنسه والديوان ويظهر هيام من تلك المعاسد اليه لا يطيعونهما ولم يظهر  
 منه انه يرد رجع عاينه واكسابها البروه والعبي حتى انه لا مراطه في السديد  
 ردا الاراضي اليه كان احدها الناب فله بطريق الظلم والاحلاس مرده الى  
 الامر مريس ماري دوجه اورمان اليه كان اعصها منه النابا ليون  
 العاير وارجع اليه دوق فراره عده مداس كاب احد من منه طالما وعدوا  
 واصتص اليه اراضي الكنسه ولما كان قسوس رومه عير معقودين على  
 مثل هذه العداله ولم يعهدوا في احد من بانابهم السالعين انه سلك على مبع الحق  
 والاسما منه راوا ان هدم العمال ادله واصحه على صعبه وعدم خبره ودراسه  
 بالجاريت لاسما وكان ادرمان يرسل عالي في المسا ورواها المصالح لعله  
 فامر ارساستهم ودماسها ولاه كان لا يقول عليهم ولا من هم لعائنه السافر  
 من احلامهم واحلافه لانهم كانوا اهل حب ومكر ومجادعه ومحاولة في ادار  
 المصالح وهما ماس لما انطبع عليه من طيب النفس وحلوص الطوبه فكان  
 لا يعرف المكر والخداع الذي كانوا شاهون به فدخل في وهم الناس  
 انه ضعف الراي منصف العسل ولم يرل هذا الوهم ردا دوما بعد نوم حتى  
 صار رعاياه محصوره ولا نعاون دساسه واداره كما محصورا منه عند



رويه دانه

ومع ذلك عدل اذربان عانه حمده في سكن قن اورونا واطهر في هذا  
 المسان من الانصاف وعدم العرص والميل الى غير الحق ما يلام مقامه من  
 حب كونه ابا البصاري كانه ومن المحاسب لم يحج الى مساعده الامبراطور  
 برلكان وان كانت له السيادة عليه بل بدل حمده في انصاع الصلح به ووس  
 الملك فرديس والتابعين ملوهم حتى يكو با على ملك رجل واحد  
 ويكو با على السلطان سليمان الذي بعد احمده لحريره رودس صار  
 محسب منه على سائر بلاد الارض لئلا يكون هذا المشروع كل فوق طامه لان  
 حسن الطوبه وحلوص السه لا يكسان في التابعين ملوهم لهما امر من  
 وما رب محله ولا في ابطال الحروب الى اوجنتها سبها العداوه والعصا  
 بل كان يلزم لذلك ان يكون قومه في المعارف والمهاره حتى نظر عرامه  
 ولم تكن رعيه دول ايطاليا في حصول الصلح اهل من وعنه السان اذربان  
 وكان وهذا الخس الامبراطوري الذي تحت فساد الامر كولون فادسا  
 على اصله لم يسرح من عساكر احمده ولكن سبها الاموال التي كانت ترد  
 للامبراطور من بلاد اسانيا و نابلي وملكه البلاد الواطيه  
 او صرفها في امور اخرى كانت مصاريف هذا الخس من ما كولون وما هبات  
 من رعيه على اهل ايطاليا فكان من عساكره قسم عظيم يارلا ناراضي  
 الكنيسه ولا حل مصاريفهم كان نائب الملك في ملكه نابلي نصر في كل  
 شهر معيارم على اهل طوريسه و ميلانه و جنوره و دوجنه لوفه  
 نسكي هولاء الناس ونظموهم تلك المعارف واحذوا بطرون فرصه بعضهم  
 على الخلع منها ولم يصروا لوفهم من عصا الامبراطور ووطسه او لحسبهم  
 باسم هذا الخس

ولكن قد حصل انه بالخاح السان اذربان وجهه وسيره فرما ما يحرض  
 فيه ملوك الارض على ابطال الحرب وعقد الهدنه منهم ببلاد سوان تحت  
 الامبراطور وملك اسكندريه وملك اسراسا الى رسلهم يدوان رومه

١٥٢٢ هـ

مطلب

لادربان حمده  
 سكن في اورونا وسر  
 بالصلح بها

سنة ١٥٢٣

مطلب

عصه حمده مع  
 امبراطور على ملك  
 فرنسا

سنة ٨٢٢ هـ

في ٢٨ من شهر حزيران

مطله  
الاحزاب الى  
اسعملها فرستس  
لنصاوم اعداءه ووسلم من  
مكرهم

خطاباتهم موصوفين في هذا العرص فبما كان هولا الرسل سدا كرون في هذا  
السااد كان كل من الملوك المذكورين يحبر لوارم الحرب ومهماته وكان اهل  
الساده الى دالمالوف باهر على المعاهد مع الملك فرستس فلما راوا  
ان مصالحهم بلاد انطاليا قد عطلت بمحلوا عنه ونقصوا مع الامراطور  
عليه وانصالحا كان نائب الملك في تالي لم يزل يلح على الساا ادران  
وكان من اصده فانه ومن اسما وطبه حتى اهمه ان الموحد لعلم الصلح اعما هو  
طمع من ملك فرانساجم ادران ناسا الى حرب الامراطور وسعه  
سائر دول انطاليا فرأى الملك فرستس ان كل الناس قد محلوا عنه  
ولم يبق له نصير ولا طهر نصيه على معاومه اعداءه الا ان كانت حوسهم يهدد  
بلادهم من جميع الجهات

ولامداه نراى سادى الرأى ان يسل تلك العصيه العظيمة يحمل فرستس  
على ان ينصر على حماه بلادته والدب عنها ويأس من الدحول في ملكه  
انطاليا ناسا لباحد بلادته الى نعلب عليها الا ان اطور سرلکان ولكن  
كان من دأب هذا الملك انه يساهل حيدا في الامور العاديه ويعوى عزمه  
و بسبب ان انطال لنكتاب الدهر واحطار وسدا ركها حتى لا يحل به  
او يصحبها مع الساا كيف لا وقد جمع في هذه المره حنسا عظيما قبل ان ياحد  
اعداءه اهمهم لععل ما عزموا عليه لانه كان له على رعانا صوله لم يكن  
للامراطور سرلکان ولا للملك هيرى في محالتهما فكان لا يمكنهما  
ان ياحدا امتدادا من رعانا هما الا عرصا ارباب مجلس البرلمان وكان  
لا يعطى لهما عاد الامسالع فلهذا بل ولا يحصلان هذا المسالع الا بعد نوب  
الرعاا ونصيرهم منه مستطيله بخلاف فرستس فكان يسوعه  
ان ينصر على رعانا معارم حسيه ويحصلها منهم في اقرب وقت وسما على  
ذلك سلك في هذه الواقعة كما سلك في غيرها من الوقائع الساعه حسب سرع  
حسيه في السرع بل ان يجمع عساكر العدو ولما كان يعلم انه هو اعداءه  
من هذه الحسيه نوحه نفسه مع الحنسا الى دونهه ميلان موملا انه بذلك

ساع فائده احرازها  
سب كسب الصبة الى  
بان الدوى نورون سر  
سكرالبره نصرم نارها

سرا

مطلب

لعب هذا الامر

مطلب

سابقه

هسد على الاعراطوز ماذر ولا يحى انه هذه الطير به كان تحكى منه على  
اعدائه وكان يظهر عسرامه لولم يجمعه العوانى الآتية وهى انه كان  
طلعه حبه على انوانه مدته آتون وهو هو اثرها مع العرفه الثانية  
من العساكر بلعه انه قد ظهر في المملكه قته مبهوله بعضى بها  
الى الخراب فاضطر الى الاياب لوجهه ورجع عن منه  
وكان من هذه الصبة الخطر هو الامر كركوس دوى دى نورون  
سر العسكرالبره بمملكه فرانس وكان عر بها فى الاصل داخل وبسب  
سهرورو واسعه وكان لعلوم منه اكبر اهل المملكه واعظمهم سوكه وصولة  
كما كان اسهرهم فى المعارى والفصل وكان داراى سديد وحرم مصب  
فى المساور والحروب وكان مهابا محرم ما نسب ما قام به من الماسع العظيمة  
والخدم الحسنة للدولة وكان راحم الملك فى عدد صعبات كالولع بالحرب  
والامصار فى الرياضات الحسنة والحركات الدسنة وكذا وها فى الس  
لا سيما وكانت منهم لجه المرايه قرب على ذلك ان الملك كان يحبه محبه خاصه  
الا ان الاميرة لوره ام الملك فرستس كانت بعض العائله النورونيه  
بعضا سديد اولم يكن لذلك سبب الا محبه الاميره اندور بطاسا روجه  
الملك لور السالى عسكر لملك العائله وكانت لور عسكر  
اندور بطاسا هذه كراهه سديده ولما كان الملك فرستس سار عما سار به  
امه فام به من افعال دوى نورون عسر لا يلقى به فلم يكافئه حتى  
المكافأ على ما كان من المساقى واقعه مارسان ومائده فيها من الخد  
والاحباد واسدعاه انصام دوجه ميلان الى كان حاكما بها لاسباب واهبه  
فلما حصر قايه توجه لا يلام ما ائدا فى هذا المنصب الخطر من الحرم وسداد  
الرأى واوقعه من سانه دوى سبب قوى بعضى ذلك وفى واقعه سنة ١٥٢١  
كما هدم حبه الملك وحده محصره العساكر وعمره من فساد طبعه الحس  
وولى عليها دوى دالتسون فعمل اولا هذه الاعمال مع ما لم يكن يعهد به  
من الصبر لاهبه وكبر لاسيما وكان يعلم ان مصامه وما وفى من الخدم العظيمة



في المملكة محل عن ذلك ثم صاوية الخيال وعمل صبره لا صاآن سيج معلق  
آماله بالانعام فاحسب عن ديوان الملك واحد مكاتب بعض وزراء  
الاميراطور سرلكان

وفي اساء ذلك مات روحه دونه تورون ولم يعب ذنبه وكاتب الاميرة  
لورة - عند مذبذب ساوار بعض سبه ومع ذلك لم يرل مصاقي وبعض  
كما كاتب بعض ويحق فسدل بعضها للدون تورون بالحقه وكان دهن  
العقل حسن الصور فعرمت على الروح به وان كان لاسبه منها ومنه  
في الس وكان من الخايران يصل هذا الدون بعض هذه المراء التي كاتب كلها  
ناقد على اسها وعلى ملكه فرائسا تمامها الى اعظم روي تعلم بها آمال  
طامع لكبه اى رواجها اما لانه لم يكن مسعدا للعدول عن الكراهه الى الله  
في اقرن ووب اولاه اسد كف ان يحكي المعصه ويظهر المحبه لرأه طالما اساءه  
فل ذلك طالما وعدوا ولم تأب الزواح على وجه مسجس بل اصحه بالسحر به  
والدم لطمها وحلمها فاعطاط من فصيحها وعدم احرامها واصحاب  
محبها كراهه وهه عمت على اهلاكه

واصب على هذا الامر مع العميل دوران وكان عذارى الى هذا المنصب  
الحال يكونه محس معارفه وعرايه علمه بالاحكام والقوانين كان محمد  
مها عن طرد الصواب لاعراضه فواسطه اصب على الدون تورون  
دعوى فعدتها جميع الاموال والاملاك الى نسب للعاله الموروسيه  
فادعى الملك صها لاهها كاتب في الخيال الملوكة والعص الا تردعه  
الامر تور لاهها كاتب اقرن وارب للدونه الهالكه وكاتب دعوى  
كل مهمما طاله وله كس لالحاج هذا الامر وهو دكلها ويحل دوران  
ورور امكنهما ان باحد داس العصاه حجه نصي الحكم بالخر على اموال  
العاله الموروسيه ولما كان هذا الحكم مساعلى الرور والهسان اوقع الدون  
تورون في الصوط والاس وجهه على الحب عن اساع الفسه المستقم ذكرها  
فاحد مكاتب ديوان الاميراطور سرلكان في هذا العرص وكان مذبذب سبه

مطل  
مكاتب سبه السر به مسع  
الاميراطور

١٥٢٣

الخدمه بها حتى كسب الامبراطور انه يعرف له ما به ملكه وسده وانه يعينه  
على الاستيلاء على مملكه فرانساً فاحترق الامبراطور بذلك هنري ملك  
انكلتره واصفاً معاً على امانه تورون ووعداه بمواعيد عطيه لسي على  
ما صمم عليه فوعد الامبراطور ان يروحه باحبه التورنره وكان اولاً يحب  
ملك التورنغال ثم تأتم وان يحبرها ويصدقها بما يلقى بالملوك وعنده  
باب مخصوص في المسارطه المعقده بين الملك هنري والامبراطور وحاصله  
انهما اتفعا على ان يعطياه قوسيه برؤسه وقوسيه دوقسه وبلعاه  
ملكاً عليهما والرم الامبراطور ان يدخل مملكه فرانساً من جمال التراب  
ويكمل الملك هنري ان يجمع على اطم سكرديه مع عساكر القليل ووقع  
الاهاق بينهما الصاع على ان يجمعان بلاد الماسا ابي عسر الما يكون  
مصارفها عليهما ويرسلاهما الى تورنوسا ليكون مدداً واعانه للدوق  
تورنوس مع سبه آلاي تعهدوهو يجمعها من احبائه واساعه وادى ااع  
هذه القسه حتى يسافر ملك فرانساً مع حبه الى بلاد انطاليا لان  
الملك مدد لا يخدم يدافع عنها بعد ان سافر فرانسس وساعد عن  
ملكه اسرف على الخراب والدمار

ولكن لو مورحط تلك المملكه لم ينجف سر هذ القسه وان حوط على كتابها  
هدر الامكان ولم يحبرها الا قليل ممن كان يعتمد على امانه وتوبونه وذلك  
ان بعض الخدم الذين كانوا بين الدوق تورنوس كانوا يلاحظونه ملاحظه  
كله لانهم كانوا يرون انه يسجونهم فاحتراسان منهم الملك فرانسس  
بالمكانه السريه الى كات مددعه اسهرين سدهم والقوسه روكس  
وهو من سكرادات العلماء وكلد الامبراطور برلكان سويه وتعهدوه  
الصداقه الا ان الملك فرانسس كان يستعد ان الدوق تورنوس يعصى به  
الحسن الى التسليم في المملكه للاعداء لاسما وهو من افاره ومن العائله  
المالوكه فاسافر لوجهه الى مدسه مولان وكان الدوق تورنوس  
مدعراً فيها ولازم القراس حتى لا يذهب معه الى بلاد انطاليا فلما وصل

الملك  
عالفه وطهورها

سنة ٥٤٣ هـ

في شهر ابلول

مطلب  
الحاجه الدوق توربون  
انطاليا

مطلب  
اعاره الفرساوية على  
مسلان

الملك الى هذه المدنه عرض على الدوق ما احسبه خلف له انه ربي من تلك  
الهيمه ولم يظهر للملك منه اذني مني يدل على صحها واحدا الملك انه آخذ في مبادي  
الصحه وانه عما طبل بطي الحسن بلاد انطاليا وكان الملك فرستس  
طب الساطن سالف الطوبه فاعبر برحى هذا القول حكي على نواطن العبر  
بما انطع عليه من طب النعس وسلامه الساطن في على ما نههده فيه من  
الصداقه وحرم مرآه حتى انه لم رص ناقص عليه مع الحياح العملا من  
خاصه وارباب دنوايه ونوحه الى مدنه لكون كانه لا يحشى ساء سماسر  
الدوق توربون بعده مطهر انه يريد ان بطو الملك لكه ولي وحبه الى السمال  
واحبار الرون وبعد ما كانه من المساو الكبره والاحطار الكبر فاربعه  
ووصل الى بلاد انطاليا وكان الملك فرستس حين احضر مراره ارسل  
حاجه اناسا لنعص عليه لم يلهموه فندم حسب لاسعه الدم

صعد ذلك احد الملك فرستس محسوس بجميع ما في وسعه لتسلم من عافيه  
هذا الخطا الذي حاطه لبعسه فوضع عساكر وحجرا في جميع القلاع الى  
كاتب راضي الدوق توربون وعص على جميع الاسراف والسكرايات  
الذين توهم بهم اهم من ارباب العصه وحب لم يمكنه ان يعرف العرض من  
لك العصه ولا اعراض الرعايا حتى ان لعبت عن الملك فسماعها  
حاده مموله وعذل عن السفر مع الحسن الى بلاد انطاليا

وع ذلك لم يرجع عما عزم عليه من العطب على دوقيه مسلان بل جعل  
الامر لوسوطه على الحسن عوصاعه واحمره بالسراي انطاليا وكاتب  
عد هذا الحسن ملاين القاول نور هذا الامر على عهده اعرفه بالعسكر به حمت  
لم كره من الصفا اللارمه لكل مرعسكر الا السجاعه وهي ادنى الصفا  
في هذا المعنى واكبرها وحوذوا بما دال لثرفاهه على ارباب دنوان فراسا  
المالو كى محسن اطوار ولطف حركاه ودفه دهبه وصاحبه كلامه ومحرمانه  
وحلاو لسانه وكان الملك فرستس يحالط ارباب دنوايه وسماسرهم  
اباء الليل واطراف النهار فاسرح صدر من لطائف هذا الا برودع بكاه



حي كان يحصيه عمر بن الاعسار والمراعاة وريادة على ذلك كان الامر للملك كور  
 عدو اللدوي قورون فلم ير الملك من يعتمد عليه في الرئاسة على الخس  
 الا هذا الامر

وكان الموطا المدافعة عن دوقه ميلان هو الامر كولون الذي كان  
 فخصها واحدها من العرب ساو به عرانه لم تكن معه من العساكر من يقوم عفاومه  
 هذا الخس الحرار ولم تكن عنده ما يفي بمهايات عساكره وريادة على ذلك  
 كانت عساكره كل يوم في العصابات بسبب الامراض والهروب وهذا هو الذي  
 حمله على الاهمال في الاحتراس بالارملة لاسيما تلك الدوقه وجانبها من  
 الاعداء فاقصر على كونه يجهدي مع جيش العرب ساو به عن احسار هر  
 نران وطرانه يصح في ذلك كانه سبي ما حصل له في واقعته مع الامر لوريل  
 من احسار لهذا الهر مع عانه السهولة فحاجب معه كما حاط سعي لوريل  
 المدكور واحسار الامر توسوطة الهر بدون مسعه من محاصره رآها  
 حاله عن الحصون وعن يقوم بالمدافعة عنها فمد ذلك توجه عساكر  
 الامراء طور الى مدسه ميلان عازمين على تركها مي وصل عساكر  
 العرب ساو به الى انواها الا ان الامر توسوطة اهل ولم يبادر بالمسير حمله  
 المدية ولا تعلم لذلك سبب عرمان المولف عساردس ذكرانه حصل له نوع  
 احتلال مسعه عن المسير اليها فكسبه دلائله امام اواربعه واصابع بذلك المرضه  
 المنسبه الي اندا هاله الدهر وذلك انه في اساء تلك المد افاي اهل ميلان  
 من فرعهم واحدا واهمهم للمدافعه وكان كولون ادخاله فدايع حذات الناس  
 ومع ذلك كان بسطا ما هرا وكان بعينه الامر مورون وهو عدوهم من  
 العرب ساو به فاشعل الامعالي وها را في اصلاح ما عسده الاعداء من الحصون  
 والاسيكا مات وجعا ما يلزم من الدخاثر والرادو حذال ودم سائر الالاد  
 الى حوائهم فلم يصل العرب ساو به الى المدسه حتى صار دونه حصنه  
 فادروا على مكائدها المحاصرات فهم عليها الامر توسوطة عده مرات  
 بلا عر بل بعث عساكره من هذا الهجوم اكبر من عساكر اعدائه ولم يرل

سنة ٢٣ و٢٤

مطلب

موت السار ادران  
السادس

مطلب

انحصار كلمان السابع  
في ٢٨ من شهر ربيع  
الماي

مطلب

عدم مجاز الكرد سال  
ولم في سل منصب السار  
عده وحده

كذلك حتى استدارد فاضطر الى الاحتماء في مساكن السار حتى  
مضى هذا الفصل

وفيما ذلك ما بالسا ادران من الاهالي عونه كل المرح لاهم كانوا  
سعوده ومعه مروه حتى اهم في الميلة الى اعقب موه رسوا ناكامل  
الارهار من الطيب الذي كان يعالجه وكسوا عليه هذه العسار (مضى  
وطه) ومجرد موه احد الكرد سال دومدستس متحددعوا في احد  
منصب السار ودخل مجلس الكرد سالاب موملايه صح في ذلك وكان الاهالي  
محرمون بمحاحه لان الاعراب طور كان بعنه كل الاعانه وصكان لهذا  
الكرد سال كله نافذه وساط عرب في العمل وكان بالعا العاه في انواع  
المكر والخذاع المسعوده بها الخبال السندسه وع ذلك عارضه احصامه  
فك مجلس الكرد سالاب حسن يوما وهو سدا كرهين سولي منصب  
السار وبعد ذلك كله عليهم الكرد سال المدكور وارال كل عابن وطهر على كل  
مايع وانصب نانا وطاق حكومه الكنسه وسمى كلمان السابع وافر الناس  
كافه هذا الانصاف لاهم كانوا يوملون كل الخرى في هذا الرجل الذي كان  
معارفه ومجاره العظمه في المصالح بروه فادرا على حطدس الكنسه  
وصانعه من مذهب توير وعلى اذار مصالح الكنسه الساسه مع  
الحرم الذي كانت بعينه الاحوال اذداله ورياد على ذلك كان له اقدار على  
جعل الدول السندسه محرمه كل الاحرام لما كان في السوك في قلوبه  
واعى عابله وسعه روبا

هذا وكان الكرد سال ولي نطمع في سل منصب السار ولم يهره منه  
عدم محاحه في الانصاف الاول اي حسن انصب السار ادران فكان  
نطمع انه يصح في تلك المره وكب الملك هري الى الاعراب طور بدكره  
ما وعد به الكرد سال المدكور من اعانه على سل منصب السار والطهر  
الكرد سال ولي في المحاحه ما يلي بعظم المنصب الذي كان سطله وكب  
لو كلابه في مدسه رومه امر اطمعنا بانهم لا يركون سار لم صره

في الهدايا والرسوخ الاصرهوه ولا وعدا الا وعدواه لاحل بحاجه في هذا  
 المأرب وانكر لم يصد الامبراطور سرلكان لانابه في هذا الامر ولا يعلم  
 لاي سئ كان بعده قبل ذلك قبل كان وعده اناه من قبل الاماني الساطله الي  
 كان مصمما على عدم الوفا بها اولاه رأي - بقدا انه من عدم الحرم والرأي  
 ان يصدى لا يحياه وان كان حقه في ذلك ليس دون حق السكرد سال  
 دومند بنس - ولا مانع من كون السكرد سالان لم يصد ولا يحياه بحسه  
 ان يجر ذلك لعصب الرومانس لانه كان احد - منهم لاسما وكان عصم من  
 السانا اذربان المولى لم يزل يادهاهم فبعد ان بدل الكردي سال ولي  
 عانه حمده حاسبه ولحقه عم عظيم حسب رأي ان من تولى على كرسي الكهنة  
 صعب الراس عظيم الدينه سليم الصلحه فلم يزل يرحا بسلمه ويحفظ آلامه واحرايه  
 لولم يزل يرحا الصلحه في عمره حتى عوب السانا المولى وسعى في مصه بل  
 امينه ولما حاب بعينه في تلك المرامضا علم انه لا يوبى كلام الامبراطور وانه  
 ليس من اهل الوفا واصطربت في قلبه بمران الحد والعصب الي يكون سلبها  
 في طلب كل منكر حاب امله وعينه صوره وكان السانا كتمان يعرف ان دأه  
 الحد واصبحا را الاسقام جعل معه اسبا لطبه لسانه وير بل عيطه فجله  
 با ساعه في بلاد اكتر مده حسانه وجعل له البصر المطلق فيها حتى  
 كانه بانا تلك المملكه ولكن لما لم يعرف الكردي سال ولي عصب السانا  
 في تلك المرحه عصب على الامبراطور سرلكان واصعب الامساك الي كانت  
 ربطهما بعض وصار هذا الكردي سال من ذلك الوقت لا يتصكر  
 الا في الاسقام من الامبراطور سرلكان ولكن لزمه ان يحى هذا القصد  
 عن سنده الملك هري حتى يساعده الاحوال على اسراجه من معاهده  
 الامبراطور وانواع الفسل والسقا ومنهما ولد له لم يظهر ما يدل على عمه بل كان  
 اذا تكلم امام الخاصه او العامه ينادى انه حصل له عانه السرور من توليه  
 الكردي سال كتمان على منصب السانا

وعدوى الملك هري مده الحرب بجميع ما التزم به في معاهده مع الامبراطور

بري في الادب رسا



\* (المقالة الثالثة) \*

سارح الامراء طور برلسكان ٢٣٤

سنة ١٠٩٣ هـ

على ملك قراسا عريان حربه لم يكن على وجه السرعة كما كان يومه وذلك  
انه لا يرافقه في ايراداته كان لا يحدد السامح اليه من الدراهم وكانت  
حينئذ طرقة الحرب في بلاد اورونا مساهة لطرقة الهالي كانت حاربه  
فلذلك فان العساكر بعد ان كانت يجمع مع السرعة وكان لكل جماعة  
رئيس مخصوص وكانوا جميعا يدعون امرهم في الحروب ولا يمكنون فيه  
الا انما معدودة ومصارعهم على ايامهم بعد الحال في عصر هري  
فكان يلزم لجمع العساكر مصاريف واسعة وتجعل لهم ما هبات حسبه  
ولم تكن الامور كالسابق من ان العسكر يقرب المصاريف كما كان يحسب من طول  
الحرب بهيانه بمحاذاته بسبب فيها الطفر لم يساعد المصاريف لاسيما وكانت  
المدائن اذ دال عر حصده من واقعة واحدة كل بسبب الامر وظهر العساك  
من المعالين ورجع السارون مع اساعهم الى اسعاليهم اليومية بل كانت  
المدائن في عصر هري حصده محكمة المساني وفيها من يدافع عنها مع  
المقوال والعزم بعد ان كان من الحرب بهلا سطا صار سامسكلا كسر  
اللواري وما على ذلك كانت بطول مد الحروب ولا ينهي الصال الا بعد  
المساو والمحادثة فارداد بذلك مصاريف الحروب حتى سمى الاهالي ميها  
حسب لم يكونوا يعودون الا على دفع معارم حصده لا يصرفهم فكان ذلك  
بسبب الصير والسبح الذي ائتمنه ارباب جمعيات المساو والاكبره دما ودينارا  
ولم يمكن الملك هري مع صولته وسو كنه ان يردهم عنه لكنه لما طلب  
لا حل هذا الحرب امداد من الجمعيات البلدية وام ان يعطيه اسعان عليها  
عمره كانت باسمه ملوك انكبر حينئذ وهي اهم لهم بالصرف المطلق  
في رعاياهم بهذه الوساطة حصل ما كان يحسب اليه من الدراهم ولكن لم يكن  
ذلك الا بعد مدة مستطلة حتى انه حتى معظم فصل السامح ان يدر حصده  
الى ميدان الحرب مع بر عسكره الدون سو هولك وبعد تجهيز جميع اللواري  
سار السرع عسكر المديكور بالحس وصحه الى طاهه عطيه من عساكر  
الملك ونوجه الى اقليم سكارده وكان لا يوجد فيها من يدافع عنها

٢ شهر ايلول

١٥٢٣

لان الملك فرنسيس قد كان لا يلقى اليها وانما كان مرافقه ان يسولي  
باساعلي دونه ميلان فلم يرل الدوي سوفولك ساراندون طاق حتى  
وصل الى شواطئ بحر الوار بعد ما عن مدسه تاردين دسعه فراخ  
صرع اهل هذه المدسه وداخا لهم الخوف والرعب لان الملك كان حديد مدسه  
لنور تاردين اليه من ربه من العساكر من مهاره صباط الفرساويه ونساطهم  
لم يهاولوا العدو ولا لئلا ولا يهاوا حتى الحأوا الارسل الى الرجوع لاسما وكاوا  
في سده النساء وهذا الراد منهم وكان حكمه ان يترك السر به الامر لا رموي  
بخار الفمار حسب دفع مع سرده فله من العساكر حسب احرارا واحلاه من  
ارض فرانس محذولا واهرم انصاعا عساكر الامبراطور في نورعوسا  
وفي عسائه وان كان الملك فرنسيس لاهماله لم يحص هذين الاقليين  
على ما به في لكن بجماعه حبالا به سدن مسد ما فانه من اسف في العواجب  
فطر دوا العساكر الالمانيه الى هجمت على اقليم نورعوسا  
والعساكر الاساسوليه الى هجمت على اقليم عسائه وحسرت حيرانا  
كبيرا

وبالذات واقعه سنة ١٥٢٣ له الى ساعدت المعادير بها فرنسيس وبنه  
الظفر والنجاح حتى صار له موقع عظيم في قلوب الافرنج واعرفوا له بقوه السوكة  
والصوله كيف وقد كسف منه مهوله ودمر اهلها وحسرت دبرها وهو  
الدوي نورتون على الخروج من المملكة حاد لئلا لم ينفعه احد من خدمه  
وحسبه واقف على العصه العونه الى محرت عليه سائر مصاصدها  
واعراضها وعرف كيف يدافع عن دوله وكان العدو قد هجم عليها من لان  
جها من محبته ورياده على ذلك طفر حسه الذي كان حديد بلاد انطالسا  
حيث اسولي على نصف دونه ميلان وان كان ذلك دون ما كان يول  
منه لرياده عدده عن عساكر العدو

واما الواقعة الى اعنه تلك الواقعة فكانت مصادم مسوومه على ملكه  
فرانسوا ودال انصاع مدسه فورا الى حين حكمه دارها او حسانه

—

با الحرب

١٥٢٤ هـ

لم

النا بالحد في ٢٧

هرسباط

سنة ١٢٤٣

مطلب  
سارح جنس الامراء  
الى الحرب

مطلب  
ما حذر الحرف دست مكر  
العساكر و امساعهم عن  
السرا الى العدو

مطلب  
اضطرار الصر ساويه الى  
رله دوجيه ميلان

وصهم المعاهدون في بلاد ايطاليا على بدل جهدهم في طرد الامر  
توسوطة مع حسه من الحمر الذي كان يعك عليه في دونه م لان  
وهي البلاد الى حلفهم بران الا ان السانا كلمان وان كان قبل  
نوليه في رسم كل من السانا ليون والسانا اديان تطهير العصا  
للمساويه صار سطر د من العبره والحسد الى عوسوكه الامراء طور و اربادها  
فا في ان هر كعب عن سعه من السانا العصا المخر به على ملك الصر ساويه  
وسى بعصه لهم وبذل جهده في الاصلاح من الصر عن ولكن حاب سعه  
في ذلك لان المعاهد من جمعوا حسا عظميا وارساوه الى دوجيه ميلان  
في اول شهر اذار وبعدهم من الامر كوتون ملد رياسه هذا الجنس الورر  
لا توى الذي كان باب الملك في ماني لكن اسط بعذاب الحروف الحسبه  
الدوق دي نوربون والملمم يسكر لان هذا الملمم كان اسط الحرا لال  
الاماسه واعظمهم في المهار والحدق واما الدوق دي نوربون فكان  
لا عا طيه من الملك فرنسيس بدل جمع محبوه دانه لاسما وكل يعرف طبع  
الحرا لال الصر ساويه وعساكرهم ويعرف قوتهم وصعبتهم فكان له اصدار  
عظم على احكام اداره الجنس الا انه كان هاله عوا من اخرى وهي  
ان الامراء طور كان لا يمكنه بمحصل الدراهم اللارمه لبحر المسروقات الحسبه  
الى عزم عليها فلما اراد الحرا لال ان يوجهوا بالعساكر الى العدو و امسعوهم  
السرا الا اذا صرف لهم ماهيه عده اهر كات باقيه لهم فاحد الصراط  
يهددوهم بار ويحذروهم اخرى ولم يجد ذلك معا بل اسروا على نصبتهم  
وعزموا على هب دوجيه ميلان ان لم يحاوتوا المطلوبهم ولكن كان الامر  
مورون كلمه ناود في هذا الدوجيه الى هي وطيه فاحد من اهام المبلغ اللارم  
لدمع ماهيات العساكر وبعد ان صرف لهم ماهياتهم توجهوا الى  
العدو



الاعداء بخصاب عدم مصادمات ذكرها على حصنها مؤرخو ذلك العصر  
ولا حاجة الى ايرادها ههنا لانهما عمل عن عرصا فلا سوف عليها المائدة  
ولا نسوق اليها النعم وبعد ذلك المصادمات العديدة اضطرا الامير توسونطة  
الى برلة بمحطة حسنة كان قد رل بها فرسا من مدسه ساعراسه ولولم ير محل  
عن هذه المحطة لاعامه كبر على الاعداء بعد ارجحاله هليل احبل نظام  
حسبه لعدم حسن ادارته ولفوء العدو ولاهم كانوا يحملون على حسنه حله  
مكره ويتدون سبله نصرت السار ومحاولون أن لا تصادمو وهو مصطفى  
مستظم ورياده على ذلك كان الامير توسونطة معه آلاف من عساكر  
السويسين بالعدده عرجله فلما كتب لهم أن يحصروا اليه عصوه واوا  
اللعوى بحسبه فاضطر الى الالتجاء والفرار الى قراسيا وكان سبله وادي  
اوسه ها وصل الى سواطي هسر سيسة عازما على احد ساره الاوطهر  
الدويدي تورون والامير تسكر مع طلعه حسن الاعتراطور واهضا  
على موخر حسنه فثبت توسونطة امامها واندى العجب العجاب حتى حرج  
حرا بلعاج حره على برلة ميدان الحرب فلم يساهه الحس للعارس سار  
وكان جمعا عامس الاطبال الا انه لعدم علمه لم يصل الى الرياسة اسفلا لا على  
حسن ولكن كان يعول عليه في الخطوب الحسنة ويساط بالوطاهف المهمة  
الى نوقع عره في الخيرة والارساله فصار امام الحسالة ولا في الاعداء مع ال اب  
وهو الحسان وبأى به العساكر يحملوا على العدو وحله صادقه فامكه بذلك ان  
يسهل الالتجاء على هذه الحس الا انه حرج حرا فابلاطم عكبه ان يسب على طهر  
حواده فامر بعض اساعه ان يسده الى سكره ويجعل وحيه معا بالالاعداء  
ورفع سده عوصا عن الصليب وصار سطر الى حصه ويدعوا لله تعالى  
حتى مات على هذه الهمة الى وادها سرفا في دياسه ومجاعه وكان الدوي  
دي تورون امام عساكر الاعداء فلما وخذ قتل وبه على هذه الحسالة رى  
لحله واطهره التأسف والحسرة فاحاه سار بهذه العساره لا يسعي  
التأسف على سبلى اذانا روت بره العرص في ناده ما يجب على وانما سعي

الحس  
العارس سار واهرام  
العرس او به

\*(المعاليه الثالثه)\*

ساريج الاعرطور سرلكان ٢٩٥

سنة ١٥٩٢

نعمان في حربه اكر حاز

الاسم على مقاومه من حان ملكه ووطيه وحض عهده \* ومريه اهل المذرم  
تسكن ومدح فصائله وتأسف على هذه واطهر له من السعه عانه ما يومل  
من عدوكم من النعم وارا دان ثقله من محله فرأى ان في هذه مسعه وحطرا  
فأشاه بهذا المحمل ونصب له فيه حبه وابي عهدها باسا قورون عهده  
ومعاليه لكن لم يفعه المعاليه بل مات في ميدان الحرب كآناه واحدا  
مدعه احمال فاحدا الامر تسكن حسيه ومريه وارسله الى افاريه فانظر  
كيف كانوا في ليل الا عصر محرمون صاحب المعارف في العسكره حي  
ان دون سائره امران كل مدسه من اراضيه قمرها حبه العارض سار  
محب علمان يودي له من السر من ما يحب ادا و لا ساراب الملوك ولما وصل  
الى وطيته وهو اقليم دونه صبح له فيها محافل عظيمه وسع حصاره سار  
الاسم على احتلال حرمهم ومراهم

وسار توسويته الى قراسا ح من نبي من حسيه وفي هذا الحرب العصر  
المده حرد الملك فرست من سار اراضيه بلاد انطاليا ولم يبق له  
مهاولي ولا نصير

وحيث كان نيران الحرب مسعله في عهد من عمالك الا فرغ نسب معاداه  
الاعرطور سرلكان والملك فرست لبعض كاب بلاد الماسا  
في صلح عظيم وراحه بامه نعن على هدم النسخ في الدن واساع دآ نره \* في  
مذ ما كان لويز مخصا في قصر وار ورع حصل ان رجلا من لامذه  
سعى كولو ماد كان حرس من مسريه وان كان دونه في الحرم والسياسه  
فدل حبه وادخل في اعتماد العا ١٤ ورايا طله واوها ما عا طله نصر عده  
لويز وعمره واريت في طوهم مواعطه حي عصوا في عده فري من دونه  
سكن وحروا الكائن وكسروا صور القدس الى كاب تلك الكائن  
مخوفه بها ولاسل ارمسل هذه الفعال كاب نصب الامر فرندون  
محب سكن الذي كان مدافع عن لويز في حياه ولولم يكن معها على  
وجه السرعه لكف في اتصاله وبحليه عن حرب لويز لان هذا الامر

مطلب  
هدم النسخ في بلاد الماسا

فرور

١٥٢٣ هـ

٢٦ من شهر اذار

١٥٢٢ هـ

لأمر

هـ لوزير الكتاب المقدس

المسحب كان محادرمهما ممكن ان لا تعصب الاعراب طور وعده من الملوك الذين  
كانوا فاعين بأسماء المذاهب الدينية المدعومة ولما كان لوثر يعرف ان ذلك  
يكون في عزمه للخطر ويؤدي الى اصراره ويحبط لمدته حرج قورا من  
العصر المدعو كورن من صرأن سعادن الامر فريدريش ورجع الى مدسه  
وتمنع ومساعدته الاقدار كان الناس محرمون لوثر كل الاحترام  
وهم ياتونه حتى انه تمرد ووصوله الى العاصم مكثروا واطلعوا على المعال الصعبة  
الى ان يكدوها ورعوا انه لم يحتم على ذلك احد من اليسر وانما بمعا صوب  
ملك سادهم وأمرهم به

وعمل أن يحصر لوثر من ملحه كان قد سارع في رجه الكتاب المقدس  
(كتاب العهد القديم والجديد) باللغة الألمانية ومثل هذا كان مسروعا صاعدا  
لكنه رآه منهما احد اربعه حتى الاغاة على معصوده فصرخ على رجه هـ  
ولم تكذب بصعوبة هـ ولاسل انه كان سكملا مع الصعاب التي بها تكون  
الصاح في مثل هذا المشروع الصعب وذلك انه كان له المام في الخلق بالعباد  
المسرفه وكان له معرفة عري بالكتب المقدسه وادسا آت الاحبار الملهم من  
وكان يعرف لغة وطنه (اللغة الألمانية) حوال المعرفة وكان ادساوه في طبعها  
طريقا لا يعلوه لاعه في تلك اللغة وان كان ادساو في اللغة اللاطينية صعبا  
ركي كاسام هـ القوس طسكر احباده ومواطنيه واعانه بلاده  
مباحسون وعبر من بلامدته الصا بم حراس كتاب العهد الجديد  
١٥٢٢ هـ وكانت اداعه رجه هذا الحز اكبر ضرر الكنيسة رومه من سائر  
الكتب الى الهيا لوثر في هذا المعنى وذلك ان الناس على اختلاف مساكنهم  
وحرفهم هرو واعبوا صرا به كل الاعما ونجحوا حين راوا ان دين عيسى  
عليه السلام في الاصل مخالف بانكليه لدين الكنيسة الرومانية ومناقص  
لسن الساناب الذين رعوهم اثم حلما عيسى عليه السلام وحفظه استمرار  
دسه وحبب كان يوحد في الانجيل فواء الذين طن الناس ان كل انسان له  
اقدار على بطن تلك الاصول والاحكام الدينية وعلى الحب في مذاهب



سنة ١٥٢٤

مطلب  
ابطال المواسم والمجاهل  
الديانة في عدة مدائن

الوسائط الى استعمالها  
ادريان لمع مذهب  
لويز

الكنيسة ومعرفته ما هو موافق للمعجم وما يتصل به فلما رأى احراب  
لويز قول الناس لرجل واحد وانه في ذلك وترجوا الكتاب المقدس بعبارات  
هممها الخاص والعام وبسر وارجح في سائر الاقطار الاخر فحبه  
وحصل في انسا ذلك ان مدينه تورمور ومدسه هورمور  
ومدسه همورع وعدة مدائن اخرى كثيره من بلاد المانيا قد سعت  
الدين الجديد واطلب نامر ولاتها القديس وعبره من المسائل الدينية الى  
كتاب تأميرها كنيسة رومه وقام كل من الاصل من مذهب برنورع  
ودوق برنوريل ودوق لوسورع وامر أهلها بحماية مذهب  
لويز وبغضه وامر باناسا عه في سائر اراضي دولهم  
فصار ارباب ديوان رومه في عم سيد يستب هذه المصيبة الي كتاب كل يوم  
في عموارد ناد وكان السبا اديان حمزد ووصوه الى ايطاليا فداعى  
بمحصل ما يكون به دوا هذا الداء فجمع مسوره الكرد سالاب ايداعهم  
في هذا السان وكان اديان ممكاس علم اللاهوت الاسكولاسكي  
وامساره بمن صغره وكان هذا العلم اصلا في سهره وولاحه فلم يرل محبه وندب  
عنه حتى كان لا يعرف بين الكعروس مدح لويز في العلماء الاسكولاسكيين  
لا سيما مدحه في العالم رومه آلى لان آراء هذا العالم كانت نظيره  
واصححه مدينه على رايه وادله وانه لا يمكن فصها فكان رآه انه لا سافص  
ذلك الا رآ ولا سلف في صحها الامس طمس على نصره ونصره وصل في اوده  
الحياه او كان دأه انه تكلم الحق وان اعنده وبالحقه ها كان احد من الباب  
يدافع عن مذهب الكنيسة كالبانا اديان فان البانا ليون العاسر كان  
يدافع عن مذهب الكنيسة القدم لمرد انه كان يحسى على الكنيسة الصرر  
ان حصل في مذهبها بصرومدل واما السبا اديان فكان يعصدها  
المذهب القدم ومدى في الاسمدلال على محبه جمع ما صدر عليه علماء  
اللاهوت الاسكولاسكي من جدل وعناد عراه لما كان من طبعه الورع  
والرهو وكان مرها عن جمع الماسد الى كتاب حمزد ديوان رومه

١٥٢٤ هـ

في سر من السات

سنة ١٥٢٢

كان يعرف ان ديوان رومه مسجون بالمقاسد وكان يسخط باطباع على ارباب  
هذا الديوان بعد ما كان يسخط عليهم احزاب لوير وثمانين على ذلك  
الفرمان الذي ارسله الى مسوره الدية الى ان يعقد عدسه نور موع  
والامور الى اوصى بها العيس شيرعناو حين ارسله الى تلك المسوره  
ليكون عنه فيها من جهة شمع في هذا الفرمان على آراء لوير سماعا  
لم يسق منه من السات لكون العار ووجه امر آ الماسا على كونهم  
يحملوا في هذا الممدع ان يسر من الناس آراء المصير واهملوا في احرا امر  
الاعراب والصادر الى مسور الدية المعقده في مدسه ورسم  
وامرهم ان يحرقوا لوير ان لم يصادر بالافلاخ من اعدائه وصياله  
وان لا يهملوه لانه في اساء الاصرانه كعصو قد سل من بدن ولا حرج في ارالته  
وقطعه كما فعل موسى عليه السلام حين قتل الرافض دابان والرافض  
آبرون وكما فعل الخواريون المعزل آساس والسكر سافره  
وكما فعل اصانع الملوك والامراء اساهم لهذا السب ومن جهة  
اخرى اعرف في هذا الفرمان ان فساد حال ديوان رومه هو السب في اساع  
لكيسه في تلك المصائب ووعدياته سيدل عانه حيدر في ارالته تلك المطام  
والمعاسد عذر ما نسوعه له مصصبات الاحوال ورجى من امر آ الماسا  
ان يعصوه في احراء ما يكون به ارالته الاعمال الموحود في بلادهم

بعد ان قرأ ارباب مسوره الدية فرمان السات اسوا عليه في نظر محبه  
لكيسه وسجرو على حسن معاصده واعيدروا له عن عدم احرا امر  
الاعراب والصادر الى صدر لهم في مدسه ورسم يكونهم لم يسهل عليهم ذلك  
لكبر احزاب لوير وانصاره وديان ديوان رومه كان معصا عبد الرعاا  
لسده طله وعدوانه فلما كان احرا ذلك الامر خطر احدائل كان من قبل  
المسجلات وانذوا انه يلزم الا ان يحدوا احراسا جديده فوجه لسعا علل  
اهل الماسا مما يسكون منه حسب ان سكوهم في محملها لكونها موسسه  
على مطام كبره لا تطاق كما سعلمه السات باطلاعه على الحدود الذي سمره

طلبه

مدعا مسور الدية  
عقده في نور مسور عار  
سدمسورة فستسه  
بامه لسنا كرى اراله  
سات الاعمال

سنة ١٥٩٤

عليه ارباب مسورة الدية فكان راي ارباب هذه المشورة ان لا دوا  
تصلح لهذا الدية وبعيد الكنيسة الى قوس الاولى الاجمع مسور مسيسة  
عامه ويا على ذلك الساروا على البابا ان يستأذن الامبراطور ويجمع في ارض  
وعب تلك المسور في احدى المدائن الكبرية بلاد الماسا وكل من كان له  
حق في الحصول على المسور فاني الهيا لاسما مطمسا ويدي رآه كنعسا  
والا فحصى على الدين العدم من الصاع

مطلد  
يحمل نائب البابا ومحاولة  
لاجل منع اعداء بلطيم  
المسورة المسيحية

ولكن لما كان نائب البابا اروع منه واكثر ساهه واعرف بمقاصد ديوان  
رومة وآرا السياسة فرع حين سمع انهم يريدون جمع مسور مسيسة  
عامه لانه كان يعلم انه من الخطر للكنيسة والبابا ان يجمع تلك المسورة في ذلك  
المن اذ كان اعلى الناس حينئذ يعصون البابا ويكررون حكمه  
عليهم وقتل عدهم احرامه واحدا ويحبر حوز من طاعنه فاسعمل جميع  
ما في طاعنه من الصل والحداع ليحمل ارباب مسور الدية على مطارد  
لونه وركوا مقصدهم من عهد تلك المسور العامه بلاد الماسا ولكن  
ما درل ارباب الديية ارباب البابا يريد ذلك مراعاة مقاصد  
ديوان رومة لا الحافظة على اما الراحة في الامبراطور ولا على ارباب  
الكنيسة الرومانية طاهر مبرهه عن الدين والارباب لم يمولوا من مقصدهم  
واسيروا على بحر رحول يضمن شكاوهم لعرضو على البابا ولما حاف  
نائب البابا ان يوكوله يحمل هذا الحدول ليوصله الى ديوان رومة وهو لا يحب  
ان يعل الى الديوان بل هذا الحدول المسوم عمل بالخروج من مدسه نوومرغ  
ولم يسأدهم

مطلد  
عرض مسور بالديية  
على البابا حدولا مسجلا  
على مانه سكوي

فخر رامي الاهالي لرباب المسورة حدولا مسورا في نوارح الماسا  
تسل على مانه ماد يسكون منها وبعدها من مطالب ديوان رومة واما  
امر آ الصوس الذين كانوا ملك المسور فاقصروا على عدم المعارضة في هذا  
البيان لانهم راوا انه لا يطيعهم اسخسان ذلك والزسا به ولا يحب ان اعاب  
هذه السكاوي كان عر ماد كفي الحدول الذي حرر في عهد الامبراطور



مكتسبين ولا يذكرونها اتصالا حوفي الاطالة وانما يقول انهم تسكوا  
 من المسالخ الى كات نصرب على الدهور والآه والامران ومن المصارف  
 الكبيرة التي كان يعرفها من اجبت له دعوى في ديوان رومه ومن صرته  
 كات لقصوس من انهم لا يحرق عليهم الاحكام المديسه كساتر الاهاالي ومن  
 الحبل والمخادع التي كان يستعملها قصاص القصوس لطلاعوا على سائر الدعاوي  
 المديسه ومن فتح ساوله معظم القسوس ومسا دا خلاصهم ومن عده امور اخرى  
 مستعجبه قد ذكرنا عليها في صهي الاساس الى اعجاب على ستم مذهب  
 لوثر وقبول ارايه من الساس وحجم الامر آ هذا الجدول ولهم ان لم ينادر  
 البانيا ناره هذه الاساس الدعيه المصيره فلا صير لنا بعد ذلك بل مدل في اعداد  
 انصافها جميع ما تنسره الله تعالى لسان القوم والظافه

ومع ان ناس السان الخ على ارباب الدينه ان يطاردوا لوثر واحراه  
 ويصفوا اعلام كل القسوس صدر منهم امر كسا تراها الى الا عراطوره  
 ان يعوا على ما هم عليه حتى يجمع المسور القسوسه العامه ولا يهني سر  
 من العتائد والمذاهب الحديده يكون محال المذاهب الكسبه حتى يبعد  
 الى المسور القسوسه ويحكم بما ينصونه وصدر ايضا امر بان سائر الخطايا  
 والوعاط لا يصدور في خطهم لذكر من من الامور العامه الحديليه وانما  
 يصبرون على ذكر حقائق الدين كما هي لخر دافاد العامه

وكان لاجراب لوثر مع عظم وفائده كثيره من هذه الاوامر الصادره من  
 مسوره الدينيه وذلك انها بدل اوضح دلالة على الفساد الموجود في ديوان  
 رومه وبدل انصافا الى ان المعارم التي كات نصربها القصوس على الساس  
 كات رآه عن الحد لا تطعمها الا هس وكان لهم في فرمان السان ما يدل على  
 صحة مدحهم وسد عنهم على الكثيسته بالطرق الاول وهو فساد ديوان  
 رومه واما السان وهو نصرب المعارم المتجاوزة للحد فامرهم وكلا الجمع  
 الحرمانه في مسوره الدينيه وكان انصار المذهب الحدي في المسور  
 اذكر عددا من انصار الدين المذموم وافوي منهم ناسا وسوكه وجمعاوا

مطلب  
 اصل ما انقطعت عليه  
 رآه في مسوره الدينيه  
 في ٦ من شهر اذار  
 سنة ١٥٢٣

سنة ١٥٢٤

المطام الى كان لوثر تسع بها على الكنيسة الرومانية من هذه الامور الى  
كان اهل الاعراطور به تنسكي بها ذلك صار لوثر واصحابه في سائر  
المواضع الخدلة الى يسروها بعد ذلك من الناس يستدلون هول  
السا ادران والماله سكوي الى حررها ارباب مسور الدنسة على  
صحة ما كانوا هولونه في احلال دنوان رومه وطلم العسوس  
وطمعهم

مطلب  
ما كان ملام ادران على  
فعله

واما اهل رومه فرأوا ان سلوك ادران بهذه المساهة ممدل على جهة  
وعدم حرمة لان ارباب دنوان رومه كانوا يطعوا على مل حسب دواوس  
السااب ويعودوا على اتحادهم نصب اعينهم في سائر اعمالهم ولا راعون  
عدالة ولا حياء فجمعوا كل العجب من الساا ادران حيث عدل عن بيع  
المحرم الذي كان يبعه السااب فله واعرف بان الكنيسة لا تخلو عن الخلل  
والفساد والعجب من ذلك انه كان يسعين ما را اما من كان معه ان يامرهم  
بمساة لان يسيرهم في اموره فكان ارباب هذا الدنوان يحسبون  
ان يسند لوثر واحراة على قول ادران فلا رالون على اعترالهم  
وعبادهم ورما ادى ذلك الى ضعف سوكه السااب ورب عليه سد الانواب  
الى ناني منها اراد ان العسوس واموالهم فلدا كانوا يحاولون مع ادران  
عن العبر والسندل الذي كان يرد احداه في الكنيسة الرومانية وكان  
في نعت سديم من جهدين مختلفين الاولى عباد لوثر والاخرى فيج سلوك  
اهل انطاليا وفسادا خلاهم وطالما نأسف على رمن مصاه في رياسه  
در لوان وان كان هذا المنصب دون منصبه الا ن لانه كان به في راحة نامة  
لا يرى ما بعض عاه عسسه ومعنه عن بحر مصاصد الحسي

مطل  
الاحراساب الى اتحادها  
كلما لا نطال مذهب  
لوثر

واما الساا كلما السابح الذي نولي بعد موت ادران فكان موفه  
في السياسة وفي الحكم هدرما كان ادران موفه في حسن الاخلاق وصفا  
السف فكان كصفه السااب بكرة انعام مسورة حسنة كل الكراهة خصوصا  
وكان لم نول منصب الساا الانطر بن عرموا هة لقوائن فكان محسني من

انبعاد ملك المسورة لانهما نارعت في توليه فلاحل أن يخرج من تلك الجبهة  
الى اوجعه فيها عدم حرم ادرمان الذي كان حله لرمها من محاول كل المحاولة  
في احاطة اهل الماسا عن الامر من اللذين كانوا يطلوهم اعي انبعاد  
المسورة الفسيسة واراها المطالم والمعا من دون رومة فاصبح رحلا  
حاد فاطما وبعه ليكون بالساعة في مسورة الديينة الى انبعاد ناسا  
في مدسه نورميرع وهو الكردي سال كمنحه الذي كان السان فحصل  
كتمان هو صون في الامر في اها مصالح حسنة وجه وبها امور صعبة مهمه  
وكان يوفي بها حق السوفه

فلما حل الكردي سال كمنحه بمسورة الديينة لم يعرض له كراما حصل  
في المسورة الساعة بل وعط الناس بخطه طوله موضوعها بحرص  
ارباب المسورة على احرا الامر الصادر من الامبراطور الى المسورة الى انبعاد  
مدسه ورمن لانه لا يمكن مع اعرال لوتير الابددا الامر فاحاطه ارباب  
المسورة باهم ريدون اولا ان يعرفوا راي السان في سان ما عرضو عليه وهو  
طلب عهد المسورة الفسيسة واراها المطالم الى ذكرها في سريرهم فحاولهم  
ان لا يحسم عن العرض الاول وهو عهد المسورة الفسيسة حيث احاطهم  
بكلام محمل مهم وهو ان عرض السان اليه عمارة المصلحة للكنيسة  
الرومانية واما العرض الثاني وهو اراها المطالم المذكورة في سريرهم فاحاط  
عنه بان السرير لم يصل الى رومة الا بعد موت السان ادرمان وسا على  
ذلك فهو لم يعرض على السان الخلد حتى يظهر رأيه في هذا العرض ولكن قال  
امام ارباب المسورة ان هذا السرير الذي ارسل الى السان اسم على موادها  
اساه ادب في حقه وان ارباب المسورة قد اساءوا الادب ايضا في حق الكنيسة  
الرومانية حيث امر واسر الى المواد من الناس وحين كلامه بطله مهم  
ان يصح واعلى لوتير واساعه كل النصيب وواحه على هذا الرأي رسول  
الامبراطور واقادان الامبراطور ريد سرير الكنيسة واما ما محرمه  
محله ومع ذلك فكان حاصل مدا كرامات هذه المسورة عن ما الخطب

طلب  
داولة باب السان  
مسور الديينة  
بعده ناسا عدسه  
سرع في شهر سباط  
١٥٢٤



\*(المقالة الرابعة)\*

تاريخ الامبراطور سرلكان ٢٣

سنة ١٥٤٤

الآراء في المسورة المعهده فلما ولم يرد عليه شيء من السيد والنص  
على لوبير ولا على اتاعه واحراه  
وعمل ان يخرج الكرد سال كسجه من بلاد الماسا شربن الناس  
بعض فواس لطيفه كان عرصه منها السعظا فم واسمالة قلوبهم لان هذا الفواس  
كان فيها اراه بعض اسما من المطام والمعاسد الى كان ركبها اسافل  
العسوس ولكن كات فله فلم يسف على اساع لوبير ولم يجد بها  
في سكن عبط الناس لان هذا الكرد سال جعله ذلك كانه انما قطع بعض  
مروج من بحر حبيبه الاصل كان اهل الماسا يردون فلعها واستعمالها  
من حدرها

\*(المقالة الرابعة)\*

من ابحاث ملول الزمان

سار مخ الامبراطور سرلكان

كان اهل ايطاليا محرمون بانه بعد ابرام الفرساويه وطردهم من دونه  
مسلان ومن اراضي جمهوره حورة لا من اقطاع الحروب من  
الامبراطور سرلكان والملك فرستس ولما رأوا انه لم يبق في ايطاليا  
بعد طرد الفرساويه منها ملك دوسوكه ووجه عكسه ان يعاوم الامبراطور صاروا  
محسوس من اردنا دقواه وعموسوكه واحد واسدول عاه جهدهم في اقطاع  
الصلح من الفرس من وكان السب الاصل الذي دعاهم الى المعاهده مع  
الامبراطور هو ان ردوا الى الامر مقور من بلاد الورايه فلما طعوا هذا  
العرض لاحب منهم علامات بدل على اهم لا يردون من الآن فصاعدا اعاه  
الامبراطور على حصه الملك فرستس وانه قد حصل لهم باطباع من  
طغر الامبراطور واردنا دسوكه وصوله لاسميا السانا كتمان طاه كان  
يحاف كبر لمن طمع الامبراطور ويدر عاه جهده في ان يعرض في فله حب  
الصاعده وره الطمع وان يسجله الى الصلح كما استدل على ذلك عمرا سلاه  
الى حررها الامبراطور ونكلام رساله الله نعمم اليه لم هذا العرض

مطله  
آراء دول ايطاليا في شأن  
مصلح الامبراطور  
سرلكان والملك فرستس

صميم سرلکان علی  
لهجوم علی مملکة فرسا

ولكن لم يحاج الاميراطور وشدة طمعه وبحرص الدوق دى نوربون اناء  
لانه كان يريد الانعام لعسائه لم يصب الى قول كاتمان بل اطهر اياه صميم على  
الحرب وانه لا يمكن ان يرجع عن نه وانه سيامر حسه بان يسير من حال  
الى ليمع على اقليم روسته لانه غير حصن وطول ارباب الخير والجاريت  
من ورر آنه ان يحولو عن هذا القصد ويسدوا له صعب عليه له عساكره  
وماداموالة لم يجد ذلك سألانه كان يؤمل ان ملك اككره سعيه ام اعانه  
ورباد على ذلك كان الدوق دى نوربون بعده ناه بمسرد دخول حسه  
فى فراسا نصم اليه طامه كسره من احزابه واصحابه الذين كانوا فى طوى  
عظيم من طرده من المملكة وبعده عنهم فلما اسير سرلکان مصمما على  
مقصده ولا يدرى انه فى عسر ور واما فى باطله وقد التزم الملك هيرى ان يدفع  
ما به الفدوة (نوع من الفود) على منيل الاعانه مده اول شهر من الحرب  
وبعد هذا الشهر يكون محسرا من امر من اما ان يسير على دفع هذا المبلغ  
فى كل شهر او يجمع على اقليم سكرده مع حسن عظيم وسيل فراع شهر عور  
والنرم الاميراطور ان يجمع ل فراع الشهر المدكور على اقليم عسائه مع  
طامه كسر من العساكر فادان جميع رد الى الدوق دى نوربون جمع اراضيه  
المساويه منه وولا مملكا على اقليم روسته ويكون تحت سواده الملك  
هيرى لانه هو الاحق بالملك على فراسا

ولم يحصل من هذه الامور كلها الا شئ واحد وهو الهجوم على اقليم روسته  
لان سرلکان لم يهره منه ولم يرجع عن هذا القصد وان كان الدوق دى  
نوربون لم يراع الاحوال اذ دال وانى ان يكون تحت سواد الملك هيرى  
وان يصره بالموكسه على مملكة فراسا فامجد الملك هيرى ذلك عليه ورجع  
عن جمع الاسسا الى كان التزم بها وكان حسن الاميراطور الذى اعده لهذا  
المسروع لا يسلح الا عساكه عسرا لعا وحل الامر بسكر ريساعليه وامره  
ان يعمل فى جمع حركاه واعماله لا واصر الدوق دى نوربون حصار هذا الامر  
واحمار حال آله ولم يجد من يهاومه وبصده عن الطريق فدخل اقليم

سنة ١٠٢٢

مطلع

دخول جنس الامبراطور

في اقليم روسية في ١٩

من شهر آب

مطلع

ما اتحد الملك فرستس

من الاحتراسات المنيعة

على الحرم والحد

مطلع

رفع جنس الامبراطور

الحصار عن مدينة

مرسلينا في ١٧ من شهر

ايلول

روسة ووضع الحصار امام مدسه مرسلينا وكان مرام دي توريون ان يسير  
الى مدسه آيون لان اراضيه كانت قرب بلاد المدسه فيكون موكنه بها  
اقوى وكله اكر يعود ولكن صكان الامر تسكر فعلم ان الامبراطور  
سرلسكان رعب كل الرعب في الاسدلاء على مسا مرسلينا لانه اذا استولى  
علمها سهل عليه ان يدخل مملكه فراسا مني ما فلم يعمل تلك المرة فقول  
توريون وراي ان احسد مرسلينا هو العرص الاصل فلما ادرك الملك  
فرستس مقصد الامبراطور احدث بالوسائط والاحتراسات التي بها يمكنه  
ان يصعد على الامبراطور ما دره وقصد بحربه فحرب البلاد التي حول  
مرسلينا لتلا محاذ الاعداء فيها ما يقاتلون به وهدم مواجها وانسا  
بمحصنات حذبه ووضع في المدسه طائفة كثيرة من المحافطين وجعل عليهم  
صا طائفة اهل حيرة ودرابه وصناعه عظمه وانضم الي المحافطين بسعة آلاف  
من اهل المدسه ما قوام النوع في احدى اهل اساما فلم يبقوا بالاحطار  
والاهوال وسلبوا وبيدوا والدمع العدو صاف صبا عتهم وساطهم جددى  
توريون ومعارف تسكر العسكر به وفي اسان ذلك سهل على الملك  
فرستس ان يجمع جنسا عظيما بمدسه آوسون وسار به الى  
مرسلينا وكان جنس الامبراطور قد مضى عليه اربعون يوما وهو تكاد  
مساى المحاصر فعب كل التعب وصعب قوى العساك تسكر بسب  
الامراض وكان قد امرو رادهم على العناد فرفعوا الحصار وفسروا  
الى انطاليا

ولو هم الامبراطور والملك هري على مملكة فراسا في مدته ما كان  
الجنس في اقليم روسية حسيما اعطاه لكانت تلك المملكة عرسه لاحطار  
عطيه الا ان الامبراطور وجد ان اراده لا تكفه في تبهم ما عزم عليه فاصطرا الى  
اما نصف ما رغبوا في تبهم كما هي عادة من انه كان تبهم على امور كثير  
ولا يصرها كلها ولم يساعده الملك هري في هذا المشروع لاسباب منها انه  
حصل له عظم من دي توريون حسب افي ان يعرف بان يكون له الحق في ملوكه



فرانسا ومباها اهل انجوسيا بغير نص ملك فرانسا اياهم عزموا  
على السير الى انكلتره لسبب العار عليها وراده على ذلك لاصحى ان الورر  
ولسي هو الذي كان يحب ملك انكلتره على اعانه الامبراطور لتساعده في سبل  
ه صبا لانا فلما تولى اسان فله على هذا المنصب ولم يعبه الامبراطور  
كما كان وعده بان امه يمنه وفسر منه من حبه وصار لا يعنى  
بصالحه ولا يسعى في نفعه حتى هم يحب سنده الملك هري على اعانه  
في مسروعاته

ولما كتب ملك فرانسا بخط رجائه وبلاده من تلك الاعاره المبهوله الى  
ادخلت في اعتداد الا فرح ان دوا الداخلة عظيمه جدا حتى امكم اطرد حسن  
الامبراطور وان كان معه الدوى دى يوربون واعانه ام الاعانه وهو دوسوكه  
عظيمه ومعارف عرر ويعرف بملكه الفرساونه حتى المعرفه لكونه من مبالم  
هذا الخوف باسباب البحر والسرف له ولرجاءا لكنه لما كان سحاجا طمعا  
بغير تساعده دهره وحيث كان من دأبه المدل الى الخطر لا الى الحرم كان يصرح  
بما ياله وما حه او اذا ظهر محتاجه ويعر بطفر في كل مسروع خطب يلزم له  
النيب والحسار فلما تساعده الدهر في هذا المسروع تعلب آماله بما فوق  
ذلك لا سيما وكان له اددالك حسن حرار بعد من اعظم الخيوس الى سوس جمعها  
في مملكه فرانسا فانت منه ان سترح هذا الجنس قبل ان يطهره  
في حرب كبر وفوا على ذلك انه راى ان حسن الامبراطور يعب من مساق  
الخاصره وفسر منه بعد الهرمه وان دوه ميلان لا يحد من يدافع عنها  
وانه لا مانع من دخولها قبل ان يصل اليها تسكر مع من يبي معه من  
العسا كرهنا الهرمه وانصا لا يصل عسا كرهنا الامر اليها الا وهم على اعانه  
من النعب والمسع من رعه سرفهم لما داخلهم من الخوف والرعب ولا يكون  
لهم اقدار على مقاومه عسا كرهنا لم يصرهمها ولم يكل عزمها  
فما در دوهه ميلان الى التسليم بدون مقاومه كما حصل منها ذلك  
عزم من ان هذه الاماني في حشد داتها كانت مصوله لا تسعدها العمل

مطلب  
رار الملك فرانسيس  
الحاج

مطلب  
رّمه على الهجوم على  
سه ميلان

سنة ١٥٢٤

الا ان الملك فرستس لمحسه راها من الامور اليه عن شاول اولو  
الدرابه من وررا آيه وحبر الاله ان عده عن هذا المشروع وادوا له انه خطر  
نصبت عليه نحر وجتداد كان وقت ساء واطار لاسما وكان معظم حسه  
من السونسي والالمايين لاس رعايا فلامانع اهم يحاولون عنه فيكون  
عرصه لاحطار عظيمه ولما طلع ذلك والده لور عجلت بالسعر الى اقليم  
روسيه لمحسه عن هذا المشروع الخطر ومع ذلك لم يلعب الى قول وررا آيه  
ولا حل ان لا لعب والده بعدم موافقه لصاحبها سارح بل ان يصل اليه ولكن  
حب كان ذلك محل اهتمامها على كل حال وبذل على عدم اعسار عليها جعلها  
حل سعره بانه على المملكه مدته عنده هداوه في لبا ان تنه هسا على ان الامر  
توسطه فبذل عاه جهاد في حب الملك فرستس على المسير الى  
لان لانه كان داجمه وسده وكان من طبعه وطبع الملك فرستس سبه  
كلى ورياده على ذلك كان مدته حربه الاول في دوقيه ميلان ورسى امرأ  
من دسا تلك الساحبه وكان في طوم من بعد عنها وكان يحب الاحتماع  
ها وصال انه احبر للملك فرستس عنها وبلغ له في حسيها وجمالها حتى تعان  
ها عليه واسعل بها خاطره واه وسوق الى رويها فانه كان يحكاها عظيمه بين  
العسا

مطله

الحرب الحاصل في دوقيه

ميلان

فاحسار العرسا وانه حبال آله من حمل ميثا سبي سستس واسرعوا  
في المسير لاهم كانوا روي محاسنهم سوها على سادرهم ووصولهم الى  
ميلان قبل وصول تسكر مع عساكر الايمراطور اليها وكان تسكر  
قد سار من طريق طويل واصعب من الطريق التي سار بها الملك فرستس  
بمحسه فانه سار من طريق موناو وطريق فسال فلما بلغه معصده  
فرستس علم ان دوقيه ميلان لا يحوميه الا اذا لحصها بعساكره فحب  
السمر حتى وصل الى ذلك يوم وصل الجيش العرساوى الى ورسية  
ولما كان الملك فرستس يعلم ان نواى توسطه وباحر في الحروب  
الاول هو السد في خد لاه واهرامه لم يفل سار يدون براح ولا مباله الى

مدسه ميلان فمجرد ظهوره محذره العظم امام تلك المدسه وقطع العرب  
والخوف في طوب اهلها حتى ان الامر يسكنر حين دخل فيها مع اعظم  
عساكر واكرهم بجاعه ومهاره حرم ناله لا يمكنه ان يصح في المدافعه عنها  
ولا ان يبعدها من اذى الاعداء نوحه من الوجوه فوضع في الملعه طاسه  
من الخافضين وخرج من باب ~~وكان~~ المرساويه ادداليد حلوبها من الباب  
الآخر

صكاب سرعه سرملك فراسا سنا في افساد مآذره فربى الاميراطور  
في شأن المدافعه وصاروا بعد ذلك في حيره كثيره ولم يسي لا خدم من روماء  
العساكر ما حصل يومئذ لروسا فربى الاميراطور حيث كان يلزمهم معاومه  
حين حارروهم على عانه من الصل والصلب نعم ان دول الاميراطور سرلكان  
كاتب كسر واسعه لا يحكم على ملتها احد من ملول الا فرج ولم تكن عنده  
من العساكر المسأحر الاحش اللبرده الذى كاتب عنده مسه عسرالما  
ولكن كاتب سوكه صعبه وكله فليله اليهودى دوله وكان لا يحوره  
ان يصرب على رعاياه معارم حديد الارصايتهم وكانوا يطهرون النصارى  
والبيطلم ادا صرب عليهم معرما حديد اعير المعاد فكسب عساكره بدون ماهه  
وراد وملوس بل كان لا يمكن بحصل المهمات والمواد الحرسه اللارمه لهؤلاء  
العساكر فكان لا يقوم بهذا الخطب الحسم الا ان سدل الامر لا نواى عانه  
حرمه وسداد رايه وان يطهر الامر يسكنر عانه بجاعه ومهاره وان يحدد  
الامردي ثوبون بعد رماى فليله من النقص والحمد للملك فرسندس  
وبدون ذلك لا يمكن مع عساكر الاميراطور من الوقوع في الناس  
والصوط ولا يحصل المبالغ التي بها يمكن لفرى الاميراطور ان يحوم من لك  
الاحطار ولا سدا نه لم يلا اعيراطور دول في انطاليا الانسب حرم  
هولا الروسا اللابه واجهادهم لانكره رجاله وهواه العسكريه فربى  
الامر لا نواى اراد ملكه نابل وحصل بذلك ماصرفه على العساكر  
في امورهم السروريه وكان العساكر الاساسيون يحبون الامر



سنة ١٥٢١

يتذكر حجاجتهم على ان يلزموا محذمة الاميراطور في هذا الخط  
وان لا تظلموا ما هم ليعول الا فرح لهم ما يكون لهم في السرى  
وذلك يعلمهم في الاعصار هو العساكر المسافر قتلوا منه ذلك عن طيب  
من وره الامر دى تورون حله وحواهر التمه واحد مدلهام لعلها  
عظماء صافرورا الى بلاد الماسا وكان لها موك عظمه وكلمه فاعده لجمع  
مهاطامه كبر من العساكر لاعانه الاميراطور

مطلب  
محاصره فرستى مدسه  
ماوا

وهذا خطأ الملك فرستى خطأ كبراجباميل روسا عساكر  
الاميراطور حتى معلول ذلك كله لاسما وكان عساكر الاميراطور قد عرفوا امامه  
ودعوا الى مدسه لودى على هر العده وهى مدسه عر حصنه حتى كان  
الامر تسكر قد عزم على ركبها بمجرد ظهور العساكر الهريساويه  
ودوهم مهاولكن اسحقس الملك فرستى راي الامر تويوتله  
وان كان محالعا لراى صفة للروسا ووضع الحصار امام مدسه ماوا  
الموضوعة على هر تران وكان ذلك المدسه مهمه سهل بالعلب عليها  
الاستيلا على سح البلدان الى على ساطى هذا الهر فكها كانت حصنه  
منعه فكان من الخطر السروع في حصارها في مثل ذلك الوقت اى في اسل  
فصل السا هذا وكان روسا عساكر الاميراطور يعلمون ما يريد على تلعب  
الهريساويه على هذا المدسه جعلوا فيها الحطيمه اسه آلاف من اعدم العساكر  
الممكن من من العسكره وجعلوا ريسهم اسوان دوليو وهو صابط  
حليل القدر كبر الاعصاره من الدراه والسحاعه الخط الاوعروله في الادار  
البد الطولى دو حرم وعزم محب السرى والعمار معبود على حسن العساده  
والا عساده كان سهل عليه ان يحصل جمع المساق وسدل ما في وسعه ليصح  
ورح

مطلب  
سندته في تلك المحاصره

وهو سند فرستى في هذه المحاصره وبذل في سعيها قوى طامه فلاحل  
العلب على قلعه المدسه اسعمل مهندسو ذلك العصر ما في طامهم ولم يسو  
للعساكر عزم الاحادواه ولا حيد الاندلو ولم يكن للامر لاواى ولا للامير

مطلب  
احده المحصورين

يسكر ان هغلا شامع الملك فرستس بل مكنافى الحرى والصغار حتى شاع  
في رومة اسهرآ بالامراطور وسره انه قد بعن حصل لمن محمد الحسن  
الامراطورى الذى صل في شهر شمس الاول وصاع في الحبال الى حصل  
فرانس من لومردنه ولم يصف له احد على حبله ولا خير

ولما رأى الصانط اسوان دولو ان اساء وطبه في خبره عظيمه وكره  
سندور آى انه لا يمكنهم مقاومه العدو خارج الحصون علم انه لا ينبغي له العويل  
الا على سطه وجماعه وعمره ومهاره فابدى من ذلك ما دلام عظم العله  
الى اس عليها دافع عنها فكري ما خرج منها نعا كره واهض على عساكر  
الفرنساويه على ناس وعزم قوى فعادهم بذلك من الدومها وما كات  
معه مدافعهم في الاسوار كان يحد دورآه استحكامات حصنه منه كات  
نظير انما السب دون الاستحكامات القويه وكان يدفع الاعداء المحاصرين  
بصوره عظيمه وعزم مكن وباسى به في ذلك المحاصرون وسكان المدنه كانوا  
لا يكترون عكاده المسا ولا فحما الا حطار وعمالان الهمام لنوه على  
مقاومه الاعداء وابعادهم وابل وصل النساء وما يحدث عنها ومن حله ما فعله  
الملك فرستس لسعل على المدنه بحوله لحرى بهر مران وكان  
كالحصن لها من احدى جهاتها الا ان هذا الترفاض على بعض عهله فصاننا  
ككبرا فاضاع في يوم واحد ما حذره الملك فرستس في عده اسامع  
وتحاجج الحصور الى ساها حصنه وصرف فيها اموالا حسنه ومهمات  
عظيمه

مطلب  
الى البانا عن الهرم  
رحب مشارطه عهدها

ومع نطى المحاصر وما حصل للسهر لنوه تحس مدافعه كان من المحروم به  
انه لو عت الاحوال على ما كات علمه لا يطر المدنه الى السلام ولو بعد  
حسن لاسماو كان قدس البانا ان حسن الفرنساويه هو العالب وكان نعار  
من الامراطور كل العده فعمل بعض المشارطان الى كات منعهده منها  
ونادر بعد معاهده حذره مع الملك فرستس وكان البانا لنون العاسر  
بله قد عزم على مسروع حطب وهو اهاد بلاد انطاليا من ابدى كل

سنة ١٩٤٤

من الامبراطور ملك فرانس واما هو فكان يحضر عن عاه الاحمراس  
في جمع اموره فطصعوه هذا المشروع عدل عنه الى مشروع آخر اسهل منه  
وهو اظهار المل لا حد المر من وسلولتسبل المناهضه عن هوى الفرن  
الاخر طهر ان احب الاحصا اليه هو استيلاء ملك فرانس على دوقه  
ميلان لجمع الامبراطور حيث كان لا يوجد حينئذ لاد انطاليا من له  
اقدار على جمع مثل هذا السابا حينئذ في عهد صلح به اسم الملك فرانس  
احد ملاده في مملكه انطاليا ولكن كان الامبراطور سركان قوي  
الكرم والطالب لا رده شي عن بحر ما يجمع عليه فرد عن قول السابا وطمع منه  
حانه هو الذي دعاه الى الاعار على دوقه ميلان قبل توليه منصب  
السابا فلما آتى الامبراطور ان يصل قول السابا بعد فورا مع ملك فرانس  
مساوطه فانه لا يصر احد الحرس على الاخر وكان جمهوره بطورسه  
داخله في ضمن تلك المسارطه معي انها تحط عن العر من

مطلب  
اعاره فرانس على مملكه  
نابلي

فهذه المسارطه محلي عن فرن الامبراطور دولسان فوسان اعى السابا  
وجهوره بطورسه وادنا الملك فرانس ان عر محدثه من اراضهما  
فلما رأى هذا الملك ان ذلك يعنه اسماعه عرم على س العاره على مملكه نابلي  
مؤملا انه سهل عليه الامتلا عليها لانه ليس بمحصنه والامبراطور عر  
مليف اليها ولو مرض انه لا يملكه العلب عليها فله في الهجوم عليها ما رز  
اخرى وهي ان عاملها اي نائب الامبراطور فيها يطلب ان يحصر اليه فرن من  
العساكر الامبراطور به الموحود في دوقه ميلان وسا على ذلك ارسل  
الى مملكه نابلي منه آلاى من العساكر وجعل عليهم رئيسا الامر  
حما سوار وهو دوى السابا ولكن ادرك الامر تسكر ان ذلك  
كله مساعله وملاها ورأى ان دوقه ميلان هي مركز العمل فامر الامر  
لاوى فانه لا يلبث الى ذلك ولا تعبره لانه حذاع ومحاولة بل جعل فيال  
الملك فرانس مطمح نظر ولا يلبث الى غير حيث انه قد ضعف منه  
بمنه ادمر في حنسه بدون عره محروم بها وفصل عنه تلك السريه الى



سنة ١٥٢٤

مطلب

له كل من الامر بسكر  
مردى يورون من  
عظم الجهد والعزم

ارسلها الى نابي واسحق بذلك لوم الناس عليه من حيث ان عاده ان يحاطر  
نفسه ويحرم على امور بعد من الاماني الباطلة  
وليرجع الى الكلام على مدسه ناونا فنقول ان محاطتها كما وافي كرت شديد  
وصلت عظم حيث احببت حائرهم ولوارمهم الحرس في العصار وكاب  
العساكر الالمانية منهم لم تصرف لها ما هبها من مدسه اسهر كامله  
فصعب وطالب اهلها سلم المدسه الى العدو وان لم يدفع لها ما هبها حتى  
ان الامر كنوه مع ساهبه وحسن ساسه وهوود كله علمهم عزم عليه  
ان عزمها عن العصار فلما علم رؤساء عساكر الامبراطور به انه في كرت شديد  
فادروا بالسر الى العصوره وكان لا يمكنهم حديد ان جعلوا احسن من ذلك  
فسار الى الامر دي يورون ومعه ابناء عسكر العاصم الالمانس وحب  
السرحى وصل في اقرب مدي الى بلاد لومردنه وانضم مع هؤلاء العساكر  
الى حسن الامبراطور فكدساوي في العتد حسن العرساونه بعد  
ان اقبلت عنه سده الالاف المعونه الى نابي مع دوى الاله حصوصا  
وكان حسن العرساونه قد تعب وكث همنه لطول المحاصره ومصار السبا  
وايكن صكان حسن الامبراطور كلما ارداد عددا اردادته العظم واحاج  
الى اموال ومصار نف كل لا يمكن بحصلها فكان لا يسر بحصل الاموال  
اللازمه لمصار نف العساكر بل ولا ما يلزم لمل الاسلحه والمهمات الحرسه  
والدخائر الا ان مهابه رؤساء الامبراطور سد مسد ذلك كله فابادوا من  
العزم والحزم ما يحل عن الوصف وسرحوا صدور العساكر عزموا عند  
مرحهم من سده حتى اسما الواد لوهم وساروا بهم الى ملاقات العدو من عزم  
ان تدفع لهم ما هبهم لاسما وكانوا قد سرحوا بهم المول حب اندوا لهم  
اهم سديرون بهم الى الاعداء مذون صور ولا راج وانه سيكون لهم النصره  
ويعمرون معما عظم من صلب حسن العرساونه واحدون ما تكافهم حتى  
المسكافه على نعمهم وبذل جهدهم ورياده على ذلك كان العساكر يرون  
اهم ان عصوا وسرحوا الى الحسن صاعب عليهم ما هبهم المناحر وكانوا

سنة ١٥٢٤

مطلب  
هجوم الخنس الامبراطوري  
على عساكر العرب ساو  
في ٣ من شهر رباط

في فلي عظم لعمور وانا لكون الواسعة الى وعدهم من الروسا فطلبوا ما هم  
الحرب وملاها العدو واطهروا من القلق والخرع ما صدر عادة عن قصد  
للمسال لعصبة السلب والنهب والاعصام  
فلما طلب العساكر الحرب ما هم لم عملهم الروسا حتى همهمهم بل حادروا  
صناع تلك العزيمة ووجهواهم قورا الى معسكر العرب ساو به فماتلح الملك  
فرستس ان خنس الامبراطور فادم اليه جمع روسا خمسة وعقد مسوره  
حرب للمداكر مما لم عمله فاحتط راي ارباب المد رايه والخبره من صباطه  
على ان يسافر مع خمسة ولا مصدق لصال خنس بعصده سواعد الناس  
والهوط لان الصالين بذلك كانوا روي ان روسا الخنس الامبراطوري  
ادام يحدوا احدا بحار توبه بحل نظامهم وبعضى عليهم العساكر بسب  
عدم صرف ما هيأهم فمضطرون الى تسريحهم لانه لم يحتمهم عن العصيان  
الافعل آمالهم بأحد سلب اعدائهم او ان العساكر لا روي ما وعدوا به  
فما حدون في العصيان ولا لمب رؤساوهم الا الى ما ناه ووجه على اسمهم  
وما لعله فكان رأيهم هو ان اساروا على الملك فرستس ان يخصص في محل  
خصص حتى ياتيه العساكر الخديت الى ارسل نطلها من مملكه فراسا  
ومن السونيه فانه حينئذ يمكنه بدون مسعه ولا سفل دم ان يعلت  
على دونه ميلان في فراع فصل الرسع ولكن كان رأي الامر  
توسيطه بخلاف ذلك فكانه قد سوي الارل انه لا يدي مده هذا الحرب  
رانا الا وكون رأي سو وسوم على مملكه فراسا وذلك انه راي ان من العار  
للك الملك فرستس كونه يرلمدسه ناويا دمدان حاصر هاند مسد طله  
ومهرب من خنس اقل عدد من خمسة وقال ان الحرب اولي من رله مسروع  
بسببه الملك مهربه عظيمه حتى مدي الدهور والانا لا صما وكان الملك فرستس  
يحافظ على اسباب السرف وراعي معاصر العزم وكان ذلك احذر غير  
من ناه اما ان بأحد مدسه ناويا او بهلك بحب اسوارها فرآى انه لا لمويه  
العدول مما عزم عليه ولم يصح لقول من اسار علمه بالرجيل والاتصا

١٥٢٥ هـ

طلب  
 واقعه ناوبا

٢ من شهر ربيع

في محل حصن بل مكيك تحت اسوار ناوبا يسطر دوم حسن  
 الاعراطور  
 فلما وصل رؤسا حسن الاعراطور بعساكرهم الى معسكر العرساويه  
 وحدوه على عاينه من الحصن والاحكام حتى اهم مع ما كان لهم من الاسباب  
 الى بدعهم الى الخلل على العدو يدون مبله ولا راح مكثوا رما طويلا وهم  
 في تردد وحيرة لكتهم لما رأوا ان المحصورين بالادسه قد صاق بهم الخلل  
 واستولى على قلوبهم الناس ورأوا ان الخس قد صبح من طول المده حاطروا  
 ما همهم وسرعوا في الفصال وبصا دم الخس ان يحسنه لم يسبق منها في مدها ان  
 حرب ولم يسبق ان حسن آخر من اطهر من العرم عند اللقاء ما اطهره كل من  
 هدى الخس لنسب لبعسه النصره على الاخر ولم يسبق واقعه يرت عليها  
 من سائح النصر والهزم ما نصاهي سائح هذه الواقعه ولا واقعه اخرى  
 كان الفهم ما فيها بدلائل عا حبه هما لما منهما من العبره والخبر والنصا  
 اليه وعبر ذلك من الاسباب الاخرى التي يحمل الانسان على كونه بدل ما فوق  
 طاقته من حبه كسب رى لمكا في عصفوان شانه بعصده انطال الا حرا  
 والا يراف الذين بدلون همن هو منهم في محسنه ورعا ما كات جنهم لا يرا  
 في تموارد ما من مقاومه العدو ولم يكن فاليهم ليعصل العبر وسرف العرص  
 ومن حبه اخرى كسب رى فربها آخر مولعا من انطال اعرف هو العسكر به  
 من العرنى الاول ورؤسا هم اكبر بهار وحرما وكانوا جميعا ينادون مع الخجه  
 الى تسلط على القلب عند الناس والعصروه ومع ذلك لم يمكن لحسن  
 الاعراطور في مده الامر ان ينسب امام حسن العرساويه حتى ان اعظم  
 اورطه واحكمها النظام واصطفا ما احدث في الرزل والتمهر الا ان الدهر ادر  
 عن العرساويه بعد الامسال وبغير الخال في الحال فان جمع العساكر  
 السويسه الذين كانوا مع حسن العرساويه يسوا ما اكتسبه لهم من السهره  
 والعمار بسب الامانه والسجاعة وجلهم الخس على راء معسكرهم بعد ذلك  
 حرج الامر كموه مع عساكره من الادسه وجل على ساقه الخس العرساوى



سنة ٥٤٥ هـ

مطلب  
اميرام حسن الفرساوية

حالة تمكره فاحيل نظامها وهرت منه ودمها وجل انصا الامر تسكر  
مع حاله الامبراطور على الحسالة الفرساوية وكانت حاله الامبراطور من  
الامان وكان الامر تسكر لحرمة وساسته قد جعل في حلال هولاء  
الحسالة جامعهم من المساملا ساسوليه وكان هؤلاء النساء مسلحين  
سربانات عليه فاقسم الامر تسكر صفوف الحسالة الفرساوية بواسطة  
طريق حرسه خديده لم يكن يحظر سال الفرساوية فامرهم عند ذلك حسمهم من  
كل جهة حتى لم يحصل منهم معاومة الا في المحل الذي كان به الملك فرسيس  
وبالحالة فصار هذا الملك لا يعادل ليحصل السرف ولا للبحر والنصر وانما كان  
يعادل لبحر الدب عن هسه فخرج عدد خروج اوهب فوا وسقط من فوق  
حواله بعد ان حل بحسه ومع ذلك لم يرل بهالي وذافع عن هسه مع عزم  
الابطال وبطس الرجال وكان قد اجمع حوله من الصباط عدة احرار وادوا  
العجب العجاب وعدوا الملك باروا حهم لكنهم صلبوا حوله واحدا بعد واحد وكان  
من حيلهم الامر توسوطة الذي كان سنا في لك المصايب التسكر  
فلم يأمف احد على حيله وكاد الملك يكون وحده في المداخعة عن هسه وكنت  
فوا من الطعن والنصر لاسما والعساكر الاساسوليه والذين كانوا  
يخضعون به استعظمهم وعرضهم من مدافعه وسابه امامهم وهم لانه طعون  
النصر منه ولا يصرفون من هو فخره حينئذ الامر توسران احد  
السكرادات الفرساوية وكان قد دخل في خدمه الامبراطور مع نورون  
وخرج عن طاعة الملك فرسيس فلما راه فميرا بن العساكر اخص عليه  
ومعهم عهده واقسم عليه ان يذهب معه الى الدوق دي نورون لانه كان  
فرسانه فالي فرسيس وان كان في حطب عظيم وكرب سديد وراى  
ان ذلك منه صله ويدنس لعرضه وموجب لسمانه عدوه لكنه راى الامر  
لا توافى فرسانه فاداه وسلم له حسامه على حسب العادة فخر لا توافى  
لعمل يد الملك واحد الحسام مع الادب والاحرام ثم اخرج حسامه ودفعه اليه  
فابلاها لا يندى الملك عظيم ان سبي يدور صلاح امام احذر عانا الامبراطور

مطلب  
الملك فرسيس

وعمل من المردساويه عسره آلاف في هذه الواضعه المعدوده من اكبر المصائب  
الى برب عمليكه فراسا وهلك فيها معظم الاسراف والسكرادات حسب  
آمر والعامل على الفرار الذي نورهم الخرى والعار وندس عرصهم واسر  
معدار حسيم من جلته هيرى دالمر الذي كان ساعا ملوكا على نوار وفرب  
طامعه صعب من ساعه الخس مع رتسها الدوى دالتسوى وحين وصل  
حبراهرام المردساويه الى المحافظين الذين كانوا عده مدلان ركوا  
المدسه وولوا مدر من قبل أن يعرض لهم احد وبالحاله فلم يحص حسه عسره يوما  
بعد ذلك الواضعه الاول من بلاد انطاليا احد من المردساويه

واما لانواى فكان يعامل الملك فريستس معاملة الملوك واندى  
في اكرامه ما لا يعصاه ولا لم طبعه لكنه كان يحفظه كل الحفظ ولم ي  
العهاده الا لعاهه حوفا ان هربه او يعض عليه عساكر الاعراب طور  
وباحدوه رهبا عدهم حتى يدفع اليهم ما هبهم الساعه اليهم ولا حل  
الاحرام من هذين الامرين احد سدا الملك فريستس في اليوم الثانى من  
الواه وادخله في طامعه برعسوى الى هرب مدسه كرموى وانا ط  
عماطيه الامر فريدندالرسوى مر عساكر المسا الاساء واه  
وكان دامى واه كبر وعرض فعلى الملك بما يعضه حلاله ودره وسدد  
في محافظه حتى كاه وده عسره محاد ذلك الامر أن يعرط  
فيها

ولكن لما كان الملك فريستس طيب النعم حسن الظن حطر ساه  
ان الاعراب طور براك ماله مصف هذه الاوصاف فكان يود ان يلعه  
ما هو عليه من سوء الحال طامعه انه اذا علم بذلك رى لحاله وحلى ساه  
وكان روسا عساكر الاعراب طور يودون انصا أن يحروه بالنصر العظمه الى  
حصلت اليهم ونسبهم واه عساكرى لهم فله وفي ذلك الفصل كان طردى  
الترافى الطريق را مهابى توصل الاحبار الى بلاد اساء فاعطى الملك  
فريستس للامر نا بالوره الذى ارسله لانواى الى الاعراب طور ووجه

\*(التمناه الزلعة)\*

سارح الامبراطور سرلكان

٥١٩

سنة ١٢٥٠ هـ

مطلب  
حالة الامبراطور حين  
وصله الاحبار مصره  
خسته في عشرة من مهر  
آدار

طريق لجرها من ارض فرانساً بدون معارضة  
فلما وصل هذا السعد الى الامبراطور واعطاه الاحبار طعاما مع التودد والسيكون  
محب لو كان ذلك من يده حاله وطوبى له لا كسبه شراً وخيراً اكثر من  
اعظم نصره وذلك انه لم يهرح بظفر خسته ولم يظهر منه امارات كبر وبعاطم  
ودلائل عظم وسماحة بل ذهب فوراً الى الكنيسة ومكث ساعه كما له وهو يدعو  
الله تعالى ويسكره ثم عاد الى ديوانه فراء مسحوا من اكار اساتيا واعاها  
ومن سراء الماولي والكل مجمعون لهوه بالنصره حصل مهم الهمة فوجه  
التودد والسكون واظهر الناسف على اسر الملك فرانسس فالا انه عبره  
عظمه للماولي والاسلاطين بهم انه لا ينبغي لاحد ان يأمن من صروي الزمان  
وتكاث الخدبان ومسح ان تمام مواسم وافراح او يجعل ربه في عداً من دوله  
وسادرها فائلا انه لا ينبغي العرج في مثل هذا الحرب حسب انه من الملل  
النصرانه وانما العرج والسرور ~~سكون~~ بعد النصره على حموس الاسلام  
وبالحله مسوهد من حاله انه لم يهرح بتلك النصره الا لكونه سارها اذا اهدار  
على نسكن لاد اوروبا في ظل الويه الصلح والامان

مطلب  
معاصده الى عزم عليها

ولكن كان سرلكان نصر حلاي ما يظهر اذ كان الطمع نصب عصبه  
وكان حاله عن الحلم والكرم والمروءه النصره فانه عزم ما بلغه الخبر بانصار  
خسته في واقع ناويا حصل له ما طامس العرج والسرور ما يحصل عن الوصف  
وتعلمت امانه مسرور عاب حيله ومعاصده عظمه ولكن حسب كان يعلم انه يصعب  
عليه تميمها رآى من اللارم الصروري ان لا يظهر ما يصجره مادام بأحد  
اهله ويحجر جمع المواد اللارمه طامانه بذلك عكسه احصا اعراضه بالاطمه  
وسرها عن بطر ماولك اوروبا

مطلب  
عزم اهالي ملكه فرانساً

هذا وكاتب ملكه فرانساً في عزم خدو وحر شديد لاهرام خستها واسر  
ملكها حسب كسب الملك نفسه الخبر ما يراه في كتاب ارسله الى والده معحة  
الامر نا بالوره وصكان لاسجل الاعلى عماره واحده وهي (هنا والاده  
اساقدها كل من ماعدا السرى والعرض) وقد حكى من فرس العساكر



سنة ١٠٢٥

ورجع من بلاد انطاليا جميع ما حصل في تلك الواقعة المسؤولية هري  
اهالي الملكة كاهه بما وقع لعساكرهم وصاروا في عزم شديد وكانت ملكة  
مراسا حبراسر ملكها الامال محراً بها ولا عساكر لها ولا صباط محسبون  
الادار الحربية والسياسة العسكرية وكانت في حصه اعدا عديد حتى  
صارى على شحاروف ولم يتقدم في الواقع ومن الامور من تلك النكه الكسوة  
الامصارف الامرة لورة ام الملك فريسن وعزمها وكانت بانه عن  
الملك فيها كما سق صداعنها تلك المزة وان كانت عزمها للخطر عزمه  
اسار السهوها وحطقتها وذلك ان هذه الامرة المشهورة بالسعة على  
ولدها لم يزل مسبا لاسئلة الخرب والعم عليها حتى تغيرهم ما بل اظهرت  
اصناف السياسة المحكمه وحسن التدبير ما اعجب حول الرجال في السياسة  
وحر عمول ارباب الكاسه والرياسة فجمع العساكر الذين سلوا من  
من واقع ياريا ودفع اعدا الاسارى ودفع لهم ما كان من اسرار  
ما هبهم وامتهم فجمع ما يلزم حتى صاروا مستعدين للحرب والصال  
وجمع عساكر حديد وحصص الصواحي والرساتى وعرفت عزمها  
وعزمها ان يحصل المبالغ الاذرمه لتتم هذه الاشياء الجسيمة وبذلك عانة  
جهدها في اجماله هري ملك انكته الى حربها من هذه الحسية احد  
الربا بعش طوب العرساونه

مطلب  
من سياسة الساسة  
في الملكة

واما الملك هري فانه لما كان سعادته باره مع الامراء طوروا حوى مع ملك  
مراسا لم يصد له عزمه سياسى الى مسرور طاه ويكون مطمح نظره  
في افعاله بل كان صبر عاد على فعل ما يصبه الاحوال ولكن قد حصلت  
وفاتع عرف بها انه من الاذرم الصرورى نصب مران يعادل من هوى المر بهن  
المتشاحس يعنى من الامراء طوروا مرين ملك مراسا حتى انه رأى  
فيما بعد ان هذا الامر محس عليه لا يعوم عزمه وانه لا يعنى له افعاله فحله  
مطمح نظره وحمل انشاء التعادل من هوى المر بهن كورس نصب عيغه  
ودلك ان سبب معاهدته قبل ذلك مع الامراء طوروا انه كان بطن انه يمكنه احد

مطلب  
انعام من الملك هري  
سلس نسب نصره  
لاعراطورى واقع ناويا

بعض اراض من مملكة فرانس كانت قبله لملوك انكلتره فلو عثراره  
 هذه الاماني من احد تلك البلاد مع الامبراطور وهم باعانه على الملك  
 فرنسيس لكنه كان لا يظن ان ذلك يؤدي الى اهرام حسن العرتساونه كل  
 الاهرام كما حصل في واقعنا ناويا لان هذا الواقع حزن الى صعب هوى  
 احد الخرس بل محبتها بالكلية ورأى ان هذه الواقعة يمكن ان تؤدي الى حدش  
 المذهب السلسي الذي هو اصل في ابناء العادل من ملوك الافرنج فمصر  
 في امره وحصل له مخرج كبر حيث رأى ان بلاد اوروبا صار يفتنى عليها  
 ان مع في ياندي الامبراطور سركان ادهو بعد انصاره على حوس  
 العرتساونه صاوعظم البوكه والناس لا يدره لاحد من ملوك الافرنج على  
 معاومته وصدده من المبروعات التي نصرتا ملوكه التصرامه مع انه بالنظر لكونه  
 حليف الامبراطور ومعاهدا معه كان يسوع له ان يوصل معاومته في بلاد  
 الملك الخاسر لكنه كان يلاحظ ان الامبراطور سركان الخرس والطمع فرعا  
 يكون النصحه بهما صري او انه لا يمكنه حط ما يخصه بها ورياده على ذلك  
 رأى انه ان رل الامبراطور جعل ما يد الله مع الملك فرنسيس واحط من مملكه  
 فرانس بعض اراض عظيمه وامساها الى الممالك الكبريه فلو اسعنا الى كتاب  
 حشد بحمد رمد طعنا وفسوه ويحشى منه على مملكه انكلتره اكثر من  
 ملوك فرانس الا قدم من المديس ككاوانه ون عليها العاراب في سائر  
 الاوطان ويؤدي ذلك اتصالا الى اعتماد ميران العادل من ملوك الافرنج مع  
 ان هذا الميران هو اصل شوكة انكلتره ومنسا صولتها وسود كلبايل  
 ويدونه لنامس على مسها ورياده على ذلك رقي الملك هري لحال فرنسيس  
 في وقوعه في مثل هذه النكبة خصوصاً وقد بلغه انه ادى في واقعنا ناويا من  
 السجاعة ما لا حرد عليه فارد ان يدلك رآه وسعه عليه وكتاب عاده  
 الميل الى مكارم الاخلاق فطمع ان يسب نفسه الفخار من ممالك الافرنج فمكره  
 اسعد واهمروا هذا ولا يحى ان ودره ولمي كان به دل عامه حبه  
 في استجابه الى عرب الملك فرنسيس لان هذا الورر لم يخط امله في مثل

مسيحي السابا وولاء اسان غيره مع ان الامبراطور كان قد وعده بانه عند  
 حلوه لا يولي عليه احد سواء عصب من الامبراطور واعهده انه هو السب  
 في عدم توليه ذلك المنصب وكان ينظر حصول فرصه بعينه على الانعام  
 منه فلما طرأت تلك الاحوال عدها من اعظم الاشياء موعدا لخير ما كان  
 عزم عليه لاسما وقد ارسلت الاميرة لورة والده الملك فرستس الى هذا  
 الورير والى الملك هري تسعطعها وادعوها الى اعانها على الامبراطور  
 فوعدها الملك هري سرانامه من الآن فصاعدا لا يعين الامبراطور على  
 اندا مملكه فرانس واصرارها مادامت على حالها المسؤومه الى الب اليها  
 بعد انهرام حنسياني واهه ياويا لاسككه طلب بها ان يعده بان لا يرضى  
 بغيري مملكتهما ويسبب بلادها عن بعضها ولو كان ذلك بعد اعدادها من  
 الاسر والى

ولكن بسبب المعاهد الى كاتب منه ومن الامبراطور لزمه ان يسلك سببا  
 بحيث لا يظهر عليه آثار ما وعده الامر لورة فامر ان يجعل في بلاده  
 مواخم واعساد عامه لادخال السرور والفرح على كافة الناس ليعبره  
 الامبراطور حتى يصح كانه يود ان يحصل فرصه بعينه على بحرب مملكه  
 العربساويه ودميرها بالكلية وبسرعة من طرفه الى مدينته مدريد  
 كرمي اسانسا فصدده بسبب الامبراطور بالخير ولذكرو بان الملك هري  
 له الحق في اقسام ثمراتها لانه حليفه ومعاهده وكسب له ايضا ما معناه  
 بموجب ما انحط عليه الرأي وهو في المسارطة يلزم ان يسير الامبراطور مع  
 حسن عظيم لسبب على اعظم عينه ويسلمه اليه وانه يريد ارسال منه  
 الاميرة ماريه الى بلاد اسانسا او الى مملكه البلاد الواطيه ليكون  
 رتبها معرفة الامبراطور حتى يستعد سكانها بموجب ما هو معروف في المسارطة  
 ويطلب من الامبراطور ايضا ان يسحب اليه الملك فرستس لانه بموجب  
 المسارطة المعهدة بمدينة اروجه يجب على كل من المعاهدين ان يسلم الى  
 المظلوم من طلبه او يعدي على حقوقه \* هذا مضمون ما كتبه الملك هري



سنة ١٥٢٥

الى الامبراطور وبعده اليه مع البعرا المتقدم ذكرهم ولكن حشكان تعلم انه  
لا يحسنه في من ذلك كله لانه سائر مراح مصلحة بل ولا يستطيع الاحاطه  
لان ارباب دوله بمعونه عن ذلك فلما فعل ان الملك هري لم يطلب ذلك من  
الامبراطور الا ليرده فسلط عليه وسعاهد مع ملكه قراسبا على حسب  
ما نصيبه الاحوال

ومع رد ما طع دول انطاليا ان حش الامبراطور قد اسير في واقعة ناوفا  
حصل فيها مع كبرو عم شديد لكافة الناس لان هذه النصره ربب عليها  
اعدام تعادل عوى الهر نص وكان هذا التعادل نص اعينهم في جمع اثارهم  
وسياساتهم اذ هو اصل اطمسهم وامهم على دولهم وبلادهم فبعد نصره  
الامبراطور على الملك فرستس راوا انهم صاروا عرسه اكثر من غيرهم  
لان بلعهم نظم الامبراطور الذي كانت اطماعه دائما في الهوا والارديناد  
حصوله بعد هذه النصره وجوب سو كته عما كانت عليه قبل ذلك لاسيما  
وكان قد ظهر لهم فيه علامات كبر دلهم على انه يوصف كونه امبراطورا  
او ملكا على بلاد مائلي لا مانع ان يدعى دعوى عريضة تطلبه لعظم بلاد  
انطاليا وسهل عليه ان يطمر عرامه فجا بدعى به فحصى منه ان نصر بلادهم  
كل الصرور واهلهم ذلك في الحيرة والربح فاحدوا بخصون عن وسائطها  
يكنهم ان تعرضوا له هو عظيمه فيها كما ملعه وصته ولكن لم يسلكوا في ذلك  
مسلك الحرم وسداد الراي لم يحصل لهم هلاح ولا نجاح وذلك ان السانا كاتمان  
لم يجر على ما نص عليه مع اهل الساده في سائر حط بلاد انطاليا  
واما حربيها بل حمله الخوف من الامر لاواي او عرويه بالمواعيد  
المرفوه الى وعده بها على ان يعدل عما صمم عليه مع الساده من وعده  
مسارطة خصوصه به ومن هذا الامر والرم فيها ان يدع في الحال ملعا  
حشيم من المال في نظره بعض شروط طلبها فلما دفع اليه ذلك المبلغ وارسل تلك  
المسارطة الى الامبراطور افي ان سرها فاستوحب السانا حط الناس  
عليه فمكوه آثر مصلحة نفسه على المصلحة العامة وتكوه اربك من

مطلب  
ما قام بعوض اهل  
انطاليا بسبب نصر  
الامبراطور

في عر هريسان

مجلس  
مجلس الامبراطور  
وجه عن الطاعة

الذي ما اكسبه الحري والعار من عراب يعود عليه ثمة من ذلك  
ومع ان هذا المبلغ هذا خدم الباطن بطر بن الحبل والحداع الذي يدس العرض  
ويورث المهر لمصاحبه مول انه كان له عظيم مع حساب ان وفوعه في يد الامير  
لا توافي ودواض وفوع منه بن الحسن فصرفه على العساكر وسكن به هذه  
المنه فكان ذلك مديا في محابه من الخطر وذلك انه بعد ان ارام حسن العرساوه  
من العساكر الالماسون الذين دافعوا عن مدسه تاوبا حتى المرافقه  
انه يحاربهم الذي اكسبه يستصاعهم حتى لهم ان يطعوا وسعوا ومعاوا  
مالا رضاء القوس السرقة من السعة والوفاحه فطلبوا واما ما كانوا وعدوا به  
قبل الحرب فحصل لهم محاوله من حبه حكاهم فاستولوا على مدسه تاوبا  
وصمموا على اهانتها باندبهم على يد الرهن حتى تصرف لهم ما هبهم وكان  
يطهر من باقي الحسن انه يحج الى اعابهم لا الى عهدهم ولكن سكن الامر لا توافي  
هذه المنه تصرفه عظيم المبلغ الذي احدث من السابا ولما رأى انه ربما ساعد  
عليه فمما بعد ان تصرف لهم ما هبهم سهر السهر بدون يعود في معصون عليه  
ثاسا ورآى من الحارباهم حتى عصيهم رما فاصوا على الملك فرستس  
الذي كان اسرا عنده استحسن ان يفرجهم جميعا الماس واطاليس  
ولاسي منهم احدث في خدمه الامبراطور ومن العجب وان كان ملاما  
لما كان حاربا في معظم الممالك الا فرجحه في القرن السادس عشر ان اعل  
ملوك الا فرجح كانوا يحسون ان بهم الامبراطور عليهم وباحد بلادهم وكان هو  
في الحصة مصحبا على ذلك مع ان ارادته كانت قليلة جدا تحت لاني  
عصا ربه هذا الحسن الذي لا يريد على اربعة وعشرين الفا

هذا ولا يحيى ان الامبراطور سر لكان لم ين على ما كان شكله اولاً من  
الطهار السود وعدم اظهار العرج حين بلغه تصرفه بل عدل عن ذلك  
وصار يبدل عانه جهده حتى يستعد من مصاب حصه النوا تد الحاله  
وقد اسار عليه بعض ثماته وارباب دولاه ان يعامل الملك فرستس معاملة  
اهل العرو والحلم وان يترك دأب السامس عند النوا وب لا يكاف الملك

ذلك  
داكر الامبراطور  
ان يكون له حصص  
- حطاه من نصره  
المالك فرستس

شبه ١٠٢٠

فربستس يا ورصعنه بل نطقه لكون سبها رباط المحبة الا كنده لان رباط  
حسن الصنيع اعظم واجب من كل رباط يكون ناسبه عن المواسي الى محصل  
محض الارام والا كرا لكن ربما كان ميل هذا الخلم لا توافق الاعراض  
الساميه خصوصاً وكاتب هذه العمام لا يلايم طبعه هذا الامبراطور  
من شئ عليه ان يصل بجمع هذا العربي واما العربي الاخر وهو الجمهور  
فكان رأيهم مواهالاً رأه فلدا على هم بدون توجب الا انه لم يحرق مصادره على  
مصحح العرم والهمه وذلك انه فصل عن كونه سدل جهده ويدخل  
في ملكه فراستا مع العساكر الاساسوليه وعساكر البلاد الواطيه ويعبر  
على دول انطاليا قبل ان يصب من الذهبه الى اوقعتها بها يحتاج  
عساكره في واقع ناوتا سلك سدل الخيل والجداع واصابع ومنه  
في المداكراب والمداوولاب الى لا يحدى بها ولكن لم تكن الحامله على ساوله  
هذا السدل هو مجرد منله الى ذلك بل لما به اليه الضروره انصا وذلك انه لعله  
امواله كان لا يمكنه بحصيل المواد والمهمات اللازمه له بدحسن عظم لاسما  
وكان لم يذهب اندامه حيوشه في الحروب والوفائع لكان يحمل عليها سر عسكر  
سوف عنه فكان لا يعمل الى الحرب كل المل ولا يعمل به واما كان يعول على  
المداكراب وآراء المسورات لانه كان في ميدها عكاك عظيمه ورياد على ذلك  
اعرضه في واقع ناوتا كل العرورجي كان يراى منه اعنه سادانه من  
قوى مملكه فراستا واحد حراثتها وانه عن قرب سمع تلك المملكه من  
يده كما وقع لملكها

مطلب  
السروط الصعيه التي  
من الملك فرستس

ولما كان عروجه ربه تلك الا مال صم على ان لا يبيع حربه الملك فرستس  
الا باعلى من وعزم على عدم اطلاقه من الاسر الا اذا املى عليه ما ساء من  
السروط فامر القوسه ووكس ان يذهب الى الملك فرستس في محصه  
ويخبره على لسانه انه لا يطلق من الاسر الا اذا صل هذه السروط وهي ان يرد الى  
الامبراطور اقليم نورعوسا لانه اخدم آتانه واحداه محص الاضاب  
والبعدي وان يعلى عن اقليم نوروسه ودوميه دوميه لسكون مهمها



ملكه مسيطره على لدون دي تورون وان سلم الملك اسكثرت في جمع  
 ما كان يطلبه منه وان سطل من الات فصاعدا مع ما يدعي من الحقوق  
 في مملكة نابلي ودومنه ميلان وغيرهما من دول ايطاليا هذا وكان  
 الملك فرنسيس نطن ان الامبراطور سيعامله معاملة الملوك وطلقه على  
 احسن الوجوه فلما عرضت عليه تلك الشروط عصت عصا سندا وسل  
 بحسامه فابلا الالى بالملك ان يموت ~~هكذا~~ واخذ يصل منه وادانا الامر  
 الرسول فامر عاوه من على يد الملك حتى سكن عصه وعاد الى عهله واخذ انه  
 نور الامر على سراء حرمه بهذا المن الذي نفس بمعامه منته حياه  
 قدس عزمه

ولما وهب الملك فرنسيس على حشمه ما رن الامبراطور احدث آلامه  
 في الرياده وسو عليه ان يمك اسرا عند الامبراطور ولولا ما كان تسلي به له في  
 كل الياس وحرم ان لامصاص وهو انه اعتمد ان الشروط التي عرضها  
 عليه الموصى روكس لم تكن صادرة من من الامبراطور واعا حكم بها  
 ارباب ديوان اسامسا وانه اذا قابل الامبراطور عصه بطلعه من الاسر  
 بحاجه ما اذا كان الوريا هم الواسطه بينهما فطول عليه المده وسما على ذلك  
 طلب ان يسافر الى مده مدريد لمقابل الامبراطور وان كان هذا موصى به  
 الى ان يكون كالمحويه معرج عليها الخاص والعام من الاساس وليس  
 طاهره الامر لانواي على ذلك بل رعه فيه قارا كمن يسلك في هذا الامر  
 وكان الملك فرنسيس في قلق عظيم حتى الى من عنده بالسفن اللارمه للسفر  
 لان الامبراطور سرلكا لم يكن حسنه اقدار على مجهر دونه اما ما كان  
 مسافر الامر لانواي مع الملك فرنسيس الى جنويرة ولم يجر قصده  
 الامر دي تورون ولا الامر تسكر واعا نعلن بكونه رندا ان سفل  
 فرنسيس الى نابلي فمجرد ان اطلع السفن امر الملاحين ان يوحوا  
 الى اسامسا وكاب الرمح مساعده فذهب السفن الى واحة مملكة  
 مراسا فصار فرنسيس يذهب اليها مع الخسر والسف ورجع نصره

سنة ١٥٢٥

٢٤ شهر

مطلد

المسارطة المسعد

ملكه فراسا وملك انكته

واعاها هذا الملك للمملكة

المدكوره

واحياساؤه سيطر وبعد ايام طيلة وهو اعلى مدسه رساوية فصدر امر من  
الاعراب طور نوصح الملك فرنسيس في السرايه الملوكة التي مدسه مدريد  
وامر الامر ارسون محطه وجر مقام بذلك مع التبعط الذي كان عليه  
في السجن الاول وبعد وصول ملك فراسا الى مدسه مدريد ببعض ايام  
علم انه لا ينبغي له ان يعتمد على حلم الاعراب طور وكرم نفسه وانما سلب  
بالمسارطة التي انعتبت من امه الامر لورة والملك هري الناس  
موملا ان تطلق به من اسره وذلك ان الامور التي طلبها ملك انكته من  
الاعراب طور العاها في مدسه مدريد لان الاعراب طور لعموره بالضرورة صار  
لا يظهر ملك انكته الاحترام والسجل الذي كان يظهر له سابقا وكان  
الورر ولي منكر اكسده محب من تملوه وبداهه فاعتاط كل العبط  
من الاعراب طور حسب قطع المودم وعلا في المحنة التي كان يظهر قاته ما يساوه هذه  
الامان قوت الاسباب الى دكرها آما ختمت الملك هري على  
عند مسارطه مع الاميرة لور الهم فيها بالمداخلة عن ملكه فراسا  
وجا بها من الاعراب طور وذلك رالب جميع الاسباب الى كتب نوح العدا  
من انكته و فراسا و وعد الملك هري ان يحصل فرنسيس مع  
ورطه امره

وبما كان الاعراب طور في حرة عطية نسب على ملك انكته عن حرة  
ادخلت حاد اخرى مسوومه راد بها حرة وذلك ان خورون فخلص  
ملا ان كان يدر مراقبه كسر لاعدام حكم الاعراب طور من بلاد انطاليا  
لان مورون وان كل بعض العرباونه الا ان تلك العصه رالب من قبله  
بعد طردهم من بلاد انطاليا وعصل له ايضا مرور من جعل الامر  
سورس حاكما على دوحه ملا ان لكمة اعطاط حين نوح دوان  
الاعراب طور في بوليه سورس المذكور على دوحه ملا ان وايدي علا  
كثير في عدم تحمله بوليه هذا الامر وكانت هذه العطل طاهرها المحاولة  
والمحادثة من مورون ان قصدا لاعراب طور وارباب دوانه من هد

مطلد

الفه الى او فها مور

لاعدام حكم الاعراب

من بلاد انطاليا

المحاولة ان يسلموا من الامر معور من دوقه ميلان مع انها الحظ من  
اندى الفرنساوية لاجله وكان الساواهل السادة تطبون ذلك ايضا  
فاراد سركان ان يرسل ذلك من طوبهم فعمل باعطا حكومه ميلان  
للامر معور من لكن بسروط صعبة واحتراسات بموحها كان رى ان الامر  
المدكور صار من رعايا الامبراطور لاس حراحي الامبراطور به وصار اعماده  
على بناء هذه الدوقه بده موصفا على اراده سيد طماع اعنى الامبراطور  
فكان من الخبايا ان الامبراطور ما خدمه تلك الدوقه وكان مورون يعلم  
انه اذا احدها وصحبها الى مملكه نابلي فحصى على حربه بلاد انطاليا  
ما جمعها بل ويخاف ان بعد ما كان له حيث من السوكة وهو دالكلمه وحسب  
مكتاب هذه الامور المرحه فانه بده لا يعل عنه احد بده ما يكون به  
انعاد بلاد انطاليا من حكم الامبراطور وهذا العرص كان عمل اليه  
ارباب السياسة من اهل انطاليا في دالك العصر وكانوا رعون فيه  
كل الرعه فرآى مورون انه اذا كان سينا في خلاص مملكه نابلي من اندى  
اهل اساسا نسب له فخر كبير وسهر عظيمه لاسيما وقد كان سينا انصافى  
هر دالفرنساوية من دوقه ميلان فمجرد ما انقلب آماله بغير هذا العرص  
سمع بده طربى بسلوكه في هذا المعنى فاستحسنه وصمم عليه وان كان صعبا  
حدالا به كان حسورا ما هرا لا يعرفه خطوب ولا تصدده اخطار

هذا ولا يخفى ان كلام الامردى نورون والامر تسكر كان قد حصل له  
عظما سديد من كون الامر لاثواى نوحه ملك فراسا الى اساسا  
من غير ان يحترهما اما الدوق دي نورون فحتى ان يحصل من الامبراطور  
والملك فرنسيس عهد مسارطه بصر بمصالحه فسافر فورا الى مدسه  
مدريد لئلا من من وقوع ذلك وبعد سهره من الامر تسكر وخذ موطا  
بحكم الحس فلم يملكه ان يرسل بلاد انطاليا لكه كان في كل وقت يظهر  
العظم من الامر لاثواى وسكلم في حبه فامور بدل على نعصه وكرامته  
وبعد الى الامبراطور كما يندكر فيه ان لاثواى لم يسمع وفي الحرب ولم يظهر منه

مطلب  
ذاكره مع الامر تسكر



سوى الحسن كما انه بعد الحرب لم يظهر منه سوى الواحة وقع السلطان ورأه  
على ذلك كثيرا كان الامر بسكر سطم الامبراطور ويحراه لم يكافه  
ولم يحرمه على خدمه واسعاه حتى ان مورون المتقدم اسس ما كان سارحا  
فيه على عطا الامر بسكر وذلك انه كان يعلم ان طمعه وآتد عن الحد وله  
فصل هروماع طول في الحرب والصلح وله من سره وهمه عليه هدم  
على ما لا يمكن الاقدام عليه فعود رافلا في حبل الطمر والصحاح وكان  
معسكره حسن اساسا قريسا من مدسه ميلان فسهل على مورون  
ان يعامل مع الامر بسكر فهاهنا عده مرات وفي كل مرة يكلم معه في شأن  
الحوادث الى اعصت واقعه ناويا لان الامر بسكر كان يكثر دأما من  
ذكر هذا المعنى فلما رأى مورون انه يظهر العطف والظلم من فعل الامبراطور  
احد كره جميع الامور الى يمكن ان يرد في عطفه وعصه فكان سالح له  
في ظلم الامبراطور وعدم انصافه معه حسب آثر عليه الامر لا نواي وحوصله  
امر ملك فرانس فاحده وسافره الى اساسا ولم يساور مع انه هو  
السبب في نصره حسن الامبراطور فكان حبه ان يوصل له لالعبر امور الملك  
فرنسيس مادام اسرا وهذا القول طس انه قد هوى عطا الامر بسكر  
واحد هذه نظريين التاويح واللمح ان الوفاء ساعده اذا اراد الاسهام من  
الامبراطور في ظهر هذه الحال الفصحى بل ويمكنه ان يدب لبعه فخراموندا  
وفصلا محلدا سبي مدا الاعصار والدهور يكونه بعد وطمه ن ظلم العسرا  
واجتاح الحكام الاحاط لاسما ودول انطاليا كانت قد سببت من حكم  
الاساسوا من لعظمهم وسو فعالهم فهي مباحه لان يجمع مع بعضها  
وتطلب اسمعلائها واهالها كلهم مطلقون اليه ولا يرون احدا سواه له عمل  
وهي وفريجه واسعه ودهي هدر على نصر هذا المقصد المهم وتتمه مع الصحاح  
واندى له ان يتم هذا العرص موقوف على اراده حبه ان الامبراطور ليس له  
من العساكر في بلاد انطاليا الاطاهه من المساد الاساسوا فاداور عنهم  
في قري ميلان يسلهم الاهالي في ليله واحد لانهم في عطف مدد منهم بسبب

عليهم واقبالهم الصلح ويعد ذلك عنك بدون صعوده ان يسولي على كرى  
ملكه نايلى واقع في دهنه ان الدهر اعد له ناح هذه المملكة مكانا له على  
اساده لبلاد ايطاليا من ادى العرمان لاسيا والسايا الذي هو سد ملكه  
نايلى حيث ان طامنا صرف بها السان قبله كيف ساوا يحصل له عاه  
السرور من حظه ملكا عليها وادمان اهل السادة و طورسه ودون  
ملاز طمهم هذا الخروا هم سيمصون الى ملكه مرانسا وهو موم مع  
العرب ساو به ناسا حتى الملوكة في نايلى وان اهل نايلى احصم  
بودون ان يكونوا تحت حكمه لانه من اسيا وطهم ويعر به كبر الفصلا  
ومعارفه وان هو موم قد ستمت من حكم العرمان الذين اعزهم بطلهم  
وسد قسومهم وان الاعر اطورا داطهر له ذلك على حين عمله نفع في الورطة  
والارسل ولا عنك معاومه هذه العصه الكبر لاسيا وهو طبل الاموال  
والرجال

وفي مده هذه الحكاه كان الامر تسكر نصي الى قول مورون وهو  
في تحت رآ بد من صعوده هذا المشروع كاه فكر في اموره ومعا صدمهم  
هكان من حبه سر من قول مورون حسب كان يحبه ويدعوه الى العسام  
على الاعر اطور وهدا سامه وحله رسا على عساكر وكان من حبه اخرى  
بحس له هسه اتاع مورون حسب كان يعر هوله انه هو الذي سولي ملكا  
على بلاد نايلى هكت تسكر مده وهو يردد من هذين الامر من م حبه  
الى ما نكسه المعسر مبهما وحسب له هسه الطماعه ان يعذر بالاعر اطور  
لنيسولي على ملكه نايلى وكبر ما حصل ان اناسا عند بحره ما من ماده  
معهم وماده برف عرصهم نورون الاول لكة اراد حل حسانه وعذره  
ان حسب له عن عله سعللها ووجه مسند اليها فالرم مورون ان سال بعض  
علماء الدين هل يجوز لسخص من الزمان ان يعصى ملكه الذي هو في مساره  
لنطع من له الحق والساده في الدولة الى هي العرص من العصا والخروج  
فاحاوا بالخوار واسمرب من داله الوهب المداولات والمداكراس مورون

سنة ١٠٥٥

مطلب  
عذر سيد حاكم القصد  
مورون وعصه عليه

والامر تسكر حتى يذلل كل الجهد في محصل ما يلزم لصبر هذا  
العرض المهم  
ولكن الامر تسكر اما لكونه استعظم هذا الامر وارتعدت من آتية من  
العذر سيد الذي له عليه حيران حيلة او لكونه رأى ان الدهر لا يساعدة  
في ذلك ومن عدم الصحاح احد يكرهما سئل به في بعض السروط الى  
انعمت به وبين مورون وكان ادخال الامر سمور من هذا عراة من من  
طى انه يقتضى به الى الملاله فرأى الامر تسكر انه ان كسب من هذا العصبه  
وعصه على مورون الذي يريد ان يضاعف اسرمة الامراء طور ويحمله كما  
على دونه لان مكافأته على امانه وصده وان هذه الوسيلة اكبر حرما  
واحرر للصحاح عما اذا نجت عن احدها بغير العذر والحياة الا ان هذه السه  
الحياة الى اربكان امور فصح بررى انصا بالروء وندس العرض وكان  
للأمر طور الماس نامر هذه السه به حين احضره بها تسكر فظهر منه انه  
قد حصل له عاهة السور من هذا الامر لاسه وصداقه وأمر ان يسر على  
ما هو عليه من المداكر مع السان والامر سمور حتى يحضرهما  
ويعرف نواطمهما وعسل عليهما ادله واصحه نسب حياتهما ولما كان تسكر  
دلم من هذه المداكره اول لم يكن عن خلوص طوبه بالنسبة للأمر طور وان  
سكوبه على ذلك مد لا بد وأن وقع في قلوب اهل ديوان مدرين سو الطنبه  
وايهامه بالحياه وعد الامراء طور سحر ما امر به ليرى منه عبد الامن حتى  
لا يسو الطنبه فذلك اضطر الى اربكان ما ندس بمدى الايام والدهور وهو  
مداقه قوم للعدوهم واذا القى الانسان الى سعه فرأى من حاد عنهم تسكر  
رأى ان مداقه لهم نسب في الصعوبه دون ما يشاعها من ندس العرض  
ومع ذلك سلك فيها مسلكا عر سا حتى؟ كنه ان يدخل حيله وحداغه على  
مورون وكان يحكم من الدكا والعطيه وذلك ان مورون لما كان به مد  
صدق الامر تسكر وسوبه ذهب اليه في قصر تورو لسم مع ما هو عليه  
في هذا الخصوص فلهما تسكر يحمل كان الامر لنوه جند محضاه



لتجميع قول مورون مع يسكير ويككون ساهدا عليه بعد ان قصي  
مورون امره وهم بالخروج من القصر ليرجع الى داره اذ خرجوا شديدا  
ويخرجون امره حتى راي الامر لسو فقص عليه بطريق التماسه من  
الاميراطور وذهب به الى طعه مدسه تاوبا وبعد ان كان يسكير سركه  
في القصر صار يسأله ويقصي في دعواه وصدر امر من الاميراطور بحرمان  
الامر سقورس من جميع حقوقيه في دوقه ميلان لانه كان راربان  
القصر وامر باخذ جميع دلاخ دوقه ميلان ودمها فاحدها يسكير  
ماعدا مدسي كرمون و ميلان لان الامر سقورس مادي بلدا فعه  
عنها وبادر عساكر الاميراطور بحصارهما

ثم ان هذه القصة التي كان العرض منها بحرب الاميراطور عن اراضيه الى بلاد  
انطاليا لم يصح بل رتب عليها ان يراد ارضه في البلاد المذكورة ومع ذلك راي  
الاميراطور ان الضروري اللازم له ان يهيئ مع ملك قراسا وصالحه  
ويجلى منه انه وانه ان لم يعمل ذلك عادي سار دول أوروبا وبعث عليه  
لما راي انها كلها قد خرجت من محاح حسه في واقع تاوبا وبما ظهر  
من سده الطمع والسر حيث كان لا يكف احدا ما كان فاجما حسه وكان الى  
دال الوقت لم يعامل فرسيس المعاملة اللائقة بالملوك بل ولم يحرمه  
الاحترام اللائق بها فموصاع كونه يسلك معه مانسا كالمملوك العظام  
مع المصائب بالكتاب يسلك معه يسلك ارباب الصقال وقطاع الطرق الذين  
يظلمونهم باسائه من وقع في ايديهم يخربونه على قدا حسه منهم مما يملكه  
بده وذلك انه حين الملك فرسيس يصير عيسى ووضع عليه حبرا كان  
يسدد عليه كل السديد حتى بعض عيسه وسدب عيسه وعبد الصبحه كان  
لا يود له الا ان يكون بعه ويحدي بمحبالا فسطحة ولم يذهب اليه الاميراطور  
ان يعال ما به لا يمكنه ان يعال عن المسورة العامة الماعد مدسه طلبه  
ودهب بذوانه الى ملك المدسه فاصدا بذلك ان لا يعال الملك فرسيس  
فصب مد اسابع من عيران يذهب اليه في العهن مع ان فرسيس كان

لم يصب  
بله فرسيس من سو  
له في بلاد اسبانيا

نطلب ذلك نفسه ويحد في طلبه فبهذه القبال الصيحة الى لا تطعمها هوس  
 الملوك يذهب من الملك فرستس ولحقه عم سديد حتى كرمالدا واما عليها  
 لما له كان داسم وسرف قس وهذا المل الى اللباب وراى شاسه الطبعه  
 وهذا ان مك رمسا طو بلا وهو آخذى الصعى والهرال اصبت محمى سديده  
 حتى اسرف على الهلال وفي سدد مرضه كان لا يسكى الامن سديدهم عليه  
 وسو معا لهم انا وكان يلهم عالسا وانه ان الاعراطور سيجعل له عاه السرور  
 من كون عدوهم اب فى الشخص يحب قصده من عمران سيجعل عليه عبادته  
 ولومر واحده فلما عجز الاطبا عن معالجه وفسوا من حساه احذروا  
 الاعراطور بانه لا ربح له سفا من هذا المرض الا اذا اتم عليه بما يماه ويلهم به  
 فى اعلب اوقاته وهو ان يذهب لعباده وكان الاعراطور يود حفظ حساه الملك  
 فرستس حتى يجمع له القوا يد الخليله الى كان أملها بعد اسرار حسه  
 فى واقعته ناوا تجمع قورا ودرآ لبيدا كرمهم فى سأن ما به فى فعله  
 وكان اعظمهم علما ودرابه المصطفى عاسار هاندى للاعراطور بانه من عدم  
 المروء ان يعود الملك فرستس ان لم تكن عارما على الساهل معه وبحليه  
 بانه عوحت شروط مصوله وافهمه ان من العارى حبه ان يعود له لخير  
 الطمع والحرص على عدم صناع مصالحه حسب انه فعل مرضه واسراره على  
 الهلال طالما طلب منه ذلك مع الالحاح فلم يحد ذلك سا ولما الاعراطور كان  
 دون هذا الورى فى المرو والعرض هلا لم يلبث لقوله وسافر الى مدريد  
 لخير دطرأسر ومصابله لكن لم يملك معه الارقه سسر لان الملك فرستس  
 لسه مرضه كان لا يستطيع الطول فى المحامه الا ان الاعراطور فى لك  
 البرقه الى مكها معه حاطبه مع الاحرام والبعظم ووعده ان يعامله  
 المعامله اللاعه باللول وانه يحلى سله عن عررت ولو كان هذا القول  
 من الاعراطور صادرا عن صدق وخلص به لكما ذلك سرفا وخيرا  
 الا ان فرستس كان فى حاله رديه من سنده مرضه فاعمد صدق قول  
 الاعراطور وداحطه العافيه لاسراح صدره بما وعدته ومن وه بدا احد

١٥٢٥

في الاسعاس والسعا حتى اسقامت صحته بعد مده طيله ورعيت له عواء

ولم يكن بعد ان شي وتنه داخله التدم والخسرة حيب اعهد صحه كلام الامبراطور واعبر بحرف قوله مع ما سبق له منه هذا وما الامبراطور فانه بعد حروجه من عند فرسيس توجه فوراً الى مدينه طليطله واحال الامور على وررآته فصار الملك فرسيس من سبب الخسرة عليه في صلح وصي اكرما كان منه اولاً وحصلت حاديه اخرى ارداد بيم آلامه واسرته وهي ما حصل من المراءاه ومريد الاحرام لاحد اساعه وذلك ان الدوق دي يوربون حين دخل بلاد اساسا فانه الامبراطور بالحصل والاحرام ومريد العظم والاکرام مع انه اي فرسيس كتب له طوله وهو لا يرضى ان يعود في صحته وذهب لمصافه الدوق دي يوربون خارج مدينه طليطله وعاشه معاشه الاحباب وجعله على ساره وسارجه في تحمل عظم وموكت مسبح حتى وصلته الى قصره فادع ذلك في لب فرسيس حصره كبره الا انه سلب بحاديه اخرى اعقب تلك الحاديه وهي ان يطهر له ان مروء اهل اساسا مناسه لطبع سندهم وذلك اهم كانوا يعصون الدوق دي يوربون طامسه حتى ان اسراف تلك المله كانوا يساعدون عنه ويحسون معاسره والمخاطبه معه وان كان دامعاري حمله وبع وطهم كل الدمع في مواطن مهمه وقد حصل ان الامبراطور الحس من الملام وبلايه ان يسكن يوربون في قصره مده اقامه الدوان الامبراطوري عده طليطله فاحاله الملام المذكور مع الادب فانه لا يستطيع محالاه الامبراطور لكن المامول منه ان لا ينجب اداسق العصر بعد حروح يوربون منه وجعل عاليه سافله لاني السب اداندهم يسكني اهل العذر والحنانه فيه لا ينبغي ان يسكنه احد من اهل سرف العرص والامانه

ومع ذلك لم يعا الامبراطور بذلك بل مارال مصمما على مكافاه يوربون على خدمه حواله المكافاه الا انه كان محصرا فمما مكافاهه وكان يوربون يطلب من

الامبراطور

الدوق دي يوربون  
دينه مديريه

عن سهر سهر من النالي

عالم الشرف دوق  
الرايه عليه

طلبه

ال يوربون سر عسكر  
س الامبراطوري الذي  
سلاد اطلالا



سنة ١٥٢٥

ميركاوند الاول

الاميراطور ان دونه بما وعد به وهو ان يروحه اخيه النورور ملكه  
النوريعال وقال له ان هذا الامر هو الذي دعاني الى الهام على الملك  
فرنسيس وكان فرنسيس المذكور رجل سهر الى بلاد ايطاليا فطلب  
ان يروح بهذه الامره مع الروح الدوق دي نورون بها وكان الامر  
المذكور منور ان يروحها ملك دوصوله وسوكة على الروح رجل من رعيه  
مطروود عن بلاده فلما كان الاميراطور محيرا في امر لا يدرى ما يصنع الا انه  
في اشياء ذلك ما ان الامر تسكر عن سب وثلاثين منه بعد ان اسهر وعقد من  
اعظم حيرا الى عصره وامير ارنايه الساسيه في دهره فكان موته مضيا في اهاد  
الاميراطور من تلك الحير وذلك ان مقام مقامه الدوق دي نورون حيث  
جعل ريسا على جنس ايطاليا ورياده على ذلك جعله حاكما على دوقية  
ميلان بدلا عن الامر سغورس واسرط عليه ان لا يطلب الروح بالامره  
النورور ملكه النوريعال وكان الدوق دي نورون لا يستطيع  
مخالفة فرصى بذلك

مطلب

المداكر الى حصل  
في سان محله سبيل الملك  
فرنسيس

واعظم الاشياء الى كات جمع من محله سبيل الملك فرنسيس هو انه كان  
لا رضى ان يعطى اظم برعونا للاميراطور وكان الاميراطور يسدد في ذلك  
ويظهر انه لا يحل سبيله الا بعد رضاه بهذا السرط وكان الملك فرنسيس يظهر  
انه لا رضى بذلك ابدا لان فيه عرق مملكته وانه ان يسي ما يحب عليه ر حسب  
كوبه ملكا وقل هذا السرط هو ان مملكته ساد ذلك كل المساندة واما  
رضى انه من الآن فصاعدا يترك حقوقه في بلاد ايطاليا والبلاد الواطيه  
للاميراطور ولا سارعه فيها ابدا ووعد انصائه رد الى الدوق دي نورون  
سائر الاراضي الى احدث منه وانه يروح بالامر النورور وان يدفع مسلحا  
عطايا في فدا هسه لكن لم يحصل منهما اتفاق بل صار كل منهما من وسد  
لا راعي الا تحولا سويه ورع ذلك من فلوهم الى الاندوسات منهما العداو  
والعصا ولم يزل ممكته من فلوهم حتى فارها الحياه وفي تلك المر لا رالا  
في حدال وبراغ وعرض وهن حتى راي لا ساس ان لا ينها تلك المداكر

وانه لا يحصل توافق بين الجانبين فان احدهما كان طماعا مصحفا على ان يكثر  
 هذه العرصه ويعلم فيها جميع ما يساعد عليه دهره من المزايا والمصالح واما  
 الجانب الآخر فكان على غاية من الاحراس بالنسبة له وعنده من حصته وكانت  
 الادوية والنسوان احب الملك حرسهن فذهب اليه ليعودن فادن  
 لها الامراء طورود وحلفاء حياقي السحق وبذلك عاينهم في عكس من  
 رعه الاسر بسروط ماله لظيعة لا يرى بالعرش كالاولي واعني ذلك انصا  
 هري ملك اسكندرية لكن لم يصح في ذلك عني ان الملك حرسهن فدن  
 كل اليأس وعزم على ان يخلع منه من مملكته ويشارك عن عهده ويطلبها  
 الى ابيه وعكس هو في السحق حتى هوى الله امره ان كان معجولا ورأي ان ذلك  
 اوقع به من كونه يهدي منه بسروط لا يلقى ماله ام الملو في مكسب منه هذا  
 الامر ووضع عليها امصاه وامر ابيه ان يذهب بها الى مملكته قراسا  
 لتقضي ديونها من الملك فعمل بمصاهها واحدا لامراء طورود ذلك  
 وبرضا ان يعين لخصه محلا ويعمل له مالا بما عساه لبعضه ماني  
 من عمره

طلب  
 ر الامراء طورود

فمر ذلك ما يرا عظماني طلب الامراء طورود وادبه في خبره يسكنه فحسني انه  
 يمد يده في السروط ويحتم سعة ولا يظفر عرامه وهو في الامر الى كونه يرى  
 يريد به لملكه لا يلاذله ولا اراد لاسما وقد حصل في امهات تلك المد ان يعرض  
 اساع ملك قواد بدل جهده حتى اسرحه منه حصيه من السحق الذي وضع له  
 بعد واقعه ثاوبا فحسني الامراء طورود ان الملك حرسهن او اساعه بمكسبهم  
 بالرسوه او غيرها ان يحرقوا ملكهم من السحق مع بعض الصباط المأمورين  
 بمحفظته وانما حصل ذلك جانب آماله وصاحب جمع قواد طلبه الاصاب  
 رأى ان الاحسن والاوهق للصواب والحزم ان يساهل في المسارطة ولا يلمسه  
 بسروط حصه هذا ما كان من امر الامراء طورود واما الملك حرسهن فكان  
 قد سمع من السحق وطول المد وكان هدام اليه اعصار من بلاد اطفالنا  
 فان هالك من يد امر عصبه كسره على الامراء طورود فسم على ان يساهل

1050 4-22-68

1057-400



## المبارطة المعتمد عليه

ملفوظات

انصاف المسارطة وعمل ما لزمه الاعراض وروعدا من المحاص من السمن  
وعلى سبيله يمكنه ان يأخذ ما يشاء من السمن ما لم يضره الا كراه  
والعبر

وهذه الامتيازات ساهل كل من الملوك في اثناء واعدت مساطرة اطلاق

الملك حرطس عديده عتريد في اربعة عشر من شهر كانون الثاني

سنة ١٠٤٦ من الخلال واما العلم فوردعومس الذي كان مسافرا ما حير عود

المسارعة الى ذلك الوقت طاعة للرأى على ابن الملك هورستس عتريكة الى

الاميراطور مع سائر ما سئلوه من الاراضي والبلدان والى كس حيث رضى

الاسم الطور والاطلاق الملك فرس وبحلية سيفه حل وضع يده على هذا

الاعظم وعبر عما تضمنه المسارطة ومع الرامى ايضا على ان الملك فرسيين

سليم للامبراطور علي بن ابي طالب الذي هو ولي عهده واسمه الملك

دعویٰ الیٰ اللہ الا کہ وہابی عصر میں احمدی قرآن سے محاروم

الاميراطور وادع اسماءهم وون تحت هذه على فوق الملك

بما حوته المصارطة وكان في ذلك المصارطة شروطاً أخرى مع ما عداها ان كان

دوں السربوط المد نور فی العلمہ مہمان ملک فرستیں عتق دعویٰ

في سال بلاد النصارى وسلك حرمه المولى في بلاد الهند فاسم ابيواره

وَأَمَّا الْفِتْيَةُ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَدْرِ الْأَرْمَلَةِ وَبِنُكْحِهَا أَخَذَتُهَا بِإِحْسَانٍ وَرَبَّطَتْ رِجْلَيْهَا فَنَزَلَ فِي فَتْرَتِهَا

وَأَمَّا نَحْنُ فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ أَفَ تَعْلَمُونَ

هو كيد البطون      هو الزبول دعاهم من الدوسك      هو بلاد بار

وار لا يصعب الا ان يصعدا الى الاملاك العالية الملك والكرامات

الاعراض والمآل. ويسمى مجمل هذه المعاهدات بالعهود

والامام وان صرح كما صاحبه عبد الحاحه ولا حاحه عكم قال الهاله وسه بها

المصطفى رأي علي بن المطلب      فرستند      مرسوم بالاميرة النبورة احب

الاعزاز طور سر لكان ملكه النور جمال والتم حرسهم انصم

\_\_\_\_\_



على تلك المسارطة مع ما نصحه من الشروط اقرار ارباب مسؤره وكلا  
 ملكه فرانسوا وبه دهاق سائر دواوين ملكته والدم الاميراطور ايضا  
 انه عمرد وصول هذا الاقرار اليه بحلى سبل وادي الملك فرانسيس المرحوم  
 عنده ولكن برسل اليه بدلا عيها الامر كرلوس دون ان يعلم نال ان  
 ملك فرانسوا ليرى في ديوان الاميراطور ويكون به يمكن المحبة ودوامها  
 بناسه الملك فرانسيس والاميراطور وبعد فرانسيس وأ كد وعده  
 بالقسم انه ان لم يوفى بما نصحه المسارطة في المدة المعينة يرجع ناسا الى بلاد  
 اسبانيا فيمكن اسرا بمحض يد الاميراطور كما كان

فطن الاميراطور سر لكان انه سلك المسارطة فدار عزمه عدوه وسد عليه  
 كل باب حتى لا يمكنه ان يعود الى صولته الاولى فحصى ناسه ولكن ادرك اعظم  
 ارباب الساسة من اهل عصره ان هذه المسارطة لا يمكن العمل بمصاها  
 وان الملك فرانسيس بعد اطلاله ومحلته سلكه سلكه هسه ان يعمل بحسب  
 شروط بعضها عده مرات ولم يصلها الا لضعفه من السخس واسره صالوا  
 ان الطمع والحمه مخملا به من عزمك على بعض تلك الشروط الى لم يصلها  
 الا يخلص القهر والاكراه ويسهل عليه بحصل ما يستبد اليه في هذا المعنى  
 ويبرهن به على انه لا يحب عليه الوفاء شي مما ذكر في المسارطة لانه اعما حلها  
 نالا كرا والاحبار لا بالطوع والاحسان ويحدث من بعضه اذا اعتد رحبت  
 ان الصرور ان لا هاس عليها ولو اطلع على ما اصمره فرانسيس من عهد  
 المسارطة لعل ان هذا الرأي في محله وانه عن الصواب لاحتماله لان الملك  
 فرانسيس هل ان يصع امصاه على المسارطة المذكوره بعض ساعات جمع  
 من كان معه من ارباب دواوينه ومسؤره مدسه مدريد وخالصهم ان تكهوا  
 السر ولا هسوه اندام حص عليهم ما فعله الاميراطور معه من الحسل بعد  
 محاد عنه وسوء المعاملة الي لا يلقى بالملوك لهدده وبحوجه وسيا على ذلك  
 منهم من الساهد من على ان المسارطة الي هو مطالب بوضع امصاه علم بالنسب  
 صححه نوجه من الوجوه ولا يعمل بها الا بها محض الارام والا كراه \* وبعد

لنفسه  
 هذه المسارطة من  
 باب الاحوال

من الشروط المذكورة

المسند  
 ان الملك فرانسيس  
 سارطة المصعد سرا

سنة ١٠٢٦

الطريقه التي لنسب من شروط الصدى وحلوص الطوبه ولا يعمل اعداءه  
فيما عايناه من محادعه الامبراطوره واسا به اناه طي انه قد فعل ما فيه سره  
ورضا عنه فلم يصع اسما على المسارطه الا وهو مهم على نصيبا وعدم  
العمل بها

ولكن كان كل من الامبراطور والملك فرستس يظهر لصاحبه  
الصداقه والمحبه السامه فكانا يخرجان مع بعضهما امام العامه والخاصه  
ويكرران المحاده والمسامره ويسافران معاً في عريه واحده وكاتب ترهما  
وحطوطهما واحده الا انه في اساء ذلك كان الامبراطور معقول السال  
موسوس الخاطره فانه مع محبه السروع في اسفار سكاح الملك فرستس  
للأميره النوبوره عفت المسارطه لم يرص الامبراطور بينهم هذا الروح  
لإساءه حتى نال اقرار المسارطه من مملكه فرانساً واما الملك فرستس  
فكان لم يحصل من أمره بالكليه بل كان الحزم ملازماته في سائر الاوقات  
فكانوا اراعونه ويكرمونه بوصف كونه صهرا للامبراطور وكانوا يحضرونه  
ولا حظونه كل الملاحظه بوصف كونه اسرا ومن ثم ادرك الحارمون  
من ارباب السياسه والفطيه ان تلك المحبه لنسب صادقه ولادولم لها حسب اباها  
من مديها مسوونه بالنسب والحيانه

مطله  
اقرار المسارطه ملاد  
فرسا

وبعد مضى صهرايب للمسارطه من مملكه فرانساً عليها اقرار الملك  
لورة ام الملك فرستس وكاتب حينئذ نائمه عنه في الملكه ولحرم الملكه  
المدكور آثر في هذه الصور المصلحه العامه على مصلحه صهرايب  
ارسلت بحرونها فرستس ناما عوصاعن ارسال الامر الآتي عسر  
المدكورين في المسارطه فدارسلت الدوق دورلسان واطاه الى بلاد  
اسبانيا لما رآته ان الملكه لا سوف مصالحها على عنه ولد صغير  
وسقطل امورها وبنى بدون من يقوم بحمايتها والدن عنها ادعاء عنها  
الابطال والخير الاب اولو الفصل والمهاره الذين عسهم الامبراطور في المسارطه  
لما حدهم صده رهنه عوصاعن الدوق دورلسان

وبعد ذلك كله وقع الوداع بين الملك فرنسيس والامبراطور وكات وموسيه  
 دآجماقي وهو وارد ناد حتى انه لاجل ما كبد المصارطة اسيرط سروطا حديد  
 وعلينا الملك فرنسيس ندور بوجه وعظمها على الاولى ولا حاحه الى سان  
 مالحو فرنسيس من المسره والفرح حين خروجه من مدسه مدريد لانه  
 عني عن الوصف واعماله كفي التأمل فيما لحقه تلك المدسه من الصلح  
 والصنوع معروفه بمقدار كراهه لها ودرجه مروده حين خروجه منها  
 ثم سافر فرنسيس ومعه جماعه من الجماله بحضرة وكان رئيسهم الامر  
 الرسول فكان هذا الامر كفايت من اطراف مملكه فرانسوا برداد  
 العناية ونسبه للملك فرنسيس فلما وصل به الى ممر سداسواه العاقل  
 من مملكه فرانسوا وولاد اساييا رآى على الساطي الاخر من هذا الممر  
 الامر لوريك ومعه جماعه من الجماله تساوى في العدد الجماعه الى معه  
 وكان ههنا السعيه حاله واحده في وسط الممر فاصطف الجماعه امام بعضهم  
 على الساطين وبعث الامر لاناوي من ساطي الاساسولين ومعه  
 عبايه والسكراوات وبعث الامر لوريك من ساطي المرساويه  
 ومعه ايضا عبايه وكان الملك فرنسيس في سعيه لاناوي وكان اسه  
 السكراويه وابنه الثاني وهو دوق دورلمان في سعيه لوريك فبلاقي  
 السعدان عند السعيه حاله فبعد ذلك عانى فرنسيس ولده موب  
 من سعيه لاناوي الى سعيه لوريك واسفل ولده الى سعيه لاناوي  
 واسفل السعدان حينئذ ونوبت كل سعيه منهما الى حيث أت فيصعد  
 الى وطف سعيه الملك فرنسيس الى ساطي فرانسوا وبها طائرا  
 من المرح وركب حرسا ركا وركضه وهو يطوح بده فوق رأسه وصاح  
 بده مراب وهو يقول (ها انا الآن ملك) ووصل في اهرب مده الى مدسه  
 سجادولور ولم يسمر بها بل توجه الى مدسه ناينه \* ووجدوا في حصول  
 هذا الامر الذي كان يحيا لفرانسوا به كما كان يحيا الملك سعيه الناصر عسر  
 من ممر اذار بعد واقع ناونا سعيه واسي وعسر من يوما



\*(الماله الرابعه)\*

ساريج الاعرطور سرل كان ٢٤٩

شنة ١٥٢٦

مطلد

روح الاعرطور بالام

ارايه الموريعاليه

واما الاعرطور فمجرد ان يودع الملك فرستس واند ما طلاقه توجه الى  
مدسه اشده لمرور بالامر ارسله لب الموي اعنودل ملك  
الموريعال واحب الملك حاليه الذي جلب ايجودل المذكور  
في الحكم وكانت الامره المذكوره نادره في حسمها ذات جمال فاني  
وبها راثن وكانت مكان من الفصل والمعارف وكان ارباب مسوره مملكه  
مستطلة ومملكه اراعون مندر من طول بل يحسون الاعرطور على الروح  
فلما احسار ملك الامر لم يروح بها وكان من خد العاله الملوكة الحماكه  
مملكي اراعون و مستطله استحسن الرعايا رايه واستصونه وخرج  
الموريعالون كل الفرح بروح الاعرطور لا مبرهم وكان اعظم ما ولد الا فرخ  
فاعطوها جها را عطاها ساوي سعماته الف كورون (نوع من المودع دم  
ذكره) وبالنظر لحاله الاعرطور لنداله كان لهذا الملع موضع عظيم عنده فابعد  
الصكاح واسترب المسرايه والافراح وعاس الاعرطور في اربعه عدى  
واحسن صواها وادى لهما ما لامر دعليه من المعر والاكرام والاعظم  
والاحرام

مطلد

مصالح لاداميا

مطلد

الحاله السنيه الى

عليها العلا حون

ولما كان الاعرطور سرل كان مستعلا به الامور في بلاد اسيا  
كان لا يمكنه ان يلبس حوالا ليعا الى مصالح الاعرطور به الا لما سمع لهما  
وعند كانت ممره كل ممرى بما حدث فيها من الموريعالين حتى كان يحسى  
ان هصى بها الى عواف مسومه نصرتها كل الصرر لان العواف الالراميه  
والرسوم الساده كانت ادداله باقيه على اصلها في تلك الاعرطور به وكانت  
الاراضى والصاع ملكا لسا روس وكانوا يعطونها لاساعهم ويكفونهم  
بامور يسير منها القوس وكان باقي المله في حاله سنيه لا فرق بينها وبين حاله  
الرى والاستعداد حتى انه في بعض بلاد الناس كان رعا الساس في اسرافه  
سخصى ومبرى معنى ان اسما صهم ومباركهم وبما ملك اعماهم ملك لساداهم  
وفي بعض بلاد اخرى منها لاسما اعظم توهيميه وهي حه واطم  
لوراس كان العلا حون ناعن لاراضى ساداهم معنى اهم يعدون في صمن

الارض ان يعطى يدع او غيره للملزم آخر في اقليم سواه وعنده من الاقاليم  
الى على سواطى نهر الرمان كان يجب على الملاحين مع انهم في تلك البلاد  
احسن حاله من غيرهم ان يدفعوا الى ساداتهم وملزمهم بمحصولات الاراضي  
بما هم اهل وكانوا اذا اراد احدهم منهم ان يعبر مسكنه او يعبر بحره اخرى غير  
الزراعة والفلاحة لا رخص له في ذلك الا اذا دفع لسيد او ملزمه مبلغا معلوما  
واما الملاحون الذين كانت تعطى لهم بعض اراض فكانوا لا يتبعون بها  
الامته حسابهم ولا يمل بعدهم الى درارهم بل كان للملزم بعد موهم الحق في  
احد ما ساء من امسحهم وانابهم وكان ورهم اذا ارادوا ان يعبروا في تلك  
الاراضي دفعوا معا حسمهم مع ذلك كان الملاحون لا يسكنون ولا يطمحون  
من هذه المطامير الكبر لانهم كانوا قد تعودوا عليها وعكس من طماعهم لكن لما  
حصل الهم في المدن والقرى وبغير الاحوال وصارت الحروب تسلم  
مبالغ حسيه اسعفت مصاريف الدول واصطرا الملوك الى صرف معارم كبره على  
رعاياهم لاسيما وكانت اعلى تلك المعارم على النوبه والاسد وما اسهم بها كبر  
الحياحه الى فصيح الناس من ذلك حسب اسديتهم وساء حالهم وكان  
اهل بالسوديه قبل ذلك اى في القرن الرابع عشر قد سدت هوسهم من مل  
هذه المعارم فخرجوا عن الطاعه واسوا لاسيما بسجاعتهم الخربه الى جمعون  
بها الا ان وبنك الاسباب خرج الملاحون عن طاعه ساداتهم في عدد اقاليم  
اخرى من بلاد الماسيا في اواخر القرن الخامس عشر واوائل القرن  
السادس عشر لم يرب على عصيانهم ما رتب على عصيان اهل السوديه  
الا انه لم يكن اظفا تلك القبه الامع مساق كبير وسفل دماء كبره هوى  
على ما حصل في عصيان السوديه

ولكن بعد مع الملاحين في تلك المر لم يرههم بل كانت آمالهم لم يزل متعلقه  
باساداتهم من الظلم والخور لاسيما وكان الظلم يحدد كل يوم فعلى صبرهم  
وهم وبالعصيان ناسا وطلوا اسلحتهم وقدمت بهم العصب مسياه فاشرب  
في سنة ١٥٢٦ اعلام القبه باقليم سواه فربما من مدسه اوله صادر





وحسن الترتيب فجمع اسراف سوانه واسراف البلاد الى على اعمل هر  
الرس اساعهم وساروا لها هولا العاصم الذين كانوا يحرقون الاقاليم  
فهمموا على بعض هولا الملاحين في السهول وانصوا على البعض الآخر  
في المجال الى كان كما ساءهم موهم وموهم كل عمر ويددوا ساءهم وبعد  
أن حرب الملاحين جمع البلاد العرا لخصه وهلك منهم في القتال اكبر من  
عشرين الف رجلا نحو الى مساكينهم وهم في اله وطوالأس لا رجحون فكاكا  
من شعوبهم وكروهم

وكان مذهبهم في الاقاليم الاثنية الى كان مذهب لوثر لم يكن منها  
كثيرا وذهب كاثا اعراض الملاحين من هذه التي ساءه محصه كما يرى  
لم يعرضوا الى من الاحكام الدينية الى كان الدراع حاصلها اذ كان من  
لوثر والكنيسة الرومانية ولكن لما حصلت الفس في البلاد الى كان مذهب  
لوثر قد عكس منها اذ ادعوا اهل تلك البلاد حتى يحاوروا الحدود لان الفسخ  
الذي كان كلما دخل في بلده يطع الخسار والمخاطر في طوب اهلها فندسوا  
هوهم الى احداث امور جديدة ولا يهرلهم همه ولا سدا من يحا مر على  
انطال مذهب الكنيسة مع علوساته واحرامه لا تحصى صولة ولا تحصى بطسا  
ودلالتهم لما كانوا ارون اسهم حكما عدلا في المواد الدينية المهمة ويعدوا على  
رفض ما يظنهم خطأ وفي الذين كان لا تصعب عليهم التعرض الى اصول  
الحكومة واراها ما سمعوه منها ورويه من قبل الظلم والخور هل خسارهم  
رأوا ان ذلك من حقهم لاسيما وصكاوا قبل ذلك مدارا لوطالم الذين  
وما سمعوه منه من عذار يستعصوا بالحكام الدينية فهو من ذلك فلوهم  
حتى سرعوا في ازالة المطالم الساسية كما فعلوا بالمطالم الدينية

وما على ذلك لما ظهرت الفس في اقليم طورينجه وكان عليه مذهب مكنس  
وكان اهلها قد عكسوا مذهب لوثر وعكس آراؤه من فلوهم كل العكس  
صار تلك الفس كسره حوله لم يسبق عليها لاسيما وكان يومه مودير احد  
اصحاب لوثر مسوطا بهذا الالفم وصار له موقع عظيم في طوب اهلها وكان

الحاصل في اقليم  
نجه

المسند  
ناد الفس الحاصل  
م طورينجه

سنة ١٢٥٦

در اعظم

قد طمع في عموامهم عفاة باطله وآرا عاماله الالهيا كانت تسلمم الحب على  
العصا و ما ع اهن حب كان بعظم هوله (اعلموا ان اصبر او تويز  
بالاس اكر من هعه فاه وان بعد الكسبه من مظالم الساناب ومماسدهم  
الا ان مدهه بن على فساد الاحلاق حسانسدهه لهما كه على المعاصي  
والهارج فمعي الناس لاجل مع ذلك ان تسلكوا بمعصيه من ذلك النصف  
والحسن وان تكون الافسان على هدي و ويملار ما للبود لا سكم الامور  
الحاجه و ليس باللائس الحسنه ولا تفعل ولا تمسح و راعي شعار الرهد  
والنصف في جمع امور الطاهره من فعل ذلك طهر قلبه و باطنه و رأى الله  
معها عاتوجه و افاض علمه من بحار حود و حليه فادخره عن نعمته وهو  
على تلك الحاله انه ان رب الله السكوى و رحو وجهه الكريم في ايما ما وعد به  
واراه النبوس عنه ففعل الله سكر و محسن رجا و محطه بهرته كما حط  
الانسا السالين و طبعي لسان بحاط و محذر كل الخدر حتى لا تسوحت  
سخطه و نو ما و سى اعماله و طمنا لا تسال الله سبحانه و تعالى قد خلق  
للمناس على حدسوا فسوى عد العى والصبر والخطر والحصر و طر ح  
الناس الى تلك الحاله الى هم عليها من اصل الفطره و لكس مع الاموال  
والخيرات الموحود في الكاسات مسركه منهم على سفل الله و ع لا يخص بها  
انسان دون آخر و ليسوا احوا مع بعضهم حتى لا يكون منهم اعلا و ادنى  
ابى كلامه)

ثم ان هذا الكلام وان كان من بعض الوحوه من قبل التهليل انه بلام  
الطبع السريه و لدا كافله و مع عظم في قلوبهم و ابر في عقولهم كل السائر  
حتى انهم لم يصمموا على محتردهم الاسراف و حص سو كهم بل راوا ذلك امرا  
واهلا لا سحر ان سواه و صمموا على آراه در حاب السماوت في الجمع حتى  
يكون الناس جميعا على حدسوا وان سطلوا حتى الملك على العصارا  
والاراضى حتى يعود الناس الى ما كانوا عليه من المساوى من اصل الفطره  
ويكون الاراضى مسركه منهم على وجهه الك و ع لا يخص احدا دون آخر بل

كل انسان يستخرج منها ما يحتاج اليه من اسباب المعيشة واهمهم موسى  
 المصطفى ان الله سبحانه وتعالى يريد منهم ذلك حسب رأي في الامام انه حل وعلا  
 وعده بالنجاة والطهر فعند ذلك راد نصهم الفلاحين على مذهبهم واولوا  
 الانبياء ويحذر وكان همالة يولون بعد من جسمهم ووجهة الفلاحين الذين عصوا  
 في اداد اخرى من الاعراض طوره الامانة حسب كتاب جسمهم ناسه عن يولع  
 دني هزلوا العصاة والحكام في سائر المداين الى يعلموا علمها واسولوا على  
 اراضي الاسراف وحروا من وقع في ايديهم من هولاء الاسراف والمليدين  
 على ان يلبسوا ملابس الفلاحين ويشارلوا عن جمع خصوصياتهم ومراياهم  
 والعصاة ويكفوا من الالصاب عما كان يقال ان ذلك ليعلمه الاهل فيكتب يرى  
 من كل جهة اقوا من الناس سادرون الى الدخول في هذا الصال  
 الا ان موسى الذي كان كاهنهم وفائد كتابهم لم يكن مستكملا للسر وط  
 اللزوم لم جهة العصاة بصاده العساكر والرياسة عليهم نعم انه كان حامعا  
 لصلالات اهل البدع وحرعلائهم لكنه لم يكن موصوفا بجاههم ونبات قلوبهم  
 وعسر علمهم ان مهموه انه لاند من الرد الى الاعداء ومخاربههم فلم يزل  
 في تردد واهمال حتى احاط به فرقه من الخيالة يهودها الامر صحت سكس  
 والامر حاكم هندسه والامر دوى برؤسواك مع ان عساكره كانوا عامه  
 آلاف ولكن حسب كان هولاء الامرا البلاء لاهول عليهم سهل دما  
 رعانا هم لكونهم لم يخرجوا عن الطاعة من بلما انهم بل اعراهم على ذلك  
 رجل لا عقل له نعووا اليهم احد اليك اذ اب تعرض عليهم انهم ان القوا السلاح  
 وهضوا على من كان سينا في المسه عني عنهم فلما عرض عليهم ذلك ووهب عليه  
 موسى فرع كل المرع واحد يعطهم مع الخماسه التي هي عادة في الوعط  
 ان لا يصعوا الى قول هولاء الطلبة انهم وان لا يحجموا عن في اراده الله  
 وبه يكون بحاه الله النصر اسه وينت حرمها  
 ولكن خوف هولاء الفلاحين من الاخطار الى كتاب فرسه الووعهم  
 ابرهم اكرم من فارع وعط موسى وصيح ساهه فبما كانوا يرددون



سنة ١٥٢٦

١٥ من شهر اذار

في هذا المبروع ولا يستطيعون الاقدام عليه ادسطع في السما فوس من النور  
كان يدرهم الملاحون المدكورون صورته على سارهم فاجاب ذلك مونسر  
على احيا فلوهم حيث رفع يده ورأسه حالا الى السما فابلا ما على صورته  
هاهي العلامة الصاطعة الى اطهرها الله لها كي تظمن وتكتمن انه حصصا  
بالصر على اعداء ساواتهم هم المعطونون الاسما فعند ذلك صاح الملاحون  
فرحوا وروا حتى كان الصرب لهم لاجاله وعلوا الامر الذي اتي اليهم  
بالعزم من طرف الامر آء وطلبوا التوجه الى الاعداء فعصب الامر آء  
والاسراف من ذلك حيث انه مخالف لقوانين الحرب ورسومه وبعثا ان احذروهم  
بهم فادون عليهم ساروا للعلمهم ولكن لم يظهر الملاحون في هذا الحرب من  
السياسة والحمية ما كان يظن بهم حيث لم يحكمهم لعدم معرفتهم بالعسكره  
ان بها ومواعسا كرا لمر آء والاسراف الذين هم متعودون على الخروب ولم  
في العسكره ما ع طول بل ودرابه عظيمه فصل مهم في ميدان الحرب اكثر من  
جميعه آلاف وقر الساقى ونسب سجل حسن الملاحين وهرب ريسهم مونسر  
امامهم وقص عليه في اليوم الثاني من الواقعة وحكم عليه بالفصل فصل وهو  
سدى من امور الحين ماديته واوربه الحري والعاروبه مكنى الملاحون  
واضطرب الفس الى كايه هالاد الماسا في فرع عظيم واسلاب ورجع  
واضطراب عران ماسره مونسر من الناس من الاوهام الساطله لم رل  
ماه باعلى طاله حتى ساعه فمات بعد امورا كبر واسهر من هذه الامور  
الساعة

وفي اساء هذه الفس كان لوسر تسلك في امور ممالك الحرم والحدود فكان  
يسوق عليه حصول تلك الفس الى هي مصائب للنصارى الذين كان مع برهم  
كعابله واحد وهو انوها فاحذر ما يكون به اصلاح حال الفس من  
للاسراف والامر آء ان طلبهم هو الداعي لفسام الملاحين ومن للملاحين اهم  
هنا حطا واي فسامهم وحروبهم عن الطاعة وذلك انه كتب الى الاسراف  
بعضهم عليهم بالله ان يعاملوا رعاياهم بما يصبه المروءة والسفاهة ولن الخاب

مطلب

حرم لويرو حذره

وان يدركوا مطالبهم المعساة وكسب الى الفلاحين يعطهم ان يصبروا بالصبر والله تعالى ولا تظفروا بما اتلاهم به وان يصموا المساق الى هم بها تجعل الصابرين وانهم ان يحسوا عما يكون به خلاصهم واصادا بعضهم من هذه المساق طنكن ذلك بمصفي العواوين والاحكام ولا يعدلون عن سن السريعة

وفي تلك السنة روح لوتير ناهراه عابدة رايه سال لها كارته توره وهي من عابله عريه في الحسب والنسب كات رخصت الرهسابيه وقرب من الدر وبعد حصل التوفيق في امرار هذا الروح فكان اعدا لوتير بعدون هذا السكاح من قبل الربا والعواوين المسانده للدين والسريعة وكان احياه واحراه ررون انه لا يلبس منه ذلك في رمن كات مصائب وطيه منه سي فادرك لوتير ان هذا السكاح قد اعصت الناس الاياه لما كات عابده الحمل والصبر صرع على نوم احراه وقدح اعدا به

هذا وهدم اب انصافي تلك السنة الامير فرندريق صحت سكس الذي كان يدافع عن مذهب لوتير ويحمي حماه الا انه حلفه اخوه الامير سعا وكان دامهارة وحساره فظاهر بحماه مذهب لوتير واحد بعصده بالدليل والقوى لم يكن في المعارف مثل احده الاياه كان اعظم منه حساره وباسا

وبعد حصل انصا بلاد الماسا في اثنا ذلك الرمن حاديه عطيه حدر بالحب عن اسماها واصولها واحاصلها الله بها كات عصول الا فرغ في اضطراب مده القرن الثاني عشر والسالب عسر رست تولعهم بالحسرون الصليبيه ادرست عده طوا فاد منه شواله كان العرض من ربيها حماه من البصراسه من الاسلام وكان من اسهر هذه الطوا ه الطاهه التوفيقه التي رست في بلاد الماسا وكان رجال تلك الطاهه قد اساروا كل الامساري جمع مسروعاتهم وعرواتهم في احوار ص القدس فليطردوا فيما بعد من الاراضي التي كات لهم بلاد المسرق حروا على

• من سهرانار

سنة ١٠٤٦ هـ  
مطلد  
احداظم الروسا من  
الطاعة البولويصة

العود الى اوطانهم لكنهم لسماهم وحسبهم اصب هوهم ان يمكنوا رماطولا  
بدون عروات وحروب فتعلموا امور واهبه عبر معونه وفعلاوا على اظم  
الروسيا وكان اهله الى ذلك الوقت جاهله لم يدخولوا في البصراة بعد  
ان اسولوا عليه بمامه في ايام القرن الثالث عشر مـ مك ما يدبهم عده  
سواب توصف كونه الراما بالعالج ولوبيا وهي بلاد له وفي ايام  
تلك المدة حصلت ماريات سديده بن روسا الطاعة المدكور  
وملوك له حيث كان الروسا يطلون الاسفلال وملوك له يمانعون  
عن حقوهم ويحافظون على ايام اظم الروسيا ما عا لهم وكان  
من جملة هؤلاء الروسا الامر الربة وهو امر من عائله بربدورج محل  
رئيسا على تلك الطاعة سنة ١٥١١ وكان له مدخل عظيم في هذه  
الماريات حتى حصل حزن طويل منه ومن ملك له المسمى سمسمويد  
الا ان هذا الامر كان على مذهب لوبير فلباس رعبه في يحصل مصلحة  
طاعه سافسافا وبعث اليه في الاعرطوره وعاب عنها الاعرطورا بـ  
هذا الامر تلك العرصه وبعد مسارطه مع الملك سمسمويد ولم يراع فيها  
الامصلحة منه وعو حبه هذه المسارطه اصب على ان ما كان للطاعة  
البولويصة من اظم الروسيا تصرد عنه ورايه ويعطى للامر الربة  
سراط ان يكون على رعبه ملوك له وبعد عده هذه المسارطه اصب الربة  
اهل اظمه كافة ان يسكوا بالدين الخلد ومنعوا مذهب لوبير فتروح باميره  
من بلاد دابجاره فتسكن اهل الطاعة البولويصة من افعاله المنكر  
وحسبه المنصر حتى اصب من الاعرطوره الالمانية لكن لم يرل الاظم  
المقدم سده حتى اتصل بالورايه الى درسه ما قبل فمات بعد الى فرع مخصوص  
من عائله يقال له الفرع الانبعا في ورح هذا الفرع عن طاعه ملوك له  
وصار مستطاعه عبر باع تلك الملكة وحكم امر آ عائله بربدورج  
اظم الروسيا توصف كونه ملوكا مسطعن وصاروا من اعظم امر آ  
الناسا بل وعدوا من اكرملوك بلاد الامرخ



ولما رجع الملك فرستس الى مملكته صار مطمح نظر ملوك الاخرى والقبائل الى  
 حركاته واطواره كي يعلموا ما سيفعله فيما بعد فلم يتمكنوا على ذلك رساطو بلاحي  
 عرفوا ما كان يصممه وذلك انه بمجرد وصوله الى مدسه باتويه كتب الى هري  
 ملك انكيرة يسكر على صدعه معه واعانتة في مدته بجمعه واعرف بان له  
 الفصل والمه عليه في ابعاده من الاسرى في اليوم الثاني من وصوله الى ملك  
 المدسه دخل عليه رسل الامبراطور وطلبوا منه ان يأمر عاهل ولازم في احواله  
 ما يصحبه المسارطة المتعده بمدسه مدريد فاحاطهم فرستس مع  
 عدم الاكبر ان ياتيه مصمم على صدمته بعدد حرقا بحرف ولكن في تلك  
 المسارطة سود كبره لا سعل به وحده بل سعل ايضا بالملكة الفريسيه  
 ولا يمكنه انهاء في سائرها الا بعد رضاء مسوره وكلاء الملكة وقال لهم  
 انصاته بامر لادلات طوله حتى يتمكن ان يحصل على الاهالي ويستسلمهم  
 الى ول السروط الصعبة الى وجع الاثاق عليها منه ومن الامبراطور وهذا  
 الخواب طهرانه مصمم على المحاولة في احواله ما يصحبه المسارطة وطهر  
 ان قصده من اداء السكر الى ملك انكيرة اعما هو اسمائه الى حربه ليعبه  
 في الحرب الذي سيجعل منه ومن الامبراطور لعدم عمله مع صي المسارطة  
 المتعده منهم ما بمدسه مدريد ورياده على ذلك كان فرستس مكاتب سرا  
 ورياء اعلى ملوك ايطاليا وبعدهم انه مصمم على ان لا يعمل بمصفي  
 المسارطة فعلم ارباب الساسة من اهل دال العصر انهم لم يحطوا بما هموا  
 من حاله اولاً من انه ابحار صي على تصممه لك المسارطة ليعده منه من الامر  
 لا يعرفونه مصمم في الساطن على ان لا يوفى بها حسب انصاع لهم انه لا يريد بحرق  
 ماد ككر في المسارطة واعما ينظر فرصه مدعم بها من الامبراطور في نظر  
 الامور السديه الى جلته على اظهار قبول تلك المسارطة هذا ولا يخفى ان السانا  
 كتمان وان كل من دانه السكاسل والجنول الا انه طالع في تلك المرة عاده حسب  
 اظهار الميل الى حزب الملك فرستس وذلك ان هذا الملك لما اطهرانه مصمم  
 على مص ما حصل الاثاق عليه منه ومن الامبراطور هوى قلب السانا

سنة ١٩٥٦

المدكور حتى كان لا يحشى للامبراطور بأسا لاسما وكاب طاله انطاليا  
انداله لالسوع لهذا السانا ان يصيع رمسا طور بلا في المدا كرت في هذا الخصوص  
وذلك ان الامر معور من كان محصره عساكر الامبراطور في طعه ميلان  
وحل منه ومن الامر مورو الذي كان هوى طله ويرسده الى ما ينبغي فعله  
ورباده على ذلك كان الامر معور من في كرت سديد حسب لم يسه له وسيله  
في المداغه فكسب الى السانا واهل الساده يحرمهم انه سيلم عن قرب  
ان لم يسمعوه عدد يسعين به هذا وكان عساكر الامبراطور مسدوا فاعه ناونا  
ناهن في دوقه ميلان بعسوس من اموال اهلها لانهم كانوا الى داله الوف  
لم يصرف لهم ما هبهم فكانوا ناحدون في كل يوم حجه آلاف دوقه كما ذكر  
المواف عساكر دن وكان من المحروم به ان هولاء العساكر بعد تسليم طعه  
ميلان لا يستطيعون الاقامه في الدوقه المدكوره حيث انها اقرب  
نسب الحرب بحسب صار في لاني بموهم بل ينطون الى بلاد السانا وبلاد  
الساده ويستوطنون بها لانها كانت الى داله الوف ذات بروه لم يلحقها  
مصائب الحرب ومضاره وما على ذلك كان يدون اعانه ملك فرانس لا يمكن  
اهاد الامر معور من ودوقه ميلان من عساكر الامبراطور ومظالمهم  
السند

مطلب  
العصه المحر به على  
الامبراطور

فلهمه الاسباب في السانا واهل الساده والامردون ميلان انه لابد  
من المعاهده مع ملك فرانس وكان هذا الملك انصار بع في المعاهده  
معهم ليعوي سوكه وصوله وكون له امدار على مقاومه عدوه وما  
على ذلك انعدت المسارطة مهم بمدسه كوسافه في اليوم الحادي  
والعشرين من شهر ايار ومكب تلك المسارطة بمد لا تعلمها احد وسودها  
الاصليه هي ان تكرر الامبراطور على اطلاق ولدي ملك فرانس وناحد  
في هداثهما المبلغ اللارم وكره انصاع على اعطا دوقه ميلان للامر  
سقور من واهي المعاهدون على انه ان الى الامبراطور حول هذين الامر من  
يوحسون الى دوقه ميلان معساده وجهه وبلاتون لما وبعد احد هذه

١٥٢٦ هـ

الدوره وطر دالاساسوليس منها سوحه الحسن المدكور الى الاعارة على  
ملكه باني وسمى ملك انكره حامي العصه وسميت هذه العصه  
بالعصه المقدسه لان البانا كان رئيسها ولا حل اسمائه الملك هري وربطه مع  
ذلك العصه باسمه أأ كدم ذلك الخط الرأى على أن يعطى له في ملكه باني  
اطم اراده السوى بلبون العام من الدوات ويعطى لوربره ولسي من  
الاراضي حصه يكون ارادها في السه عسره آلاف دوره

ومجرد ان بعد ذلك المسارطه ووضع المرار عليها صدر حكم من البانا براءه دمه  
الملك فرستس من الجيش الى حلفها ان يعمل على مصصى المسارطه المعده  
عده مدريد ولاسل ان هذا الامر الذي تدعي البانا انه من حصومهم  
لكونهم دلهاء المسبح على مله وعصمهم عن الخطا محل باصول الديانه وحلوص  
الدمه المبني عليه المعاملات السريه فلما رأى الناس ان البانا به حراة على  
ان يحكم بعض من مل العهود والارامات الى توجب الاصول المرعيه  
لحرامها والعمل بمصاها وانها مهمه ان ادسا حكمه وان لم نوافق اصول دين  
النصرايه اعقدوا لكره تلك الاحكام وما فيها من المصلحه للمحكوم له  
وأحكمهم انما حصه مسئله أن له أن يحلل امور ارى في حد دانيها من قبل  
المخطوران وبهر ما هو من حرام المكرات

ولما علم الامراطور ان الملك فرستس مصمم على المحاولة في المسارطه  
المعده عده مدريد لمعه من ذلك عم شديد ووارد على فكره امور  
شي وباسف على كونه اسما معاملة هذه امرة واسوحت لعصه اللوم  
والسمع لاسمها وقد ظهر طمعه بموحت المداولات الى حصلت منه ومن  
فرستس حين كان في حصه يعلم ان ساردواوس بمالك اورونا بكر من  
نوبته واللوم عليه ولم بعد عليه من ذلك عمر حتى بعدره اهل الساسه في ذلك  
العصر وروا ان سنده كان لعصه مصلحه او عمره يعود عليه فملوا من اللوم  
الا انه كان يرى ان فرستس قد خلص من يده ولم يظهر نسي من العوائد  
الى حصدها من اطلاقه ويحمله سنده فدم كل الدم حسب اعتمد على قول هذا

طلب  
م البانا براءه دمه الملك  
حسن من الحسن الى  
ها أن جعل مصصى  
ارطه المعده عده  
مدريد

طالب  
تأسف الامراطور



سنة ١٥٢٦ هـ

الملك وحلى سبله مع ان عملا ودرآه اساروا عليه بحلاف ذلك وعلم انه  
هذا خطأ في تدبيره حيث اطلعه لعصده مع عصيه يحذب ولم يجد ماديه معها  
بل رأى ان العصيه لا تدمر وعو عليها وان فرستس تكون مسيرها وهو  
عدوه الا كره كما حلى سبله لعوى به عصده المنعصين والجله فكان  
الاعرطور في بدم عظيم على ما فرط منه وفي طي وحر كبره مما سمع الا انه كان  
من دأبه العزم والحزم وعدم العدول عما صمم عليه فرأى انه ان عدل عن شيء  
مما تصممه مسارطه مدرد فكان به اظهر العجز والخوف وهذا لان  
مصلحته صمم على التسديد في آخر مسارطه مدرد وعدم التساهل في  
مها وصد الامهال لا الاهمال ولو حصل ما حصل خصوصاً ارد دونه  
تور عوسا اليه فانه لا يرجع عن ذلك ولو اعطى حرا ان الدسا وكورها

ولما صمم على ذلك نصب الامر لانواي والامر الرسول رسول الى  
بملكه فراسا بطلب ان من فرستس ان يعمل بمصممه المسارطه  
حب ان السكرت والاحلاف لاني بالملوك او يعود الى مدسه مدرد  
لنصم بها اسرا كما كان حسيما اليرم به فلم يحبهما الملك فرستس شيء وانما  
جمع وكلا اطم تور عوسا امامه محصرهما وبألمهم في هذا المعنى فأنشروه  
مع الادب والوفاء انه قد يعدي طوره ن حب كونه ملك فراسا اد وعد  
الاعرطور ان رد اليه هذا الاطم مع انه حالف اهله فلذلك ان يصمه معه على  
ما هو عليه وان لا يفرط فيه انداسه كرهم الملك فرستس على رعيهم  
في حفظ حقوقه والتسليم منهم بدون تسديد ان راعوا الشروط الى ان عليها  
مع الاعرطور وعو حبا صحت عليه ان سلم اليه اطم تور عوسا فعند ذلك  
اطهروا اهم لا يطعمون له امر محالفا لاصول المملكة وعوا منها واه اذا حتم الى  
سلم اطمهم للاعرطور وذا صعد عن وطهم فاصمهم او يهلكون ولا مدحون  
صحت حكم ملك احسن فلما جمع ذلك منهم النص الى رسول الاعرطور  
وقال لهما اني لا يمكني التسليم بوجه من الوجوه في اطم تور عوسا وحب  
كان كذلك فاقوم مدفع ملووس من الرمال للاعرطور ولكن لما ادركت رسولا

مطلب  
طلب الاعرطور من الملك  
فرستس أن يعمل بمصممه  
المسارطه

مطلب  
حواف فرستس للرسول  
المعوس من طرف  
الاعرطور

الامبراطور للحرب

الامبراطور للمعاهدات

الامبراطوران ما قاله الوكلاء مواطنون عليه مع الملك هل ذلك اطاره  
ان سندهما اعني الامبراطور مصمم على ان لا يساهل في شيء بل او حبل  
بما استجلب عليه المسارطة وحرالوفهما وقل سمرهما من تملكه قراسا  
انسر بالاحبار بالعصه المقدسه المحرره على الامبراطور  
ولما وصفت الامبراطور على حراساء تلك العصه اسعدت بما في وسعه وسع على  
الملك فرستس فابلا انه ملك كذاب لا عرض له ونظم انصام من السانا  
كلمان وسعى في رعيه والعدو عن تلك العصه فاني فرماه الامبراطور بالحياه  
والعدو والطمع الفاحش الذي لا يلبس بمقامه من حب كونه اما البصاري  
كافه ولم يصبر على هديده ويحرمه باظهار الحقده والضميم على الاسقام منه  
بل امر بعد مسوره في سبي عامه لهذا العرض فاورد في قلب السانا كلمان  
الزعب والخوف حب ان يات رومه كانوا يحسبون بان هذه المساور  
الصينيه ومع ذلك صدر آي الامبراطور ان الهددوا اليوم لا تكفيان في مثل  
هذه الصوره ولا يحصاه من العصه الكبره المحرره عليه فابدى امره بحب  
منه الخاص والعام حب ان يرسل عساكر حديده الى بلاد انطاليا ويحث  
من الاموال مسالغ حسيه واما المعاهدون اي ارباب العصه فكانت همهم  
في هذا الحرب دون ما كان يرآى من همهم حين تعاقدوا مع دصهم ودخلوا  
في العصه المقدسه فكان نظر ان الملك فرستس بدل عاهه حمده لسانيه  
نصفه ارباب العصه لان هرمنه في واقعنا اونا كانت قد حطت بمقامه  
واردت بسرعه فلان دوان بدل حمده فمناه برى الى مقامه الاول من ملول  
الافريخ لاسيما و كان الامبراطور سر لكان قداسا معاملته وفعل  
معه امورا كبره سمر منها القوس فكان نظر ان ذلك يحمله على انه ينهر من  
تلك العصه فرسه عطيه وينعم من عدوه حق الاسقام وراده على تلك  
الاسباب كان الملك فرستس داحده حمله وجهيه طبعه على الناس  
ان هذا الحرب ككون اقطع من الحروب التي حصلت من قبل منه وبت  
الامبراطور ولكن لم يحق طهم لان السدا ثد والكروب الي كائدها الملك

سنة ٢٦ هـ

فرستس كاتب هذا الطبع في نفسه وعكس منه حتى كان لا يأمن من الدهر  
وصروعه بل ولا يأمن من نفسه على نفسه فكان يأتي أن رعب الا في الراحة  
والصلح وورث احوال الحرب وسد آتد وكان عاينه مرامه أن يدفع الى الاعراض طور  
سلع من الدراهم ليطلق له ولديه ويقطع الطريق عن اقليم تورعوسيا ولويسله  
الاعراض طور في هذين الامرين لما لفت الى اعانه الامر سعورس ولا الى اسان  
حرته بلاد ابطالسا حتى انه لم يكن قصده من تلك العصبة الا اضعاف الخوف  
والرعب في قلب الاعراض طور فيرضي بما تعرضه عليه مما بعد من الشروط المصولة  
الصحيحة لا سيما وكان اهل العصبة من رعب في مصالحه ولا في نفعه حتى  
انه اذا ارسل جنسا من عند لاهادد ووجه ميلان وهرم جنسه عساكر  
الاعراض طور وطردهم من هذا الدويعه يحل عليه اهل العصبة ويصرون في  
ولا يعود على من سعيه التمره المقصودة وتراجع الى حصار قلعه ميلان  
فصول ان عساكر الاعراض طور سددوا على باقي الحصار كل السديد حتى لم يبق  
للامر سعورس حيلة ولا وسيلة وكان اهل النساء والا اناطون ان الملك  
فرستس به هم ام الاغاة فوجهوا عساكرهم الى ميلان امعسوا الامر  
سعورس وكان اهل لان يحصون سورس لانه من عاينهم الجها كنه  
وسعصون عساكر الاعراض طور بافعالهم معهم من الامور العاجية والمطالم  
الى سمر القوس فصمموا على اعانه المعصين في سرور عاينهم الا ان حبراتهم  
الدوق اوربان كان بعض عاينه مندستس من قدم الزمان فاب نفسه  
ان يعمل سنا يكون به اردنا ديسوكه البانا كلبان اوده م له به الحصار لان هذا  
البانا كان من العاينه المدكور فكم لاحب فرص واوقات تسهل بها من العار  
على عساكر الاعراض طور والطعن بهم فعاقل عنها هذا الخيال فصد لانه كان  
من دانه الردد والراحي

٢٤ من هرغور

وبسبب هذا الراحي والامهال امكن للامر الدوق دي تورون أن يحبر  
عساكر حديد لبعده وحصل المانع الى كافي يحتاج اليها وبعد ذلك صف  
جنسه وسدد في الحصار حتى اضطر الامر سعورس الى تسليم القلعة وفر هاربا



سنة ١٥٤٦

الى بلاد انطاليا

الى مدنه كوده وكاتب ياندي ارباب العصه وبعد هروبه بي الدوق دي  
توربون حاكما كافي دونه ميلان لابل الامبراطور كان وعده سولسه عاها  
كاهدم

بعد ذلك ادرك اهل انطاليا ان معاهد الملك فرنسيس معهم ليست  
الامن باب المحادعه ورأوا انه قد يلاعب بعقولهم وان كانوا مشهورين اذ كان  
بالحرم في الامور السياسيه بل وكانوا يطوبونهم بمحصول ذلك لا يسركهم  
فيه احد وذلك ان الملك فرنسيس كان الى ذلك الوقت قد جعلهم اهل الحرب  
واما طهم نارماه ومدادته واعينهم فرسه ما دلو من مجهوداتهم حسب عرض  
على ديوان مدريد ان يطلو له ولديه طبا به ابل الامبراطور لرعه وجوه  
من العصه تصطليح معه على شروط غير الشروط المذكوره في مسارطه مدريد  
المعقد ذكرها فسمع السان اهل الساده على الملك فرنسيس في نظر  
هذه الامور ووجهوا اليه التوم والتمويه عساه حسب الاهمال وساد رعايتهم  
على عدوهم فلما لم يسمع معه محرمهم ولا يرضعهم قرب همهم بالنذر مخ حى  
صاروا مله وناسف النانا ككمان كل الناسف واسهد على هسه انه قتل الحرم  
والاد لره وعاد الى ما طرعه من التردد والحوول

واما الامبراطور فانه لما كاتب اموره كلمه صادرة عن هسه كاتب احكم وان  
من امورا عدااته وكاتب رد اد احكاما واسا بالو كاتب ارادانه اذ داله بكسه  
حق الامه الا انه استعان في ذلك بالديسان والسياسه وذلك ان العايله  
الكولويه الى هي اقوى عسائر رومه واعظمهم شوكة وصوله كاتب من  
حرب الخيلن اى الحرب الامبراطوري في مده المساحرات الطوبله الى وضع  
بين السان والامبراطور ومكتب برامها مضطرمه من العرهن عده هرون كامله  
وساعها بعكر بلاد انطاليا والامبراطور به الاماسه وكاتب الاسباب الى  
اوحب هذا السماع ودرالب بالكله ولم سولها ارا لان العايله الكولويه  
كاتب لم رلء بل الى الامبراطور ورعب في رواج مصالحه لاهها كاتب برى  
انها مادامت بحب حماه الامبراطور يكون آمنه على اراضها واماها الاسما

راسا الى صدر  
ر الامبراطور

سنة ١٥٢٦

وكان كبير هذه العصابة ادداله هو الكرد سال يومه كولون وكان رجلا  
 طماعا ماهرا معروفا باساع الفتن والنسائس وكان من قبل دال العهد عدوا  
 سيد البانا كلمان ودلله انه كان يطمع في منصب البانا ويحب الى الامبراطور  
 رجا انه يعينه على بل هذا المنصب ويؤثره على كلمان فلما حان امله نسب  
 عدم نجاحه الى كلمان ودسائسه فخذ عليه من دال الوقت وان كان لم يظهر  
 ذلك حتى انه كان من حله من الخط رأيم على توليه كلمان بل لاجل احيا  
 ما في صدره بالكيفية احده وطبعه عند البانا كلمان المدكور واسخدم  
 في دوابه لكنه كان في الساطن يودع ربه بعينه على الاسقام منه \* وكان  
 الامبراطور قد ارسل الامر هو عس مونكاد الى رومه فوطبعة الحى وكان  
 هذا الامر يعرف ما هلب يومه كولون من العصى البانا كلمان فلما  
 ارسل البانا عساكره الى بلاد ليرديه وصعب رومه يدون حرا احد  
 الالحى المدكور هذا الامر يومه كولون ان هذا الوقت بعينه على الاسقام  
 لعينه من البانا وابنه ذلك ردا دعيه الامبراطور اياه فصل منه يومه دال  
 وصمم على ان يوقع قبه بعصى البانا الى الاخطاط عبر ان هذا البانا لوسوسه  
 كان لا يعمل انداع حركات اعدائه واطوارهم فادركه قصدهما من سيد الامر  
 واحصر عده طاهه كسره من العساكر حجاب امل الامر يومه كولون  
 وحسن تدبيره الا ان الالحى هو عس مونكاد لخرمه وسائسه عرف كيف  
 يساعل البانا ويسولى على عمله فواعيده المرحبه واطهار الصداهه حتى انه  
 ارال ما هلبه من الهمة وسو الطن ومنعه ان يحرس بالاحراسات اللازمه  
 لاسمه وبذلك امكن للامر يومه كولون مع بلاله آلاف رجل ان سعلت على  
 احد ابواب رومه وكان البانا ادداله في أمن واطمئنان ويرى انه لا يصعب  
 عليه مقاومه هذا العدو فاكسبه دال من المعره ما لا يريد عليه حسب كان  
 داهوه عطيه وسو كه كبر وكان مسهورا بالنسائس والكاسه وكان الرومايون  
 لا يحسبون ادى من عساكر يومه كولون فركوهم بدخلون رومه  
 ولم يعترضوا المعهم فلم عص منه سيرا لا ويستحضر البانا كلمان بل فترهو

٢٩ من شهر ابول

انصلح المبادي من الرعب ورأى ان كل الناس قد انحطوا عنه وذهب الى طعه  
 سديج وهو يحس على عدم احراسه وعلى اعجاده على ما لا يعتمد عليه فقام  
 الاعداء حصارها فورا ووقع الهب والسلب في قصر واتسكان وكندسه  
 ماري بطرس وسوب وريا البابا واساعه وامانه المدسه فلم يلصقها ادى  
 ضرر ولما لم يكن عند ما قدره على المدافعه عن نفسه بل ولا ما يعون به  
 اضطر الى التماس السلم بعد مدته قليلا ودخل الالهي هو عن موسكاد  
 طعه مفتح وهو في ابيه العالمين والرحمة بسروط صعبه فلم يمسكه ردها  
 ولا صافه ما وكان اعظم هذه السروط ان البابا يعفو عن العائله الكولويه  
 واحرامها ويطر الهاتين الرضا والاعمار وان يصل يدون راح عن حسن  
 المعاهد من المعصين على الاميراطور جميع العساكر الذين كان ارسلهم  
 من طرفه

رب العائله  
 على مدسه رومه

وكان هذا العائله الكولويه ان يعزل البابا وتولى بدله على الكندسه الرومانيه  
 فريها رومه كولون فطلب من هذه المسارطه حيث جعلهم في قصه  
 البابا تصرفهم كمنساء لكن كان قصدا الالهي هو عن موسكاد شجرد  
 مصرعه سده الاميراطور فلم يلبث الى سكوي تلك العائله لانه بلغ قصوده  
 من اجاع الفسل والسفاح من المعاهد من روم من قواهم

وبما كان حسن المعاهد من روم وصل عدده في ذلك الوقت سبب اتصال  
 عساكر البابا عنه اداى الى حسن الاميراطور طائفتان عظيمتان احدهما  
 طائفه سلع صه آلاف رجل اب من اسيايا وكان عليها ريسان وهما  
 الامر لانواي والامر الرسون والطائفه الاخرى اب من بلاد المانيا  
 وكان رقيسها عرجي فريد سرع وهو امر الماني قد حروب انطاليا  
 وكان له فيها شهر عظيم وصار له حظو وعود كله من اسيا وطبه حتى انهم  
 في هذا الوقت كانوا ياتون اليه اقوا حاربوا وحلوا تحت الويه لسعدوا اهلهم  
 من حور الكندسه والمطالم الدنه فاجمع عنده من العساكر اربعة عشر  
 الف الكل واحد منهم انكو (ريال) لاعر وانضم اليهم الفان من الخيله جمعهم

عس الاميراطور

فجاءتهم



الامر فرد منهم ولاداو وسرو سافكروب عساكر الامبراطور لكنه لم يكن عنده  
ما يكفيهم من المصارف وذلك ان اراد ان المعادة كتب فدهدت وكاتب الحارة  
اددال لم يسع دأ ربه فلم يكن كفه الملول فادبه كل العود بالنسبة للافراد  
والاعمد والعطاوي بخودك وطالما حصل الامبراطور على مسورة العوز طس  
بملكه فسطله واحد بعض بعضا في قواس هذا المسور لعله يحصل  
بذلك ما يظنه من الاهالي فلم يحدد ذلك معاهان المسور المد كورة آب أن ستر  
على احد اموال غير المعاد من م كان كلما كثر عدد حسن الامبراطور  
ارداد بحر الحرالاب والروما لاسما الدوق دي يورون فانه كان في حطب  
عظم لهذا السب ولم ينج منه الا بعد أن بدل عاه حمله وجسع ما في وضعه  
ودلك ان العساكر الاسايوليه الى كاتب في دوقه ميلان كان لها عده اسهر  
لم بأحد ما هبها فلما دخل الامر فمروند سرج ومعه عساكر الملائية المتقدمة  
وكاوا على عاه من الاحساح لا يملكون شأ طلب عساكر اسايا أن يدفع لهم  
ما هبائهم وطلب العساكر الالمانية المد كورون أن تصرف لهم ما وعدوا  
ما عطاه عند حولهم دوقه ميلان وصار كل من العساكر الاسايوليه  
والالمانية يسدد في الطلب كل التسديد فلما رأى الدوق دي يورون أنه  
لا يمكنه سكن عصم اضطر الى اربكات امور طلبه بخالف طبعه من  
الحلم والمرو وذلك انه قصص على اكار دوقه ميلان وهذدهم واداهم  
العذاب الالم حتى حصل منهم مبلغا حسنا واخذ من الكانس جمع ما كتب  
من به من انواع المعادن النحسه ومع ذلك فلم تكف هذه المبالغ الا انه لما ورعها  
على العساكر امكنه أن يسكن عصم بحمله وخذاعه وان كاوا لم يسوقوا جمع  
اسمما فيهم

مظا  
هاد اموال الامبراطور

مظا  
اطلاق الدوق دي يورون  
للامر مورون

ولما كان الدوق دي يورون لم يرل محما حاكل الاحساح اطلق الامر مورون  
من السجن وكان وضع فيه مد طهورا لعله الى كاندبرها فاحد منه عسر  
العاس الدوقاب وحلى سبله مع ان العسا الاسايوليه الذين اسطوا بمصن  
دعوا كاوا احد حكموا صله فانظر كيف كان عمل هذا الامر ومحملة

حيث كان يستعمل اليه كل من دنا منه حتى انه اسفل من وصف كونه اسرا لبلاد  
 الى وصف كونه محسباً لبلاد دي دي نوريون حتى كان ساوره في اهم  
 المصالح ولا سلا انه هو الذي جعله وحداعه اهم هذا الدوق ان الامبراطور  
 لم يصد أن يجعله حاكماً على دوقية ميلان وان الامر لسوء وعنه من  
 الامر آه الانساوولس لم يكن ارسالهم من طرف الامبراطور عن طيب نفس  
 وصدق به لصداعا به على نعم مقصده وهو اسبلاوه على دوقية ميلان  
 وانما ارسلهم صوباً بحسب عا به وبلا خطونه في حركته وفعاله وكان  
مورون المذكور في س التماس ومع ذلك كان حسورا كانه في عصفوان سابه  
 فلا مانع أن يكون هو السبب في محترص الدوق دي نوريون على المشروع  
 العظيم الذي هم بمحترصه بعد ذلك عده فله ولم يكن موقع من مثله  
 ثم ان الساسا ككر الموجودين في ميلان لم يرالوا يستدعون في طلب  
 استيفائهم وريائهم على ذلك كان لا يسر بحصل ما عوم بمصاريفهم وموهم  
 فلم الحث عن واسطه تكون بها الخلاص من تلك الورطه وكان مالهم من  
 الاسجهاى برداد كل يوم ومع ذلك كان الامبراطور لا يرسل الى رؤسائهم سا  
 من الدراهم فبدل هولاً الروسا عانه جهدهم فلم يمكنهم بحصل شئ من البلاد  
 الى كانوا بها الا بها كات قد حارب وهدب اموالها فكان لا تقدم من هذه  
 السنه الا احدثين اموالاً لاف الخس او السيره الى بلاد العدو واسفوت  
 منها وكان اهرب البلاد اليهم الساده الا ان الساده من الساسا كانت عادتهم  
 السصر في العواف حصوا بلادهم حتى صار آمه من هجوم العدو ذلك  
 بعين سسر الساسا ككر الامبراطور به لهم على بلاد النابا او بلاد فلورنسه  
 وكان النابا ككمان مفعاله السابقه قد اسوحت ان ينضم منه الامبراطور  
 اسما سديدا حصوا وكان النابا مجرد حول عبا كره في رومه بعد تمام  
 العائله الكولوسه لم راع المسارطه المعينه منه ونس الا لقي هو عن  
مونيكا فعل الكرد سال ثومه كولون وبي به العائله الكولوسه  
 وتعلت على جميع فلاح تلك العائله وحصوها وحرب ارا صيرها ودارها وبعد ذلك

الدوق دي نوريون  
 حي له فعله

سنة ١٥٢٦

وحده عساكره الى مملكته مالى وكاتب بعثه للدعوة الى مساوية فبعلت منها  
على بعض بلاد مع السهولة وكانت حرا لاد الاعراب طور لعدم الاسواق لا يمكنها  
أن يعلوم حق المعاومة

سنة ١٥٢٧

مطلب

نوحه الدوق دى نورون  
للعموم على اراضي البانا

فلما جرد ذلك عن البانا اتحد الدوق دى نورون حجة على عظماء صانديه  
الى حمله عليها الصلابة وكانت الاحوال اذ ذلك لا تساعد فاستلوا على انه  
كان في ناس عظيم وانه صاحب معارف عر بره حتى امكنه أن يظهر على ذلك  
المواقع الكثرة الصلابة وذلك انه بعد أن سلم حكمه من ملان الى الامم ليومه  
نوحه في سدة القرو والردومعه حسن طبع حسبه وعمر من الفاضل في الملل  
والاحلاص والعباد ولم تكن معمال ولا دحائر ولا اسلحه ولا مهمات وما حمله  
فلم تكن معه من الامور اللازمة لهذا الجنس الكثر بل ولا لصره صغير من  
العساكر ولا حتى ان البلاد التي كان موجه اليها من مصونة بالقتال  
والامهار ومساكنها غير مطروحة وبها معنى ذلك كان حسن العدو اكثر عددا من  
حسبه فحسبه بمكنه أن تلاحظه في جميع حركاته ونعم كل فرصة لاحب له ولكن  
لصام حظه كان عساكره قد ستموا من السد آتد الى حلب هم فكان عامه  
مرامهم معرفة عايشها وما نزل اليه لخصوا من العذاب الاليم الذي كانوا به  
لا سيما وكنوا انطمعوا أن تعمروا معيا عظماء فلم يلبسوا اللسان الى كل دواها  
في الطريق وساروا مع الدوق دى نورون منسرحا لصدرو وكان قصد  
هذا الدوق ان يندى بالتعلب على مديته بترسه وبمها وبغاي اموالها  
للعساكر لكن تعطل حركات جيش المعاهد من اسد عليه هذا المصدا قصد  
حشد العلب على مديته تولوسيا فلم يصح ان يات هذه المديته كان بها  
من المعافطين من نكبي في حماها من حسن لانها برمعه ولا اسلحه فلما لم يصح  
نورون في هذين المصدين من أن يمكنه العلب على مديته من المدائن  
الكبرى واسمر على المسير بحسبه ولكن كان قد مكث شهرين كاملين وهو يريد  
التسرح حتى يعب العساكر كل العتب من طول السير وسد الشاه وعدم  
الدحائر وكانوا قد عروا قبل ذلك بمواعيد وعدوا بها فلما كان املهم بها وداحلهم

مطلب

عسان عساكر الدوق دى  
نورون



العبود والناس من حربهم وشعبهم واحدوا سحرورين ويطلبون حتى  
اطهروا العصاة واحد بعض الصايط في نسكهم فصاروا لم تكن الدوى دى  
نورون أن يطهر أمانهم في شدة عصم واصطرا الى العرار والخرور سر  
من مسكه لكن بعد ذلك سكن عصم بالندر مع وكان لهذا الدوى راعيه عطيه  
في اداره العساكر وبألف دلوهم فحصل عليهم وعمرهم بالمواءد المرحه  
وعمل معهم جميع ما رآه لارماله صغره وسلمهم على المساق والكروب الى  
كانوا بها فكان عسى على رحله وعلى معهم الاسعار الى كانوا بسدوها  
وبأون منها دحه بالسحاه وسحرورين من حب الصاهه والفر وكانوا  
اداموا واهر به مأذن لهم بها حتى يسرح صدورهم وسولوا الله معهم على الوفا  
بوعده ولما كان يحصل عليهم هذه المناسه سوا الآلهم ومساهمهم واستمر واعلى  
المسرعه بما توجه وصاروا لا يسكنون ابدا

ولكن كان للدوى دى نورون لا يطهر مفاصده حتى ان رومه و فلورنسه  
لما كانا لا يعملان الى ان توجه مكنائى من عظمه وكاتب حبر السابا كانا  
اعظم من حبرهما لانه كان يحافظ على اسما هاتين المدن في الامن  
والاطمئنان لما له في ذلك من المصلحه وحين كاتب الاخطار الى كان عرصه لها  
بسدنى أن يحضر من عاى وسعه كان تصنع الوقت في مداكرات لا تحدى بها  
او يصمم على امورهم بعدل عما لان من محته وان كانت بذر لد فان المسكلا  
الا انه كان يحجز عن ادراكها يكون به اراها مكان باره يصمم على ما به في رومه  
المعاهد من بدل وسعه في الحرب مع الامبراطور وباره يصمم على انها الحرب  
بالي هي احسن حتى حله الخوف على عهد مسارطه مع الامر لاوى  
هكان من حله سودها الاصله ان بعد هذه ثمانية اشهر من  
عساكر السابا وعساكر الامبراطور وان السابا يعطى سن الف انكو (ربالا)  
لنصرف على الخسوس الامبراطور به وان يصور عن العائله الكولوسه ورد اليها  
اراضها ومساكنها وان يذهب الامر لاوى الى رومه ومع الدوى دى  
نورون عن الهجوم عليها وعلى مدسه فلورنسه واب يرى ان السابا هذه

للسابا  
السابا وعلم حصر

١٥  
للسابا  
ارطه المعهد في ١٥  
سهر ادار من السابا  
بالامبراطور في مملكه  
بالي

سنة ١٥٢٤

المسارطة قد حرم هذه من اعانه المعاهد من عوان نرب عام لمعه نعتد  
علمها في الامن على هذه ومع ذلك طرأه فخلص من جمع الاخطار التي كان  
عرصة لها فسر ح عساكره ما عدا من كان يلزم لحر وحراسه وكان الماهر  
عبدشردن يومئذ مع جنس المعاهد من نوطه كونه وكلاهما السانبا يمكنه  
تعلو منصبه وكبره معارفه أن يدرك أن السانبا في عرور عظم ونجب حسب رأي  
السانبا أما مطمئنا في تلك المر مع ان دأ به الخوف والوسوسة لكن لم يعلم لذلك سنا  
الاعني البصره الذي يهضي به الله على من اراد خسارته وكنان ذلك  
امر انصيا

مطلب  
عدم التعاضد دي تورون  
الى هذه المسارطة

والظاهر ان الا بر لا نواي كان مقصده ان يعمل بمصفي المسارطة المتعده  
سبه وبن السانبا وذلك بعد ان اسما لانا كتمان وفصله عن حزب المعاهد من  
اراد ان الدوق دي تورون سوجه محبسه الى اهل السادقة لانهم هم الذين  
اطهروا النعصه للامبراطور اكبر من جمع الامم الى كات بحاربه ادد الدوق  
لاجل هذا العرصه رملا الى الدوق دي تورون ليعبر بالمده الى عمدها  
السانبا اسم الامبراطور لكن كان لهذا الدوق ما رتب اخرى وكان مصمما على  
مسروعه كل النجم وكان يحسب أن يظهر للعساكر العدو من مقصده بزيادة  
على ذلك كان بعض السانبا عساكرا لم يسمع قول لا نواي واستمر على  
محرم دول السانبا وعلى السرا الى طوريسه ولما فارها اراد رعب السانبا كان  
وعظم محربه وكبر منصبه وطلب من الا بر لا نواي أن يجمع عنه الدوق  
دي تورون فصار لا نواي لما له الحسركه لم يستطع الدومنه وذلك  
لن عساكر دي تورون مجرد أن يلعبهم حبر الهده داخلهم العصب  
والعظ وطلبوا بصرا وعدوا به حتى كان لا يمكن للدوق دي تورون أن يسكن  
عصم فرآى اهل رومه انه لا يرض عن هذا الخطب وانه لا تقبهم احتراس  
ولا يدبروا ما السانبا كتمان فانه رجع الى ما كان عليه من الامن والاطمئنان  
لأن الدوق دي تورون حادعه واطهره انه لا يريد الا الصلح  
ولا يعي ايضا أن الدوق دي تورون كان محرقا في أمره وذلك انه لم يصح

طلب  
مدوم دي تورون الى  
مدسه رومه

في هجومه على بعض المدن وكان قد اراد ان يهزم على مدسه فلورنسه فراها  
قوة على المعاومة لما وصل اليها من العساكر مع الدوق اوربان فاضطر الى  
العدول عن مقصده الى مقصد آخر وصمم على مشروع صعب جعله اهل عصره  
من قبل الكفر وذلك انه عزم على اخذ رومه وبها تم كان هناك عدة اهل بيت  
يحميه على ذلك منها اعطاه الامر لانواي حب كان يريد ان يهاجم هذه المدينة  
آمنه مطمئنه بالمسارطة الي عهدها مع البابا ومباهاه كان يرى ان الامبراطور  
يحصل له حظ عظيم من ادلال البابا ككمان كونه هو السيد في العنصره الي  
يخرج عليه ومباهاه كان يطمع انه اذا اخذ هذه المدينة واعطى سلطانا للعساكر  
اراد ان يحرمه وازباطهم به واعانوه على معاصده ويحبل وهو الاقرب انه كان  
يؤمل انه ان اخذ المدينة المذكورة مالى هي اعظم مدائن النصراني امكه  
ان يثبت له عهده فملكه مسجله وتفصل عن الامبراطور ويصير ملكا على بلاد  
بابلي او غيرها من تلك انطاليا

وعلى كل هذا يجر مقصده مع السرعة العجسه وذلك ان عساكر لاراوا عنهم  
نصب اعينهم نسوا ما اتفقهم من مساو الخوع وصاروا لا ينسكون من عهدهم  
صوت ما هبهم لهم فلما رأى البابا انهم حاوروا اطمع طوسكانه وبعثوا  
جبه رومه فلم ان آماله من قبل الاماني الساطله واستعظم من عجلته لكن  
كان الوقت لا يساعده لضعفه ولوفرص انه كان سم بابا غيره اعظم منه خساره  
وا برع في انهاء الامور وبها لما امكه ان يجر من باحراسان باجعه مدافع بها  
عن بلاده وبالجملة هذه حركم كمان على الكنيسة الرومانية لم يفلح عنها  
الاحتيال والخبرة ومع ذلك فقد جمع من كان باعنا في مدسه رومه من  
العساكر الذين سرحتهم وسلح الصانع وخدم الكرد سالات واصبح ما كان  
ناسوار المدينة من المحال والسرور المهذومه واسأ بمصنات حديد وحكم  
مكر دي تورتون وعساكره وسب اللباس بسجدها بهم لونيته نعي اساع  
لونيرو والاساسوليس بسجدهم مسلمين وعول على هذه الامور الى لا يحدى بها  
طامسه ان حكمه على هؤلاء العساكر بالكر رحهم ورددتهم عن مقاصدهم

ه البابا للمدافعه

ه



سنة ١٥٢٧

مطلب  
الهموم على مدينة رومه

ولا تعلم انهم كانوا محصورون ذلك ولا يصارون به بل كانوا لا يريدون الا العسكه  
في الحرب فاسار عليه ارباب ديوانه ان يخرج من المدسه فاني ان يصغي لعولهم  
وصمم على المك بها حتى تاتي اليه العدة

وكان ديورتون يرى انه لا بد مني له ان يهمل في ذلك طريقة عن حيث ان  
معاصده قد ظهرت وعرف بها الخاص والعام فحب السر حتى من حسن الدوى  
اوربان بعدكم من اجل وبل خمسة في سهول رومه في مسا اليوم الخامس  
من شهر آبر واهديري عساكر القصور والكنايس الموحوده هدم المدة  
الى مكتب عدة قرون وهي سلع اموال بلاد اوروبا بدون ان عسكها بة عدو  
من الاعداء وحسن لهم ان تسير نحو امد الليل لتسعدوا لا حنالمده معصوه  
في العدا ووعدهم ان يعطهم في نظير ما لهم من المساي جميع الخراش  
الموحوده بها

وكان ديورتون قد صمم على قتلته ذكره هذه الواقعة اما صاحبه او عونه  
في صباح اليوم الثاني طهر امام عساكره مسلحا بجميع ادوات القتال  
ولا تساموه بها فوالا اصل لكي تمكن من رؤيه اعداءه واحياه وحسب كان  
يعلم ان مع ذلك سوف على السده ذالهموم سار فوراً بعساكره لتسعد  
اسوار المدسه واحد من الملل اللاله الى كات خمسة بلاد جماعات جماعه  
من الالمانيين وجماعه من الاساسا سولس والسالة من الانطالس وقرى  
سها فامر كل جماعه ان يهجم على محل مخصوص وسع هذه الجماعات اللاله فاني  
الحس لعسكها وبعصدها على حسب ما خصه الاحوال فاسار البع وابعده  
العساكر وهم يقدمون جهة المدسه فلم يوافقوا عن النظر حتى وصلوا الى  
ساطي الحندق الذي كان حول صواحي المدسه ووضع السلام في امر عرفت  
وصعدت كل جماعه على الاسوار مع السده العظمه والجنه التامه فكانها كانت  
تعار من بعضها لكونها من ملل محله فسالهم اهل رومه اولاً نعم  
ذكرهم واطهر السولس الذين كانوا يهرون البانوكندال العساكر الذين  
جمعهم من السجاعة والسهامه ما جعلهم اهلاً للاعتماد عليهم في المدافعه عن

اعظم مدائن الدنيا سورها حتى انه يعرفهم وسابهم لم يكن لعساكر دي يوربون  
ان يهدموا عليهم مع شتمهم وجسمهم بل احدثوا في السور والرجوع على اعمامهم  
فلما رأى الدوق دي يوربون ان هذا الوقت هو وقت البصرة والاهرام بل  
عن حواده ويعتزم أمام العساكر الهاجمة واحد سلام من واحد من العساكر يمسده  
الى الخائط واحد يصعد عليه وهو يتولى طوب عساكره ويصيح عليهم ان يسعوه  
فامسأه من جهة السور رصاصه فمات عليه فادركه ان حرقته فانه كثر  
لم يعب عمله فامضى من كان هربه ان تسروا حبيبه تريس حتى لا يهرهه  
العساكر اذ ارأوه ميبا وبعد لحظة فمات عليه وهو في همه عاله بكسوه حله البهاء  
والايمه بحت لو كان عليه في المداخلة عن بلاده لارتساع على حبش اعداءه وطيله  
لكان ما اطهره من الهمة في الملوك يسكنه اعظم محررا اكتسبه الرجال  
وبريت به سر الابطال

فلكم لم يكن احدا هذا الحرم طوله لانه كان عاديه ان لا يعمل بل كان سهل  
من جهة الى اخرى ويسادر الى الجهات المطهرة لبعضها هو البها وخطوبها  
فلما تاب عن اعين العساكر عرفوا انه قد مات لكن لم يعرفهم بل ارادوا حربه  
وحربا وصاروا بالمعصون بلف دي يوربون من صف الى آخر ومرتبه هولهم  
علاكم بالدم واحد البار بعد مده فمات عليه كلب قوى العساكر الدس كانوا يذاهبون  
عن الاسوار لم يمسأه دي يوربون من مساومهم ودخلوا مدسه رومه  
كسبل الحرم بريل ما صادفه في طريقه

وكان البابا كلمان مده الحال بحت تحراب ماري بطرس بسط الاكف  
بدعاء عرياضه وطلب من الله البصرة على اعدائه سلما انه الحيران عساكره  
فدريجوا على اعمامهم ركن الى الصراخ من الله انه لم يحسرح من باب عبر  
الباب الذي دخل منه الاعداء حتى لا يصادفه احد بل ذهب هو ولاته عسر  
من الكرد سالات ورسل المالك الدس كانوا عنده الى طلعته تسبيح ولم يردع  
عما حصل له بها حتى الحماهم قبل ذلك بعد دهاه الى هذه الطلعه راى عساكره  
هزبون أمام الاعداء وهم لا يربون لحالهم وسمع صياح اذ الى مدسه وبواحبهم

سنة ١٥٢٧

مطلب

مطلب رومه

سنة

٥

ورآى نعبه المصاب الى كل سبيها مع اذاره وعدم نصره  
ولا يملك وصف ما لحق رومه من المصاب والاهوال الى اعقب هذه  
الحادثة لما انه نصر عه العادق ويحل عن أن تصور عه او يحصره وصف  
عقل لكان رومه ما يحصل له ما حدث عموما كرا كالحاتس حل  
ملوم من المروء والرافه فاما انهم مساو الا لما بين الذين هم كالوحوش الكاسره  
وطمع الاستكبر واني وبه اعه الانطاليين وحصل اليه في الكاس والصور  
والسود ولم يحجزوا سيوحا ولا اعساتا ولا نساء بل لمعت افعالهم القبحه  
كل الناس وعم الكرد سالات والفسوس والاسراف والنساء مساو  
هولاء المبررين الذين كانت ملوم حاله عن السعه والمروء ولا ينجي اه  
في العاده مني احب مدية عموه لاسهر فيها الفواحش والمطام من طرف  
المعطين بل سطل فمردسكون عصب العساكر الا ان عسا كرا الاعرطور مكنت  
عده اسهر عديده رومه وهي تظلم الالهالي ولم تسكن عصبها بل ولم يهض عن  
الحاله الاصليه وكان ما عموه من العود بلغ مليون من الساده وما اسدوه  
في العدا او يطر من الظلم واليه يرد على ذلك نعم ان رومه كان قد غلب  
عليها عتد مرات الام السجاليه الذين هزموا الاعرطور في القرن الخامس  
عشر والسادس عشر الا ان هولاء الام الكفره العجمه الذين كان منهم امه  
اليوس والوطالين والقوطين لم يفعلوا بها كما فعل هولاء العساكر الذين هم  
مبدسون من البصر اسه ومحكومون على قاتولي

وعدمون دي تورون فولي عساده الحس الاعرطوري الامر فليس  
دوسالون وكان من عائله اوربجه الملوكة من عليه حذا وقت اليه  
أن بأحد بعض العساكر لخصاصه سنيغ فلما قاموا حصار هذه الطعه  
ادرك الينا كاتان اه لا حرم عده ولا اداره حب الي سعه في طعه طاليه عن  
المهمات وادوا المدا فعه ولكن كان يرى ان عساكر الاعرطور ملعون الى  
اليه في المد سولسوا معس حصار الطعه فيولت له سعه انه يمكنه المعاومه  
حتى ياتي اليه الدون اوربان معس ويعدم من اعدائه وكان هذا الدون فادما

مطلب

حصار البانيا في طعه سقانيه



على رومه محبس من عساكر السلافة وأهل فلورنسه والسويسيه  
 وكاوا جميعا مساحرين على طرف ملكه فرائسا وكان هذا الحبس كما  
 يحبب بكنه ابناء السانا كايان من الخطر الذي كان به وله كن كان الدوق  
 اورياك بعض عائله مدسوس وكان كايان من ملك العائله فآثر الانضمام  
 اليه من هذه العائله على ما يكتسبه من الصغار باقتضاده لخصه بالمالك  
 البصريه ولرئيس الله المسحبه فرغم أن ابناء ملك المدسه جهرت بآوايه  
 لا دره له عليه ولا حل أن هم السابا انه اعماد ذلك لم يظفهمه ومن عائله  
 خرج من مدسه رومه حتى رآه السانا من قلعه سنج سم رجع مدس  
 السانا من الجا واصطرت به حصره في هذه القلعه حتى أكل لحم الجرو وبعد ذلك  
 سلموه لالسروط الي الرمه بها الامر فليسرو وسالون فرصى أن يدفع الي  
 حسن الاعراطور اربع مائه الف سدي وأن يسلم الي الاعراطور مع العلاج  
 والخطرون الموجهين الي اياص الكيسه وان يعطى رهاا وعك مسجونا حتى  
 يعمل بمصفي ما يصحبه المسارطه وأمر الانبياء بليون بحمر البانامد سمه  
 لانه يسدده على الملك فرسوس حتى كان اسرا طهرانه تصلح لثبده الوطمه  
 عانه افسلاحه فانظر الي المقادر حسب ان هذا الامر يولي صرح حسن ملكين  
 عظيمين لم مع انهما في الاسر سلاذ أوروبا مندعه هرون

ولما وصلت الاحبار هذه الخاديه الي الاعراطور رجع كل الحبس وحصل له  
 عانه السرور والانه احب ما في سجنه عن رعاياه لانهم كانوا في حبس شديد عناه  
 ابا وطهم مع السانا الذي هو سيد البضاري كافه ولا حل أن يسكن عصب اهالي  
 أوروبا اطهرانه لا دخل له في حراب رومه - ثانه لم يأمر بالهجوم عليها  
 وكسب لسان الملوك الذين كانوا معا هذين معناه كان لا يعلم بمصايد الدوق دي  
 نوربون ولمس علامه الحرب والنسب الارباب دنوايه وانطل المواسم والرسه  
 الي كان امرها بالولاده اسه فليس ومن هاهنا الذي لم يكن محي على اعدام  
 ان تمام دعوات وصلوات في جميع بلاد ملكه اسابا لاطلاق السانا من رعا  
 الامر مع انه لو ارسل الي حبر الاله وروساء عساكره امر باطلاقه لا تطلقوه بمجرد

الاعراطور في هذا  
 بيوم

سنة ١٩٢٧

مطلب

دخول السلطان طيما  
في بلاد الحمار

مطلب

اهرام الحمار مع ملكهم

وصول الامر اليهم

وفي ذلك الزمان كان الدهر يساعدها ثلة اوسروسا في مملكة اخرى من ممالك  
اورونا وذلك ان السلطان سلمان كان يحل بلاد الحمار مع جيش  
عظيم رحل وكان لور الساني اعداء ملكا على الحمار وعلى  
حده فقام اذ قربه وفله بحارسه ذهب ليراه هذا السلطان مع جيش لا يريد  
على بلاد الحمار ولم يدم حربه حمل نولس طوموري مطران عولوكر  
رئيسا على هذا الجيش فسار هذا الخيال العسكسي امام الجيش وهو ميري  
يرى انه من مبطي بالحل الذي يخطونه طاهه العرسسكاسه وكان  
يحب نفسه ويرى انه لا في نصب عليه وكان عساكره لاسالون فاصحاب  
الاحطار واعباس عليهم طول المده فالحوا عليه حتى سوعوا في الحرب مع  
المسلمين امام مدسه موهاكر وفي له الواحه قتل الملائكة بطور وانطال  
السان الا براف وهالك الجحش من عشرين الفا وكان مسادك كله حمل  
المطران الذي سلكه ساد الجيش وبعد اهرامهم نعلب السلطان سلمان على  
القلاع الموحود بالافالم الحسوسه من مملكة الحمار وحرب ما عداهم  
البلاد واسرماي العباس ولما كان الملك لور احرا لذكور من عماله  
باحولون ادعى الارسدوي فردد انه الحق في باجي الحمار وجه  
وكان مسند في ذلك الى امر من احدهما ان عاده اوسروسا كانت سطلت  
فماسس حتى الملوكة على هاس الملكين والامر الا تحروا به كان عروحا  
باحب الملك لور المسوي ولكن كانت العواص الالرامه والرسوم الساده  
ناحه على اصلها في ملكي الحمار وجه حتى كانت ملوكه هاس الملكين  
بالانجاب ولولا ان الامر فردد كان معصنا قوي عطيه لما احب الى  
ما طلبه وبال الملوكة ولم يكن كان له فصل داني وكان الناس محرموه ايضا  
مراعا لاجنه لانه كان يومئذ اعظم ملوك البصراسه وكان يلزم توليه امر ممل  
قوي السوكه حتى انه باصمام عساكر الى عساكر عانا بصير بلاد الحمار في اوس  
من الدولة العباسيه وكانت احبه مروه بالملك المسوي فحالت هذه الاسباب

لامر مرد يند

و

م القبح في الدس  
ياد

س شهر تحرير ان  
١٥٢٦

على قلوب ناهل الحصار فرصوا سوليه عليهم وان كانوا قبل ذلك سوتقون  
بالطير لكره احسانهم لنس من ابناء وطهم بم كان م حرب عظيم برند فوايه  
امر رساوايا وهي الارذل لكن التي قولهم وصارا لامر مرد يند ملكا  
على بلاد الحصار وسعها اهل ملكه چه فالدسوه ناح ملكهم للانهم  
لا حل عدم صناع من اناهم الرموه حل تصنيه ان يصع امصاه على ويصلا معوها  
اخر اريامه افرميا فرد يند ان ناح ملكه چه لم يعطه ليعود عدم الاما اعطى له  
ما يحتاج الله واحصارها وصار هذه الممالك فماعدوراشه العائله اوسروسا  
مكاتب اصلا في اردنا د قومه باو جعلها من ذلك الوقت مهابه محرمه عند سائر

عالم الماسا

وهذه الامسا الي اوجت الشفان من البابا والامراطور كات بعض كثر اعل  
شجاع لوير واسار مدهه من الساس وذلك انه لما عصب الامراطور  
سر لكان من قائل البابا ليعمل بما يدافع به عن هذه العصبه الي حرها عليه  
البابا فلم يذهب الي انطال مذهب لوير الذي كان في البعدم والاسار  
والتي كان من دلوب الساس في بلاد الماسا وانعقد مسوره الدسه  
الامراطور به في مدينه اسير ليعبر الحاله الي كان عليها الدس اذ ذلك  
لم يلزم الامراطور في هذه المسوره امر آ الماسا سئ الا عتزد الاسطار  
والصبر وان لا معاونوا شاعوى به احزاب لوير حتى يعقد المسوره المسيسه  
العامه الي طلبها من البابا فاعق ارباب مسوره الدسه المذكوره على  
ان يعقد المسوره المسيسه العامه هو الالسي والاحسن في سمع مظالم الكنسه  
وفواحبها الا انهم سددوا في ان يكون انعقادها في الماسا وان يكون  
اربابها من اهل تلك الامراطور به ليكون اعظم ثمره من المسوره العامه الي  
طلبها الامراطور واذا و ان ما فاه لهم الامراطور من ايام لا معاون ما يوجب  
بعضيد مذهب لوير لم يلعبوا اليه بل صروا عنه صعبا على بعضا  
مسور الدسه من مدينه اسير حتى ان العليا البولويجه الدس  
اتعوا حبس سكس وامر هيسه كسله ككوا واعطون الساس





سار لخطا والصواب من الجزء الاول من كتاب اخبار ملوك الزمان

سار مع الاميراطور شرلسكان

خطا	صواب	تصحيحه	سطر
في عمره الثمانه	في عمره الثمانه	١٥	١
الحومه	الحكومه	١٨	٢
ساعات كان	ساعات وكان	٢	٣
هوس	هوس	٢٣	٤
وكان يعلم	وكان يعلم	٢٥	٥
عراوليسوس	عراوليسوس	٧٦	٦
ونعبرونه	ونعبرونه	٩١	٧
اداك كان	اداك كان	٩٧	٨
في دوائه	في دوائه	١٤٤	٩
في معاجيله	في معاقبة العاصيين	١٦٠٠	١٠
الامير	الامير	١٦٩	١١
هسته	هسته	١٧٨	١٢
الدسلي	الداخلي	٢٣٣	١٣
قام مقامه	قام مقامه	٢٤٤	١٤
رى البايا	راى البايك	٢٥٥	١٥
اطلع	اطلع	٢٥٦	١٦

١٧	٢٤	٢٥٦
٢٨	٢٥٧	٢٥٧
٢٩	٢٥٨	٢٥٨
٣٠	٢٥٩	٢٥٩
٣١	٢٦٠	٢٦٠
٣٢	٢٦١	٢٦١
٣٣	٢٦٢	٢٦٢
٣٤	٢٦٣	٢٦٣
٣٥	٢٦٤	٢٦٤
٣٦	٢٦٥	٢٦٥
٣٧	٢٦٦	٢٦٦
٣٨	٢٦٧	٢٦٧
٣٩	٢٦٨	٢٦٨
٤٠	٢٦٩	٢٦٩
٤١	٢٧٠	٢٧٠
٤٢	٢٧١	٢٧١
٤٣	٢٧٢	٢٧٢
٤٤	٢٧٣	٢٧٣
٤٥	٢٧٤	٢٧٤
٤٦	٢٧٥	٢٧٥
٤٧	٢٧٦	٢٧٦
٤٨	٢٧٧	٢٧٧
٤٩	٢٧٨	٢٧٨
٥٠	٢٧٩	٢٧٩
٥١	٢٨٠	٢٨٠
٥٢	٢٨١	٢٨١
٥٣	٢٨٢	٢٨٢
٥٤	٢٨٣	٢٨٣
٥٥	٢٨٤	٢٨٤
٥٦	٢٨٥	٢٨٥
٥٧	٢٨٦	٢٨٦
٥٨	٢٨٧	٢٨٧
٥٩	٢٨٨	٢٨٨
٦٠	٢٨٩	٢٨٩
٦١	٢٩٠	٢٩٠
٦٢	٢٩١	٢٩١
٦٣	٢٩٢	٢٩٢
٦٤	٢٩٣	٢٩٣
٦٥	٢٩٤	٢٩٤
٦٦	٢٩٥	٢٩٥
٦٧	٢٩٦	٢٩٦
٦٨	٢٩٧	٢٩٧
٦٩	٢٩٨	٢٩٨
٧٠	٢٩٩	٢٩٩
٧١	٣٠٠	٣٠٠
٧٢	٣٠١	٣٠١
٧٣	٣٠٢	٣٠٢
٧٤	٣٠٣	٣٠٣
٧٥	٣٠٤	٣٠٤
٧٦	٣٠٥	٣٠٥
٧٧	٣٠٦	٣٠٦
٧٨	٣٠٧	٣٠٧
٧٩	٣٠٨	٣٠٨
٨٠	٣٠٩	٣٠٩
٨١	٣١٠	٣١٠
٨٢	٣١١	٣١١
٨٣	٣١٢	٣١٢
٨٤	٣١٣	٣١٣
٨٥	٣١٤	٣١٤
٨٦	٣١٥	٣١٥
٨٧	٣١٦	٣١٦
٨٨	٣١٧	٣١٧
٨٩	٣١٨	٣١٨
٩٠	٣١٩	٣١٩
٩١	٣٢٠	٣٢٠
٩٢	٣٢١	٣٢١
٩٣	٣٢٢	٣٢٢
٩٤	٣٢٣	٣٢٣
٩٥	٣٢٤	٣٢٤
٩٦	٣٢٥	٣٢٥
٩٧	٣٢٦	٣٢٦
٩٨	٣٢٧	٣٢٧
٩٩	٣٢٨	٣٢٨
١٠٠	٣٢٩	٣٢٩

























